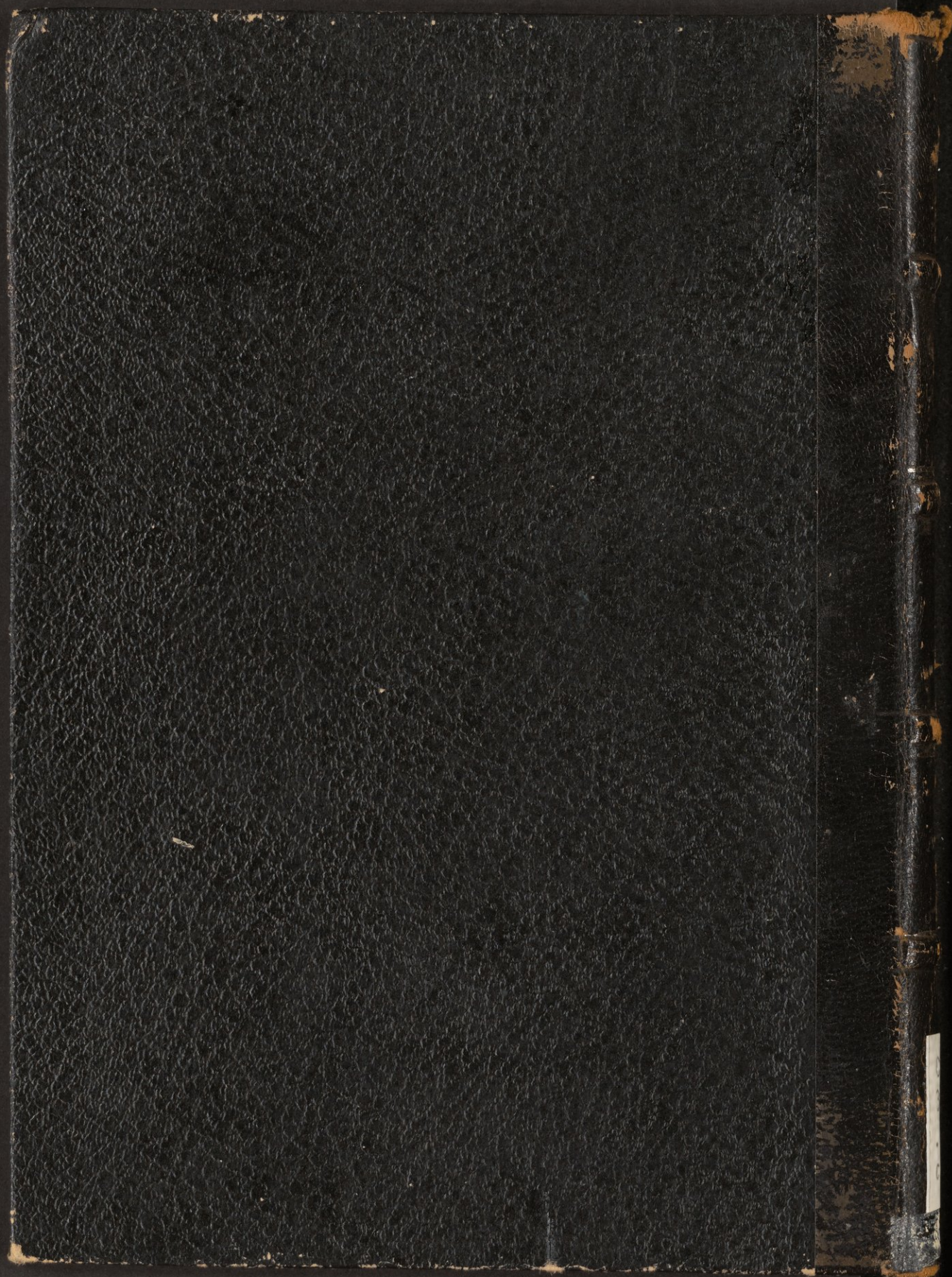
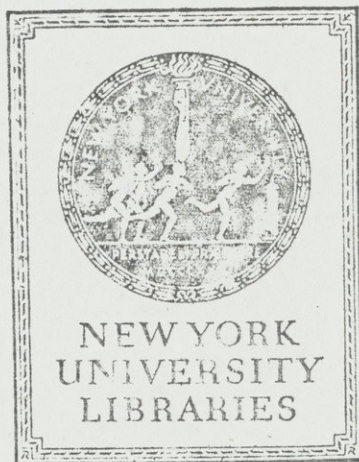






GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

UAR-9927

محمد باقر الحسینی
ماجد آداب قسم آثار

العلم فی سبیل اللہ

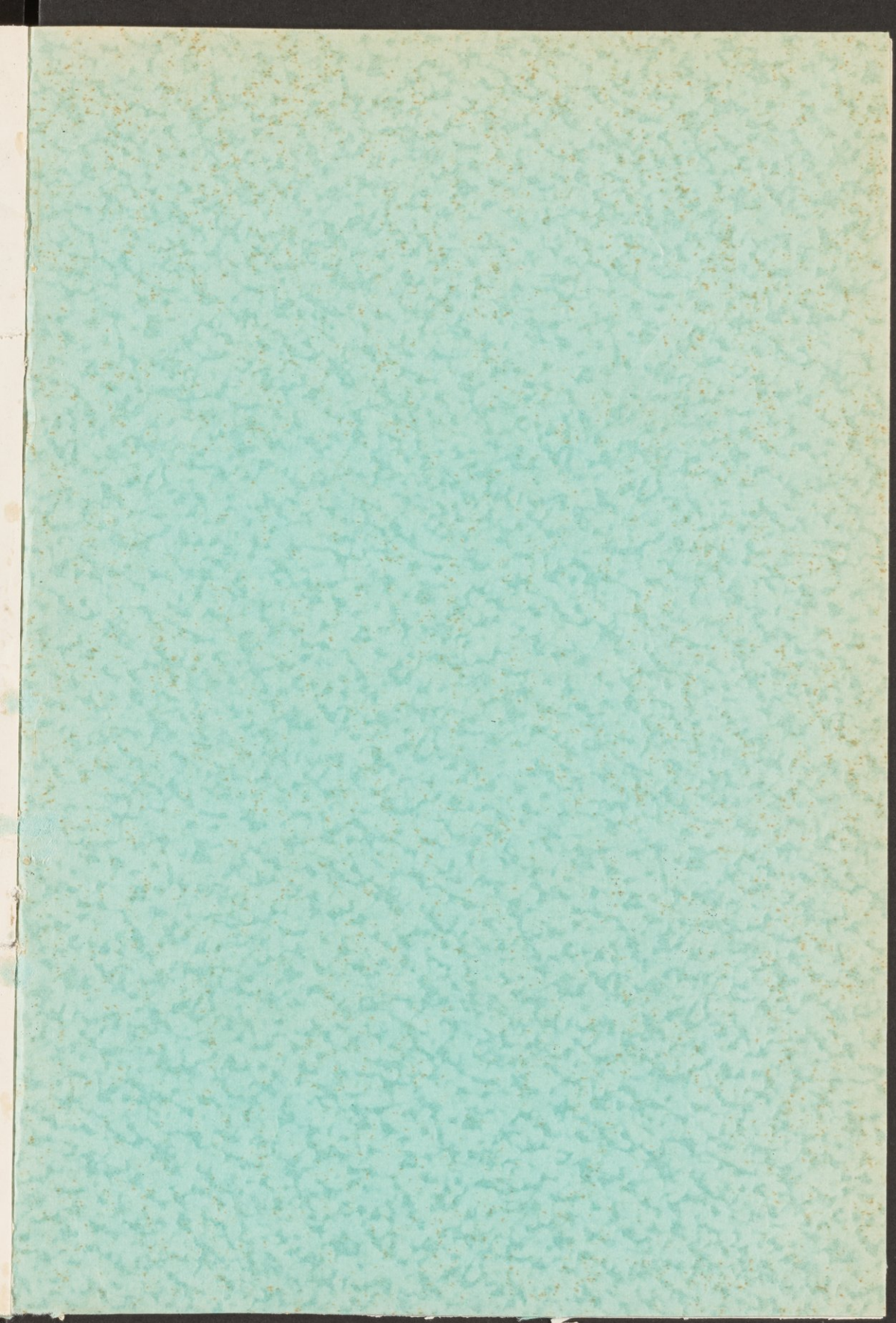
فی العصر الآتبی

رئيس الجامعة مرتبة الشرف الأولى من جامعة
القاهرة ساعد الجميع لعالمی العلمی
على طبیع هذا الكتاب



مطبعة دار الجاخط

بندار
۱۳۸۶ هـ - ۱۹۶۶ م



al-Husaynī, Muḥammad Bāqir.

"

/al-'Umlah al-Islāmiyah./

محمد باقر الحسيني
ماجستير آداب - قسم الآثار

العملية الأسرارية في العهد الكلاسيكي

رسالة حازت مرتبة الشرف الاولى من جامعة
القاهرة

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبع هذا الكتاب

مطبعة دار الجاحظ - بغداد

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

Near East

CJ

3421

H8

C.1

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

أنى ليسرنى أن أكون أول طالب عراقى يدرس موضوع العملة الصعب في جامعة القاهرة ، وقد يكون عجيبا أن اعترف بانى لم ادرس شيئا عن هذا الموضوع في مرحلة الليسانس ولم يتصل عسمى به من قريب او بعيد وأنا امارس وظيفتى فى مديرية الآثار العامة ببغداد ، غير اننى في مطالعاتى فى كتب التاريخ والابحاث الاسلامية كنت بين الحين والحين اقف عند بعض الاستنتاجات التى يشير أصحابها الى انهم استمدوها من عملة كان قد ضربها الملك الفلانى هنا أو هناك في حاضرة من حواضر البلاد الاسلامية ، وكنت حين أقرأ ذلك يأخذنى العجب من اهتمام العلماء بهذه القطع المعدنية التى تستخرج من تحت التربة وقد علاها الصدأ ، فاذا بأولئك العلماء يتناولون بالتدليل فيجلون عنها ذلك الصدأ ويحفظونها فى صناديق وعلب أنيقة ثم يبدأون بدراستها ومعرفة ماسجل عليها من دقائق التاريخ ، وحينما قمت بزيارة بعض المتاحف (القديمة منها والاسلامية) ادركت قيمة تلك القطع المعدنية ، فتحركت في نفسي دوافع خفية للاهتمام بالعملة اول الامر، وتيقظت فى نفسي غريزة حب الاطلاع على عالمها العجيب ، وحين اطلعت على منشورات بعض المتاحف العالمية ادركت أهمية العمل الذى يقوم به المختصون بالعملة هناك ، وكبرت فى عيني قيمة مايقوم به اولئك ، فاخترت فى ذهنى ان الج ميدانهم وان اتشرف بانى اكون زميلا لهم يسهم بسا يقومون به من عمل جليل . وهكذا اخترت العملة موضوعا لبحثي .

ولما عرضت الفكرة على الاستاذ المشرف رحب بها اجمل ترحيب ، وهدانى بعض المختصين بالعملة الى ان اقصر دراستى الان على العملة الاتابكية من اسرة بنى زنكى وفروعها الذين عاشوا فى الموصل والشام وسنجارة والجزيرة واربل لعدة اسباب اهمها : أن هذا الموضوع يجلو

بعض الحقائق عن تاريخ الاقليم العراقي ، وأن العملات الاتابكية لا يزال موضوعها بكراً ، وأن كثيراً من عملات هذا العصر لم تر النور بعد ، أعنى انها لم تقرأ ولم تنشر صورها ونصوصها على الناس بعد .

وقد قسمت بحثي الى أربعة فصول ، قدمت لها بمقدمة واتبعتها بخاتمة ، فأما المقدمة فقد أرخت فيها باختصار الدراسات التي تناولت العملة قديماً وحديثاً عند الشرقيين والغربيين ، فتحدثت عما ورد بشأن العملة في كتب المؤرخين المسلمين القدامى ، ثم تعرضت لدراسات العلماء الغربيين المحدثين في هذا الشأن ، وختمت هذا الفصل منوها بدراسات العرب المعاصرين في العراق ومصر ، وينبغي هنا ان اشير باعتزاز الى الدراسات العريقة الرائدة التي قام بها المختصون بالعملة في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة ، وقد كانت نبراساً أهتديت بنوره وانا اخطو خطواتي الاولى في ميدان العملة الرحيب .

ويبحث الفصل الاول في العملة الاسلامية قبل عصر الاتابكة ، وقد درست فيه بإيجاز تاريخ العملة عند العرب في الجاهلية وفي عصر الرسول (ص) وفي عصر صدر الاسلام . ووقفت طويلاً عند الدينار الاسلامي العربي ، ودرست المؤثرات الاجنبية التي أثرت فيه ، ثم أنتقلت الى دراسة العملة بعد ذلك في العصر العباسي الاول والثاني وفي العصر البويهي وفي عهد آل سلجوق . وقد تعرضت لاحوال العملة في هذه العصور متحدثاً عن الدنانير والدرهم والفلوس أي العملات الذهبية والفضية النحاسية .

ثم بدأت بدراسة العملات الاتابكية فتناولت في الفصل الثاني من هذه الرسالة دنانير الاتابكة الذهب وقد قسمت هذا الفصل الى ثلاثة اقسام ، درست في الاول منها دنانير اتابكة الموصل ، وفي القسم الثاني تعرضت للدينار الاتابكي لعماد الدين زنكي (صاحب العقرب) ، أما في الثالث من هذا الفصل فقد درست دنانير اتابكية اربل ، وينبغي هنا ان اشير الى انني قد قدمت لهذا الفصل بمقدمة عرفت فيها بالاصل اللغوي لكلمة أتابك ، ثم تكلمت عن اصل الاتابكة انفسهم ونشأتهم ووصولهم الى الحكم ، وشغفت هذه المقدمة بجداول بينت فيها انساب الاسر الاتابكية في الموصل والشام وسنجار والجزيرة واربل وخارطة جغرافية اوضحت فيها مواضع تلك الاتابكيات .

وكانت طريقتي في دراسة الدنانير في اقسام هذا الفصل الثلاثة ، ان اذكر الملوك واحدا واحدا ، فايين مقدار ماوصلنا من دنانير الذهب المحفوظة في المتاحف العالمية ثم أختار ماتحت يدي منها في المتحف العراقي ببغداد والاسلامى بالقاهرة نموذجا لها ، فادرس ماعليها من نصوص ، واقارن بين هذه وماذكرها المؤرخون من اخبار في كتب التاريخ والسير ، فاذا لم يكن لدى نموذج من عملات ملك من الملوك في هذين المتحفين اخذت النموذج من الكتالوكات المنشورة .

وقصرت الفصل الثالث على دراسة الدراهم الاتابكية . فقسّمته الى ثلاثة اقسام . وخصصت الاول منها بآتابكية الموصل ، فدرست اولاً دراهمها الفضية ثم دراهمها النحاسية ، ودرست فى القسم الثانى آتابكية الشام فبحثت في الجزء الاول من هذا القسم في الدراهم النحاسية في عهد نورالدين محمود ، وبحثت في الجزء الثانى منه الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح ، اما القسم الثالث من هذا الفصل فدرست فيه عملة آتابكية سنجار النحاسية أعنى الدراهم التى ضربت في عهد عماد الدين زنكى وينبغى هنا أن أشير أن ماينشر لدى من العملات كان هو السبب في أن اقسام الفصول واقسامها هذا التقسيم . فلم تصلنا من عهد نورالدين محمود مثلاً الا دراهم نحاسية ولم تصلنا من عملات الصالح اسماعيل الا دراهم فضية ، وما قلت في شأن نور الدين محمود يصح على عماد الدين زنكى (آتابك سنجار) .

ومما لفت نظري في دراسة الدراهم الاتابكية ، أن الدراهم الفضية لم تظهر الا فى زمن بدر الدين لولو ٦٣١/٦٥٧ هـ بينما كان الحكم الاتابكى قد بدأ سنة ٥٢١ هـ ، وقد عللت تأخر ضرب هذا النوع من العملات في الموصل موضحا الاسباب بها فيه الكفاية ، وقد جرتنى دراستى للدراهم النحاسية المصورة الى الحديث بأسهاب عن التصوير على العملات عامة منذ فجر الاسلام وحتى بداية العهد الاتابكى .

وفي الفصل الرابع وهو الاخير تكلمت عن الفلوس النحاسية الاتابكية ، وقد قسّمت هذا الفصل الى خمسة اقسام تحدثت فى الاول منها عن الفلوس النحاسية فى عهد آتابكية الموصل ، وفى الثانى عن الفلوس النحاسية فى عهد آتابكية الشام ، وفى الثالث عن الفلوس النحاسية في عهد آتابكية سنجار ،

وفي الرابع عن الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الجزيرة وفي الخامس عن
الفلوس النحاسية في عهد اتابكية اربل .

وقد قدمت لهذا الفصل بمقدمة طويلة تعرضت فيها لامرين الاول
تفنيده ماذكره بعد المؤرخين من ان العملات النحاسية الاتابكية لاتعد تقودا
لأنها كانت محلية والثاني بيان انواع العملات النحاسية الاتابكية من حيث
الضرب ، وما كانت تتناز به تلك العملات .

وينبغي هنا ان اشير الى اننى في اثناء دراستى لانواع العملة الاتابكية
الثلاث درست ما عليها (كما بينت) من نصوص ، فجرنى هذا الى أن أدرس
الخط الذى كتبت به تلك النصوص بالتفصيل ، وقد جمعت ملاحظاتي عن
الخطوط في جدول كبير وعدة جداول صغيرة ، اما الجدول الكبير فوضحت
فيه تطور الحروف على العملات الاتابكية المختلفة وبينت (بالمقارنة) ما بين هذه
الحروف على العملة الاتابكية والكتابات المنقوشة على الحجر والخشب
والمعادن من اختلاف وتشابه ، واتماما للفائدة لدراسة مقارنة الكتابات
على العملة الاتابكية والتي سبقتها من العملات العباسية ، أتست الجدول
المرفق عن تطور الحروف الذى نشره الدكتور عبد الرحمن فهمى في كتابه
(صنح السكة فى فجر الاسلام) فيما بعد القرن الثالث الهجرى حتى الربع
الاول من القرن السادس وهى بداية الفترة الاتابكية ، اما الجداول الصغيرة
فقد بينت فيها مصادر ما أوردت من جزئيات في الجدول الكبير ، وأوضحت
فى بعضها ما ورد على العملة من كلمات يصعب قرائتها ، وعملت جداول
للقاب الملوك الاتابكيين وغيرهم التى وردت على العملات مبينا فيها امام كل
لقب رقم العملة التى ورد عليها وسنة ضربها وغير ذلك من المعلومات اللازمة
المفيدة ، وكذلك عملت جداول لمعدن الضرب ولسنوات الضرب وللقوش
التي وردت على العملات المختلفة وغير ذلك .

وانهيت الرسالة بخاتمة لخصت فيها ما توصلت اليه من نتائج جديدة في
هذا البحث ويسرنى وأنا اختتم هذه الكلمة ان أتوجه بالشكر البليغ للدكاترة
المحترمين الدكتور محمد عبدالعزيز مرزوق والدكتورة سعاد ماهر والدكتور
عبد الرحمن فهمى (امين قسم المسكوكات فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة)
والدكتور احمد ناجى القيسي والدكتور يوسف عز الدين والدكتور احمد

صالح العلي الذين اخذو بيدي ورعوني في كتابة هذا البحث وطبعه ولم
يألوا جهدا في نصحي وتوجيهي وكانوا يحرصون على الدوام ان يكون بحثي
هذا هو أول تجاربي في هذا الميدان قريبا الى الكمال ، وانا اسئل الله العلي
القدير أن يرعاهم برعايته ويحفظهم جميعا ذخرا للامة العربية الكريمة •

واخيرا اشكر جميع العاملين في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة واطحن منهم
بالذكر (اضافة الى جهود الدكتور عبد الرحمن فهمي) الاستاذ عبد الرؤوف
على يوسف والسيدة امل العمري والسيد صالح حسن عبد العظم ، وكذلك
العاملات في قسم المسكوكات بالمتحف العراقي ببغداد على ما
أمدوني به من مساعدات كريمة لن أنساها ماحييت ، واعترف هنا أنه لولا تلك
المساعدات ما استطعت ان اخرج البحث • كما اشكر هنا السيد اسماعيل
الجبوري الخطاط (الموظف في مديرية الاثار العامة) لما قام به من اعمال الخط
لبعض الواح هذا الكتاب والسلام عليكم رحمة الله وبركاته •

محمد باقر الحسيني

مديرية الاثار العامة

بغداد ٢٥ رمضان ١٣٨٦ هـ

١٨ كانون الثاني ١٩٦٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تعد العملة الاسلامية من اهم المصادر الاثرية لدراسة التاريخ ، فهي تلقى الضوء على كثير من حوادث هذا التاريخ ، فتظهر بعض ماغض ، وتضيف اليه بعض ماسقط من أيدي النساخ ، وما أهمل عمدا او سهوا •

وقد عنى بها بعض مؤرخينا ، وأدبائنا القدامى ، كأبى يوسف في كتابه الخراج ^(١) الذى بحث فيه في خراج الاقاليم من عهد عمر بن الخطاب ، وتكلم عن المثقال والدرهم ، وعلاقة احدهما بالآخر ، وما حدث فيهما من تغيير ، كما تناول الكلام على انواع الدراهم مند العصر الاموى ، فذكر منهما «السيمرية» و «البیض» فهو مرجع يفسر حلقة من حلقات التطور الذى طرأ على السكة الاسلامية ، ويهمننا فى تفهم اصول السكة الاسلامية التى تنير السبيل لدراسة السكة موضوع البحث •

والبلاذرى في كتابه «فتوح البلدان» ^(٢) الذى يبدأه بالاحداث التاريخية الاسلامية ، منذ غزوات الرسول (صلعم) حتى فتوح العراق ، ولايعنينا الامعان فى هذه كل الحوادث بقدر ما يهمننا منه تلك الاشارات النافعة التى يتناول فيها المؤلف تاريخ الحضارة والنظم الاجتماعية ، والخلاف الذى حدث مع الروم بشأن قراطيس مصر ، اما حديثه عن السكة فيعتبر من انفع المصادر ، وقد نشر الاستاذ الكرملى الجزء الخاص بالسكة فقط من كتاب فتوح البلدان في مؤلفه «النقود العربية وعلم النسيات» •

(١) أبو يوسف (يعقوب بن ابراهيم) : كتاب الخراج (طبعة يولاق) سنة

١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م

(٢) البلاذرى (احمد بن يحيى بن جابر) : فتوح البلدان (طبعة ليدن) ١٨٦٦م

والماوردي في كتابه «الاحكام السلطانية» (٣) وقد رتبته في
عشرين بابا ، يهمنها الباب الثالث عشر الذي تحدث فيه عن الجزية
والخراج ، وتناول في اثناء ذلك الكلام عن الذهب والفضة والدراهم والدنانير ،
وناقش مشكلة الخلاف فى اول من ضرب السكة الاسلامية •

وابن مساتى في كتابه «قوانين الدواوين» (٤) الذى كتب في بابه
التاسع عن دار الضرب والعمل فيها ، وطريقة ضرب السكة بشيء من الايجاز
المفيد ، كما تحدث عن دار العيار ، وكيف انها كانت من لوازم بيت المال ،
وتناول اختصاصاتها ومواردها •

والدميري في كتابه «حياة الحيوان» (٥) الذى سيدنا باصول
النزاع بين عبد الملك والدولة البيزنطية ، وكيف كان هذا النزاع على
قراطيس مصر سببا فى ضرب اول سكة اسلامية في رأي المؤلف فى الاقل •
والقلقشندي في كتابه «صبح الاعشى» (٦) الذى يتعلق
بالسكة المضروبة وغير المضروبة •

والمقريزي وحده من يبين المؤلفين المسلمين افرد للنقود كتابا
قائما بذاته ، بعد ان تناولوها بكتبهم في نبذ عرضية او فصول خاصة ، وكتابته
«شذوذ العقود فى ذكر النقود» (٧) الذى يستعرض فيه النقود قبل الاسلام
وبعده ، فيتحدث عن انواعها ، واوزانها ، وتاريخ ضربها في عصر بنى أمية ،
ويختتمه بفصل عن نقود مصر منذ الفتح العربى حتى سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٧ م
وهو تاريخ انتهائه من تأليف هذا الكتاب ، ويتناول المقريزي في هذا الفصل
أيضا البحث عن السكة الطولونية والفاطمية •

(٣) الماوردى (ابو الحسن على بن محمد البغدادى الشافعى الماوردى) •
الاحكام السلطانية (طبعة القاهرة) ١٣٢٨هـ / ١٩١٠ م
(٤) أسعد بن ممتى : قوانين الدواوين (نشر سورىال ١٩٤٣) ص ٣٠٧ -

(٥) الدميرى (حياة الحيوان) طبعة القاهرة ١٩٥٤ م
(٦) القلقشندي (احمد بن احمد بن عبدالله) : صبح الاعشى (طبعة
دار الكتب) ج ٣ ص ٤٤٣
(٧) نشرة الكرملى فى كتابه (النقود العربية وعلم النميات) سنة

واذا كانت دراسات هؤلاء الادباء والمؤرخين المسلمين القدامى قد وقفت عند التعميم دون التخصص ، فان لهم فضل السبق فى تسجيل معلومات هامة عن النقود فى مؤلفاتهم ، استقى منها المستشرقون والباحثون المحدثون الكثير من مادة ابحاثهم •

فلقد تنبه كثير من علماء الغرب فى العصر الحديث الى اهمية دراسة العملة ، فأقبلوا عليها اقبالا ، يتجلى لنا فى كثرة الذين عنوا بهذه الدراسة ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : أدلر (Adler) ^(٨) الذى يعتبر من أوائل من كتبوا عن السكة الاسلامية ، وتيشن (Tychsen) ^(٩) الذى أفادنا كثيرا فيما نشره من مؤلفات المقرئى وخاصة «شذور العقود فى ذكر النقود» وكاستليونى (Castiglioni) ^(١٠) وفراين (Fraehn) ^(١١) وسوريه (Soret) ^(١٢) ونسلمان (Nesselmann) ^(١٣)

Adler (Jacobus Georgius): Museum Cuficum Bergianum (٨)
Velitris (Part I, Romae, 1782).

Tychsen: Al-Makrizi, Historia Monetæ Arabicæ (٩)
(Rostockii 1797).

Castiglioni (Carlo Ottavio): Monete Cufiche dell' I.R. (١٠)
Museo di Milano (Milano, 1819).

Fraehn (Christian Martin): (١١)
a—Novae Symbolae ad rem numariam Muhammedanorum
ex musies Pflugiano atque Mannteufeliano Petropoli,
nec non Nejeowiano Kasasi (Petropoli et Halis
Saxonum 1819).

b—Das Muhammedanische Munzkabinet des Asiatischen
Museum der Kaiserl. Akademie der Wissenschaften
Zu St. Petersburg. (St. Petersburg, 1821).

Soret (F. Jacob): (١٢)
a—Early Dirhem of the Ommeyade Dynasty (In.
Numismatic Chronicle Vol. XI 1871).
b—Lettre A.M. Renier Chalcn sur les elements de la
Numismatique Musulmane. Revue Numismatique
Belge 4 Serie Vo., II. 1864).

Nesselmann (G.H.F.): Die Orientalischen Munzen des (١٣)
Akademischen Munzcabinets in Königsberg (Leipzig 1858).

وتيزنهموزن (Tiesenhausen) الذي نشر عن سكة خلفاء المشرق ، وشتيكل (Stickel) (١٥) الذي كتب جزئين هامين عن مجموعات بينا (Jean) (١٦) ولافو (Lavoix) (١٧) الذي وضع ثلاث مجلدات عن كئالوكات السكة بالملكة الاهلية بباريس ، وقد خصص الاول منها لخلفاء المشرق ، والثاني للسكة الاسبانية والمغربية ، والثالث للسكة المصرية والسورية ، غير أن المجلد الاول يمتاز بسقدمة عميقة فى تاريخ السكة الاسلامية ، لازالت هديا لكثير من الباحثين ، ولينبول (Lane-Poole) (١٨) الذي انفرد بين هؤلاء بانتاجه الضخم فى ميدان السكة وصنع السكة الاسلامية بالمتحف البريطانى بوجه خاص ، والاستاذ يونجفليس (Jungfleisch) الذي عاش وتوفى فى مصر بعد ان قضى حياته فى خدمة هذا الميدان ، وقد زخرت

(١٤) انظر عبد الرحمن فهمى - فجر السكة العربية - حاشية ص ١٨
Tiesenhausen (WIADINIR):

Numi Cufici Regii numohylacii
Holmiensis (Upsala 1848)

Stickel (J.G): Handbuch Zur Morgendischen (Leipzig 1870). (١٥)

(١٦) عبد الرحمن فهمى - فجر السكة العربية - ص ١٨
Lavoix (Henri): (١٧)

a—Catalogue des Monnaies Musulmanes da la
Bibliotheque Nationale — 3 Vols. (Paris 1887—1896).

b—Memoire sur les dinars a legendes latines frappes en
Espagne, l'an CXL de l'Hegire
(In: Revue archæologique T. VII. 1851)

Lane-Poole (Stanley): (١٨)

a—Catalogue of the Mohammdan Coins, Preserved in
the Bodleian library at Oxfedd 1688 (Oxford 1888).

b—Catalogue of Arabic Glass Weights in the
British Museum. (London 1891).

c—Catalogue of the Collection of Oriental Coins belinging

1) Seton Guthrie. Fasc. 1. Coins of the Amawi Khalifehs.
(London 1874).

d—Cat. of the collection of Arabic coins preserved in the
Khedivial Library at Caro. (London 1897).

e—Cat. of the oriental coins in the British Museum.
(London 1875—1890).

f—Coins and Medals, their Place in History and Art.
(London 1885).

كراسات المجمع العلمى المصرى بكثير من بحوثه في العملات اليونانية والرومانية والبيزنطية والعملات الاسلامية ، وولكر (J. Walker) الذى كتب مرجعا اساسيا في العملة العربية ذات التأثيرات الساسانية بالمتحف البريطانى (١٩) وتناول قبل وفاته نشر المجموعات الاسلامية من السكة قبل اصلاح عبد الملك وبعده (٢٠) وميلز (Miles) الذى لايزال يسد المشتغلين بعلم النيات بكثير من أبحاثه العميقة في هذا الميدان عن مجموعات جمعية النيات الامريكية بنيويورك ، أو عن المجموعات العلمية الاخرى . والحق أن الدكتور ميلز في هذا الميدان (ميدان النيات) قد أفاد كثيرا بسراجه (٢١) التى لايسكن الاستغناء عنها لكل من يخطو عتبة هذا الميدان الواسع .

ومن بين الباحثين العرب في هذا العصر ، المرحوم ناصر النقشبندى في العراق ، الذى بدأ دراسة النقود العربية التى يضمها المتحف العراقى فى بغداد ، ونشر موءلفه النفيس (الدينار الاسلامى في المتحف العراقى) (٢٢) وهو عرض للدينار الاسلامى فى العصرين الاموى والعباسي ، وقد جمع فيه بحوثه المتفرقة التى نشرها في مجلة سومر لغاية سنة ١٩٥٣ م ، وله غير هذا ، مقالات اخرى في السكة نشرها في نفس المجلة بعد هذا التاريخ حتى وفاته سنة

Walker (John) Cat. of the Arab-Sassanian Coins (London 1941). (١٩)

Walker (John) Cat. of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umayyad Coins. (London 1956). (٢٠)

Miles (G.C.): (٢١)

- a. The Numismatic History of Rayy. (New York 1938).
- b. Early Arabic Glass Weights and Stamps. (N.Y. 1948).
- c. Coinage of the Umayyads of Spain, 2 Vols (N.Y. 1958).
- d. Rare Islamic coins. (N.Y. 190).
- e. The Early Islamic Coinage of Egypt (Reprinted from Centennial Volume of the American Numismatic Society).

(٢٢) من مطبوعات المجمع العلمى العراقى سنة ١٩٥٣ م .

١٩٦١ - ومجلة المجمع العلمى العراقى (٢٣) .

والدكتور عبد الرحمن فهمى (٢٤) فى مصر الذى قام بدراسة رائدة فى علم النميات فتناول نشر مجموعات صنع السكة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة (٢٥) وأوضح العلاقة بين هذه الاقراص الزجاجية والسكة الاسلامية ، وحدث ماكتبه هو (فجر السكة العربية) (٢٦) وهو الجزء الاول من موسوعة النقود العربية وعلم النميات ، منذ فجر الاسلام حتى منتصف القرن الرابع الهجرى . هذا الى جانب بحوثه المتفرقة فى المجالات العلمية (٢٧)

(٢٣) ناصر النقشبندى :

١ - الدينار الاتابكى (مجلة المجمع العلمى العراقى) م ٤ جا ٢ سنة ١٩٥٦ م
ب - الدينار الايلخانى (بالاشتراك مع ساجدة العزى) ، سومر م ١١ سنة ١٩٥٥ م .

ج - النقود التيمورية (بالاشتراك مع فوزى رشيد) سومر م ١٢ سنة ١٩٥٦ م .

د - الدرهم الاموى المضروب على الطراز الاسلامى الخاص سومر م ١٤ سنة ١٩٥٦ م .

هـ - الديناران الصفوى والعثمانى ، سومر م ١٧ سنة ١٩٦١ وم ١٥ سنة ١٩٥٩ م .

(٢٤) امين قسم المسكوكات فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

(٢٥) عبد الرحمن فهمى : صنع السكة فى فجر الاسلام - (طبعة القاهرة - دار الكتب) سنة ١٩٥٧ م

(٢٦) من مطبوعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ١٩٦٥ م .

(٢٧) عبد الرحمن فهمى :

١ - الجديد فى الصنح الطاوانية والسكة الاخشيديية فى كتاب الموعتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية المنعقد فى بغداد ١٩٥٧ م .

ب - الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية من كتاب الموعتمر الثالث للآثار فى البلاد العربية المنعقد فى فاس ١٩٥٩ م .

ج - النقود العربية ماضيها وحاضرها - القاهرة ١٩٦٤ م .

د - من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (بحث فى مجلة مرآة العلوم الاجتماعية) - م ٧ العدد الثالث ١٩٦٤ م .

هـ - دراسات لبعض التحف الاسلامية (بحث فى مجلة كلية الادب) م ٢٢ - القاهرة العدد الاول سنة ١٩٦٤ م .

الفصل الاول العملة الاسلامية قبل عصر الانابكة

لم يكن للعرب في الجاهلية سكة (١) خاصة بهم (٢) ، وكانت السكة المتداولة في بلاد العرب هي الدنانير البيزنطية ، والدرهم الساسانية (٣) ، تأتي مع رجال القوافل التجارية من سوريا والعراق (٤) ، وكانت ترد الى الحجاز سكة حميرية ايضا ، وان كانت قليلة (٥) ، ولهذا عرف العرب قبل

(١) السكة (هي النقود او العملة اومايقوم مقامهما) وقد عرفها بعض المؤرخين تعريفات متعددة تدور كلها حول النقود التي تعاملت بها الشعوب العربية على اختلاف انواعها من دنانير ذهب ، ودرهم فضة او نحاسية ، وفلوس نحاسية ، فيقصد بها حينئذ تلك النقوش التي تزين بها هذه النقود على اختلافها واحيانا اخرى تعنى قوالب السك التي تختتم على العملة المتداولة ، وتطلق السكة ايضا على وظيفة السك تحت اشراف الدولة ، غير ان المعنى الشائع هو اطلاق كلمة السكة على النقود العربية التي تضرب في دور السك ، والتي اصبحت وسيلة التعامل الرئيسية في العصور الوسطى بين مختلف الشعوب (عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية ص ٣٧) (المأوردى - الاحكام السلطانية ص ١٤٩ - ١٥٠) (المقريزي - شذور العقود في ذكر النقود - الكرملی) ص ٣٦ (أبن خلدون - مقدمته) ص ١٨٢-١٨٣

(٢) يستثنى من ذلك الدرهم اليمنى اى الدرهم الحميرى (انظر جواد على - تاريخ الاسلام - ج ٢ لوحة ص ٢١٢) .

(٣) ان الاسباب التي جعلت التعامل بالدرهم الفضية فحسب بالاقاليم الشرقية من ممتلكات العرب في الاسلام ، ترجع الى افتقار الفرس للذهب في القرن السابع الميلادى نتيجة الحروب التي شنتها الاكاسرة على البيزنطيين ، وما ترتب عنها من خسارة في النفقات والجزية ، ثم تحويل الطريق التجارى بين الصين وبيزنطه عبر بلاد فارس ، وخسارتهم من تجارة الترانسيت بالذهب الى جانب المعاهدة المعقودة بين الفرس وبيزنطه بشأن النقود والتي تحتّم بأن يضرب الساسانيون نقودا من الفضة فقط ، والا يتخذوا نقودا ذهبية سوى النقود البيزنطية الجارية في التعامل (عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية - ص ٣٣)

Lavoix (Henri): Catalogue des Monnaies Musulmanes de (٤)
la Bibliotheque Nationale. Vol., I, PP. I-II.

(٥) كان لقريش رحلة صيفية الى الشام ، وشتوية الى اليمن (سورة

قريش رقم ١٠٦ آية ٢٤)

الاسلام الدينار والدرهم وحتى الفلس (٦) ، وقد ورد ذكر هذه السكة جميعها في اخبارهم واشعارهم (٧) •

اما الدينار البيزنطي ، فكان قطعة مستديرة من الذهب تحمل على أحد وجهيها صورة الامبراطور البيزنطي الذي عاصر سك هذه العملة ، وقد عاصرت الفترة الاسلامية الاولى الدنانير الهرقلية وعليها صورة هرقل وحده ، أو صورته وعلى جانبيه ولداه هرقلوناس وقسطنطين ، وقد قبض كل منهم على صليب طويل ، كما يتوج الرأس بصليب كذلك ، وعلى الوجه الثاني نجد الصليب قائما على مدرجات أربعة تحيط بها عبارات دعاء ، والاشارة الى مكان الضرب بالحروف اليونانية واللاتينية (٨) •

وقد امر الرسول (ص) استعمال هذه النقود الذهب بشكلها البيزنطي، كما اقرها من تلاه من الخلفاء طوال العهد الراشدي والاموي حتى تم تعريبها زمن عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦ هـ / ٦٨٤-٧٠٥ م •

غير ان المقرئ يذكر ان الخليفة معاوية ٤١-٦٠ هـ / ٦٦٠-٦٧٩ م أول من ضرب دنانيره عليها تنثاله (صورته) متقلدا سيفه (٩) ، والواقع ان هذه الدنانير غير موجوده حتى الان ، وربما يعزي ذلك الى صهر هذه القطع منذ اصلاح عبد الملك بن مروان (١٠) ، غير ان الاحتمال الصحيح هو استبعاد ظهور مثل هذه الدنانير ، لانها لو ظهرت لكانت مثار نزاع بين معاوية

(٦) ليس لفظ (الفلس) عربى الاصل بل هو يونانى معرب ، وقد اخذته اليونانية قبلا فى اللفظ اللاتينى (Follis) ومعناه كيس النقود ، ويقال مثل ذلك بصدد لفظ (الدرهم) فقد اخذه العرب من لفظ (درم) فى الفارسية ، وهو يونانى الاصل ، وكذلك لفظ (الدينار) واصله (Denarius) فى اللاتينية (المقرئ : اغانة الامة بكشف الفمة (نشر الدكتور زيادة) حاشية ص ٦٦)

(٧) يوسف غنيمه : النقود العباسية (مجلة سومر) م. ٩٠ ج ١ ، ١٩٥٣ ص ٩٨
(٨) عبد الرحمن فهمى : الشارح المسحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية ، مستخرج من كتاب الموعظ الثالث للآثار في البلاد العربية المنعقد في مدينة فاس سنة ١٩٥٩ - ص ٣٣٨ لوحة ٢٤١

(٩) المقرئ - الكرملى - ص ٣٣

(١٠) صهر السكة الجارية وضربها ثانية امر قديم معروف ، ويذكر لنا احد المورخين الارمن (Moise de Chorene) انه (عندما كان يجيء ملك جديد على عرش فارس كانت كل العملة الباقية في بيت المال تصهر ويعاد ضربها بصورته ، (عبد الرحمن فهمى - فجر السكة العربية ص ٣٧ - حاشية)

والبيزنطيين (١١) ، كما سنرى خلال البحث في عهد عبد الملك بن مروان .
وقد استعملت هذه النقود الذهب بشكلها البيزنطى في زمن الرسول
ومن تلاحه من الخلفاء طوال العهد الراشدى الاموى حتى تم تعريبها
زمن عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦هـ / ٦٨٤-٧٠٥ م

ويذكر البلاذرى ايضا ، ان مصعب بن الزبير ضرب الدنانير مع
دراهمه ايضا (١٢) ، وقد أيده ابن خلدون في مقدمته في هذا بقوله (وقيل
اول من ضرب الدنانير والدراهم مصعب بن الزبير في العراق سنة سبعين بأمر
اخيه عبدالله ، لما ولى الحجاز ، وكتب عليها في احد الوجهين (بركه) وعلى
الوجه الاخر (اسم الله) ثم غيرها الحجاج بعد ذلك بسنة وكتب عليها (بسم
الله) (١٣) ، ولكن لم تصلنا هذه الدنانير حتى الان .

اما عبد الملك بن مروان فانه استطاع ان يقضي على جميع الحركات المناهضة
لسلطانه (١٤) ، فخضع الشرق العربى لخليفة اموى واحد ، وتركزت السلطة
كاملة في يده ، وقد ضربت اول سكة اسلامية خالية من الشارات المسيحية
ويسكن عده من كبار المصلحين لنظام النقود ليس بين العرب فحسب بل
بين رجال الامم الاخرى (١٥) فعنده يعد الحد الفاصل بين السكه البيزنطيه
التى استعملها العرب في الجاهلية وعصر النبوة ، والسكة الاسلامية ذات
التأثيرات المسيحية من جهة ، والسكة الاسلامية الخالية من هذه التأثيرات
التى ظهرت سنة ٧٧هـ / ٦٩٦ م والتي تعد سنة الاصلاح من جهة اخرى ،
ويسكن على ضوء هذه التغيرات ان نشير الى خطوات هذا الاصلاح منذ
اعتلاء عبد الملك العرش سنة ٦٥ هـ حتى سنة ٧٧ هـ حين ظهر الدينار الاسلامى
العربى .

(أ) لقد ضرب عبد الملك دنانيره عند اعتلائه العرش على طراز السكة

(١١) عبد الرحمن فهمى - فجر السكة العربية - ص ٣٧

(١٢) البلاذرى - فتوح البلدان - الكرملى - ص ١٣ .

(١٣) ابن خلدون (مقدمته) ص ٤٧-٥٣ القسم الثانى المجلد الاول

(١٤) قضى على مصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ ، كما قتل اخاه عبدالله سنة

٧٣ هـ (فليب حتى - تاريخ العرب- المترجم ص ٢٣٩ - ٢٤٠)

(١٥) يوسف غنيمه - النقود العباسية - مجلة سومر ٩م - سنة ١٩٥٣

النحاسية البيزنطية لهرقل وولديه ، مما كان يضرب في الاسكندرية (١٦) ،
وعليها الحرفان (I.B.) ولكنه بدل وضعهما وجعل احدهما مكان الاخر
فأصبحا (B.I) (١٧)

(ب) تصرف عبدالمك في شكل الصلبان المنقوشة على العملة البيزنطية
تصرفا قليلا بان حذف اعاليها فظهر كل منها وكأنه الحرف (T) ٨٨
(ج) استبدل عبدالمك بشكل الشارة المسيحية كرة مستديرة احاطها
بشهادة التوحيد (لا اله الا الله وحده لاشريك له) مسجلة بالخط الكوفي،
وابقى صورة هرقل وولديه (١٩) •

(د) طور عبد الملك الدينار الاسلامى تطورا اخر اذ انه استبدل صورته
بصورة هرقل وولديه لكنه ابقى بعض التأثيرات البيزنطية كالعمود القائم على
المدرج الذى يحمل الصليب اصلا (٢٠) ، واصبح هذا الدينار يصور اخر
ماوصل اليه العرب من تساهل في تقليد السكة البيزنطية •

(١٦) ضربت هذه النقود النحاسية سنة ٥٣٨ هـ وعليها فى الوجهه
صورة هراقليوس وولديه وفي ايديهم صوالجه في روءوسها صليب ، اما الظهر
فيوجد عليه العمود القائم على المدرج يعلوه الصليب ايضا كتب حرف (I)
على اليسار وحرف (B) على اليمين (ناصر النقشبندى - الدينار الاسلامى -
مجلة سومر م ٢٠١٤ ص ١٢٢)

W. Wroth: Catalogue of Imperial Byzantine coins in the British
Museum Vol. I, No. 8, Pl. IX, P. 62, No. 9, P. 224, Pl. XXVI.

(١٧) I.B يساوى العدد (١٢) بالحروف الابجدية اليونانية
فالحرف (I) = ١٠ والحرف (B) = ١٢ والرقم يمثل (١٢) نميا
(Nummia) وهى وحدة للنقود السوليدس الذهب الذى يساوى الفى
نميا • وان تبديل هذين الحرفين الواحد مكان الاخر يشير اليه النقشبندى
بانه لا يعدو ان يكون زخرفة ، بينما لينبول والاستاذ اسماعيل غالب يعتقد ان
B-I يساوى الرقم (٢١) وهو تاريخ ضرب الدينار (انظر ناصر
النقشبندى - الدينار الاسلامى - مجلة سومر م ٢٠١٤ سنة ١٩٤٥ ص ١٢٢ -
١٢٤ اسماعيل غالب - مسكوكات اسلامية - المدخل ص لب)

Lone-Poole: Journal of the Royal Asiatic. New series I-VII.

(١٨) عبد الرحمن فهمى : الشارات المسيحية مستخرج من كتاب الموءتم

الثالث للآثار سنة ١٩٥٩ لوحة (٢) شكل (٤)

H. Lavoix: OP. cit. No. 26, P. 7, W. Wroth. Op. cit: P: 62, (١٩)
No. 8.

H. Lavoix: Ibid. No. 57, P. 17, No. 1677. P. 485.

(٢٠)

(هـ) في هذه المرحلة تطور الدينار الاسلامى فاصبح خاليا من أية مسحة بيزنطية ، فحل محل الدينار المصور الذى بقى الى اوائل سنة ٧٧ هـ ديناراً بكتابات عربية خالصة ، واصبح الدينار الجديد يحمل فى هامشه الدائرى على الوجه عبارة تشير الى الرسالة المحمدية نصها (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) وفي المركز شهادة التوحيد نصها (لا اله الا الله وحده لا شريك له) وعلى الوجه الثانى فى الهامش كتابة تشير الى تاريخ الضرب (بسم الله ضرب هذا الدين سنة سبع وسبعين) وفى المركز ثلاثة اسطر هى الآية الكريمة (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) (٢١) - وكان هذا الدينار هو خاتمة الاصلاح النقدي على يد عبد الملك (٢٢) .

وهكذا ظهرت كلمة «الدينر» لأول مرة على العملة الذهب زمن عبد الملك (٢٣) ، واستمرت الحال طوال العهد الاموى ولكنها لم تكتب على اجزائه بل كتب محلها (ضرب هذا النصف وهذا الثلث) على أنصاف الدينار واثلاثه (٢٤) .

والمؤرخون في نسبة الطراز الاسلامى للسكة الخالية من الشارات المسيحية الى عبد الملك لا يختلفون بقدر اختلافهم في الدافع الذى ادى الى ترك التعامل بالسكة البيزنطية ، ويمكن الوقوف على هذا الدافع من وجهة النظر العربية من تلك النصوص التى ذكرها البيهقي في المحاسن

(٢١) Lane-Poole Catalogue of the Collection of Arabic Coins in the Khedivial Library at Cairo. P. 4. No. 1.

(٢٢) ان الدينار الاموى العربى منذ سنة ٧٧ هـ كان ذا نوعان احدهما بنصوص تختلف قليلا في الاقاليم الشرقية من العالم الاسلامى عنها فى الاقاليم الغربية وكذلك بالنسبة لاجزاء الدنانير ففى ظهر الدينار في الاقاليم الشرقية كتب (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) وفى الهامش (بسم الله الرحمن الرحيم) وفى الهامش (ضرب هذا الدينر ...) .

J. Walker: Catalogue of the Arab—Sassanian Coins pp. ivii — iviii.

Lavoix: OP. cit., No. 1677, Year 76, Vol. I. No. 56, (٢٣)
Year 77. Vol. I.

Lane-Poole: OP. cit., P. 6 and 7, No. 18—21. (٢٤)

والمساوىء (٢٥) والدميرى في حياة الحيوان (٢٦) ، والبلاذرى في فتوح البلدان (٢٧) ، والمقرئى في شذور العقود (٢٨) ، وابو المحاسن فى النجوم الزاهرة (٢٩) ، وهى نصوص تتلخص فى ان السبب فى ضرب السكة الاسلامية، هو ان أوراق البردى التى كانت تصدر من مصر الى بيزنطة كانت تسجل عليها عقيدة الايمان المسيحية (باسم الاب والابن وروح القدس) فعندما امر عبد الملك عامله على مصر بتغيير هذه الكتابة وجعلها شهادة التوحيد (شهد الله انه لا اله الا هو) احتج ملك البيزنطين على ذلك عندما وصلت اليه قراطيس البردى الاسلامية ، وهدده بانه سيضطر الى ضرب دنائير بيزنطيه منقوش عليها عبارات تسيء الى شخصية الرسول الاعظم ، فغضب عبد الملك من هذا التهديد واستشار اهل الرأي من المسلمين (٣٠) فنصحوه بضرب سكة اسلامية عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) وصب صنج من زجاج لا تتحيل الى زيادة اوتقصان لتعير عليها هذه السكة ، وتضبط اوزانها فعمل عبد الملك بهذه المشورة وضرب السكة الاسلامية العربية كابلغ رد على امبراطور الدولة البيزنطية .

ولكن لافوا يرى ان اوراق البردى التى كانت تصدر الى بيزنطة من مصر وعليها عقيدة الايمان ، لم تكن هى الدافع الى ضرب سكة اسلامية خالصة من قبل عبد الملك ، لان عبارات التوحيد والرسالة المحمدية، كانت قد ظهرت على اعداد ضخمة من السكة الاسلامية البيزنطيه قبل عهد

-
- (٢٥) البيهقى - المحاسن والمساوىء - ح ٢ ص ١٢٦
 (٢٦) الدميرى - حياة الحيوان الكبرى - ح ١ ص ٦٢-٦٤
 (٢٧) البلاذرى - فتوح البلدان - الكرملى - ص ٩-١٨
 (٢٨) المقرئى - شذور العقود (الكرملى ص ٣٥)
 (٢٩) ابن تفرى بردى - النجوم الزاهرة - ح ١ ص ١٧٦ - ١٧٧

(٣٠) يذكر المقرئى في كتابه شذور العقود - طبعه انكرملى - ص ٣٤-٣٥ (ان خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، قال له : يا امير المؤمنين ، ان العلماء من اهل الكتاب الاول ، يذكرون انهم يجدون فى كتبهم ان اطول الخلفاء عمرا، من قدس الله تعالى في درهمه فعزم على ذلك ، ووضع السكة الاسلامية) وهناك رأي آخر في هذا الاصلاح جاء من الامام الخامس محمد بن على بن الحسين الملقب بمحمد الباقر (الكرملى - النقود العربية وعلم النميات - ص ٩٢)

عبد الملك ، وهذه السكة بلاشك قد وصلت الى ايدي البيزنطيين وعلينهم (٣١) ، والدافع الى الاصلاح سببه النزاع الذي وقع بين عبد الملك وأمبراطور البيزنطيين المعاصر جستنيان الثاني ٦٨٥-٦٩٥ م/٦٦-٧٦ هـ وهو يتلخص في أن هدنة بين الدولة العربية والدولة البيزنطية عقدت سنة ٦٧ هـ/٦٨٦ م لمدة عشر سنوات تقضي بمهادنة الدولة البيزنطية للعرب على حدودها نظير دفع عبد الملك أتاوة سنوية قدرها الف دينار ذهب (٣٢) ، ولكن الهدنة تقضها العرب في السنة السادسة في حكم جستنيان الثاني أي سنة ٧٣ هـ/٦٩٢ لان الاتاوة السنوية لم تدفع بسكة تحصل صورة الامبراطور البيزنطي بل دفعت بسكة عليها صورة عبد الملك ، ولم يكن من المسحوح به ان تضرب السكة الذهب على غير طراز امبراطور الروم (٣٣) .

والحق أن الاصلاحات التي طرأت على العملة الاسلامية على يد عبد الملك كان لابد منها لان طبيعة الوحدة العربية الشاملة سياسيا واداريا وماليا تحت سلطانه حفزته الى اعادة حق ضرب السكة الى الخلافة ، وحصرها في يده بعد ان كان قد اسهم في الضرب كثير من الولاة والعمال الثائرين ، منذ ان قامت الفتن في اعقاب مقتل عثمان سنة ٣٥ هـ/٦٥٥ م (كما فعل مصعب بن الزبير واخوه عبدالله وقطرى ابن الفجاءة) وكان لابد ان يتقضي عبد الملك على كل هذه الحقوق المغتصبة التي لم يبق لها مكان عقب تحطيم حركات المقاومة العسكرية ، وعند بداية الاستقرار السياسي (٣٤) .

ولقد اقتضى الخلفاء الامويون بعد عبد الملك أثره في ضرب الدنانير الذهب الاسلامية العربية ، حتى سقوط دولتهم سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩ م اذ جاء العباسيون الذين لم يغيروا في تنسيق السكة الاسلامية زمن الخليفة ابي العباس السفاح عدا ما كتب على مركز الوجه وهو (محمد رسول الله)

(٣١) Lavoix: OP. cit. PP. XIV, XV, XXV Nos. 1—55.
PP. 1—16. Vol. I.

(٣٢) فليب حتى - تاريخ العرب - الترجمة العربية - ص ٢٦٤

(٣٣) عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية - ص ٥٢

Lavoiz: OP. cit. Vol. I. PP. XXVI XXVII.

(٣٤) عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية - ص ٥٢

بدل آية الاخلاص (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد) (٣٥)
وفي زمن الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٨ م حدث تطور
رئيسي في نظام النقود العربية ، فقد امر هذا الخليفة بان يكتب اسمه واسم
أبنة على النقود الذهب (٣٦) ، كما انه اول من ترفع عن الاشراف على السكة،
اذ أن الخلفاء من قبله كانوا يتولون النظر في عيار الدنانير والدرهم بانفسهم،
فتنازل عن حقوقه المباشرة على السكة ، ووهبها لوزرائه وولاياته وعمال
ماله (٣٧) .

وفي خلافة الامين ١٩٣ - ١٩٨ هـ / ٨٠٨ - ٨١٣ م ظهرت لأول مرة
على عملاته الذهب كلمة (ربى الله) (٣٨) و (ربى الله - العباس) (٣٩) و
(الخليفة الامين) (٤٠) (الخليفة الامين العباسي) (٤١) (وربى الله الامين) (٤٢)
علاوة على النقود التي ضربها على طراز اسلافه .

وبعد مقتل الامين ولي الخلافة اخاه المأمون ١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٥ - ٨٣٣ م
الذي امر بكتابة اسماء دور الضرب لأول مرة على العملة الذهب ، وهي
(العراق) (٤٣) و (مصر) (٤٤) سنة ١٩٩ هـ / ٨١٤ م و (المغرب) (٤٥) سنة
٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ، وذلك بعد ان ضرب الدينار في ولايات متعددة ، كما
جاءت نقوده وعليها اسم (الخليفة المأمون - عياد) (٤٦) و (الخليفة الامام) (٤٧)

Lane-Poole: Op. cit. P. 31. No. 247. (٣٥)

Nutzel : Katalog Der Orientalischen Munzen Berlin (٣٦)

Vol. 1. P. 149 No. 949 (٣٧) المقرئ - الكرمل - ص ٤٨

Lane-Poole: Op. cit. P. 63. No. 528. (٣٨)

Ibid. : P. 63. No. 530. (٣٩)

Ibid. : P. 62. No. 521. (٤٠)

Lavoix : OP. cit. P. 203. No. 833. (٤١)

Ibid. : P. 207, No. 865. (٤٢)

(٤٣) المسكوكة رقم (١/١٧٥٨٤) و (٢/١٧٥٨٤) في متحف الفن الاسلامي

بالقاهرة . يلاحظ ان مدينة السلام (بغداد) ظهرت على الدنانير سنة ١٩٨

هـ انظر Lane-Poole : OP. cit. No. 553, P. 67.

(٤٤) عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية

لوح ٤٠ رقم المسكوكة (١٧٥٨٥) و (٢/٢٢٦٥) رقم التسلسل ١٩٥٧، ١٩٥٦

ص ٥٧٦

(٤٥) النقشبندی : الدينار العراقي - رقم ١١٨ ص ١١٦ اوحة (٤)

Lane-Poole : OP. cit. P. 534 P. 65. (٤٦)

Mutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1246 P. 184. (٤٧)

واحيانا ترى اسماء أمراءه (الحسن) (٤٨) و (طاهر) (٤٩) ٠٠٠ او القبا مثل (ذو الرياستين) (٥٠) و (ذو اليمينين) (٥١) وكلمة (عدل) (٥٢) ٠٠ وغيرها ، وحدث في عهده ايضا ان تغيرت العبارات الدينية المسجلة على السكة الاسلامية ، فظهرت الآية القرآنية التي تميز السكة العباسية منذ عهده على الوجه في هامش اضافي اخر الى الخارج حول هامش الكتابة الذي ينص على تاريخ الضرب ومكانه ونصه (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) وكذلك اكملت العبارة القرآنية في هامش ظهر الدينار بعد أن كانت تسجل في هامش الوجه (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) واضيفت البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) (٥٣) .

لقد استمر ضرب الدينار العباسي في الفترة العباسية الثانية (٥٤) ٢١٨-٣٣٤هـ / ٨٤٨-٨٣٣ م على نمط واحد طوال هذه المدة على آخر ما وصل اليه الضرب زمن المأمون ، فصار من الضروري ذكر اسم الخليفة ومدينة الضرب ، واستقرت بقية النصوص ولكن هذا لا يمنع من ظهور بعض الكلمات ، او الاسماء الاضافية على الدينار الذهب ، كما هو واضح مثلا في اسماء الامراء (جعفر) او (المفوض الى الله) (٥٥) و (الموفق

Lavoix : OP. cit. Vol. I., P. 211. (٤٨)

Lane-Poole : OP. cit. No. 557, P. 68. (٤٩)

Lavoix : OP. cit. No. 886. P. 214. (٥٠)

Lane-Poole : OP. cit. No. 557, P. 68. (٥١)

Lavoix : OP. cit. Vol. I. No. 882, P. 213. (٥٢)

(٥٣) عبد الرحمن فهمي - فجر السكة العربية - ص ٨٩ .

Mutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1309. P. 193., No. 1312: P. 191, No. 1316. P. 195.

(٥٤) كانت الاوضاع السياسية العامة في هذه الفترة مضطربة ، حيث استفحل الاثرak ، وخاصة بعد مقتل المتوكل الذين اصطفاهم الخلفاء لدرء بعض الاخطار من عناصر غير عربية ، وصاروا يتدخلون في الصغيرة والكبيرة من شوعون البلاد ، حتى أنهم جعلوا الامارات نهبا مقسما بينهم ، يستولى من اراد منهم ، ولم يمت احد من خلفاء بني العباس في هذه الفترة مئة طبيعية الا اربعة اما الباقون فانهم اخرجوا من الخلافة قتلا او خلعا .

(٥٥) جعفر بن الخليفة المعتمد ، لقب بالمفوض ، ولاء والده مصر والمغرب وخلع من ولاية العهد سنة ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م واسقط اسمه من السكة

Nutzel : Kat. Berlin. Vol. I. No. 1531 P. 234, No. 1533 P. 235.

بالله) (٥٦) وغيرهما وكلمة (ذو الوزارتين) (٥٧) على دينار المعتد سنة ٢٥٦هـ/٨٦٩ م ، ولقب (ولى الدولة) على دينار المكتفى (٥٨) ، ولقب (عميد الدولة) (٥٩) على دينار المقدر ، وعبرة (المنتقم من اعداء الله لدين الله) (٦٠) على دينار القاهر .

لقد ظهرت دولة البويهيين في الدور العباسي الثالث ٣٣٤-٤٤٧هـ / ٩٤٥-١٠٥٥ م وجاءت اسماء أمرائهم والقابهم على الدينار العباسي زمن الخليفة العباسي المطيع سنة ٣٣٤هـ / ٩٣٥ م وهى «معز الدولة» لاحمد البويهى «وعناده الدولة» لآخيه عليا «وركن الدولة» لآخيهما الثالث الحسن ، وقد جاءت نقود البويهيين مشابهة للنقود العباسية بنصوصها مع زيادة القابهم ثم القاب الخلفاء العباسيين (٦٢) .

اما الدولة السلجوقية (٦٣) ، فلم يطرأ في زمنها تغيير في ضرب النقود الذهب ، عدا بعض الزيادات في النصوص مثل (رب انعمت) ، وأضافه

Ibid. : Vol. I. No. 1538 P. 238.

(٥٦)

(٥٧) يقصد به (صاعد بن خلد) حيث تقلد الوزارة والقيادة .

Ibid. : Vol. I. No. 153Z. P. 234.

Lavoix : Vol. I. No. 1083. P. 272.

(٥٨)

Ibid : Vol. I. No. 1118. P. 281.

(٥٩)

Nutzel : Kat. Berlin Vol. I. No. 1781. P. 275.

(٦٠)

(٦١) ينتسب البويهيون الى بهرام بن يزدجرد من ملوك ال ساسان وكان ابوهم ابو شجاع بويه فقيرا معدما من اهالى بلاد الديلم ، وقد استولى على بن بويه على العراق سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥ م ، ثم استمر عهد بنى بويه في العراق حتى سنة ٤٤٧ هـ . (حسن ابراهيم حسن : النظم الاسلامية ص ٨٤)

(٦٢) ناصر النقشبندى - الدينار الاسلامى - مجلة سومر م ٣-٢

١٩٤٧ ص ص ٢٩٠

(٦٣) «السلجقة : نسبة الى جدهم الاعلى سلجوق ، وهم فرع من قبائل (الغز) في سهول باكستان ، وقد اندفعوا من هذه المنطقة وسكنوا ماوراء النهر سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م حيث دخلوا خظيرة الاسلام ، ودخل سلجوق وابناءه في خدمة السامانيين ، وفي سنة ٤٢٩ هـ/١٠٣٧ م وضع السلجقة ايديهم على مرو ونيسابور ، ثم اضافوا اليها بلخ وجرجان . وغيرهما وفى سنة ٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م استطاع طغرل بك (حفيد سلجوق) ان يدخل بغداد ظافرا وان تصبح تحت حكمهم حتى سقوطها سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م بيد المغول . (حسن ابراهيم حسن : النظم الاسلامية ص ٩٢) .

اما في العهد الاموى زمن عبدالله بن الزبير) فيقول المقرئزي ، انه ضرب دراهمه ونقش على احد وجهيها (محمد رسول الله) وعلى الوجه الاخر (امر الله بالوفاء والعدل) (٦٨) وقد ضرب الحجاج دراهم جديدة بامر عبد الملك بن مروان كتب عليها (بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله - الحجاج بن يوسف) (٦٩) ويذكر البلاذري في كتابه (فتوح البلدان) ان الحجاج عندما ضرب الدراهم بامر عبد الملك كتب عليها (بسم الله - الحجاج) وبعد سنة كتب عليها (الله احد الله الصمد) (٧٠) ويقول المقرئزي في كتابه (اغاثة الامة بكشف الغمة) أن الدراهم التي ضربت من قبل الحجاج نقش عليها (قل هو الله احد) (٧١) ويشير في كتابه (شذور العقود في ذكر النقود) الى ان الدراهم التي للحجاج نقش على احد وجهيها (قل هو الله احد) وعلى الاخر (لا اله الا الله) وطوق الدرهم على جهتيه بهامشين كتب في احدهما (ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا) وفي الهامش الاخر - نقش (محمد رسول الله - ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ، وقيل الذي نقش فيها (قل هو الله احد هو الحجاج) (٧٢) ولكن الدراسات العلمية للنقود في المتاحف او المجموعات الخارجية لم تثبت صحة قول هذين المؤرخين .

وفي سنة ٧٩هـ / ٦٩٨م تم تعريب الدراهم الاسلامية ، وهى تحمل منذ هذا التاريخ مكان الضرب (باستثناء القطعة المورخة سنة ٧٩ هـ بدار الكتب المصرية) (٧٣) وجميع هذه الدراهم المعربة تحمل نصوص الدنانير فى الاقاليم الشرقية التى تحتوى على الوجه والظهر ، فيما عدا ماسمحت به امكانيات الدراهم من المساحات الكبيرة التى تحتوى عليها ، كذلك اكملت النصوص القرآنية من سورة الاخلاص الى (كفوا أحد) على مركز الوجه ، واكملت عبارة الهامش الى (ولو كره المشركون) وفي هامش الظهر اشير الى

(٦٨) نفس المصدر ص ٣٤

(٦٩) J. Walker. Cat. of the Arab-Sassanian in B.M. P. 118. No. 229. PL. XXI.

(٧٠) البلاذري - فتوح البلدان - طبعة الكرملى - ص ١٣-١٤

(٧١) المقرئزي - اغاثة الامة بكشف الغمة - ص ٥٤

(٧٢) المقرئزي - الكرملى - ص ٣٦

(٧٣) عبد الرحمن فهمى - فجر السكة العربية - ص ٥١

مكان الضرب (٧٤) ، كما هو واضح في القراءة التالية :

الله احد الله

لا اله الا

مركز الظهر : الصمد لم يلد و

مركز الوجه : الله وحده

لم يولد ولم يكن

لا شريك له

له كفوا احد

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم

بدمشق سنة تسع وسبعين الهامش : محمد رسول الله

ارسله بالهدى

ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو

كره المشركون

وقد استمر ضرب مثل هذه الدراهم بنصوصها طوال العهد الاموي ، ولم يطرأ عليها تغيير في نظام ضربها ، حيث كان الامير المسلم يقوم بادارتها في المقاطعة (٧٥) التي يحكمها بدل الخليفة في العاصمة الاسلامية ، ففي العراق تولى ادارة ضرب الدراهم الفضية (عمر بن هبيرة) (٧٦) (وخالد بن عبدالله) (٧٧) و (يوسف بن عمر) (٧٨) وكانت تعرف باسمائهم ، فيقال (الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية) (٧٩)

امافي العهد العباسي فقد سار الخلفاء على منوال من سبقهم من الامويين حتى عصر الاتابكة ، عدا نقش اسم مدينة الضرب والسنة التي ضربت فيها ، ولكن هذا لم يمنع من اضافة بعض النصوص عليها ، فنلاحظ مثلاً

(٧٤) ناصر النقشبندی - الدرهم الاموي - مجلة سومر م ١٤ ١٩٥٨ ص ١١.

(٧٥) هذه الادارة في المقاطعات لم تكن جديدة بالنسبة للولاة بصفة

عامة ، بل هي في الواقع مثل ادارة الاقليم اليوناني (Eparchos) الذي يقوم بادارة السكة في المقاطعة التي يحكمها. (عبد الرحمن فهمي - فجر السكة

العربية - ص ١٠١) Lavoix : OP. cit. Vol. I. P. XLVII.

(٧٦) عمر بن هبيرة ، والى العراق ليزيد الثاني ١٠١-١٠٥هـ/ ٧٢٠-٧٢٤م

(٧٧) خالد بن عبدالله والى هشام بن عبدالملك في العراق ١٠٦-١٢٠هـ/

٧٢٣-٧٣٧ م

(٧٨) يوسف بن عمر ، والى الوليد بن يزيد في العراق ١٢٠-١٢٦هـ/

٧٣٧-٧٤٣ م

Lavoix : OP. cit. P. 42. No. 352.

(٧٩)

في زمن الخليفة المهدي سنة ١٥٨-١٦٩ هـ / ٧٧٤-٧٨٥ م أنه يسجل اسمه على دراهمه ^(٨٠) ، وهي في هذه الناحية قد سبقت الدنانير في تسجيل اسم الخليفة •

اما الفلوس ، فهي قطع من النحاس تسمى الواحدة منها «فلس» وقيمتها (٤٠) نيسا منذ عهد الامبراطور اناستاسيوس الاول (٤٩١-٥١٨ م) ويرمز للعدد (٤٠) (M) الذي ينقش على وجه العملة ، وعلى الوجه الثاني صورة الامبراطور المعاصر ^(٨١)

لقد ضرب عمر بن الخطاب فلسا على طراز عملة هرقل سنة ١٧ هـ / ٦٣٨ م وكتب عليه اسمه ، وهو اقدم فلس وصلنا لحد الان كتب عليه بحروف عربية ^(٨٢) •

وقد استمر تداول الفلوس النحاسية حتى تم تعريبها ايضا ، وتنوعت طرزها حسب الاقاليم التي ضربت فيها ، فظهرت الفلوس التي تحمل العبارات الاسلامية ، واهمها شهادة التوحيد (اشهد الا اله الا الله وحده لاشريك له) والرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكذلك الفلوس التي تحمل مكان الضرب وتاريخ احدها او كليهما ^(٨٣) واقدام القبط الموءرخة من هذه الفلوس يرجع الى سنة ٩٠ هـ ^(٨٤) / ٧٠٨ م ويمكن القول ان التطور الذي حدث في الدينار والدرهم هو التطور الذي حدث في ضرب السكة النحاسية في فجر الاسلام بوجه عام ^(٨٥)



Lane-Poole : OP. cit. P. 42. No. 352.

(٨٠)

Nutzel — Kat. Berlin. P. 5. No. I. PL. I.

(٨١)

(٨٢) عبد الرحمن فهمي — صنع السكة — ص ٣٧

(٨٣) عبد الرحمن فهمي — فجر السكة العربية — ص ٥١

J. Walker : Islamic Coins with Hindu Types Numismatic

Chronicle 1946. PP. IXVII. 289.

(٨٤)

(٨٥) عبد الرحمن فهمي — صنع السكة — ص ٣٧

الفصل الثاني

دنانير الاتابكة

يحسن قبل دراسة العملة الاتابكية ان نلقى نظرة سريعة على تاريخ الدولة الاتابكية حتى نستعين بالتاريخ على فهم الاثار ، فالعلاقة بين التاريخ والاثار وثيقة جدا ، اذ هما يكمل بعضهما بعضا ولا يستغنى احدهما عن الاخر

فالatabake جمع أتابك ، وatabak لفظ تركي مركب من (اتا) بمعنى (ب) وبك بمعنى (امير) فكلمة اتابك معناها الامير الوالد ^(١) ، ويرجع الاصل في هذا الى ان سلاطين السلاجقة منذ عصر ملكشاه بن الب ارسلان ^(٢) ٤٦٥-٤٨٥ هـ / ١٠٧٢-١٠٩٢ م كانوا يعهدون في تربية الامراء من ابنائهم المقربين اليهم من الاتراك الذين ترعرعوا في كنفهم ، فاذا ما عين سلطان ما أبناء من أبنائه أميرا على مدينة من المدن ذهب معه هذا التركي (الامير الوالد) ليعاون هذا الامير في حكم المدينة بما اوتى من حكمه وليسدى اليه ما يراه من النصائح على ان السلاجقة توسعوا بعد ذلك في معني هذا الاسم بحيث اصبح يمنح لقبا من القاب الشرف لكبار رجال الدولة ، وقواد الجيش ^(٣) علاوة على ان نظام الاتابكة هذا أصبح عنصرا من نظمهم السياسية والاجتماعية ، وكثيرا ماتزوج الاتابك من ام الموصي به فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه ابويه .

والatabake من الاتراك يرجع اسباب مجيئهم الى اقاليم الدولة العباسية عامة الى الفترة التي امتدت بها الدولة العباسية الى بلاد الشرق ، واصبحت املاكها متاخمة لاملاك القبائل التركية التي تقطن على حدودها ، وكانت

(١) السيوطي : تاريخ الخلفاء - ص ٧٧٩

(٢) المقرئزي : السلوك لمعرفة دول الملوك - نشر الدكتور زيادة - ج ١ ق

١ حاشية ص ١٤٦ .

(٣) ابن العبري : تاريخ مختصر الدول - ص ٣٤٣

هذه القبائل منتشرة في شال بحر قزوين وشرقه ، وكان النخاسون ينتهزون الفرص لاختطاف الاطفال الذين يجدونهم على الحدود ، فيرسلونهم الى اسواق النخاسة التي كانت منتشرة في اقاليم الدولة العباسية ، فيقبل الخلفاء والامراء على شرائهم ، ويكثرون منهم في بلاطهم مندفعين الى ذلك بحسن منظرهم وجبال خلقتهم (٤)

ودخل هوءلاء الاتراك في الدين الاسلامي ، ونشأوا نشأة اسلامية صحيحة في بلاط الخليفة او السلطان وعهد اليهم ببعض الوظائف كرياسة الخدم وتنظيم القصور ، منهم من التحق بحرس الخليفة او السلطان ، فاذا ما أظهر احدهم كفاية خاصة أو صفة حربية مستازة وصل الى اعلى المراتب في الجيش ، وقد يسعد الحظ احد هوءلاء اليه بحكم أقليم من اقاليم الدولة ومن أقرب الامثال لهوءلاء الاتابكة عماد الدين زنكى (٥) مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل (٦) ٥٢١-٦٦٠ هـ / ١١٢٧-١٢٦١ م وبعد وفاته انقسمت مملكته الواسعة (٧) الى قسمين فال القسم الشرقي ، وعاصمته الموصل (٨) الى ابنه غازي الاول - ٥٤١-٥٤٤ هـ / ١١٤٦-١١٤٩ م .

Lanc-Poole: The Mohammadan Dynastes P. 159.

(٤)

(٥) ابو الجود وابو المظفر عماد الدين بن اق سنقر بن عبدالله الملقب بالمنصور وحيانا بالشهيد (سعيد الديوهجي - الموصل في عهد الاتابكة - حاشية ص ١٧)

(٦) انظر جميع الاسرات الاتابكية من غير اسرة بنى زنكى في (زمباور - معجم الانساب) المترجم ص ٣٤٤ وما بعدها

(٧) كانت مملكة عماد الدين تشمل حمصا وحماة وحلب ونصيبين والخابور وسائر الجزيرة وسنجار والقلاع الكردية ثم ماردين ودارا والرها وحران وسروج وآمد وشهرزور . . . وغيرها (ابن الاثير - الكامل - ج ١١ ص ٣٥ ابن خلكان - وفيات الاعيان - ج ٦ - ص ٣٣ ، محمد كرد على - خطط الشام - ج ٢ ص ١٠) .

(٨) تعد الموصل اليوم من اشهر المدن سعة وعمرانا وهى تقع على جانبى نهر دجلة ، جانبه الايسر من جهته الشرقية يحاذى اطلال مدينة نينوى ، احدى عواصم الدولة الاشورية الدائرة الصيت ، والتي درست معالمها منذ سنة ٦١٢ ق.م ، اما منشأ مدينة الموصل فيعثوره شيء من الغموض والخفاء ، شأن كثير من بلدان العراق ذات الماضي البعيد الضارب في القدم ، فقيل انها نشئت في ايام الاشوريين ، وقيل انها بنيت على ايدى الفرس ، على ان الاخبار الواردة بشأن هذه المدينة في الحقبة التي سبقت الاسلام لايقوم منها مايفصح عن تاريخها

والقسم الغربى (٩) وعاصسته حلب ثم دمشق الى ابنه الثانى نورالدين محمود (١٥) ٥١٤-٥٦٩/١١٤٦-١١٧٣ م

لقد حكم القسم الشرقى ثمانية ملوك من أسرة بنى زنكى بعد عماد الدين حتى سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م وثلاثة ملوك (١١) من غير هذه الاسرة حتى ٦٦٠ هـ/١٢٦١ م ولكن نرى اتابكية الموصل انقسمت الى اتابكيات صغيرة بين ابناء مؤسسها عماد الدين واحفاده ومماليكه ، هى اتابكية الجزيرة (١٢) وسنجار (١٣) واريل (١٤) .

(٩) ويشمل بلاد الجزيرة والشام .

(١٠) انظر الجدول (ب) المرفق بالرسالة باسماء ملوك اتابكة الشام (مصادره : ابن الاثير - الكامل - ج ١٠-١١-١٢ ، زمبار - معجم الانساب والاسرات الحاكمة فى تاريخ الاسلام - ترجمة زكى محمد حسن وزملاء - ص ٣٤١ - ٣٤٢ :

(١١) انظر الجدول (أ) المرفق بالرسالة باسماء ملوك اتابكة الموصل (نفس مصادر جدول (ب) .

(١٢) انظر الجدول (د) المرفق باسماء ملوك اتابكة الجزيرة (نفس مصادر الجدول (ب) .

(١٣) انظر الجدول (ج) المرفق باسماء ملوك اتابكة سنجان (نفس مصادر جدول (ب) .

(١٤) انظر الجدول (هـ) المرفق باسماء ملوك اتابكة اريل (نفس مصادر جدول (ب) .

وغاية ما يستخلص من ذلك ، ان الموصل كانت قبل الفتح الاسلامى بلدة ضئيلة القدر قليلة العمران ، قوامها محلتان ، يسكن احدهما المجوس من الفرس ، ويسكن النصارى المحلة الاخرى ، وقد فتح العرب مدينة الموصل سنة (١٦٦٧م) فى خلافة عمر بن الخطاب ، ثم اخذت تتوسع شيئاً فشيئاً ، ويعلمو شأنها بمن نزلها حينذاك من قبائل العرب ، وكان لها دوراً هاماً بعد هذا الفتح فذاع صيتها فى ايام الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين . وقد نشأت بها دويلات الطوائف مثل دولة بنى حمدان ، وبنى عقيل ، والسلاجقة ثم الاتابكة (كوريس عواد - مدينة الموصل - نشرة مديرية الآثار ص ٣-٤ ١٩٥٩) (لقس سليمان ، تاريخ الموصل ص ٤٢-٤٤) لقد وصف الموصل اكثر من واحد من البلدانين والمؤرخين الاقدمين منهم هو قل فى المئة الرابعة للهجرة (صورة الارض ص ٢١٤-٢١٥ طبعة ليدن ١٩٣٨) والاصطخرى (مسالك الممالك ص ٧٣ طبعة ليدن ١٩٢٧) وابن الفقيه الهمداني فى حدود سنة ٣٤٠ هـ (مختصر كتاب البلدان ص ١٢٨ طبعة ليدن ١٨٨٥) ، والمقدسي حسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم ص ١٣٨ ليدن ١٩٠٦) .

اما اتابكية الجزيرة ^(١٥) ٥٧٦-٦٤٨هـ / ١١٨٠-١١٢٥ فقد أسسها سنجر شاه ٥٧٦-٦٠٥هـ / ١١٨٠-١٢٠٨ م وذلك بعد وفاة غازي بن مودود أتابك (الموصل) الذي اراد ان يوصي بالملك من بعده لابنه سنجر شاه على الموصل ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، غير أن أمراء دولته أشاروا عليه بتولية اخيه مسعود لما اتصف به من شجاعة ورجاحة عقل ، وهما امران ضروريان لمن يتولى الحكم فى ذلك الوقت بسبب استفحال شأن صلاح الدين الايوبى في بلاد الشام ، فنزل عند هذا الرأي وولى اخاه مسعودا حكم الموصل من بعده ، وأعطى ابنه سنجر شاه مدينة الجزيرة وقلاعها ^(١٦) ٥٧٦-٦٠٥هـ / ١١٨٠-١٢٠٨ م وقد جاء بعده ابنه معز الدين محمود ٦٠٥-٦١٨هـ / ١٢٠٨-١٢٢١ م ، ومما هو جدير بالذكر ان امراء الجزيرة قبلوا الخضوع لصلاح الدين الايوبى مع باقى امراء بلاد النهرين ، واستخدم صلاح الدين امراء هذه البلاد الشمالية وهى الموصل وسنجار والجزيرة واربل وغيرها في حرب الصليبيين ^(١٧) ، وكانت هذه البلاد من نصيب اخيه الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب واولاده من بعده حتى غزاها المغول .

اما اتابكية سنجار ٥٦٦-٦١٧هـ / ١١٧٠-١٢٢٠ م فقد أسسها عماد الدين زنكى الثانى بن مودود ، وكان والده قد اوصى بالملك من بعده اول الامر لابنه الاكبر عماد الدين ثم عدل عن وصيته هذه الى ابنه الاصغر غازي بايعاز من احد خواصه فخر الدين عبد المسيح الذى كان يكره عماد الدين ، لمسايرته عنه نور الدين (صاحب حلب) ، وكان عماد الدين يكره عبد المسيح هذا لاستبداده بامور الدولة ^(١٨) ، وكان هذا سببا لان يوعز بالوصية الى غازي بدلا منه ، فلما توفى مودود سنة ٥٦٥هـ / ١١٦٩ م وعلم نور الدين محمود باستبداد عبد المسيح بامر اخيه سيف الدين غازي وسوء سياسته قال : «انا اولى بتدبير اولاد اخى وملكهم» ^(١٩) ثم سار الى الموصل واستولى

(١٥) المراد بالجزيرة هنا - جزيرة ابن عمر وهى شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال. (الكرملى - النقود العربية حاشية ص ٤٥)

(١٦) ابن الاثير - الكامل - ج ١١ ص ٢٠٩ - ٢١٠
(١٧) Lane-Poole : History of Egypt in the Middle Ages P. 207 (17)
(London 1925).

(١٨) ابن الاثير - الكامل - ج ١١ ص ١٥٩

(١٩) نفس المصدر - ج ١١ ص ١٦٢ .

في طريقه على مدينة سنجار ، فبنحها لعماد الدين زنكى (الثانى) سنة ٥٦٦هـ / ١١٧٠م بعد ان فتح الموصل (٢٠) .

أما أتابكية مماليك عماد الدين زنكى ، فهي أتابكية اربل (٢١) ٥٣٩-٦٣٠هـ / ١١٤٤-١٢٣٢ م فقد أسسها زين الدين على بن بكتكين احد مماليك عماد الدين الذى عينه حاكما على مدينة الموصل ٥٣٩هـ / ١١٤٤م وفي سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م ضم الى سلطانه سنجار (٢٢) وحران (٢٣) وتكريت (٢٤) واربل وغيرها غير ان زين الدين سرعان ما نزل عن معظم املاكه لسيد قطب الدين مودود مكتفيا باربل وحدها في أيامه ، وفعل فعله ابناء من بعده زين الدين يوسف ٥٦٣-٥٨٦هـ / ١١٦٧-١١٩٠ م ومظفر الدين كوكيري (٢٥) ٥٨٦-٦٣٠هـ / ١١٩٠-١٢٣٢ م حتى خضعت هذه البلاد لخلفاء الدولة العباسية ثم الى المغول في اثناء توغلهم في اقاليم اسيا الغربية بعد هذه المقدمة التاريخية الموجزة عن الاتابكة واصل تسميتهم،

(٢٠) ابن الاثير - التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية - تحقيق عبد القادر احمد ظلمات ص ١٥٣-١٥٤ .

(٢١) اصل اسم اربل باللغة الاشورية القديمة (اربا - ايلو) ومعناه (اربعة آلهة) ولعل (اربا - ايلو) من اسماء الالهة عشتار ، لان هذه المدينة موطن لعبادة هذه الالهة ، واربل تقع بين الزابين (الكبير والصغير) في شمالى شرقى العراق ، وهى اليوم مدينة كبيرة تقوم احياءها على التل الاثرى المعروف بقلعة اربل (لسترتج- بلدان الخلافة الشرقية - ترجمة كو. كيس عواد وبشيس- فرنسيس - حاشية ص ١٢٢)

(٢٢) سنجار احدى مدن الجزيرة شمالى العراق ، وهى مدينة لانزال عامرة الى اليوم في محافظة (لواء) الموصل ، ويظهر انها ترجع الى عهد الاشوريين ثم استولى عليها الرومان في القرون الاولى للميلاد ، وقد ذكرت فى اخبار الحروب بينهم وبين الفرس ، وتمتع ملوكها بشيء من الاستقلال تدل عليه مجموعة السكة التى ضربت باسمائهم (لسترتج - بلدان الخلافة الشرقية - ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس - ص ١٢٩) .

(٢٣) حران من المدن الواقعة في شمال العراق .

(٢٤) تقع تكريت شمال سامراء بثلاثين ميل على الضفة الغربية من دجلة ، وهى مشهورة بقلعتها الحصينة المطلة على النهر ، وكانت تقع على الحدود بين الجزيرة والعراق (لسترتج - بلدان الخلافة الشرقية - المترجم - ص ٨١) .

(٢٥) انظر الجدول (هـ) المرفق بالرسالة باسماء اسرة بكتكين في اربل (مصادر الجدول نفس مصادر الجدول (ب) .

وظهورهم على مسرح الحياة ، سنسير في هذه الدراسة على اساس نقدي ،
فنتناول الدنانير الذهب لكل حاكم من حكام الاتابكة، ثم الدراهم ، والفلوس
وسنشرع بالكلام (أولاً) عن اتابكة الموصل بادين بعماد الدين زنكى .

والحق ان الدنانير المبكرة للاتابكة كانت موضع شك ، فيذكر الاستاذ
اسماعيل غالب في مدخل كتابه (مسكوكات تركمانية) بالحرف الواحد : (ان
الدولة الاتابية في بداية امرها كانت عشيرة ، ولم يكن مركز الحكومة
فيها قد تقرر ، وكان ملوكها دائماً مشغولين بالمحاربات وعلى هذا لم يكن
لديهم الوقت الكافي لتنظيم امور الدولة واصلاحها، وضرب النقود والذهب والفضة
التي تحتاج الى ثروة وجهد كبيرين ، لهذا اختاروا المسكوكات النحاسية) (٢٦)
والواقع ان الدولة الاتابية منذ بداية نشوئها وخاصة زمن عماد الدين
زنكى وابنه غازي ، ضربت عملات ذهباً وواقع الامر انه لم تصل اليها
عملات نحاسية من الاتابكة وانما بدأ ظهورها زمن قطب الدين مودود،
ويلاحظ ان عماد الدين زنكى عندما تولى اتابكية الموصل سنة ٥٢١ هـ
بدأ نجمه يلعب ، ومركزه يقوى ، واستطاع توسيع بلاده وصد التوسع
الصليبي عن بلاد الشام حتى اصبحت مملكته تشمل بلاداً واسعة في مدة
لا تتجاوز بضع سنين من حكمه الذي دام عشرين عاماً ، فاتابكية الموصل
اذن لم تكن عشيرة (كما يقول الاستاذ اسماعيل غالب) وانما كانت دولة
قائمة لها عملتها الذهب وجيشها القوي (٢٧) ، كما انه قد وصلتنا
دنانير (٢٨) ذهب ترجع الى عماد الدين زنكى منذ فجر العهد الاتابكي ، وهي

(٢٦) اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية المدخل ص ٢١٣ .

(٢٧) القس سليمان - تاريخ الموصل ص ٢١٣ .

(٢٨) لقد استطعت القيام بدراسة عملات اتابكة الموصل من اسرة بنى زنكى
الذهب ونشرها لأول مرة وهي محفوظة في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة
وعدها اثني عشرة عملة ، اما المتاحف الاخرى (البريطاني والعراقي والملكى
باسطنبول) فقد نشرت عملاتها الاتابية في كاتالوجاتها وفي المجلات العلمية وكانت
تسعة وستين عملة ذهباً ، وقد ادخلتها ضمن مجموعة المتحف الفن الاسلامي
لدراسها ، كما اتمى قمت بعمل جداول لهذه العملات الذهب عامة ، تخص مدن
ضربها والسنة التي ضربت فيها . . . وغيرها ، ولم ينشر متحف برلين
وباريس وغيرهما من المتاحف في كاتالوجاتها عن العملة الاتابية من اسرة بنى زنكى
وفروعها .

محفوظة بالمتحف العراقي في بغداد (٢٩) ، وهذه الدنانير ذات شكل دائري وغير مصورة بصورة آدمية او غيرها ، بل اقتصرت على الكتابات الكوفية على الوجهين ونصها : —
مركز الظاهر :

سنجر
 محمد رسول الله
 صلى الله عليه .
 معز الدنيا
 والدين وغيث
 الدنيا والدين
 ومسعود

الدينار رقم (١)
مركز الوجه : العادل
 لا اله الا الله
 وحده لا شريك
 المقتضى لامر الله
 امير المؤمنين

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا
 الدينار سنة اربعين وخمسمائة .

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن
 بعد وبومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
مركز الظاهر :

سنجارة
 محمد
 رسول الله
 السلطان
 المعظم
 منصور ؟

الدينار رقم (٢) (٣٠)
مركز الوجه :
 الله
 لا اله الا
 المسترشد بالله
 السلطان
 الاعظم
 سنجر

الهامش :

... الدينار سنة ...

(غير واضح نتيجة الضرب غير السليم
 من ناحية ، وكثرة الاستعمال من ناحية
 اخرى) (٣١)

(٢٩) وعددها اثنين رقم الاول ٧٦٩٢ — ع والثاني ٤٢٨٨ — ع
 (٣٠) انظر الصورة رقم (٢) لوح (١) كتالوج السكة تسلسل (٢) .
 (٣١) الدينار غير سليم الضرب معناه انه ناقص النصوص والنقوش ، وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب ، وهذا النوع اكثر ملاحظة على العملات الاتابكية عامة والنحاسية خاصة .
 (٣٢) Nutzel : Kat. — Berlin Vol. I. P. 185, No. 1250.

نلاحظ في قراءة نصوص الدينار رقم (١) والمؤرخ سنة ٥٤٠ هـ وهو
من ضرب الموصل ، اسماء والقبابا جدية بدراستها والتعليق عليها بالملاحظات
الآتية : -

أ - نرى على دينار عماد الدين اسم كبير أمراءه ، وهو من غير اسرة
بنى زنكى اعنى به عز الدين ابا بكر الديبسي (ملك الامراء ابو بكر) يشارك
ملكا اتابكيا في ذكر اسمه على العملة ، لامناضا له بالحكم او السلطة
كما حدث لعضد الدين اب ارسلان الذى ورد ذكره على العملة نفسها ،
او وليا للعهد كما حدث زمن الخليفة العباسي الامين عندما كان اخوه
المأمون وليا للعهد (٣٣) بل كان ذكره احتراماً لمنزلته وعلو شأنه بالنسبة لعماد
الدين (٣٣)

ب - ورود اسم (عضد الدين اب ارسلان) وهو ابن السلطان
السلجوقي محمود الذى كان له الفضل الاكبر فى توليه (٣٤) عماد الدين زنكى
الموصل سنة ٥٢١ هـ / ١٢٢٧ م بعد وفاة عز الدين مسعود واخيه الصغير
(اولاد البرسقى) ، اذ استقر رأيه فيه ، لما يعهده من حكمة ، وتدير وعلم
بامور الحرب ، وانه بطل الملمات ، فولاه السلطان محمود الموصل وضم
اليه ولديه اب ارسلان وفروخ شاه المعروف (بالخفاجي) لتربيتهما وجعله
اتابكا عليهما (٣٥) ، ولكن عماد الدين لم يترك اب ارسلان ، بل حاول ان
يشركه معه في امور البلاد الرسمية بذكر اسمه على العملة مقرونا بلقب

(٣٣) يذكر ابن الاثير فى كتابه (الكامل ج ١١ ص ٩٩) ان عز الدين ابا بكر
الديبسي يأخذ نفسه مأخذ الملوك وانه لم يضع علامته على اطلاق مال ابدا قل
ام كثر ، وكان عاملا حازما ذا رأي وكيد ومكر ، وعندما توفى عماد الدين سنة
٥٤١ هـ اقطع ابنه غازي ابا بكر عز الدين الجزيرة ، فبقيت فى يده حتى وفاته
سنة ٥٥٢ هـ ، وهذا يدل على منزلته عند الاسرة .

(٣٤) ابن الاثير - الكامل - ج ١٠ ص ٢٣٨ .

(٣٥) فى هذا الوقت ، اطلق على عماد الدين (تابك) (ابن خلكان - وفيات
الاعيان - ج ٦ ص ٣٥)

(عضد الدين) وقد تم هذا اما ارضاء له لطموحه في البلاد (٣٦) او اعترافا بالجميل لوالده محمود .

ج - ورود اسم (معز الدنيا والدين سنجر) (٣٧) وهو احمد سنجر بن ملكشاه ٥١١-٥٥٢ هـ / ١١١٧-١١٥٧ الذي اصبحت علاقته بعماد الدين حسنة في الفترة التي ضربت فيها هذه العملة سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م بعد ان كانت على غير مايرام ، اذا اعتمد عليه في كثير من الامور السياسية (٣٨) واحسن دليل على حسن هذه العلاقة ذكر اسمه على العملة الذهب ، التي تعد وثيقة رسمية للدولة كاعترافا صريحا بشخصيته .

وكذلك (غياث الدنيا والدين مسعود) (٣٩) فهو مسعود بن محمد ٥٢٧-٥٤٧ هـ / ١١٣٢-١١٥٢ م من سلاجقة العراق ، وان ذكر اسمه على العملة دليل على قيام صداقة بينه وبين عماد الدين زنكي في هذه السنة (٥٤٠ هـ) ، ويظهر ان النفور الذي كان بينهما ، والذي يشير اليه المؤرخون (٤٠) قد

(٣٦) يذكر ابن الاثير موعيدا هذا الرأي ، ان الب ارسلان يظهر للخلفاء وللسلطان مسعود واصحاب الاطراف ان البلاد التي بيد عماد الدين انما هي ملك له ، وانه نائبه فيها ، وكان اذا ارسل رسولا او اجاب عن رسالة ، فانما يقول (قال الملك كذا وكذا) ، ولم يقف بطموحه في البلاد عند هذا الحد بل وصل به الوضع الى درجة انه قتل نائب عماد الدين بالموصل ، وسائر البلاد الشرقية نصر الدين جقر في ذي القعدة سنة ٥٣٩ هـ لاعتقاده ، انه بقتله قد الموصل وغيرها وان عماد الدين سيعجز بعد ذلك عن ان يقيم بين يديه (ابن الاثير-التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية -تحقيق عبد القادر طليمات - ص ٧١) ويضيف ابن واصل في كتابه (مفرج الكروب ج ١ ص ٩٥) ، ان الب ارسلان كانت له الخطبة في جميع البلاد .

(٣٧) معز الدنيا والدين هو ناصر الدين ثم (معز الدين) ابو الحارث احمد سنجر من السلاجقة العظام ببلاد فارس (زامباور-معجم الانساب والاسرات الحاكمة - المترجم - ص ٣٣٣)

(٣٨) ابن الاثير - الباهر في تاريخ الدولة الاتابكية - تحقيق عبد القادر طليمات - ص ٤٤ و ص ٥٣ .

(٣٩) غياث الدنيا والدين هو ابو الفتح غياث الدين مسعود بن محمد (زامباور - معجم الانساب والاسرات - المترجم ص ٣٣٤)

(٤٠) حيث يقول (قد يكون هذا الدينار سلجوقيا لوجود اسم المسترشد فيه فيكون تاريخه سنة ٥١٢ و ٥٢٩ هـ في مدة خلافة المسترشد ، ومحمد شاه بن ملك شاه المتوفي في سنة ٥١١ هـ ، وسنجر شاه حكم من ٥١١-٥٥٢ هـ) مجلة المجمع العلمي العراقي - الدينار الاتابكي - ج ١ - ١٩٥٦ ص ٢٣٣

انتهى هذه السنة بدليل ذكر اسمه عليها .
يشك المرحوم النقشبندی في نسبة الدينار العراقي رقم (٢) الى عماد الدين زنكى (٤١) ولكنى اعتقد انه دينار اتابكى ضرب لعماد الدين ، ويرجع الاعتقاد عندى : -

اولا - ان خلافة المسترشد بين سنة ٥١٢ هـ و ٥٢٩ هـ ، وان وفاة محمد شاه بن ملكشاه سنة ٥١١ هـ / ١١١٧ م فكيف يصح في هذه الحالة ضرب عملة سلجوقية عليها اسم ملك كانت وفاته سنة ٥١١ هـ بينما تولى الخليفة المسترشد الخلافة سنة ٥١٢ هـ / ١١١٨ م وبينهما بفارق سنة واحدة .

ثانيا - ان اسم (محمد شاه) الذى نقش على يمين مركز الظهر يبدو واضحا ، لكن ماكتب في جهة اليسار لا يبدو كذلك ، ويصح ان يكون ذلك الاسم هو محمود (٤٢) الذى تتفق سنو حكمه مع الخليفة العباسي المسترشد بالله ، والسلطان السلجوقى احمد بن سنجر بن ملكشاه وعماد الدين زنكى (٤٣)

ثالثا - ان مدينة الضرب (سنجارية) قد دخلت تحت حكم عماد الدين زنكى سنة ٥٢١ هـ (٤٤) / ١١٢٧ م وهى بداية حكمه ولم تكن سنجارية قبل هذا التاريخ الا مقاطعة وهبها السلطان سنجر شاه الى السلطان محمود مع غيرها من البلاد التى كانت من حدود خراسان الى الداروم فاقصى الشام (٤٥)

رابعا - ان لفظ (اتابك) الذى نقش على يمين المركز ليس له مكمل في الجهة الثانية ، فالمفروض في هذه الحال ان يسبقه اسم ملك اتابكى لاحدى الاسرات الحاكمة التى استقلت عن الدولة والتى اصبحت تدين لها بالطاعة

(٤١) حيث يقول (قد يكون هذا الدينار سلجوقيا لوجود اسم المسترشد فيه فيكون تاريخه بين سنة ٥١٢ و ٥٢٩ هـ في مدة خلافة المسترشد ، ومحمد شاه بن ملك شاه المتوفى في سنة ٥١١ هـ ، وسنجر شاه بن ملك شاه حكم من ٥١١ - ٥٥٢ هـ) مجلة المجمع العلمى العراقى - الدينار الاتابكى م ٤٦ - ١٠٦ ص ٢٣٣ (٤٢) محمود بن محمد شاه الذى حكم ما بين سنة ٥١١ هـ و ٥٢٥ هـ ، وهو من سلاجقة العراق (زامباور - معجم الاسرات الحاكمة - المترجم - ص ٣٣٤)

(٤٣) نفس المصدر ص ٣٤١

(٤٤) ابن الاثير - التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية - ص ٣٧ .

(٤٥) نفس المصدر ص ٢١ .

الرسمية ، وهنا نرى ظروف هذه العملة التاريخية واسماؤها تتفق مع ظروف
عماد الدين زنكى ، فمن الجائز ان يكون ورد اسمه هنا •

خامسا - ان اللقب (منصور) هو احد القاب عماد الدين زنكى (٤٦)

سادسا - ليس من المعقول ضرب عملة عليها اسم ملكين هما (احمد
سنجر) و (محمد شاه) حكما في بلد واحد في زمنين مختلفين •

سابعا - في اعتقادي ان هذا الدينار ضرب ما بين سنة ٥٢١هـ / ١١٢٧م
وسنة ٥٢٥هـ / ١١٣٠م لان التاريخ الاول هو بداية حكم عماد الدين زنكى
في الموصل ، والتاريخ الثانى هو وفاة السلطان محمود بن محمد شاه ،
ولايفوتنى خلال دراستى لعملات عماد الدين الذهب هذه ان اشير الى
اللقاب (٤٧) التى وردت عليها ، سواء مفردة كانت ام مركبة (٤٨)

وقد سبقت دراسة لقب (اتابك) في مقدمة هذا الفصل اما لقب
(السلطان) (٤٩) فانه لم يكن شائعا في اسرة بنى زنكى ، وانما اقتصر فقط

(٤٦) سعيد الديوهجى - الموصل في المهد الاتابكى - حاشية ص ١٧ •
(٤٧) تعد العملة اهم مصادر الالقاب الموثوق بها من الناحية الرسمية على
الرغم من قلتها بالنسبة لمثيلاتها فى المصادر الاخرى ، فقد اتخذ الملوك
والخلفاء والامراء هذه الالقاب لانفسهم ، اما نتيجة لتوسع نفوذهم ، اوسلطانهم
في البلاد او انهم ورثوها مع ماورثوا من عرش ومراسيم ملكية ، وان لم يكونوا
يستحقون هذه الالقاب ، او انهم تلقبوا بها بمناسبة حوادث معينة لها خطورتها
في تاريخ الاسلام ، خصوصا وان الاتابكة من اسرة بنى زنكى كانوا قد عاشوا في
فترة عصيبة مشحونة بالحوادث التاريخية الا وهى الحروب الصليبية •
(٤٨) لقد عملت جداول ضمنتها الى الرسالة باسماء الملوك القابهم الخاصة من
الاتابكيين الواردة فى كل عملة من العملات الاتابكية ، تحقيقا للدراسة المقارنة
لنقود لاتابكة التى هى اصلا موضوع هذا البحث (انظر الجداول ذات الارقام
١٣ - ٢٨) •

(٤٩) لقب السلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ، وقد ورد هذا اللفظ
في القرآن الكريم بمعنى الحجة او البرهان وكذلك ، اوراق البردى منذ القرن
الاول للهجرة وقد ظهر لأول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب خالد بن برمك
بهذا اللقب ، ويعد اللقب في هذه الحالة نعتا خاصا ، اذ انقطع التلقب به بعد
ذلك حتى القرن الرابع الهجرى ولم يصبح نعتا عاما الا بعد ان تغلب الملوك
بالشرق ، مثل بنى بويه على الخلفاء ، واستاثروا بالسلطة دونهم ، وبذلك اتخذوا
لقب السلطان سمة عامة لهم على المستقلين من الولاة يضرب على نقودهم تميزا
لهم عن غيرهم من الولاة غير المستقلين (حسن الباشا - الالقاب الاسلامية - ص
٣٢٣) انظر الجدول رقم (١٣) المرفق •

على عماد الدين زنكى ، كما هو واضح على الدينار رقم (٢) حيث ورد لقب (السلطان المعظم) اما اللقب (السلطان الاعظم) على الدينار نفسه فهو لابي الحارث احمد بن ملكشاه السلجوقى •

من الواضح ان لقب (المنصور) الذى ورد على العملة الذهب المرقمة (٢) هو لقب لعماد الدين زنكى ، الذى نصره الله تعالى على اعدائه الصليبيين الذين كانوا العدو اللدود للاسلام والمسلمين ، وسببا فى تفريق شملهم ، وقد تلقب عماد الدين بهذا اللقب بعد انتصاراته هذه التى لم تحدث لغيره من الملوك •

اما اللقب (ملك الامراء) الذى ورد على الدينار رقم (١) فقد اطلق على احد اكابر امراء عماد الدين وهو من غير اسرة بنى زنكى ، اعنى به ابا بكر عز الدين الدييسى ، ولم يتلقب به احد من بعده من الامراء ، ولكنه ورد لقباً للملوك الاتابكيين •

واللقب (عضد الدين) الذى ورد على العملة نفسها استعمله الب ارسلان بن السلطان محمود بن محمد ، ولم يرد لغيره على عملات الاتابكة عامة •

واللقب (معز الدنيا والدين) الذى نجده على العملة رقم (١) تلقب به ناصر الدين ابو الحارث احمد بن سنجر ملكشاه ، وهو من السلاجقة العظام ببلاد فارس ، وكذلك اللقب (غياث الدنيا والدين) هو لقب لابي الفتح غياث الدين مسعود بن محمد ، من سلاجقة العراق ، ولم يلقب بهذين اللقبين الاخيرين غير الملكين السلجوقيين على العملة الاتابكية خلال هذه الفترة •

(٢) سيف الدين غازي الاول : ٥٤١-٥٤٤هـ / ١١٤٤-١١٤٩ م

سيف الدين غازي عملة ذهب واحدة ظهرت له حتى الان ، وهى محفوظة في المتحف العراقي جاءت نصوصها (٥٠) على الشكل الاتي : -

(٥٠) هذه النصوص كما قرأها المرحوم النقشبندى فى هذا الدينار المرقم ٧٦٩٣-ع (انظر مجلة المجمع العلمى العراقى-الدينار الاتابكى- ٤م ج ١-٩٥٦

ص ٢٣٤) •

الدينار رقم (٣)

مركز الوجه :

مركز الظهر :

لله
تكرت

الهامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

الامام

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

المقتضى لامر الله

امير المؤمنين

الهامش الداخلي :

بالموصل سنة احدى

واربعين .

الهامش الخارجي

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون

بنصر الله

رغم ان هذا الدينار ينسب الى غازي (٥١) ، لا يزال هذه النسبة يحيط
بها شيء من الشك اذ ان والد عماد الدين كان قد توفي في ربيع الاخر سنة
٥٤١هـ / ١١٤٤ م وتولى الحكم ابنه سيف الدين غازي في السنة نفسها
كما ان الظروف السياسية والادارية في البلاد عند ضرب هذا الدينار كانت
واحدة .

اما سنجر فقد حكم بين سنة ٥١١ و ٥٥٢هـ / ١١١٧ - ١١٥٧ م ومسعود
بين سنة ٥٢٧ و ٥٤٧هـ / ١١٣٢ - ١١٥٢ م والخليفة المقتضى لامر الله بين سنة
٥٣٠ و ٥٥٥هـ / ١١٣٥ و ١١٦٠ م .

لقد ورد اسم مدينة تكرت (تكرت) (٥٣) في نصوص هذا الدينار
منقوشا في مركز الظهر ، وهذا الامر يدعونا خلال هذا البحث الى الوقوف
قليلا لابتداء بعض الملاحظات :

(٥١) انظر نفس المجلة العلمية ص ٢٣٥ .

(٥٢) ابن الاثير - الكامل - ج ١١ ص ٥٠ .

(٥٣) هكذا قرأها المرحوم النقشبندی ثم علق عليها في الهامش انها تكرت (انظر
مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤ ج ١ سنة ١٩٥٦ م ص ٢٣٤) .

أ - انى لاشك في قراءة هذا الاسم ، ولكنى اشك في انه اسم لمدينة الضرب لهذا الدينار لوجود اسم مدينة الضرب (الموصل) في هامشه فلا يحدث مطلقا ضرب عملة عليها مدينتى ضرب متباعدتين في آن واحد ، الا اذا كانت مدينة الضرب جزء من الاقليم الذى ضربت فيه العملة ، كان يقال (الفسطاط - مصر) او (الفيوم - مصر) ^(٥٤) وليس الامر كذلك بالنسبة لتكريت والموصل .

ب هناك احتمال مسكن الاخذ به ، هو ان تكون كلمة محذوفة اوغير منقوشة تسبق لفظ تكريت مثل (حاكم) او (ولاية) او (جيش) ^(٥٥) اوغيرها والامام المقتفى لامر الله المذكور على نفس الدينار ، هو الخليفة العباسي ابو عبدالله محمد بن المستظهر الذى تربع على عرش الخلافة بين سنة ٥٣٠ و٥٥٥ هـ / ١١٣٦ - ١١٦٠ م

اما سنجر ومسعود فقد سبق الاشارة اليهما في دراسة الدينار رقم (١) لعناد الدين زنكى .

(٣) قطب الدين مودود ٥٤٤-٥٦٥ هـ / ١١٤٩-١١٦٩ م
لقد وصلتنا خمس ^(٥٦) عملات ذهب من عملات قطب الدين ، اثنتان في المتحف العراقي ^(٥٧) واثنان فى المتحف الاسلامى بالقاهرة

(٥٤) عبد الرحمن فهمى - فجر السكة العربية ص ٦٥ .
(٥٥) انظر العملة رقم ١٦٨٥٧ ضرب هارون اباد سنة ١٦٩ هـ حيث ورد في
مركز الظهر : ارمينية

الخليفة المهدي

مما امر به هرون

بن أمير المومنين

جيش

لقد قرأ لافوا الكلمة الاخيرة (حسن) واكن الدكتور عبد الرحمن فهمى ، قرأها (جيش) حيث يقول ، ان الدرهم خصص للانفاق على جيش ارمينية ، اما مدينة الضرب هرون اباد فقد ضربت في مركز الوجه (عبد الرحمن فهمى - فجر السكة - ص ٥٠٥ - ٥٠٦)

(٥٦) سأقوم بدراسة ثلاثة منها فقط لاهميتها ، اما الاثنان الباقيتان فليس فيهما شيء جديد يستحق الدرس وهذه الطريقة ساتبعاها خلال البحث .

(٥٧) برقم ٧٧٠١ ع - ٧٤٥٢ ع

بالقاهرة (٥٨) وواحدة في المتحف البريطاني (٥٩)

الدينار رقم (٤)

مركز الوجه :	الامام
لا اله الا الله	
وحده لا شريك	
له المقتضى الامر	
الله امير	
المؤمنين	
الهامش الخارجى :	
بالموصل سنة خمسين	
وخمسماية	
الهامش الداخلى :	
لله الامر من قبل ..	

الدينار رقم (٥) (٦١) تقرأ نصوصه على الشكل الاتى :

مركز الوجه :	بن زكى
لا اله الا الله	
وحده لا شريك له	
المستجد بالله	
امير المؤمنين	
الهامش الخارجى :	
لله الامر من قبل ومن	
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	
الهامش الداخلى	بسم الله ضرب هذا المشركون
الدينار بدقوقا سنة ثمان وخمسين وخمسماية	

(٥٨) برقم (١٧٠٩٩/١) ووزن (٢٣٤٠) غرام وقطر (٢٣) ملم ورقم (١٧١٠٠)

ووزن (٤٩٢٠) غرام وقطر (٣٠٥) ملم .

(٥٩) برقم ٤٩٧ انظر : Lane-Poole : OP. Cit Vol III P. 178

(٦٠) رقمه في المتحف العراقى ٧٧٠١ - ع

(٦١) رقمه في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ١٧١٠٠ ، ووزنه ٤٩٢٠ غرام

وقطره ٣٠٥ ملم الصنورة (٥) لوح (١) ثم كتالوج السكة تسلسل (٥) هذا

الدينار فريد من نوعه ولا مثيل له في بقية المتاحف الاخرى

الدينار رقم (٦) (٦٢) فقد جاءت نصوصه :

مركز الوجه :

الامام

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
المستجيب بالله
امير المؤمنين

مركز الظهر :

اله
محمد
رسول الله
صلى الله عليه
اتابك

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا
الدينار (بالموصل) سنة احدى وستين
 وخمسة

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

انهامش :

ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون

نلاحظ في نصوص الدينار العراقي رقم (٤) ورود اسم عضد الدين (الب ارسلان) وان وجوده لا يناسب ما يذكره المؤرخون من ان عضد الدين قتل بوترقوس بعد دخوله الموصل سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٤ م وابن الاثير يقول الى ان عضد الدين طمع بملك الموصل بعد مقتل عماد الدين زنكى سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٤ م ولكن سيف الدين غازي ارسل اليه جيشا بقيادة عز الدين الديسي ، فادخله الموصل فكان ذلك اخر العهد به (٦٤) بينما هذا الدينار عليه اسمه سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م (اي عضد الدين) ، وهذا يدل على انه كان لا يزال حيافي هذه الفترة ، ويسكن ان نعلل هذا بان الب ارسلان لم يكن صاحب المنزلة والمقام الرفيع بعد وفاة عماد الدين زنكى سنة ٥٤١ هـ ، او انه في الاقل لم ينافس ابنه غازي الاول على سلطته ، ولكنه استعاد هذه المنزلة ايام ابنه الثاني قطب الدين مودود ،

(٦٢) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١/ ١٧.٩٩ ، وزنه ٢٣٤٠ غرام وقطره ٢٣ (انظر الصورة (٦) اللوح (١) كتالوج السكة تسلسل (٦)) .
(٦٣) ابن واصل : مفرج الكروب - ج ١ ص ١٠٩ .
(٦٤) ابن الاثير - التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية ص ٨٦ .

اما الدينار الثانى المرقم (٥) فلقد امتاز بان النص الذى على الظهر يتضمن عبارة (محمد رسول الله صلى الله عليه وآله) ولفظ (آله) يظهر لأول مرة هنا علاوة على خلوه من الهامش غير المحدد^(٦٥) الذى رأيناه على ظهر عملات عماد الدين زنكى وابنه غازي السالفة الذكر^(٦٦) ، ويستاز ايضا بوجود زخرفة تشغل الفراغ في المركز مكونة من مجموعتين من الدوائر المقفلة ، كل مجموعة فيها ثلاث دوائر على جهة اليمين ، وثلاث اخرى على جهة اليسار ، يخرج من كل دائرة مقفلة في المجموعة خط رقيق هو زخرفة على هيئة الفاصلة الانجليزي (Comma) ، ومدينة داقوق^(٦٧) التى ترى اسمها على الهامش الداخلى ، كانت تحت الحكم الاتابكى ايام عماد الدين زنكى سنة ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م وكان ذلك زمن الخليفة المقتفى لامر الله ، والسلطان السلجوقى مسعود^(٦٨) وفي سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٤ م اصبحت من جملة املاك الامير عز الدين ابى بكر الدييسى احد امراء الموصل الاتابكى ، وفي سنة ٥٥٣ / ١١٥٨ م استولى عليها قطب الدين مودود ، واستمرت تحت حكمه حتى سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م وهذا الدينار يؤيد ما ذكرت .

ويدل اسم قرا ارسلان^(٦٩) على هذه العملة على تحسن العلاقة بينه

(٦٥) انظر تفسير الهامش غير المحدد فى نهاية الفصل الاول (هامش)

(٦٦) انظر الدينار رقم ٤٠٣٠٢٠١ في هذا الفصل .

(٦٧) وردت داقوق في المراجع العربية القديمة باشكال مختلفة مثل (دقواق) و (دقوقا) ووردت في المراجع الاعجمية (كالمصادر الفارسية) بشكل (داقوقا) و (دقوق) و (طاووق) و (طاوق) ، وداقوق تقع على نهر يعرف باسمها وهو الفرع الرئيسى من نهر العظيم ، ومدينة داقوق اليوم مركز ناحية بهذا الاسم فى جنوب مدينة كركوك (الطريق القديم) اذ يمر في وسطها فيشطرها الى شطرين شرقى وغربى . (ابن الاثير - الكامل ج ١٠ ص ١٥٤ ج ١١ ص ٣٥ ، ج ١٢ ص ٢٤٦ - (طبعة ليدن) (السترنج - بلدان الخلافة الشرقية ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس ص ٨٣ وص ١٢٠) .

(٦٨) ابن الاثير - الكامل - ج ١١ ص ٣٥ .

(٦٩) فخر الدين ابى الحارث قرا ارسلان بن داود ٥٣٩-٥٦٢ هـ / ١١٤٤-١١٦٦ م (زمباور - معجم الانساب والاسرات الحاكمة - المترجم - ج ٢ ص ٣٤٤)

وبين قطب مودود بعد ان كانت قد ساءت سنة ٥٤٤هـ/ ١١٣٩ م بسبب نجدة
اخاه نور الدين محمود عندما كان فى سنجار بعساكره عليه (٧٠)

لقد امتاز الخط على العشرات الاتاكية بنوعين منه ، هما : الكوفي (٧١)
والنسخى ومعظم ماخط على الدينار كان بالخط الكوفي (٧٢) ، وكان اقله
قد خط بالنسخى ، فقد ظهر فى نصوص الدينار الخط الكوفي المزخرف
بزخارف هندسية بسيطة اى ذات نهايات متطورة ، وقد حليت قمة الحرف
اما بخط قصير كما فى حرف الواو (و) من رسول او بخطين كما فى
كلمة المستنجد (المستنجد) وحرف لا (لا) فى لاشريك . (٧٣)

ولم يقتصر استعمال الخط الكوفى فى الدينار رقم (٥) على هذا النوع
من الزخارف الهندسية البسيطة ، وانما نقشت على النصوص بالخط الكوفى
المورق ايضا (٧٤) وغالبا نرى هذا التوريق فى نهاية الحروف من الكلمة التى

(٧٠) ابن الاثير - الكامل ج ١١ ص ٦٣ .

(٧١) الخط الكوفى (نسبة الى الكوفة) وقد عنى الكوفيون به عناية خاصة
بتجويده والابداع فى رسم حروفه او الترييع مما اكسبه طابعا هندسيا وهو
يعد من اهم مظاهره وبالرغم من خضوعه للاصول الهندسية فله نصيب وافر
من الجمال ، وذلك بمافيه من الترطيب الذى خففت من شدة جفافه ، ويظهر
هذا الترطيب بدرجات متفاوتة فى عرافات (كاسات) الرء والتون والياء والواو
مثلا ، وتلويز الصاد والراء والطاء ، وهامة العين ورأس العين والواو ، وتدوير
الهاء والميم . (زكى محمد حسن - فنون الاسلام - ص ٢٣٦) (سهيل -
الجبورى - الخط العربى وتطوره فى العصور العباسية - ص ٣٩) (انظر جدول
تطور الحروف)

(٧٢) للخط الكوفى انواع عديدة : ١ - الكوفى البدائى البسيط .

ب - الكوفى ذو النهايات المتطورة ج - الكوفى المورق .

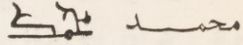
د - الكوفى المزهر ه - الكوفى المظفور .

و - الكوفى المحدد بزخارف ز - الكوفى المعمارى .

ارضية (اى محفوظ به) ح - الكوفى الربيع

(٧٣) انظر الجدول رقم ١ ، ٣١ المرفق بالرسالة .

(٧٤) يمتاز الخط الكوفى المورق بأن تكون نهايات حروفه او اولها على
شكل اوراق نباتية لانصاف مراوح نخيلية او اوراق ذات فصين ، او ثلاثة
فصوص ، ونلاحظ أن هذه العناصر النباتية تتصل بالحروف مباشرة دون ان
يكون بينها أفرع او خطوط متموجة ، بل أنها لاتعدو أن تكون رأس الحرف
مقسمة او نهايته ، وقد يحدث بالحروف المنتهية من الكلمة أو بالحروف الوسطية
المفردة زكى محمد حسن - فنون الاسلام - ص ٢٣٨ شكل ١٦١-١٦٢)

تقع في آخر السطر او السطور ، بحيث تكون في مجموعها زخرفة جميلة
 كما هو واضح في مركز الوجه <====>
 او نرى التوريق في الحروف الوسطية
 من الكلمة كما هو واضح فى كلمة
 محمد 

لا اله الا الله
 وحده لا شريك له
 المستل بالاله
 امم الموصية

اما الخط الكوفي المزهر (٧٥) فاننا نراه على بعض نصوص الدينار ،
 ولكن ازدهاره لم يكن يشمل حيزا كبيرا من الفراغ بين الحروف ، وانما
 كان بسيطا الى درجة يمكن القول انه كان فى بداية تطوره كما فى حرف
 الراء (طه) في كلمة امير مثلا .

لم تظهر كلمات كثيرة نقشست بالخط النسخى على هذا الدينار ، وانما
 الواضح منها كلمة صلى (طلى) في مركز الظهر .

ان اللقب (العاذل - العالم) لقطب الدين مودود على الدينار رقم (٦)
 يرد لأول مرة على عملاته الذهب ، اما طراز الخط على هذا الدينار فانه
 لا يختلف عما سبقه مما ذكرته في الدينار رقم (٥) .

(٤) سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥-٥٧٦هـ / ١١٦٥-١١٨٠ م

لسيف الدين غازي عسلتان ضربتا في الموصل ، احدهما محفوظة
 فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (٧٦) والاخرى فى المتحف
 العراقي (٧٧) ، اما العملة الاولى رقم (٧) فتقرأ عليها ما يأتى : -

(٧٥) يمتاز الخط الكوفي المزهر بأنه تزخرف رءوس الحروف ونهايتها
 بزخارف نباتية ، كالمراوح النخيلية او الاوراق بالاضافة الى افرع نباتية وازهار
 تخرج من نهايات الحروف ، ومن الحروف الوسطية ايضا ، وقد تكبر الافرع
 الزخرفية الخارجية من الحروف بحيث تملئ جميع الفراغات الموجودة بينها ،
 وهذا النوع من الخط يمثل مرحلة دقيقة من مراحل تطور الخط الكوفي وذلك
 لما يمتاز به من جمال وروعه (زكى محمد حسن - فنون الاسلام - ص ٢٣٨
 شكل ١٦٣) .

(٧٦) برقم (١٧٠٩٩/٢) ووزن (٤٠.٢٥) غرام ، وقطر (٢٦) ملم ، (هذا
 الدينار فريد من نوعه ، ولا مثيل له في بقية المتاحف الاخرى) انظر الصورة
 (٧) اللوح (١) ثم كتالوج العملة تسلسل (٧) .
 (٧٧) رقمها ٨١٧٧ - ع

مركز الوجه :

غازي بن

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

المستضيء بامر

الله امير

المؤمنين

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا

الدينار بالموصل سنة ٥٠٠٠ وستين وخمسمائة

اما العملة الثانية في المتحف العراقي ورقمها (٨) فتقرأ نصوصها

مركز الوجه :

الامام

لا اله الا اله

وحده لا شريك له

المستضيء بامر

الله امير

المؤمنين

الهامش الخارجي :

لله الامر ...

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا

الدينار بالموصل سنة سبعين وخمسمائة

يلاحظ على الدينار الاول رقم (٧) ان نور الدين محمود الذي ورد

اسمه عليه ، لم يكن آنذاك ملكا على الموصل ، وانما كان ملكا على

الشام ، فكيف يمكن ان نعلل ذلك ؟

الواقع ان التاريخ يحدثنا ان نور الدين محمود كان ملكا على الشام

مركز الظهر :

العاذل

محمد

رسول الله

صلى الله عليه

بن زكوى

الهامش :

ارسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون

لله

محمد

رسول الله

صلى الله عليه

وسلم

مودود

الهامش :

محمد رسول الله ...

ولم يكن ملكا على الموصل ، فورود اسمه على دينار ضرب في الموصل يستلفت النظر ، ولكننا اذا رجعنا الى ابن الاثير في حوادث سنة ست وستين وخمسائة ، وجدنا انه في سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م كان سيف الدين غازي ملكا على الموصل ، وكان وزيره انذاك فخر الدين عبد المسيح ، مستأثرا دونه بالسلطة ، فاستاء لذلك نور الدين محمود ، وقرر ان يغزو الموصل ويضربها اليه لكي يتولى هو بنفسه تدبير امور اخيه فحاصر الموصل سنة ٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م ودخلها وبقي فيها عشرين يوما ، واخذ معه الوزير فخر الدين الى الشام ^(٧٨) ، واذا ان تاريخ الدينار يتضمن رقم المئات والعشرات واضحين ، ورقم الاحاد غير واضح ، فليس من المستبعد ان يكون هذا الرقم هوست ، لان نور الدين قد جاء في تلك السنة الى الموصل وبقي فيها عشرين يوما وضرب خلالها العملة باسمه كما في هذا الدينار .

ويلاحظ ان الحادثة السالفة الذكر قد ترتبت عليها في اول الامر محاولة الخليفة العباس ان يساعد سيف الدين غازي على نور الدين محمود ، ولكن نور الدين محمود اوضح للخليفة اهدافه من الغزو ، فاقنع الخليفة بذلك ، واذن لنور الدين بدخول الموصل فامتعض سيف الدين غازي لذلك ، واستاء من الخليفة ^(٧٩) ولكن استياءه هذا لم يسعه من ان يكتب اسمه على الدينار لان ذكر اسم الخليفة على العملات حق من حقوق الخلافة تسسكوا به ، علاوة على اهتمام الولاة والحكام المسلمين بتسجيله في مسكوكات اقاليمهم ليضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التي تربطهم بالخليفة العباسي وحتى في اسوأ الفترات التي كانت تتوتر فيها العلاقات بين الخليفة والولاة .

لقد ورد لقب (الملك) ^(٨٠) على ظهر العملة رقم (٦) لنور الدين محمود

(٧٨) ابن الاثير - التاريخ الباهر في الدولة الاتابية - ص ١٥٢-١٥٣ .

(٧٩) ابن الاثير - التاريخ الباهر في الدولة الاتابية - ص ١٥٣ .

(٨٠) يختلف لقب الملك في مدلوله عن لقب السلطان ، فالسلطان هو الملك الاعظم (حاكم اعظم) بينما لقب المالك يطلق على احد ولاة السلطان من ابناء بيته (حاكم تابع) وهو يشبه الفرق بين لقب (شاهنشاه) الذي معناه ملك الملوك وبين لقب (شاه) وهو الملك الصغير) . او كالفرق بين لقب خاقان (الذي اطلقه المغول) ومعناه (رئيس الرؤساء) او (اعظم الحكام) وبين (خان) ومعناه (الرئيس) الذي يتولى جزء من الامبراطورية المغولية (حافظ حمدي - الشرق الاسلامي قبيل المغول - حاشية ص ١٣٨)

ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل على عملاتهم حتى هذا التاريخ
٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م .

اما اللقب (العادل-العالم)^(٨١) فهو لسيف الدين غازي وقد ورد لأول
مرة على عملته التي ضربت سنة ٥٧٠ هـ ولم يرد على العملة التي ضربت
سنة ٥٦٦ هـ .

(٦) نور الدين ارسلان شاه الاول^(٨٢) ٥٨٩-٦٠٧ هـ / ١٢٩٣-١٣١٠ م

لنور الدين عملتان ذهب ضربتا بالموصل ، احدهما في المتحف العراقي^(٨٣)
والاخرى في متحف همايون في اسطنبول^(٨٤) ، نقرأ على الدينار الاول
رقم (٩) ما يأتي : -

مركز الوجه :

والدين ابو	مركز الظهر :
الناصر لدين الله	بن مودود
امير الموئمين	محمد رسول الله
	صلى الله عليه
	نور الدنيا والدين
	اتابك ارسلان شاه
الهامش الخارجي :	الهامش :
لله الامر من قبل	محمد رسول الله . . .
الهامش الداخلي :	
بسم الله ضرب هذا	

الدينار بالموصل سنة سبع وتسعين وخمسمائة

(٨١) لقب العالم من القاب العلماء الا انه كان في الحقيقة من الالقاب
المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والادارة وكان يعتز به الملوك (حسن
الباشا - القاب الاسلامية - ص ٣٩٠) (انظر الجداول رقم (١٣) و (١٤))
(٨٢) يعد عز الدين مسعود الاول بن مودود (الملك الاتابكي الخامس) الوحيد
من اسرة بنى زنكي الذي لم تصلنا منه عملة ذهب ، ولكن مقابل هذا كان قد
ترك لنا مجموعة لابأس بها من العملات النحاسية التي سندرسها في الفصل
الرابع .

(٨٣) تحمل الرقم ٢٠٥٣ - ع

(٨٤) تحمل الرقم ١٣١ ، انظر (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية -

ص ١٦٤)

وعلى الدينار الثانى رقم (١٠) نقر أ

مركز الوجه :

الامام

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

الناصر لدين الله

امير المؤمنين

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش الداخلى :

بسم الله (ضرب هذا

الدينار) بالموصل سنة سبع وستماية

مركز الظهر :

بن مودود

محمد رسول الله

صلى الله عليه

نور الدنيا والدين

اتابك ارسلانشاه

الهامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركون

نلاحظ ان (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) ، على الدينار رقم

(٩) هو ولى عهد الخليفة الناصر لدين الله العباسي (٨٥) ويقول القلقشندي

في كتابه (صبح الاعشي) (٨٦) ان هذا اللقب هو من القاب الملوك ، بينما

ورد هنا لولى العهد أبى نصر محمد، وعندما تولى الخلافة بعد وفاة والده الخليفة

الناصر لدين الله سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م لقب نفسه (الظاهر بامر الله) ولم

(٨٥) كانت ولاية عهد أبى نصر محمد بين سنة ٥٨٥هـ/ ٦٠١هـ، ثم عزله

والده عن ولاية العهد ، وعين اخاه الصغير الملك المعظم ابا الحسن عليا فقطعت

الخطبة لابی نصر ، ولم يذكر اسمه على السكة ، وفى سنة ٦١٢ هـ توفى اخوه

الصغير ، وتولى الولاية ثانية حتى سنة ٦٢٢ هـ وهى السنة التى توفى فيها

والده ، وتسلم فيها عرش الخلافة (ابن الاثير-الكامل ج ١٢ ص ٩٥) (ابن واصل

-مفرج الكروب -ج ٣ ص ١٦٨-١٦٩) (انظر الجدول رقم (٢٥)) .

(٨٦) ج ٦ ص ٥٩

يرد لقب (عدة الدنيا والدين) ^(٨٧) على عملاته بعد ذلك

اما اللقب (نور الدنيا والدين) الذي ورد على العملتين السابقتين ، فهو
لنور الدين ارسلانشاه ^(٨٨)

اما اللقب (الملك العادل) في الدينار رقم (١٠) فهو لسيف الدين
ابو بكر بن ايوب (اخى صلاح الدين الايوبى) الذى اصبح ملكا على مصر
والشام ٥٩٦-٦١٥هـ/١١٩٩-١١٨٠م ، وسبب وروده ، هو ان الدولة
الاتابكية كانت قد دخلت تحت التبعية الايوبية منذ سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م عندما

(٨٧) ذكر الاستاذ الكرملى فى كتابه (النقود العربية) ص ١٢٨ في الاشارة
الى اللقب عدة الدنيا والدين مانصه ثم (بويح ابو العباس احمد الناصر لدين
الله بن المستضيى بامر الله ، سنة ٥٧٥ هـ (١١٧٩م) ، وبقي الى سنة ٦٢٢-
١٢٢٥ م ونقش على النقود اسمه مع اسم ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك
على نقود اتابك الموصل . . ثم يقول ومن اتابك الزنكية فى الموصل مسعود
الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثانى ، ومحمود ، ومن اتابك حلب :
اسماعيل . ومن اتابك سنجار (في شمالى العراق) ، زنكى ، ومحمد ، ومن
اتابك الجزيرة ، سنجار شاه ومسعود ، ومحمود) ولكنى استطيع ان ارد على
هذه السطور بالنقاط الآتية :-

اولا : ان لقب (عدة الدنيا والدين) لم يظهر مطلقا على العملات الاتابكية
على اختلافها مع اسم الخليفة الناصر لدين الله قبل سنة ٥٨٥هـ/
١١٨٩ م التى تولى فيها ابو نصر محمد ولاية العهد ، ولم يكن ذلك منذ
سنة ٥٧٥هـ كما ذكر الاستاذ الكرملى .

ثانيا : ان اللقب المذكور ان يرد على عملات عز الدين مسعود الثانى ٦٠٧-
٦١٥ هـ/١٢١٠-١٢١٨ م .

ثالثا : لم يكن بآية حال من الاحوال وجود اللقب (عدة الدنيا والدين) على
عملة المائك الصالح (اتابك حلب) لانه توفي سنة ٥٧٧ هـ/١١٨١ م بينما
الذى تولى ابو نصر محمد ولاية العهد سنة ٥٨٥ هـ/١١٨٩ م .

رابعا : لم تكن اتابكية سنجار زمن عماد الدين زنكى ، وقطب الدين محمد
قد وصلتنا منهم عملة عليها هذا اللقب ايضا .

خامسا : واخيرا اقول ان اتابكية الجزيرة لم تصلنا من عملاتهم ماتحمل هذا
اللقب .

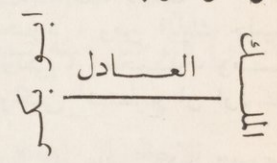
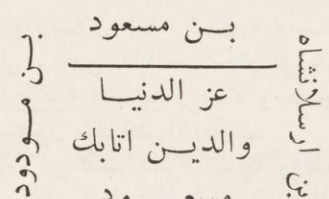
نستنتج من هذا ان الاستاذ الكرملى استند فى قوله هذا على اساس
ان هو علاء الملوك الاتابكة ، قد عاصروا الخليفة الناصر لدين الله ، وابنه
ولى العهد ابا نصر محمد ، ويبدو لانه اعتمد على الاسماء دون الرجوع
الى العملة .

(انظر الجداول باسماء الملوك والقابهم المرقمة ١٤ و ١٩ و ٢٠)
(٨٨) لقد اشار الاستاذ الكرملى فى كتابه النقود ص ١٣٣ ان اللقب (نور
الدنيا والدين) جاء على عملات نور الدين ارسلانشاه المختلفة ، بينما لم تصلنا
الى الان هذه العملات (انظر جدول اسماء الملوك والقابهم رقم (١٤) .

استولى صلاح الدين الأيوبي على الموصل زمن مسعود الاول ، ولم تفلت هذه السيطرة الا في فترات قليلة نتيجة الاضطرابات ، وعدم الاستقرار السياسي ولاسيما بعد وفاة صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٩هـ / ١١٩٣ م وتولى الملك العادل امر البلاد وبعدها بقليل ^(٨٩) ٥٩٦هـ / ١١٩٩ م حتى تمت الوحدة للبلاد والسيطرة عليها ^(٩٠) .

(٧) الملك القاهر عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧-٦١٥ / ١٢١٠-١٢١٨ م

وصلنا من عصر الملك القاهر مسعود اربعة دنائير ثلاثة منها في المتحف العراقي ^(٩٠) وواحد في المتحف البريطاني ^(٩١) ، والدينار ذو الرقم (١١) ^(٩٢) وهو الذي اخترته من بين الدنائير الثلاثة الاولى ، فقد جاءت نصوصه على النحو الاتي :

مركز الوجه :	مركز الظهر :
	
انها مش الداخلي :	الهـامش :
بالموصل سنة سبع وستماية	محمد رسول الله
الهـامش الخارجي :	
لله الامن من قبل	

(الملك العادل ابو بكر) هو سيف الدين ابو بكر بن ايوب (اخو صلاح الدين) الذي كان ولايزال ملكا على مصر والشام في هذه الفترة من الزمن حتى سنة ٦١٥هـ (وقد سبق الكلام عليه في دراسة الدينار رقم (١٠) لنور الدين ارسلان شاه الاول) .

(٨٩) ابن واصل - مفرج الكروب - ج٣ - المقدمة ص د الى ه .
(٩٠) لم نراسم الملك العادل ابى بكر بن ايوب على الدينار رقم (٨) المضروب سنة ٥٩٧هـ مما يدل على الاضطراب السياسي في البلاد (انظر فـس المصدر السابق والصفحة ٤).

(٩١) تحمل الارقام ٢٠٥٥ - ٨١٨١ - ع و ٧٨٥٣ - ع
(٩٢) يحمل الرقم . Lane-Poole : OP. cit., Vol. IX. P. 304. ٥٣٧

واللقب (عز الدنيا والدين) ^(٩٣) هو لقب عز الدين مسعود الثانى
 (صاحب العملة نفسها) •

(٨) نور الدين ارسلان شاه الثانى ٦١٥-٦١٦ هـ / ١٢١٨-١٢١٩ م
 على الرغم من قصر المدة التى حكم فيها نور الدين ارسلان شاه،
 فقد وصلت أعماله ذهاب ضربتا في الموصل سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م وهما محفوظتان
 في المتحف العراقى ^(٩٤) ومتشابهتان فى كل شيء ، ولذلك سنكتفى
 بدراسة واحدة منهما ، ورد عليها مايلي : -

رقم (١٢)	مركز الظهر :
الامام	بن عز الدين
لا اله الا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه
الناصر لدين الله	نور الدنيا والدين
امير المؤمنين	اتابك ارسلان
الهامش الداخلى :	شاه
	الهامش :

بسم الله ضرب هذا محمد رسول الله ارسله بالهدى
 الدينار بالموصل سنة خمس عشرة ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
 وستماية كره المشركون

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن
 بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله •

نلاحظ هنا ورود (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) ^(٩٥) على هذا
 الدينار وهما اولاد الملك العادل سيف الدين ابى بكر الايوبى الذى توفى
 سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م وتولى ابنه ابو المعالى الملك الكامل (ناصر الدين
 محمد) الحكم بعده فى مصر ، وقد ضربت السكة باسمه ، كما هو واضح

(٩٣) لم يرد اللقب (عز الدين) على عملاته المختلفة كما ذكره الكرملى فى
 كتابه (النقود العربية) ص ١٣٢ بل ورد (عز الدنيا والدين) انظر الجدول رقم (١٤) •
 (٩٤) يحملان الرقم ٥ والرقم ١١ •
 (٩٥) انظر الجداول المرقمة ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ بحصر الالقاب (الملك الكامل) و
 (الملك الاشرف) التى وردت على العملة الاتابكية •

على الدينار السالف الذكر ، اما الملك الاشرف مظفر الدين موسي ، فهو صاحب البلاد (الشام والجزيرة) وتؤكد المراجع التاريخية ان نورالدين ارسلانشاه ، ومدير اموره بدر الدين لولو ، كانا قد دخلا في طاعته (٩٦) ، وهذا ماتوء كده العملة السالفة .

(٩) ناصر الدين محمود (٩٧) ٦١٦-٦٣١ هـ / ١٢١٩-١٢٣٣ م

وصلتنا من هذا الملك اربعة عشر دينارا من ضرب الموصل ، موزعة بين المتحف البريطاني (٩٨) والمتحف الاسلامي بالقاهرة (٩٩) ، ومتحف همايون باسطنبول (١٠٠) ، والمتحف العراقي (١٠١) اما نصوص الدينار (١٠٢) رقم (١٠٣) والمحفظة في المتحف العراقي فهي : -

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	عز الدين
الناصر لدين الله	ناصر الدنيا والدين
امير المؤمنين	اتابك
الهامش الداخلي :	الهامش :
بالموصل سنة سبع عشر	محمد رسول الله
وستماية .	

الهامش الخارجي :

لله الامر

- (٩٦) ابو الفدا - تاريخ مختصر البشر - ج ٤ ص ٢٧٠-٢٧٢ .
 (٩٧) تسلم ناصر الدين محمود حكم الموصل وعمره ثلاث سنين واصبح بدر الدين لولوء مدير اموره (ابن الاثير - الكامل - ج ١٢ ص ١٥٦) .
 (٩٨) اثنتان منها في المتحف البريطاني تحمل الاولى الرقم (٥٦٢) والثانية (٥٦٣)
 (٩٩) اثنتان منها ايضا في المتحف الاسلامي تحمل الاولى الرقم (١٨٤٨٠) وزنها (٢٨٥٠) غرام وقطرها (٣٠) ملم ضرب سنة (٣) ٦٢ هـ والثانية برقم (١٧٠٩٩/٣) ووزن (٣٦٥٠) غرام وقطر (٢٨) ملم ، ضرب سنة ٦٢٣ هـ .
 (١٠٠) اربعة منها في متحف همايون باسطنبول بالارقام ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و ١٣٥ ب .

- (١٠١) ستة منها في المتحف العراقي بالارقام ٧٨٥٤-ع و١٧٨٠٣-ع و٢٩٠٢-ع و٢٠٥٩-ع و٦٦٤٣-ع
 (١٠٢) رقمه في المتحف ٨٧٥٤-ع
 (١٠٣) ساقوم بدراسة اربعة دنانير فقط ضربت في سنين مختلفة لانها تستحق الدرس لما فيها من نصوص جديدة ، اما العشرة الباقية فانها متشابهة

ونرى على الدينار رقم (١٤) (١٠٤) والم محفوظ في نفس المتحف :

مركز الوجه :	مركز الظهر :
والدين كيقياذ	الكامل
الناصر لدين الله	ناصر الدنيا والدين
امير الموءنين	اتابك محمود
الهامش الداخلي :	الملك
بالموصل سنة عشرين	الهامش :
وستماية	محمد رسول الله

اما بخصوص الدينار رقم (١٥) (١٠٥) فقد جاءت نصوصه :

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	بن مسعود
لا اله الا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه
الظاهر بأمر الله	ناصر الدنيا والدين
امير الموءنين	اتابك محمود
الهامش الداخلي :	الهامش :

بسم الله ضرب هذا غير واضح نتيجة الضرب بآلة •
 الد (ينار) ••• (ثلث) وعشرين وستماية •
 الهامش الخارجي :
 غير واضح نتيجة الضرب
 بآلة اثناء الاستعمال •

اما نصوص الدينار رقم (١٦) (١٠٦) فقد جاءت على الشكل الاتي :

- (١٠٤) رقمه في المتحف العراقي ١٧٨٠٣-ع
 (١٠٥) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٨٤٨٠ الصورة رقم (١٥) اللوح
 (١) كتالوج السكة تسلسل (١٥)
 (١٠٦) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧٠٩٩/٣ انظر الصورة رقم
 (١٦) اللوح (١)

مركز الوجه :

مسعود
محمد رسول الله
صلى الله عليه
ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود بن

الهامش :

ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون .
(الدينار مثقوب من الحافة)

الامام
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
المستنصر بالله
امير المؤمنين

الهامش الداخلي :

ضرب هذا الدينار بالموصل
سنة ثلث وعشرين وستماية
الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن

بعد (ويومئذ يفرح المؤمنون) بنصر الله

نلاحظ على الدينار رقم (١٣) وهو من ضرب الموصل سنة ٦١٧ هـ ورود اسم (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) اللذين عاصرا ناصر الدين محمود حتى وفاته سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م ، ولقد سبق الكلام قبل قليل على نورالدين ارسلانشاه (٦١٥-٦١٦ هـ) انه ومدير اموره بدر الدين لوءلوء، كانا قد دخلا في طاعة الملك الاشرف ، بعد ان عاضده بعسكره ضد عماد الدين زنكى (صاحب العقر والشوش) (١٠٧) . ولكن فى زمن ناصر الدين نرى ان بدر الدين لوءلوء (مدير امور ناصر الدين) استند في حكمه ايضا الى الملك الاشرف في جميع اموره منذ سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م حتى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م وهى السنة التى توفي فيها ناصر الدين محمود ، وهذا الدينار يوضح ويؤيد ذلك بينما يذكر ابو الفدا فى حوادث ٦٢٢ هـ فى كتابه (تاريخ مختصر البشر) ان ناصر الدين محمود، خضع سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م للملك الاشرف (صاحب بلاد الشام والجزيرة) والملك الكامل (صاحب العقر) ولدى الملك العادل وضرب النقود باسمهما .

نلاحظ على الدينار رقم (١٤) اسم (علاء الدنيا والدين كيقياذ بن كيخسرو) صاحب بلاد الروم ، وهذا يدل على تحسن العلاقات بين بدر

الدين (مدير امور ناصر الدين) وكيقباذ بن كيخسرو ، بعد ان كانت سيئة بسبب اخي كيقيباذ واسمه عز الدين كيكاوس الذى ترأس حلفا معاديا للملك الاشرف وبدر الدين (١٠٨) .

واسم (الظاهر بامر الله) ، على العملة رقم (١٥) هو الخليفة العباسى ابو نصر محمد بن الناصر لدين الله ٦٢-٦٢٣هـ/١٢٢٥-١٢٢٦م والذى كان يلقب بـ (عدة الدنيا والدين) عندما كان وليا للعهد . واسم (المستنصر بالله) على العملة (١٦) هو الخليفة العباسى ابو جعفر المنصور بن الظاهر ٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦-١٢٤٢ م .
(١٠) بدر الدين اولو ٦٣١-٦٥٧هـ/١٢٣٣-١٢٥٨ م

ان عملات بد الدين لولو الذهب التى وصلتنا تبلغ خمس وثلاثون عملة، ثمانى منها فى المتحف العراقى (١٠٩) ، وخمس فى متحف هيايون (١١٠) ، وتسع منها فى المتحف البريطانى (١١١) ، وثلاث منها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١١٢) .

ان النصوص المكتوبة على تلك العملات الذهب ليست متشابهة ، بل فيها اسماء ملوك ، ومدن ، وعبارات يختلف بعضها فى عملة عنه فى اخرى

(١٠٨) تبدأ العلاقة عندما كون مظفر الدين كوكبرى حلفا معاديا لبدر الدين كان يرأسه عز الدين كيكاوس (صاحب بلاد الروم ، اخو كيقيباذ بن كيخسرو) وكان معهم فى الحلف صاحب امد وحسن كيكا ، وصاحب مارددين ، ولكن قدر لهذا الحلف ان يخيب وان ينجو كل من الملك الاشرف وبدر الدين من خطره المحقق لان عز الدين كيكاوس قد توفي ، فخلفه اخوه كيقيباذ بن كيخسرو الذى اتبع سياسة تخالف سياسة اخيه ، فقد رأى ان من مصلحته ان تكون العلاقة بينه وبين اعداء اخيه علاقة طيبة ، فعقد معهم الصلح (ابن الاثير- الكامل - ج ١٢ ص ١٦٣) .

(١٠٩) بالارقام التالية : ٧٨٦٠-ع ٢٩١١-ع ٢٨٨٧-ع ٢٨٧٧-ع ٨٧٥٥-ع ٢٨٨٦-ع ٢٨٦٥-ع ٧٨٥٢-ع ٢٠٦٠-ع ٢٦٢٩٣-ع ٢٠٦١-ع ٢٠٥٧-ع ٢٨٥٣-ع ٢٨٩٦-ع ٢٨٧٤-ع ٧٨٦٢-ع ٢٤٦٨-ع ٢٥٥٥-ع

(١١٠) تحمل الارقام ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٥ .

(١١١) تحمل الارقام ٥٧١ و ٥٧١ ف و ٥٧١ ك و ٥٧٢ و ٥٧٥ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٣ ب و ٥٧٤ .

(١١٢) برقم (٧٧١٤) ووزن (٦٤٦٠) غرام وقطر (٢٧) ملم ورقم (١٧١٠٨) ووزن (٦٤٦٠) غرام وقطر (٢٧) ملم ورقم (٧٧١٣) بوزن (٦١٧٠) غرام وقطر (٢٧) ملم .

لذا سأقوم بحصر هذه العملات لدراستها خلال البحث •

نقرأ على الدينار رقم (١٧) (١١٣)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	لولو
لا اله الا الله	محمد رسول الله
المستنصر بالله	صلى الله عليه
امير المؤمنين	بدر الدنيا
الهامش الخارجى :	والدين اتابك
لله الامر من قبل ومن	الهامش :
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر	(محمد رسول) الله ارسله ..
الله	

الهامش الداخلى :

بسم الله دينار
بالموصل سنة ثلث وثلثين وستماية

ونصوص الدينار رقم (١٨) (١١٤) كالاتى : -

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	السلطان
لا اله الا الله	الاعظم غياث
وحده لا شريك له	الدنيا والد
المستنصر بالله	ين كيخسرو
امير المؤمنين	بدر الدنيا
الهامش الخارجى :	والدين اتابك
لله الامر	الهامش :
الهامش الداخلى :	محمد رسول
بالموصل سنة سبع	
وثلثين وستماية	

(١١٣) رقمه فى المتحف البريطانى ٥٧١ ، انظر قراءة :

Lane-Poole: OP. cit. Vol. III. P. 200.

(١١٤) رقمه فى المتحف العراقى ٢٨٧٧ - ع

اما نصوص الدينار رقم (١٩) (١١٥) فجاءت على الشكل الاتي

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	لولو
لا اله الا الله	بدر الدنيا
وحده لا شريك له	والدين اتابك
المستعصم بالله	الهامش :
امير المؤمنين	محمد رسول الله ..
الهامش الخارجي :	
لله الامر ...	
الهامش الداخلي :	
بالموصل سنة اربعين	
وستماية	

اما نصوص الدينار رقم (٢٠) (١١٦) فنقرأ عليه ما يأتي :

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	لولو
لا اله الا اله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه
المستعصم بالله	بدر الدنيا
امير المؤمنين	والدين اتابك
الهامش الخارجي :	الهامش :
لله الامر من قبل ومن	محمد رسول الله ارسله بالهدى
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون	ودين الحق ليظهره على الدين
بنصر الله	كله ولو كره المشركون
الهامش الداخلي :	

بسم الله ضرب هذا

الدينار بنـ (صبيـن) سنة ثنتين وخسين وستماية

(١١٥) رقمه في المتحف العراقي ٢٢٥ عـ

(١١٦) رقمه في المتحف البريطاني ٥٧٣ ب انظر الصورة رقم (٢٠) اللوحة

(١) ثم كتالوج السكة تسلسل (٢٠)

اما الدينار رقم (٢١) (١١٧) في المتحف الاسلامى بالقاهرة فنصوه :

مركز الظهر :

مركز الوجه :

لولو
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

منكو
قاآن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بندت عظما

الهامش الداخلى :

الهامش :

ضرب هذا الدينار بالموصل

ارسله بالهدى ودين الحق ..

سنة ثنتين وخمسين وستماية *

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح الموءمنون بنصر الله *

اما الدينار رقم (٢٣) (١١٨) فنصوه :

مركز الظهر :

مركز الوجه :

لولو
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

منكو
قاآن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بندت عظمة

الهامش الخارجى :

الهامش : ... ويومئذ ...

محمد رسول الله ..

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا

الدينار بالموصل سنة ست وخمسين

وستماية

(١١٧) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة (٧٧١٤/١) انظر الصورة رقم (٢١)

اللوح (١) وكتالوج السكة تسلسل (٢١)

(١١٨) رقمه في المتحف العراقى ٧٨٦٢ ع

نلاحظ ورود اسم (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) على الدينار رقم (١٧) ، والسبب في ذلك هو ان بدر الدين لولو عندما خلف سلطان بنى اتابك من اسرة بنى زنكى فى ملك الموصل سار على اثارهم ، وظل يضرب السكة باسم السلطانين الايوبيين الاشرف المتوفى سنة ٦٣٥هـ / ١٢٣٧ م والكامل المتوفى بعده بستة اشهر (١١٩) .

ولكننا نقرأ في العملة رقم (١٨) اسم السلطان غياث الدين كيخسرو من سلاجقة الروم باسيا الصغرى ٦٣٤-٦٤٤هـ / ١٢٣٦-١٢٤٦ م ، وهنا تتساءل لماذا انقطع بدر الدين لولو عن ضرب السكة باسم السلاطين الايوبيين الذين جاءوا بعد وفاة الاشرف و الكامل ، واتجه الى سلاجقة الروم باسيا الصغرى سنة ٦٣٧هـ / ١٢٣٩ م حسب ما يشير اليه الدينار نفسه ؟ ثم باى صورة كان بدر الدين يضرب عملاته بين سنة ٦٣٥ و ٦٣٧هـ - ؟

الواقع ان العملات الذهب التى وصلتنا من بدر الدين لولو فى الفترة الواقعة بعد وفاة (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) سنة ٦٣٥هـ / ١٢٤٧ م وبين ورود اسم السلطان (غياث الدين كيخسرو) سنة ٦٣٧هـ / ١٣٩ م تشير الى انه انفرد بضرب السكة باسمه انذاك ، ولم يشاركه احد من السلاطين والملوك فى ذلك (١٢٠) ، كما ان المراجع التاريخية تؤكّد ان بدر الدين كان قد استبشر بوفاة الكامل الاشرف الايوبيين وكان دائماً فى استعداد مذهب من بلاد الاتابكيين ، فقطع الخطبة وضرب السكة باسمهما فى السنة التى توفي فيها نفسها (١٢١) .

اما غياث الدين كيخسرو ، فقد خضع له بدر الدين لولو سنة ٦٣٧هـ / ١٢٣٩ م وسجل اسمه على ديناره السالف الذكر ، لا كما يذكر بعض المؤرخين من ان بدر الدين خضع للسلطان غياث الدين سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢ م (١٢٢) .

(١١٩) القس سليمان - تاريخ الموصل - ص ٢٢٣ .
(١٢٠) انظر الدينار رقم ٢٩١١ - ع ضرب سنة ٦٣٥ والدينار رقم ٢٨٨٧ - ع ضرب سنة ٦٣٧ هـ فى المتحف العراقى (حيث انفرد بدر الدين بضربها ولم يشارك احد فيها) .

(١٢١) القس سليمان - تاريخ الموصل - ص ٢٢٣

(١٢٢) نفس المصدر ص ٢٤٤ .

ان الدينار رقم (١٩) ورد عليه اسم (الملك الناصر يوسف) (١٢٣) الايوبى (صاحب حلب) وكان قد ضرب سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م ، ولم يرد اسم قبل هذا التاريخ لغير هذا الملك الايوبى على عملات بدر الدين منذ وفاة الكامل والاشرف سنة ٦٣٥هـ/١٢٤٧ م وبعد سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢ م ابطال بدر الدين لولو ذكر اسم الملك الناصر وجعل بدله اسم الصالح نجم الدين الايوبى (صاحب الشام) (١٢٤) ولكن هذا الاجراء من قبل بدر الدين ادى الى استياء الملك الناصر منه ، فقصده بعساكره واستولى عليه ، فاضطره الى اعادة اسمه (١٢٥) سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦ م مرة ثانية حتى سنة ٦٥٦هـ (١٢٦)/١٢٥٨ م نلاحظ على الدينار رقم (٢٠) المضروب سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢ م انه قد رد عليه اسم مدينة (نصيبين) (١٢٧) بينما نرى اسم مدينة (الموصل) على جميع عملاته الاخرى ، وسبب ذكر اسم مدينة (نصيبين) في هذه السنة نفسها ، هو ان بدر الدين لولو كان قد استعادها مرة ثانية بعد ان كان قد اخذها منه الملك الناصر لصالح الدين بن الملك العزيز (صاحب حلب) سنة ٦٤٧هـ (١٢٨)/١٢٤٩ م بسبب ابطال الخطب له ، وعدم ضربه السكة باسمه . ان (منكو قا آن الاعظم) (١٢٩) الذى ورد ذكره على الدينار رقم (٢١) سنة ٦٥٢هـ/١٢٥٤ م هو ابن تولوى بن جنكيز خان ملك التتر الذى سير اخاه هولاكو (١٣٠) لاختد العراق والبلاد العربية من ايران ، فاستولى على : ديار بكر وميافارقين وغيرهما من بلاد الجزيرة ، والدينار السالف الذكر

(١٢٣) الملك الناصر يوسف صلاح الدين يوسف ٦٣٤-٦٥٩هـ/١٢٣٦-١٢٦٠ م
(١٢٤) القس سليمان - تاريخ الموصل - ص ٢٤٤
(١٢٥) كما فى العملة رقم ١٤٤ فى متحف همايون باسطنبول (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٠٥) .

(١٢٦) كما فى العملتين رقم ٢٨٩٦-ع ، ٢٨٧٤-ع فى المتحف العراقى ورقم ١٤٥ فى متحف همايون (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٠٦) .
(١٢٧) نصيبين : مدينة تقع فى بلاد الجزيرة على الطريق الذى يربط بين مدينة الموصل والشام

(١٢٨) ابو الفدا - تاريخ مختصر البشر - ج ٤ ص ٥٠٨
(١٢٩) يذكر الاستاذ اسماعيل غالب فى كتابه (مسكوكات تركمانية) ص ١١٠ ، الى ان (منكو) من القاب هولاكو ، بينما الواقع ان (منكو) هو اسم لاحد ملوك التتر حكم من سنة ٦٤٩-٦٥٩هـ/١٢٥١-١٢٥٩ م .
(١٣٠) فى سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١ م عندما قرر مجمع روعساء التتر تتويج منكو واعلانه (الاعظم) قرر ايضا تجهيز حملتين حريبتين ، تقصد احدهما الصين ويكون قائدها قوبيلاي (اخو منكو) والاخرى للغرب بقيادة هولاكو (اخو منكو ايضا) .

يشير الى ان بدر الدين لولو (اتابك الموصل) دخل في طاعة المغول هذا العام ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م لا كما يذكر بعض المؤرخين سنة ٦٥٣هـ / ١٢٥٠ م (١٣١)

ولا ينبغي ان يفوتني وانا اتكلم على هذا الدينار ان لاحظ بان اسم الخليفة العباسي المعاصر (المستعصم بالله) غير وارد فيه ، ولقد سبق ان ذكرت خلال البحث (١٣٢) ، ان نقش اسم الخليفة العباسي على الدينار حق من حقوقه التي تمسك بها ، فلا يمكن ان يكون الدينار شرعيا او يتداوله الناس في الاقل الا اذا كان هنالك اعتراف صريح من خلافة بغداد (١٣٣) بالملوك الاتايكيين ، علاوة على اهتمام هؤلاء الملوك والحكام انفسهم بهذه الناحية كي يضيفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التي تربطهم بالخليفة العباسي ، وهنا تتساءل عن الاسباب التي حملت بدر الدين لولو على عدم تسجيل اسم الخليفة المستعصم بالله على ديناره ؟

الجواب عن ذلك ، هو اننا لو فرضنا ان هذا الدينار الذي لم يرد اسم الخليفة عليه سنة ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م استمر ضربه حتى وفاة بدر الدين سنة ٦٥٧هـ / ١٢٥٩ م لاقتنعنا بذلك على اعتبار انه دخل في احضان المغول وانفصل عن الخلافة العباسية نهائيا ، ولكننا نرى الامر على العكس من ذلك فقد ضرب ديناراً سنة ٦٥٣هـ (١٣٤) / ١٢٥٥ م ورد عليه اسم الخليفة المستعصم بالله . وبناء على هذا يمكن ان نحلل اسباب ذلك .

أ - اما ان الخان الاعظم المغولي اشار الى بدر الدين لولو بعدم ذكر اسم الخليفة العباسي على عملته لسوء العلاقة بينهما ، خاصة وان قائد المغول كان قد اتجه لفتح بغداد ، مما جعله يفكر ان ذكر اسم الخليفة على الدينار مع اسمه ربما يفهم منه خطأ حسن العلاقة بينهما (اي بين الخليفة والمغول) .

Greswell : The Works of Sultan Bibras. Bull. de L'Institut (١٣١)
Francais d'Archeologie Orientale. t. XVI. P. 182.

(١٣٢) انظر عملات سيف الدين غازي اثنائي (نفس الفصل) .
(١٣٣) لقد ذكر ابن الفوطى في حوادث سنة ٦٣١هـ (الحوادث الجامعة) ص ٢٥ بالحرف الواحد : (وفيها نفذ الامير بدر الدين ستقرجاه الظاهري امير اخور المستنصر بالله الى الموصل ، ومعه خلعة السلطان ، وتقليد لبدر الدين لولو الرومي الاتابكي صاحب الموصل . . . واذن له ان يذكر اسمه على المنابر ببلده ونقشه العين والورق) اي الذهب والفضة .
(١٣٤) انظر الدينار رقم ١٧١٠٨ والمحفوف في المتحف الاسلامي بالقاهرة

ب - واما ان بدر الدين لولو قد قدر أن ذكر اسم الخليفة مع اسم المغول معناه تقليل من قيمة أولئك المغول الذين سيطروا على الموصل عسكريا فهاب الامر مما ادى الى عدوله عن ضربها .

ج - واما أن استيلاء المغول على الموصل سنة ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م جعل البلاد في حالة طوارئ ، فاصبح الولاة موءتسرين بامر الحاكم المغولى الخطير في ذلك الوقت . اذ فرض عليهم التعامل بهذه الدنانير على الرغم من افتقارها الى المظهر الشرعى من ناحية نقش اسم الخليفة عليها .

ان اللقب المركب غير العربى (خداوند عالم بادشاه روى ، زمين بندت عظمة) الذى ورد على الدينار نفسه رقم (٢١) كان قد اتخذه بدر الدين لولو لاول مرة على عملاته الذهب سنة ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م ولم يرد بعد هذا التاريخ الا فى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م و ٦٥٧هـ / ١٢٥٩ م ، كما انه اقتصر على العملات التى فيها اسم الخان الاعظم (منكو قا آن) فقط .

ان اللقب (خداوند) معناه بالفارسية (صاحب وبزرگ خانه) (١٣٥) وبالعربية (صاحب او رب البيت) ، فخداوندعالم معناه (صاحب العالم) اما بادشاه ف(باد) لوحدها معناها كبير ، ف (بادشاه) بمعنى : السلطان الكبير ، و (روى) بمعنى (وجه) و (زمين) بمعنى (الارض) ، فالمعنى الكلى لـ (يادشاه روى زمين) سلطان ماعلى وجه الارض (١٣٦) ، اما (زیدت عظمته) (١٣٧) معناها (زاد الله عظمته) . وهى كلمة دعائية .

لقد ورد اللقب (الملك الرحيم) على الدينار رقم (٢٢) سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٩ م لاول مرة ايضا لبدر الدين لولو على الرغم من انه تلقب به منذ سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣ م (١٣٨)

(١٣٥) انظر مادة خداوند (فرهنگ برهان قاطع) (معجم فارسى) ج١ طهران ١٣١٧ هـ . ش .

(١٣٦) انظر مادة بادشاه (نفس المصدر والجزء) (ثم انظر الجداول (١٥) و (١٦) و (١٧))

(١٣٧) انظر نفس المصدر السابق (مادة زیدت)

(١٣٨) يذكر ابن الوردى في كتابه بتيمة المختصر ، ج٢ ص ٢٢ (استقل بدر الدين لولو ملك الموصل وتوفى الطفل الذى نصبه وهو ناصر لدين الله محمود بن القاهرة مسعود ، وسمى لولو بالملك الرحيم وعاضده الاشرف بن العادل) .

(١١) اسماعيل بدر الدين لولو ٦٥٧-٦٦٠هـ / ١٢٥٨-١٢٦١ م

اما عدد عملات اسماعيل لولو الذهب التي وصلتنا فهي سبع عملات ضربت جميعها بالموصل اثنتان منها محفوظة اثنان في المتحف العراقي (١٣٩)، وثلاث منها في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة (١٤٠)، وواحدة في المتحف البريطاني (١٤١) وواحدة في موزه همايون (١٤٢).

لقد جاءت نصوص الدينار رقم (٢٣) (١٤٣) على الشكل الاتي :

مركز الوجه :

منكو

قا آن الاعظم

خداوند عالم

بادشاه روى

زمين بندت عظمة

الهامش الداخلى :

بسم الله الرحمن الرحيم

ضرب هذا الدينار بالموصل سنة سبع

وخمسين وستماية

الهامش الخارجى :

بسم الله الامر

(معظم الحروف مقطوعة نتيجة الضرب

غير السليم)

مركز الظهر :

اسماعيل

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

والدين

الهامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

(نفس الحالة في الهامش الخارجى في

الوجه)

(١٣٩) برقم ٢٨٧٦ ع- ٢٨٩٥ ع

(١٤٠) تحمل الأرقام (١٨٤٩٠) وزن (٦٣٠٠) غرام وقطر (٢٤) ملم ورقم

(١٧٠٩٩/٤) وزن (٥٣٥٠) غرام و (٢٥) ملم ورقم (١٧١٠٢) وزن (٤٦٢٠) غرام

قطر (٢٤) ملم .

(١٤١) برقم ٥٩٥ ك

(Lane-Poole : OP. cit. Vol. III. P. 306).

(١٤٢) برقم ١٥٤ (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١١١)

(١٤٣) رقمه في المتحف العراقي ١٨٤٩٠ ع انظر الصورة رقم (٢٣) اللوحة

رقم (١) ثم كنالوج السكة المرفق تسلسل (٢٣) .

اما الدينار رقم ٢٤ (١٤٤) فقد جاءت نصوصه :

مركز الوجه :

الامام

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

المستنصر بالله

امير المؤمنين

الهامش الداخلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ضرب هذا الدينار بالموصل سنة تسع محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين
وخمسين وخمسماية
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون

الهامش :

اسماعيل

محمد رسول الله

صلى الله عليه

الملك الصالح

ركن الدنيا

والدين

الهامش الخارجي :

لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله •

لقد تلقب اسماعيل لولو على ديناره المرقم (٢٣) سنة ٦٥٧هـ / ١٢٥٩ م
بالقَاب والده بدر الدين وورثها عنه بلا استحقاق (خداوند عالم بادشاه روى،
زمين بندت عظمة) وورد على ذلك الدينار (منكو قا آن الاعظم) ملك التتر،
وهذا يدل على ان اتابكة الموصل كانت لاتزال في هذه الفترة تحت السيطرة
المغولية (١٤٥)

اما الدينار رقم (٢٤) فنقرأ عليه اسم (السلطان الاعظم الملك الظاهر
بيبرس) وهو رابع المماليك البحرية الذي حكم مصر ٦٥٨-٦٧٦هـ / ١٢٦٠-
١٢٧٧ م والسبب في هذا هو ان اولاد بدر الدين كانوا قد تغيرت قلوبهم

(١٤٤) رقمه في متحف همايون باسطنبول ١٥٤ (اسماعيل غالب - مسكوكات
تركمانية - ص ١١١)

(١٤٥) لقد ترك بدر الدين لولو (الذي كان تحت حكم المغول) بعد وفاته
سنة ٦٥٧هـ ثلاثة اولاد ، فملك منهم الملك الصالح ركن الدين اسماعيل
الموصل ، وعلاء الدين سنجار ، والمجاهد الجزيرة ، وقد ايدهم هولاء ،
فاظهر لهم الرعاية والمودة (ابو الفرج (المعروف بابن العبري) - مختصر الدول -
ص ٤٨٦)

على المغول ، ومما زاد هذا التغير ظهور الظاهر بيبرس البندقدار فى مصر سنة ٦٥٨هـ الذى استفحل امره، وسار يدوخ البلاد، فذاع صيته ، واشتهرت شجاعته ولاذ به الملوك المسلمون يستنصرونه على المغول التتر ، فانضم اليه اولاد بدر الدين وضرب اسماعيل لولو الدينار باسمه سنة ٦٥٩هـ / ١٢٦٠ م ولكن هذه الاعمال لم ترق المغول فقرر الاستيلاء على الموصل . وقد تم هذا سنة ٦٦٠هـ / ١٢٦١ م وانتهت بذلك حياة الدولة الاتابكية على يده (١٤٦)

وقد ورد على الدينار نفسه اسم (المستنصر بالله) ، ومن الموءكد ان المستنصر بالله الذى ورد اسمه على الدينار هو ليس هذا الخليفة العباسي المشهور الذى توفي سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢ م لان الدينار المذكور مضروب سنة ٦٥٩هـ / ١٢٦٠ م ولكن المقصود به هو المستنصر بالله الامام احمد بن الخليفة الظاهر بالله بن الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، المتصل بالنسب العباسي بن عبد المطلب ، وسبب وروده هنا ، هو ان الخلافة العباسية فى بغداد انتقلت الى مصر بعد قتل الخليفة المستعصم بالله سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م وذلك فى عهد الماليك الذين شك الناس فى مبلغ أحقيتهم فى تولى امور مصر ، وكان هذا زمن تولى الظاهر بيبرس شئون السلطة هناك فاستطاع الظاهر بيبرس استقدام احمد بن الامام الظاهر احد رجال الدولة العباسية ، واستقبله عند وصوله مصر بظاهر التكريم وبويع بالخلافة ولقب (المستنصر بالله) بعد ان قرر مجلس العلماء والقضاة والامراء وسائر عظماء الدولة انه صحيح النسب ، وقبل قاضي القضاة شهادتهم (١٤٧)

ان اللقب (الملك الصالح) ، هو لاسماعيل لولو ، ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل .

(١٤٦) لقد انضم علاء الدين اخو اسماعيل لولو الى السلطان بيبرس اول الامر عندما لجأ اليه ، فجعله نائبا على حلب ثم كتب الى اخيه اسماعيل فى الموصل ان يغادرها ، ووصف له قوة السلطان ، الا ان ذلك الكتاب افشي سره احد امراء ابيه بدر الدين ، فخاف اسماعيل لولو من مغبة عمله فهرب الى مصر ، فآمره الظاهر بيبرس واحسن اليه ، ولكنه لم يطل بقاؤه فيها ، فرجع الى الموصل وبعد ذلك بقليل هجم المغول عليها بقيادة سمدغو ، وانتهت الدولة الاتابكية (محمد شاكر - قوات الوفيات) - ج ١ ص ٨١٧ (ابو الفرج المعروف بابن العبري) - مختصر الدول - ص ٤٩٥ - ٣٩٦ .

(١٤٧) حسن ابراهيم (النظم الاسلامية) ص ١٢٦ - ١٢٧

ثانيا - (١٤٨) الدينار الاتابكي لعماد الدين زنكى (١٤٩) (صاحب العقر)
وصلنا من عملات عماد الدين زنكى دينار واحد (١٥٠) ، وهو محفوظ
في المتحف الاسلامى بالقاهرة جاءت نصوصه (١٥١) على النحو الاتي : -
الدينار رقم (٢٥)

مركز الوجه :

والدين

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
الناصر لدين الله
امير المؤمنين

الهامش الخارجى :

(لله الامر من قبل) ومن
بعد (يومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله)

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا

الدينار بشهرزور سنة ثنتين وعشرين وستماية

مركز الظهر :

ارسلانشاه

محمد رسول الله
صلى الله عليه
عماد الدنيا
والدين اتابك
زنكى

الهامش :

محمد رسول الله (ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله)
ولو كره المشركون

ان مدينة شهرزور (١٥٢) المضروب اسمها على هذا الدينار سنة ٦٢٢هـ /
١٢٢٥ م لم تكن قبل هذا التاريخ الا من املاك مظفر الدين كوكبرى ، وقد

(١٤٨) اما (اولا) فهو عند بداية دراسة العملة الذهب لاتابكة الموصل
(عماد الدين زنكى) موعسس الدولة

(١٤٩) عماد الدين زنكى هو ابن ارسلانشاه بن مسعود الاول بن مودود
بن زنكى (صاحب قلعتى العقر والشوش) توفي سنة ٦٣٠ هـ

(١٥٠) رقمه في المتحف الاسلامى (١٧٠٩٩/٥) وزنه (٤ر٥٣٦) غرام
وقطره (٦ر٢٥) ملم

(١٥١) هذا الدينار فريد في نوعه ، ولانظير له في بقية المتاحف ، وهو يدرس
وينشر لأول مرة .

(١٥٢) شهرزور : مدينة حصينة تقع شمالى العراق (لسترنج - بلدان
الخلافة الشرقية - (المترجم) - ص ٢٢٥) .

تنازل عنها بعد ذلك الى صهره عماد الدين زنكى (١٥٣) صاحب (العقر) ، وكان مظفر الدين في الوقت نفسه لا يألو جهدا في نجده ونصرته (١٥٤) ، فليس بعيد اذن ان يرد اسمه على عملة عماد الدين الذهب ، اعترافا له بالجبل ، وصلة الرحم التي بينهما ، ولتأييده له في سياسته ، ولا سيما عندما كانا معا جبهة واحدة مقابل بدر الدين لولو في الموصل والملك الاشرف الايوبي في بلاد الشام والجزيرة (١٥٥) ، وهذا العداء بين عماد الدين والايوبيين جعله لا يورد اسمائهم على دينار .

نستنتج من هذا ان عماد الدين زنكى كان احد امراء الزنكيين الذين حكموا (العقر والشوش) ثم ضم اليه مظفر الدين كوكبرى شهرزور ، ولم تكن علاقته طيبة مع الايوبيين بسبب نصرتهم بدر الدين لولو .

لقد سبق الكلام عن اللقب (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) (١٥٦) اما اللقب كوكبرى - بضم الكافين - فهو من الالقاب غير العربية (تركى) معناه (الذئب الازرق) (١٥٧) .

ثالثا - دنانير اتابكة اربل (١٥٨) ٥٤٠-٦٣٠هـ / ١١٤٥-١٢٣٢ م لم تظهر دنانير هذه الاسرة الذهب الا زمن مظفر الدين كوكبرى (١٥٩) ٥٨٦-٦٣٠هـ / ١١٩٠-١٢٣٢ م وعددها سبع عملات ، خمس منها في المتحف البريطاني (١٦٠) ، وواحدة في المتحف الملكى

(١٥٣) كان عماد الدين زنكى متزوجا ابنة مظفر الدين كوكبرى (صاحب اربل) وامها هي ربيعة خاتون بنت ايوب اخت السلطان الملك العادل زوجة مظفر الدين كوكبرى .

(١٥٤) ابو الفدا - تاريخ مختصر البشر - ج ٤ ص ٢٧٠ .

(١٥٥) نفس المصدر - ج ٤ ص ٢٧٢ .

(١٥٦) انظر الدينار رقم (٨) لنور الدين ارسلان شاه الاول .

(١٥٧) ابن خلكان - وفيات الاعيان - ج ٣ ص ٢٧٠ .

(١٥٨) لقد ادخلت دراسة عملات اتابكية اربل ضمن البحث ، لان هذه الاسرة من ممالك اتابكية الموصل (من اسرة ابن زنكى) علاوة على العلاقة الوثيقة بين الاسرتين من الناحية السياسية والادارية والعائلية .

(١٥٩) مظفر الدين هو ابو سعيد كوكبرى بن ابي الحسن زين الدين على بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك الاعظم ، تزوج اخت صلاح الدين الايوبي (ابن خلكان - وفيات الاعيان - ج ٣ ص ٢٧٠) (انظر الجدول (هـ) المرفق بالرسالة) (١٦٠) برقم ٦٥١ أ ورقم ٦٥١ لك ورقم (١١) ٦٥١ ورقم ٦٥١ ب ورقم ٦٥١ ×× (عدد اثنين وهما متشابهين) (لينبول - كتالوج العملة الشرقية - ج ٩

ص ٣١٠ - ٣١١) .

باسطنبول (١٦١) ، اما نصوص الدينار رقم (٢٦) (١٦٢) فقد جاءت على النحو الاتي : -

مركز الوجه :

مركز الظهر :

بن علي	العاذل
لا اله الا الله	محمد رسول الله ﷺ
وحده لا شريك له	صلى الله عليه ﷺ
الناصر لدين الله	وسلم ملك
امير المؤمنين	الامراء كوكبرى

الهامش الخارجى :

الهامش :

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله | ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينار باربل سنة تسع وستماية

اما الدينار رقم (٢٧) (١٦٣) فنقرأ عليه :

مركز الوجه :

مركز الظهر :

والدين	الكامل
لا اله الا الله	محمد رسول الله ﷺ
وحده لا شريك له	صلى الله عليه ﷺ
الناصر لدين الله	وسلم ملك
امير المؤمنين	الامراء كوكبرى

الهامش الداخلى :

الهامش :

بسم الله ضرب هذا الدينار باربل سنة احد (عشرين) وستمماية .
 محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

(١٦١) برقم ١٧٩ أ (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٦٧) .

(١٦٢) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٥١ لك

(١٦٣) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٥١ أ (انظر الصورة رقم (٢٧) اللوحة

(٢) ثم كتالوج السكة المرفق بالرسالة تسلسل (٢٧))

ان ورود اسم (الملك العادل ابو بكر) على الدينار رقم (٢٦) وهو ضرب اربل سنة ٦٠٩ هـ ، معناه ان اتابكية بكتكين في اربل زمن مظفر الدين كوكبرى ، كانت تابعة للايوبيين مع بقية بلاد الجزيرة .

اما الدينار رقم (٢٧) فانى اشك فى انه ضرب سنة ٦٠١ هـ (١٦٤) ، لان اسم الملك الكامل محمد الذى ورد على مركز الظهر لم يكن فى هذا التاريخ ملكا على مصر والشام ، وانما كان نائبا عن ابيه الملك العادل ابى بكر فى مصر (١٦٥) ، وقد تولى الحكم بعد وفاة ابيه سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م وارجح بعد دراستى له ، انه ضرب سنة ٦٢١ هـ لاسنة ٦١١ هـ ولاسنة ٦٣١ هـ ، لانه فى سنة ٦١١ هـ / ١٢١٤ م كان الملك العادل لايزال ملكا على الشام ومصر ، وكان الكامل نائبه فى مصر ولم يكن مظفر الدين كوكبرى حيا يرزق فى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م ، اذ انه كان قد توفي سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م .

اما (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) (١٦٦) و (كوكبرى) (١٦٧) فقد سبق الكلام عليهما .

بعد هذه الدراسة لعملات الذهب الاتابكية لاسرة بن زنكى وفروعها اشير قبل الانتهاء من هذا الفصل الى بعض الملاحظات والاستنتاجات التى استطعت استنباطا خلال البحث .

ان الدنانير الذهب الاتابكية كان قد اقتصر ضربها فى الموصل ، ولم تصلنا حتى الان عملات من غيرها من المدن التى حكموها (سنجار والجزيرة والشام) (١٦٨) ، ولهذا اقول ان الموصل من حيث هى العاصمة ، امتازت عن غيرها من المدن الاتابكية بان ضربت فيها الدنانير الذهب ، وهذا

(١٦٤) لاحظ قراءة لينبول اذ جاءت سنة الضرب ٦٠١ هـ ح ٩ ص ٣١٠-٣١١ (١٦٥) ابن واصل - مفرج الكروب - نشر الدكتور الشيال - ج ٣ ص ١٦٧ . (١٦٦) انظر الدينار رقم (٨) لنور الدين ارسلان شاه فى نفس الفصل . (١٦٧) انظر الدينار رقم (٢٥) لعماد الدين زنكى (صاحب العقبر) فى نفس الفصل ايضا .

(١٦٨) لقد وردت بعض العملات الذهب من ضرب الاسكندرية باسم نور الدين محمود (اتاك الشام) فى المتحف البريطانى برقم (٥٩٦) ضرب سنة ٥٦٧ هـ ورقم (٥٩٧) ضرب سنة ٥٦٩ هـ) منذ قيام الدولة الايوبية على يد صلاح الدين الايوبى فى مصر ، ولم اتطرق الى بحث هذه العملات على انها نقود ايوبية لاتابكية برغم انه ظهر عليها اسم نور الدين محمود ، الذى سجله صلاح الدين على عملته اعترافا بتبعيةه ، ولكنه كان ايويا مستقلا (انظر لينبول - كتالوج العملة الشرقية - ح ٣ ص ٢١٠)

مايوء كد ان العاصمة تنفرد (١٦٩) بضرب هذا النوع من العملات ، وان الضرب يكون باشراف الملوك انفسهم ، ويمكن ان نستنتج ايضا ان الموصل كانت قد انفردت بضرب العملات الذهب الاتابكية على الرغم من ان ماعليها من الكتابة يشير الى مدن اخرى مختلفة ، مما كان داخل ممتلكاتها مثل مدينة (سنجارة) زمن عماد الدين زنكى فى الدينار رقم (٢) ومدينة (دقوق) زمن قطب الدين مودود فى الدينار رقم (٥) ومدينة (نصيبين) زمن بدر الدين لولو فى الدينار رقم (١٩) ، والحالة هى نفسها بالنسبة لاتابكة بكتكين وعاصمتها اربل ، اذ نفس اسم مدينة شهرزور زمن عماد الدين زنكى (صاحب العقر) فى الدينار المضروب رقم (٢٥) فى العاصمة اربل .

لقد امتاز الدينار الاتابكى عامة بعدم ثبوته على وزن وقطر معينين ، حتى ان هذا الاختلاف ظهر زمن الملك الواحد ، كما انه لم يكن يوما ما مصورا ، بل اقتصر على النصوص من الجهتين .

اما من ناحية الطراز والاسلوب ، فان الدينار الاتابكى يشبه الدينار العباسي (عدا بعض الفروق فى الاسماء والالقاء المنقوشة عليه) (١٧٠) ، ففى الوجه هامشان : الخارجى منها (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) والداخلى (بسم الله ضرب هذا الدينار بالموصل سنة ٥٠٠٠٠) اما مركز الوجه فهو (لا اله الا الله وحده لاشريك له) ثم اسم الخليفة المعاصر والقباه ، وحيانا اسم الملك الاتابكى والقباه ، اما هامش الظهر فهو (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (١٧١) ، اما مركز الظهر فهو (محمد رسول الله

(١٦٩) لقد حدثت مثل هذه الحالة زمن احمد بن طولون فى مصر عندما انحصرت دنائره بين سنة ٢٦٦ هـ وسنة ٢٧٠ هـ على التوالي بوجود مدن الضرب عليها (الرافقة) و (دمشق) (وهما ضمن ممتلكات الدولة الابوية) فقد ضربت اسمائها فى عاصمة الدولة الطولونية ، (فسطاط - مصر) ولاسيما ان ضرب هذه الدنانير كان يتم باشراف الحاكم نفسه كما ان ابن طولون قد احتفظ بحق الضرب لهذا النوع من السكة لنفسه فقط ، ولكن هذا لا يمنع من ان يذكر على السكة اسم الاقليم الذى سيجرى فيه التعامل بهذه السكة (عبدالرحمن فهمى - فجر السكة العربية - ص ١٢٤) .

(١٧٠) لاحظ هذه الفروق فى الفصل الاول عند الكلام عن دنائير الدولة السلجوقية

(١٧١) وحيانا تحذف (ولو كره المشركون)

صلى الله عليه (١٧٢) ، ثم اسم الملك الاتابكى المعاصر والقابہ •
وهنا اشير الى ملاحظة مهمة تتعلق بقراءة الهامش غير المحدد (١٧٣)
(حول المركز) فانه نقش على العملات بغير ان تحدد قاعدة لقراءته تبين
ابتداء الهامش ونهايته ، ولذلك يصعب قراءته ، فجهل قاعدة القراءة ينتج
عنها خطأ فى تعيين اسم صاحب العملة والقابہ ، وهذا يؤدى الى الخطأ
فى نسبة العملة لاصحابها الحقيقيين ، وتوضيحا لفكرتى اورد النماذج :

أ - يقرأ هذا الهامش من الاسفل الى الاعلى او من اليمين الى اليسار
كما فى نصوص الدينار الاتى :

مركز الظهر :

بن عز الدين	
محمد رسول الله	
صلى الله عليه	﴿
نور الدنيا والدين	﴾
اتابك ارسلان	
شاه	

فالهامش غير المحدد يقرأ أ - ارسلان
(شاه بن عز الدين الملك الاشرف)

ب - احيانا يقرأ من الاعلى الى الاسفل ، ومن اليمين الى الشمال ،
كما فى نصوص ظهر الدينار الاتى :

مركز الظهر :

غياث الدنيا	
والدين (سنجر ومسعود • عضد الدين	
الـب ارسلان	

سنجر	
محمد رسول الله	﴿
صلى الله عليه	﴾
معز الدنيا	
والدين وغياث	
الدنيا والدين	
ومسعود	

ج - وحيانا يقرأ عكس عقرب الساعة ، اذ يبدأ من اليمين ، كما فى
ظهر الدينار التالى :

(١٧٢) وحيانا يضاف لفظ الجلالة (الله) قبل (محمد رسول الله) •
(١٧٣) سبق ان اوضحت معنى الهامش غير المحدد عند الكلام عن الدينار
السلجوقي فى الفصل الاول

مركز الظهر :

الملك الصالح	اسماعيل
	لا اله الا الله
	وحده لا شريك له
	محمد رسول الله
	صلى الله عليه وسلم
والدين	
فالهامش غير المحدد :	
الملك الصالح	
اسماعيل ركن الدنيا والدين	

د - يمكن ان نقرأه من الوجه فنجد تكملته على الظهر كما هو فى الدينار الاتى :

مركز الوجه :

مركز الظهر :

الله	الامام
	لا اله الا الله
	وحده لا شريك له
	المستضىء بامر
	الله امير
المؤمنين	
فالهامش غير المحدد :	
الله	
محمد	
رسول الله	
صلى الله عليه وسلم	
مودود	

العادل العالم (فى الوجه) سيف الدين غازي بن مودود (فى الظهر) *

ان وزن العملة هو امر اساسيا لضبط معلوماتنا عن السكة والنظام الاقتصادى الذى اتخذته الدولة فى عيار سكتها ووزنها ، ولعلنا نلحس تلك الاهمية اليوم فيما تصدره الدولة من قوانين تحدد العيارات والاوزان لقطع العملة التى ترغب فى ضربها ، وتحدد ايضا نسبة الخليط من المعدنين فيها (١٧٤) . وكذلك لتأكيد اهمية الوزن يجب ان نذكر كيف اهتمت الدولة الاسلامية منذ تعريب السكة على يد عبد الملك بن مروان من صب صنجات من زجاج لاتصيبها زيادة ولا نقصان فى الاوزان ، تغير عليها السكة المعدنية

(١٧٤) انظر كتاب (سك النقود) صادر من دار سك النقد فى الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٠م (الباب الخامس تشريعات العملة ص ١٣ وما بعدها)

المضروبة ، ولكل نوع من السكة المعدنية صنجة معينة من الزجاج (١٧٥) لذلك لم نغفل عند دراسة مجموعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة من المسكوكات الاتابكية ومقارنتها مع غيرها من المسكوكات الماثلة لها التى نشرها الباحثون ان نحصر اهتمامنا في وزن القطعة المسجلة فى الابحاث او الكتالوجات ، وقد خرجت من هذه الدراسة بتصحيح الاساس العلمى الذى اتبعه بعض الباحثين عند تسجيل اوزان السكة الاتابكية .

وهنا في نهاية هذه المقدمة ، اشير الى الخطأ بالوزن الذى وقع فيه احد الباحثين في العملة الاتابكية المنشورة فى مجلة المجمع العلمى العراقى (١٧٦) والمحفظة فى المتحف البريطانى في تحويل الحبات (Grains) (بالنظام الانجليزى) الى غرامات (Grammes) (بالنظام الفرنسى) ، فمثلا وزن احدى هذه العملات فى المجلة المذكورة (٦٢٨٥) غرام بينما الصحيح يكون (٥٨١٨) غرام (١٧٧) .

اما الخطأ الثانى فهو في اقطار العملات ، وذلك بتحويل البوصات (النظام الانجليزى) الى مليترات (النظام الفرنسى) ، فمثلا نجد الدينار الذى قطره ١٠٥ بوصة جاء في المجلة المذكورة ٢٧ ملم في الوقت الذى هو ٢٦٢٥ ملم (٨٧١)

(١٧٥) عبد الرحمن فهمى - صنج السكة - فصل العلاقة بين السكة والصنح الاسلامية - ص ٢٧ وما بعدها .

(١٧٦) النقشبندى - الدينار الاتابكى - مجلة المجمع العلمى العراقى م ٤ ج ١ ١٩٥٦ ص ٢٤٢ - ٤٠٢٥٠ ج ٢ سنة ١٩٥٦ ص ٥٩٤ - ٦١٧

(١٧٧) سبب هذا الخطأ اوضحه فيما يأتى :-

١ - وزن هذه العملة فى الاصل ٨٩٨ حبة (انظر لينبول - كتالوج العملة الشرقية - ج ٣ ص ١٩٥ رقم الدينار ٥٦٢) .

ب - العدد الصحيح - ٨٩٠ حبة يساوى ٧٦٧ر غرام (انظر الجدول المرفق فى نفس الكتالوج)

ج - اجزاء الواحد ٠.٠٠٦٤ ، تضرب في الكسر (٠.٨) فيصبح (٠.٥١٢) او (٠.٥١) غرام بعد تقريبه الى ثلاثة اعداد (انظر نفس الجدول المرفق بالكتالوج) .

د - نضيف ٠.٥١ غرام الى الرقم ٧٦٧ر غرام فيصبح ٧١٧ر غرام لقد حصل الخطأ فى العملات الاتية ٥٧٤،٥٧٣،٥٦٣،٥٦٢،٤٩٧١

(انظر مجلة المجمع العلمى العراقى التى سبق ذكرها فى الهامش السابق)

(١٧٨) والسبب في هذا هو ان كل بوصة واحدة تساوى (٢٥) ملم ، فنضرب

$١٠٥ \times ٢٥ = ٢٦٢٥$ ملم ، وهذه الاخطاء وقعت فى نفس العملات السابقة (٥٧٤،٥٧٣،٥٦٣،٥٦٢،٤٩٧١ - انظر المجلة نفسها) .

اما العملات الذهب المحفوظة في متحف هيايون باسطنبول والمنشورة في المجلة نفسها فقد حصلت فيها الاخطاء نفسها ، وذلك عند تحويل الدرهم والقيراط الى غرام ، فشلا نجد الدينار الذي وزنه ٦١١٥ ر٦ غرام يينما الصحيح ٩٤٧ر٥ غرام (١٧٩)

لقد قمت خلال البحث والدراسة بوزن العملات الذهب الاتاكية (١٨٠) وقياسها وعددها اثنتا عشرة عملة في المتحف الاسلامي بالقاهرة . وتسع وعشرون في المتحف العراقي ببغداد وحصلت على المعدل العام لها فظهر الوزن (٤ر٥٣٤) غرام - والقطر (٢٦ر٤) ملمم .

-
- (١٧٩) سبب هذا الخطأ اوضحه بما يأتي :-
 ا - وزن هذا الدينار اصلا يساوي درهم ١٤ر٥٥ قيراط (انظر اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ٩٧)
 ب - كل درهم يساوي ١٦ قيراط .
 ج - نحول الدراهم الى قرايط فيساوي (١٦) قيراط ثم نضيفه مع ١٤ر٥٥ قيراط فيساوي ٣٠ر٥ قيراط .
 د - كل ١٦ قيراط = ٣ر١٢ غرام ، اذن $٣٠ر٥ \times ٣ر١٢ = ٩٤٧ر٥$ غرام .

١٦
 لقد وقع هذا الخطأ ايضا في اوزان العملات التالية :-
 ١٣٤ ١٣٥ ١٣٥ب ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٥ انظر نفس المجلة العلمية العراقية

في العبادات التي هي منصوصة في شريعة بني اسرائيل باستثنائها والمنشورة
 في الحجة فليسوا فيها بخاصة فيها الاخطاء ومنها ان ذلك لم يثبت
 الشرع وانما هو من اجراء من قبله فيكون الذي يرونه هذا انما هو
 من اجراء من قبله فيكون الذي يرونه هذا انما هو



البحر الأحمر
 البحر الأبيض المتوسط
 البحر الأسود
 البحر الكاسبي

هذا هو الخط الذي يرونه في شريعة بني اسرائيل
 في الحجة فليسوا فيها بخاصة فيها الاخطاء ومنها ان ذلك لم يثبت
 الشرع وانما هو من اجراء من قبله فيكون الذي يرونه هذا انما هو
 من اجراء من قبله فيكون الذي يرونه هذا انما هو

الفصل الثالث

الدراهم الاتابية

اولا - اتابية الموصل :

نلاحظ من خلال دراستنا لعملات اتابية الموصل ، ان الدراهم الفضية والنحاسية لم تظهر الا فى زمن بدر الدين لولو ، الملك الاتابكى العاشر الذى حكم الموصل سنة ٦٣١-٦٥٧هـ / ١٢٣٣-١٢٥٨م ولا نستطيع ان نجد تعليلا لذلك ، غير انه من الواضح ان التجارة الخارجية كانت قد ازدهرت ازدهارا واسعا فى بلاد الجزيرة (الموصل هى قاعدة الجزيرة) ^(١) فى القرنين السادس والسابع الهجريين ١٢-١٣ م واصبحت الموصل محط الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان فهى باب العراق ومفتاح خراسان ، ومنها الى اذربيجان ^(٢) حيث تصدر منها البضائع المختلفة ولاسيما المعادن ، كالذهب والفضة الى الولايات التركية باسيا وغيرها مثل ديار بكر والروم ، وربما اثر ذلك فى كميات المعادن اللازمة لضرب السكة الموصلية ، وبلاضافة الى هذا فان بعض المناجم فى الموصل كانت قد سيطرت عليها بعض الدول الشمالية ، فاستحالت الاستفادة منها تماما ^(٣) ، وخاصة فى القرن السادس الهجرى (١٢م) وهناك احتمال اخر عن سبب نقص الفضة خاصة ، وهو ان هذه المناجم التى تقع فى بلاد الجزيرة هى ايضا فقيرة بطبيعتها فى معدن الفضة ، مما ادى الى عجز الدولة عن ضرب عملاتها الفضية واستيراد الفضة من الخارج ولاسيما ايران ^(٤) والمناطق المجاورة لها فى الشرق والشمال

(١) لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية - ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس - ص ١٥٧

(٢) ياقوت الحموى : معجم البلدان - ج ٨ ص ١٩٥-١٩٦ .

(٣) Gaston Migeon: Les cuivres Arabes P. 9-10 (Paris, 1900)

(٤) كانت ايران والمناطق المجاورة لها شرقا غنية بمعدن الفضة فى تائب وشمال غربى دلفريد حيث جبل المعادن وبنجهيز وغيرها (لسترنج - بلدان الخلافة الشرقية - المترجم - ص ٣٣٢ و ٣٥٤ و ٣٨٩ و ٤٣١) .

ليتسنى لها ضرب عملات فضية او تكيف تحف معدنية ، كما حدث مثلاً في الفترة الواقعة بين سنة ٦١٦-٦٥٧هـ / ١٢١٩-١٢٥٨ م وهي تشمل حكم ناصر الدين محمود وبدر الدين لولو في صناعة التحف المعدنية للاول (٥) وللعملات والتحف المعدنية للثاني (٦) ، وكان من نتيجة حدوث هذه الأزمة في معدن الفضة بالموصل خاصة ، والجزيرة عامة ان اختفت الدراهم الفضية، وحلت محلها الدراهم النحاسية حيث ضرب النحاس دراهم (٧) .

أ - الدراهم الفضية : يضم المتحف العراقي عيلتين فضيتين جاءت نصوص الاولى على الشكل الاتي الدرهم رقم (٢٨) (٨)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	لولو
المستنصر	محمد
بالله امير	رسول الله
المؤمنين	صلى الله
لا يوجد هامش واضح نتيجة الاستعمال	لا يوجد هامش : لنفس السبب
علاوة على انها غير سليمة الضرب	في هامش الوجه .

(٥) أقدم تحفة معدنية مكفتة مؤرخة سنة ٦١٧ هـ في متحف بناكى وهو صندوق من صناعة الموصل (زكى محمد حسن فنون الاسلام - ص ٥٤٢) ثم ابريق من النحاس المكفت بالفضة مؤرخ سنة ١٢٣٢ م (٦٣٠ هـ) انظر (تراث الاسلام) - المترجم - ج ٢ ص ٢٨ شكل ٦ .

(٦) لبدر الدين لولو تحفة معدنية مكفتة بالفضة (صينية) (ديمانيد - الفنون الاسلامية - ترجمة - احمد محمد عيسى - ص ١٥٢) .

(٧) لقد كانت الدراهم النحاسية تظلى أيضا من الخارج بالفضة لتبدو لمن يراها أول مرة فضية ، حتى اذا مر عليها زمن قليل انكشف أمرها ، وظهر نحاسها المخلوط بالفضة ، وكانت تسمى « الزيوف » (عبد الرحمن فهمى - النقود العربية ماضيها وحاضرها - ص ١١٩) الزيوف جمع زيف (بالفتح) وهو جمع زائف - وهي الدراهم التى خلط بها النحاس أو غيره ، ففادت عليها صفة الجودة فيرده بيت المال الا التجار (الكرملى - النقود العربية - حاشية ص ٥٠) .

(٨) رقمه في المتحف العراقي ٦٦٨٦/٢ ع (انظر الصورة رقم (٢٨) اللوح

(٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٢٨) .

اما نصوص الدرهم رقم (٢٩) (٩)

مركز الوجه :

الامام
المستعصم بالله
الملك الناصر
يوسف

مركز الظهر :

لولو
ملك الرحيم
بدر الدنيا والد
ين

الهامش : (ممسوح نتيجة الاستعمال) الهامش :

بسم الله / ضرب / وستمائة

نستطيع على ضوء دراستنا للدرهم رقم (٢٨) ان نحدد تاريخ ضربه من قراءة نصوصه على الرغم من عدم وجوده وهو ينحصر في رأيي بين سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م وسنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م لان حكم بدر الدين لولو بدأ سنة ٦٣١ هـ و وفاة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٤٠ هـ

اما اللقب (السلطان الاعظم) فهو لبدر الدين لولو ، ولم يرد لغيره من ملوك اتابكة الموصل على عملاتهم منذ زمن عماد الدين زنكي (مؤسس الدولة الاتابية) كما انه لم يرد على عملات بدر الدين الذهب التي وصلتنا (١٠) .

اما الخط الذي نقش به نصوص هذا الدرهم فبعظمه من الكوفي المورق كما في حرف الميم من كلمة الامام (**م**) والراء في كلمتي المستنصر وامير المؤمنين (**ن**) والكوفي المزهر كما في حرفي الواو من كلمة لولو (**لولو**) والكوفي المزخرف بزخارف بسيطة والذي تنتهي حروفه من اعلى بخطين كما في كلمة الله (**الله**) (١١) .

اما الدرهم رقم (٢٩) فيمكن تحديد تاريخ ضربه لعدم وجوده ، فهو ينحصر بين سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م وسنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م لان الخليفة المستعصم بالله العباسي بدأ حكمه سنة ٦٤٠ هـ وتوفي سنة ٦٥٦ هـ بعد سقوط بغداد .

(٩) رقمه في المتحف العراقي ٤٣٠٨ ع (انظر الصورة (٢٩) اللوح (٢) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٢٩)) .
(١٠) انظر الجداول ١٥ و ١٦ و ١٧ .
(١١) انظر الصورة رقم (٢٨) اللوحة (٢) .

اما عن (الملك الناصر) و(الملك الرحيم) فقد سبق ذكرهما عند البحث عن عملات بدر الدين لولو الذهب (١٣) .

نلاحظ على الدرهم المذكور نفسه ظهور زخرفة هندسية على شكل نجمة سداسية (١٣) ، وهى زخرفة ليست غريبة على العملات التى ضربت في هذه المنطقة عامة ، اذ اننا نلاحظ مثل هذه الزخرفة على قطع عملة ارتقية (١٤) من ضرب كيفا وآمد موعرخة سنة ٦٢٨ هـ (١٥) مما يوحى ان هذا النوع من العملات الاتابية زمن بدر الدين لولو قد تأثر بالعملات الارتقية السابقة عليه تاريخيا .

ب- الدراهم النحاسية :

لقد جاءت نصوص الدرهم النحاسي رقم (٣٠) (١٦) على الشكل الاتي :-
مركز اوجه : مركز الظهر :

الاعظم	اللو
المستنصر	محمد
بالله امير	رسول الله
المؤمنين	صلى الله عليه
لا يوجد هامش	الهشامش : ضرب هذا الدر

لم يكن تاريخ هذا الدرهم واضحا ، ولكن يمكن على ضوء دراسة نصوصه تحديد تاريخه ، وهو عندى ما بين سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م وسنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م لان السلطان الاعظم كيخسرو بدأ حكمه سنة ٦٣٤ هـ والخليفة المستنصر بالله توفى سنة ٦٤٠ هـ .

(١٢) انظر الدنانير رقم ١٩ و ٢٠ و ٢٢ لبدر الدين لولو (الفصل الثانى) .
(١٣) انظر هذه الزخرفة الهندسية فى الصورة رقم (٢٨) الموح (٢)
(١٤) الدولة الارتقية : منسوبة الى ارتق ، وهو جد طائفة تركمانية ، جاء الى الجزيرة ودخل فى طاعة السلطان السلجوقى الب ارسلان سنة ٤٥٥ هـ / ١٠٦٣ م . ولم تكن الدولة الارتقية مكونة من حكومة مستقلة واحدة ، بل كانت من ثلاث حكومات ، جاءت الواحدة منها بعد الاخرى من اولاد ارتق ، الاولى فى كيفا وآمد (٤٩٥-٦٢٩ هـ) باسم سكمانية ، والثانية فى بحر تبرت (٥٨١ - ٦٦٠ هـ) باسم فربوت ، والثالثة فى ماردين (٥٠٠-٨٠٩ هـ) باسم ايلغارية ، وكانت الدولة السكمانية (الاولى) فى بلاد الجزيرة (كيفا وآمد) مجاورة لدولة الموصل (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - المدخل صى الى به) .
(١٥) انظر العملة الارتقية رقم (٤٦٦) لوحة (٩) ضرب سنة ٦٢٨ هـ .

Lane-Poole : op. cit. Vol III.

Ibid. : Vol. III P. 204-205.

أما ضرب هذا الدرهم فوجهه سليم الضرب^(١٧) ، وليس ظهره كذلك ،
وأما الخط فهو لا يختلف عما ذكرته في نوعه من الدراهم الفضية .

ثانياً - أتابكية الشام :

أ - الدراهم النحاسية في عهد نور الدين^(١٨) ٥٤١-٥٦٩ هـ / ١١٤٦-١١٧٣ م
محمود

لنور الدين محمود درهم نحاسي واحد محفوظ في المتحف الاسلامي
بالتاهرة^(١٩) ، نقرأ النصوص :

رقم الدرهم (٣١)

مركز الوجه :

مركز الظهر :

الملك العادل

محمود بن زنكي

الهامش :

الهامش :

ضرب الدرهم غير واضح نتيجة الاستعمال

لقد امتاز هذا الدرهم بوجود مجموعة من الزخارف المختلفة^(٢٠) على
الجانبين ، علاوة على الدائرة المحيطة التي تحيط بالمركز ، وهذا شيء جديد
لا بالنسبة لعملات أتابكية الشام فحسب بل للعملات الاتابكية عامة ، والتي
سبق ذكرها خلال الفصلين الثاني والثالث من هذا البحث .

أما اللقب (الملك العادل) فهو لقب لنور الدين محمود . ويعود
هذا الملك أول من تلقب به من أسرة بنى زنكي ، ولم يرد على عملات من سبقه
من هذه الأسرة أو من عاصره على عملاتهم الذهب .

(١٧) العملة السليمة الضرب : وهي تمتاز بانها سليمة من كل عيب يقع عليها
في النصوص ، والنقوش المختلفة كالذوائر وغيرها أو ان القالب كان قد
وضعه النقاش عند ضربه العملة وضعا صحيحا ومضبوطا ، فظهرت العملة على
هذه الحالة واضحة غير ناقصة وسليمة في نفس الوقت .

(١٨) تولى نور الدين محمود الحكم بعد وفاة ابيه عماد الدين زنكي سنة
٥٤١ هـ / ١١٤٦ م في حلب ، وبقي فيها حتى سنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م ، ثم انتقل
الى دمشق حيث قضى بقية حياته حتى سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م وقد سعى في
حياته لتوسيع مملكته التي شملت سوريا والجزيرة وديار بكر ومصر وبعض
بلاد المغرب ، ولولا سياسته الحكيمة في البلاد ، لتوغل الصليبيون في سوريا
والجزيرة ، ولكنه استطاع التغلب عليهم ، ولقد كان لنور الدين عظماء انشأهم
هو فكانوا ساعده الايمن وعضده الاقوى ، ففتحوا البلاد باسمه ، وصدروا
حكمهم من رأيه ومشورته ، ومن أعظم هؤلاء صلاح الدين الايوبي (ابو الفرج
(المعروف بابن العبري) مختصر الدول - ص ٣٦٠-٣٦١) محمد كرد على
- خطط الشام - ج ٢ ص ٤٧ .

(١٩) رقمه في المتحف (١٧١٨٨ / ٢) وزنه (٨٩٠ره) غرام
وقطره (٢٣) ملم (انظر الصورة رقم (٣١) اللوح ٢ ثم كتاب الوج السكة
تسلسل (٣١) .

أما الضرب فهو غير سليم من الوجهين ، أما نوع الخط الذى نقشت به هذه النصوص فهو لا يختلف عما سبقه من خط على النقود ، ولكننا نرى لأول مرة الخط الكوفي المزخرف البسيط الذى تنتهى حروفه فى الأعلى بثلاث ، كما هو واضح فى حرف اللام (ل) من كلمة العادل (٢١) ، ونلاحظ أيضا أن جودة الخط فى هذا الدرهم لم تكن بالجودة التى لاحظناها فى العملات السالفة الذكر الذهب أو الفضة .

ب - الدراهم الفضية فى عهد الملك الصالح ٥٦٩-٥٧٧هـ / ١١٧٣-١١٨١ م اسماعيل

لقد وصلنا من دراهم الملك الصالح درهماً فقط ، اولهما محفوظ فى المتحف البريطانى (٢٢) ، وثانيهما فى المتحف العراقى (٢٣) ، وهما متشابهان من حيث النصوص ومدينة الضرب والسنة التى ضربا فيها ، لذا سأقتصر الدراسة على الرقم (٢٣) المحفوظ فى المتحف العراقى .
مركز الوجه : مركز الظهر :

الله	لا اله الا الله
محمد رسول الله	وحده لا شريك له
صلى الله عليه	المستضىء بأمر الله
الملك الصالح	امير المؤمنين

الهامش : الهامش :
بسم الله ضرب هذا الدرهم
أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
بحلب سنة أربع وسبعين وخمسمائة . على الدين كله ولو كره المشركون .

هذه العملة فى الواقع تؤيد المراجع التاريخية ، فظهور مدينة الضرب « حلب » عليها ، تذكرنا بالحوادث التى وقعت عقب وفاة نور الدين محمود مباشرة سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م حيث ان أمور البلاد بدأت فيها الخلافات بسبب

(٢٠) قمت بعمل احصائى عام فى العملات الاتابكية لهذه الزخارف وغيرها
بجدولين يحملان الرقم ٤٠ ، ٤١ .
(٢١) انظر الصورة رقم (٣١) اللوح (٢) .
(٢٢) رقمه فى المتحف البريطانى ٦٠٣ (انظر

Lane-Poole : op. cit. Vol III P. 213.
(٢٣) رقمه فى المتحف العراقى ٦٦٤٧ ع (انظر الصورة رقم (٣٢) اللوح
(٢) ثم كتابا لوج السكة تسلسل (٣٢)) .

صغر سن الملك اسماعيل الذى جاء بعد والده نور الدين محمود اذ كان
عمره لا يتجاوز عشر سنين^(٢٤) ، وقد جعل هذا صلاح الدين الايوبى
بمصر يشعر بالفراغ الذى تركته وفاة أبى اسماعيل ، وأنه يجب عليه أن
يجمع شمل البلاد ويتحاشى دخول الدخلاء فى أمور الدولة واستضعافهم
المملكة ، لذا قرر الخروج الى الشام بحجة انقاذ الامير الصغير من أيدي
أفراد حاشيته ، فلما وصل دمشق سنة ٥٧١هـ / ١١٧٥م سلمها اليه من بها من
الامراء الذين راسلوه فاستقر بها^(٢٥) ، ورحل الملك الصالح الى حلب .

المستضىء بامر الله الخليفة العباسي هو أبو محمد الحسن بن المستنجد
(٥٦٦-٥٧٥هـ / ١١٧٠-١١٨٠م) .

ان الدرهم المذكور نقشت نصوصه بالخط الكوفى المزخرف بزخارف
هندسية ، وان معظم حروفه ينتهى بثلاث خطوط بدل خط واحد
أو خطين (مثلما لاحظنا على الدينار رقم (٥) لقطب الدين مودود) كما
فى كلمة المستضىء (المستضى) والصالح (الصالح) وكذلك نرى
الكوفى المزهر فى كلمة أمير المؤمنين (أمير المؤمنين) ، والخط الكوفى
المورق كما فى حرف النون من كلمة (المؤمنين) السالفة الذكر والكوفى
البسيط كما فى حرف الالف واللام والراء من الكلمة نفسها (أمير
المؤمنين) .

ثالثا - اتابكية سنجار ٥٦٦-٥٩٤هـ / ١١٧٠-١١٩٧م

وصلنا من عصر عماد الدين زنكى (أتابك سنجار) اثنتان وعشرون
قطعة من الدراهم النحاسية ، موزعة على المتاحف المختلفة ، تسع منها فى
المتحف البريطانى^(٢٧) ، وعشر فى المتحف الاسلامى بالقاهرة^(٢٨) ، واثنان

(٢٤) ابن الاثير : الكامل - ج ١١ ص ١٨٢ .

(٢٥) ابن الاثير : التاريخ الباهر فى الدولة الاتابكية - تحقيق عبد القادر

احمد - ص ١٧٦ .

(٢٦) انظر الصورة رقم (٣٢) اللوح (٢)

(٢٧) رقمها فى المتحف البريطانى تبدأ من رقم (٦١١) الى رقم (٦١٩) على

التوالى Lane-Poole : OP. cit. Vol. III. P. 217-220 .

(٢٨) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة من (١/١٧١٨٩) الى رقم

(١/١٧١٨٩) على التوالى ومن رقم (١/١٧٦٨٢) على التوالى .

فى المتحف العراقى (٢٩) ، وواحدة فى موزه هيايون (٣٠) باسطنبول .

ويسكن تقسيم هذه الدراهم النحاسية الى نوعين بالنسبة الى طريقة ضربها ، النوع الاول عملات مصورة فى الوجه كما فى الدرهم رقم (٣٣) (٣١) مثلا :

مركز الظهر :

مركز الوجه :

بن زكى
الملك العادل
العالم عماد
الدنيا والدين
زنكى بن
مودود

صورة نردى رأسين
ناشرا جناحيه وعلى صدره
كتب (الامام احمد)

الهامش :

ضرب هذا الدرهم بسنجار سنة ٥٥٥

أما النوع الثانى فليست مصورة فى الوجه ، وانما اقتصر على الكتابة فقط كما فى الدرهم رقم (٣٤) (٣٢) مثلا : -

مركز الظهر :

مركز الوجه :

بن زكى
الملك العادل
العالم عماد
الدنيا والدين
زنكى بن
مودود

الامام
الناصر
للدن أمير
المؤمنين

الهامش :

ضرب هذا الدرهم ٥٥ نصيبين ٥٥

ان ذكر (الامام احمد) على الدرهم النحاسى رقم (٣٣) هو الخليفة

(٢٩) رقمها فى المتحف العراقى ٧٣٠ مس و ١٤٩٢ مس (وهما تدرسان وتنشران لأول مرة) .

(٣٠) رقمها فى المتحف الملكى باسطنبول ١٦٥ (انظر اسماعيل غالب -

مسكوكات تركمانية - ص ١٢٤) .

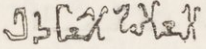
(٣١) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٧١٨٩/٣) انظر الصورة (٣٣)

اللوحة (٢) ثم كتالوج السكة تسلسل (٣٣) .

(٣٢) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨٨/١ (انظر رقم (٣٤) اللوح

(٢) ثم كتالوج تسلسل (٣٤)) .

العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥-٦٢٢ هـ / ١١٧٩-١٢٢٥ م الذي عاصر الملك
الاتابكي عماد الدين (أتابك سنجار) .

أما كتابة نصوص هذا الدرهم فقد اقتضت في مركز الظهر على خط
معين لم يسبق ان ظهر مثله على العملات الاتابكية عامة ، وهو الكوفي المجدول
أو المظفور ، ولكن من النوع البسيط (غير المعقد) وأن هذا الظفر جاء بسيطا
ولم يتعقد كما في كلمة (العالم العادل) 

وهنا نقطة مهمة يجدر أن نتكلم عنها باسهاب ، وهي التصوير على
العملة الاتابكية النحاسية والتي تعد من أهم مميزاتها ، ونبدأ ذلك ، بمقدمة
عن التصوير على العملة منذ العصر الذي سبق الاسلام ثم الاسلامي حتى
عصر الاتابكة ، وسندرس بعد ذلك الصورة المرسومة على الدرهم السابق
المرقم (٣٤) .

من الواضح أن السكة بوجه عام تعد معرضا رائعا لدراسة التصوير ،
فالصور على المسكوكات أيا كان نوعها أو معدنها هي نتاج قوالب حفرت
فيها الصور بعد رسمها ، أي أنها وليدة القدرات الفنية للمصورين الذين
وضعوا تصميم هذه الصور قبل ابرازها خلال عملية الضرب ، وينطبق هذا
القول على السكة الاسلامية وغيرها من المسكوكات غير الاسلامية التي
ظهرت وراجت قبل أن يكون للعرب سكة مصورة خاصة بهم ، فنحن نعرف
ان المملكة اليونانية أبرزت كثير من صور الآلهة والمعابد والحكام قبل
الميلاد ، كذلك تأثرت من بعدها بهذا الطراز العملة الرومانية التي كثيرا ما
كانت تزينها صور الاباطرة الذين يحملون فوق رؤوسهم خوذات رمزا
للحماية (٣٣) . ويلاحظ أن الدولة الرومانية منذ عهد يوليوس قيصر كانت
مغمرة بتزيين عملتها بالصور الادمية وخاصة الوجوه ، ثم اتجه بعد ذلك
الاهتمام برسم صور الامبراطور نفسه أو أفراد عائلته على العملة في الوجه
في عهد الامبراطورية ، وكان ظهر العملة أيضا يشتمل على كل ما يتعلق
بشخص الامبراطور من تسجيل ما يشير الى انتصاراته او عظمته أو تبرعاته
لفقراء روما ، أو استعراضه لشعبه ، أو تسجيل رحلاته وزواجه أو ميلاد

أبنائه ، وقد قام الدين بدور مهم فى هذه الناحية التصويرية ، فقد صور
الامبراطور وجماعته مع الآلهة العظام ، وقد استمرت صور الاباطرة تظهر
على العملة الرومانية حتى قبيل ظهور المسيحية ، اذ كانت تصور بعض الالهة
مثل جوبتر (Jupiter) وهرقل (Heracules) ومارس (Mars)
وغيرهم (٣٤)

أما منذ ظهور المسيحية فقد اختفت صور الآلهة الوثنية ، واستبدلت
بشارات ورموز مسيحية كالصليب فضلا عن صور الاباطرة حماة الديانة
المسيحية الجديدة ، كما استبدلت بصور ترمز الى انتصارات الاباطرة
بصور الملائكة والمسيح والعذراء والقديس (٣٥) ، واستمر هذا الضرب فى
مثل هذه العملات بالصور الرومانية فى بيزنطة حيث الدولة الرومانية
الشرقية حتى ظهور العملات الاسلامية (٣٦) .

لقد جاءت العملة الاسلامية المصورة شاهدا على استمرار التأثيرات
البيزنطية (الرومانية الشرقية) والتأثيرات الساسانية فى الصور التى زين بها
العرب سكتهم قبل اصلاح عبد الملك بن مروان ، ويكفى الاشارة الى تلك
المجموعات الضخمة من الدراهم العربية المصورة الموجودة فى المتحف
البريطانى والتى نشرها ولكر (J. Walker) (٣٧) وكذلك تلك
المجموعة من المسكوكات العربية المتأثرة بالصور البيزنطية والموجودة فى
المتحف البريطانى أيضا والتى نشرها ولكر (J. Walker) (٣٨) ، ومن
يستعرض كل هذه المجموعات من السكة الاسلامية المصورة والتى ضربت فى
العصر الاموى لا يشك فى ظهور التأثيرات الساسانية والبيزنطية بوضوح
فيها ، اذ تبدو التأثيرات الساسانية فى صورة كسرى الفرس على الدراهم
العربية ذات الكتابات البهلوية أو الكتابات الكوفية ، بينما تبدو التأثيرات
البيزنطية فى تصوير الخليفة الاموى فى هيئة تقرب من صور العائلة
الامبراطورية ، وخاصة عائلة هرقل ، فيبدو الخليفة بمفرده واقفا كما فى

Ibid. : Vol. 16 . P. 624.

(٣٤)

Ibid. : Vol. 16. P. 620-621 .

(٣٥)

(٣٦) لقد تكلمت عن الدرهم الساسانى المصور قبل وفجر الاسلام فى الفصل

الاول ، وكذلك الدينار والفلس .

J. Walker: A catalogue of the Arab-Sassanians Coins (٣٧)

J. Walker : Catalogue of Arab - Byzantine Coins (٣٨)

سكة هرقل ، أو معه تابعان كما هو فى سكة هرقل وولديه ، أو يدو الخليفة
أو الامير مع شخص آخر كطراز هرقل واحد أبنائه ، أو طراز جستين
الثانى وصوفيا (Justin II and Sufia) (٣٩) .

وقد ضربت بعض عملات مصورة أخرى ليست متأثرة بتأثيرات
ساسانية وحدها بل بتأثيرات ساسانية وبيزنطية أيضا ، كتلك التى ضربها
بشر بن مروان فى أذربيجان والبصرة ، ويشل ظهر هذه العملة صورة الخليفة
ومعه تابعان ، وهو طراز مأخوذ عن صورة هرقل وولديه (٤٠) ، أما عملة
يزيد بن المهلب التى ضربت فى جزجان (Juzjan) فهى تعرض
خوذة (على الوجه) ومحاربا مدرعا (على الظهر) (٤١) .

وقد وصلتنا دنانير من عهد عبد الملك بن مروان ، وهو الخليفة الاموى
الذى تزعم اصلاح النقد وتعريبه ، ومع ذلك لم تخلص خطوات اصلاحها
الاولى من تلك التأثيرات البيزنطية ، فقد ضرب دنانير بصورته وهو واقف
على نسق طراز سكة هرقل مع وجود الطابع الاسلامى فى المظهر العام
لصورته فى اطلاق لحيته وقبضته على السيف (علامة الامامة عند المسلمين)
ونحن لا نشك فى أن الفنان المسلم قد استوحى صورة الخليفة نفسه
وهو يرسم صورته ، ولعل المقارنة بين ما اشار اليه ابن دقماق فى كتابه
المخطوط (الجوهر الثمين) وما أورده من مواصفات لشخصية عبد الملك
تتفق وتفاصيل الصورة التى وردت على دنانيره المؤرخة سنة ٧٤ هـ ، ٧٦ هـ ،
٧٧ هـ (٤٢) من حيث أنه (أى الخليفة) كان طويلا أبيض مقرون الحاجبين ،
رقيق الوجه ، أبيض الرأس واللحية (٤٣) .

ولم يغفل العباسيون تزيين سكتهم بالصور الآدمية ، والحيوانية ، وأيا
كان العدد الذى وصلنا من هذه المسكوكات العباسية المصورة ، فإن القطع
المحفوظة فى المتاحف العالمية تؤيد تبني العباسيين للسكة المصورة ، كما

ARS Orientalis Vol. III. P. 210. PL. I Fig. 20, 22. (٣٩)

Ibid. : Vol. III. P. 209 PL I. Fig. 4, 5. (٤٠)

Ibid. : Vol. III. P. 209 PL. I. Fig. 6. (٤١)

(٤٢) عبد الرحمن فهمى : انظر - الشارات المسيحية والرموز القبطية مستخرج
من كتاب المؤتمن الثالث للآثار - المنعقد فى مدينة فاس ٩٥٩ م لوحة (٢) شكل ٦٥
(٤٣) ابن دقماق : الجوهر الثمين فى سير الملوك والسلاطين (مخطوط بدار
الكتب) ج ١ ورقة ٢٠ (تحت رقم ١٥٨٧ تاريخ) .

فى سكة الخليفة العباسى المتوكل ٢٣٢-٢٤٧هـ / ٨٤٦-٨٦١ م فى متحف فينا وعليها صورته ، وعلى الوجه الثانى صورة رجل يقود جبلا^(٤٤) ، وسكة المقتدر بالله ٢٩٥-٣٢٠هـ / ٩٠٧-٩٣٢م التى رست على أحد وجهيها صورته وييده كأس ، وعلى الوجه الثانى رسم شخص يعزف على آلة موسيقية^(٤٥) ، وضرب المقتدر دينارا ذهبيا ودرهما فضيا مصورا ، احدهما وهو الدرهم فى المتحف العراقى وعليه صورة الخليفة وهو يتطى صهوة جواده ، وعلى جانبى الصورة سجل اسمه^(٤٦) ، وكذلك فى سكة الخليفة المطيع ٣٣٤-٣٦٣هـ / ٩٤٥-٩٧٣م المصورة^(٤٧) .

وبناء على هذا يسكن أن تقرر أن السكة الاسلامية المصورة لم تكن محرمة أو مكروهة لا فى عهد الرسول (صلعم) الذى كان يجمع الزكاة^(٤٨) ، ويأخذ المهور ، ويتعامل بالسكة البيزنطية والساسانية المصورة^(٤٩) ، ولا فى عهد الخلفاء الراشدين الذين نهجوا على نهجه ، ولا فى عهد الامويين والعباسيين الذين ضربوا سكة مصورة .

بعد هذه المقدمة عن العملات المصورة قبل العهد الاتابكى ، نعود الى الصورة المنشورة على وجه الدرهم وهى تشل صورة الحيوان الخرافى النسر ذى الرأسين ، وتذكر بعض المراجع أن النسر ذا الرأسين كان قد اتخذ رمزا أو شعارا على العملات الزنكية^(٥٠) ، فى سنجار فى القرنين السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣ م) ولكن لا يسكن التسليم بصحة هذا رأى الذى لا تشبهه القرائن النقدية التى بين أيدينا ، فلو صح أنه اتخذ رنكسا لبنى زنكى لوجدناه على مختلف أنواع السكة الرئيسية منها والفرعية الصادرة من دور السك ، علاوة على أن صورة النسر ذى الرأسين هذه لم

T. Arnold : Painting in Islam. P. 10—11. (٤٤)

Creswell: Early Muslim Architecture. Vol. II P. 277.

(٤٥) أحمد تيمور : التصوير عند العرب - تطبيق زكى محمد حسن -

ص ٢٦١ .

(٤٦) مجلة سومر م ٢ ج ١ سنة ١٩٤٦ اللوحة الاولى .

T. Arnold : Op. cit. P. 126. (٤٧)

(٤٨) المقرئى : الكرملى - ص ٣٠ .

(٤٩) عبد الرحمن فهمى : فجر السكة العربية - ص ٤٤ .

Erzfvgnisse Islamischer Kunst TEFL II. (٥٠)

Selatschukische Kleinkunst (Leipzig 1909) (Von Sarre)

يقتصر استعمالها على أسرة بنى زنكى فقط وانما ضربت على عملات الدولة
الارتقية المعاصرة والمجاورة لها (فرع سكمانية فى كيفا وآمد) زمن
ناصر الدين محمود بن محمد ^(٥١) ٥٩٧-٦١٩هـ / ١٢٠٠-١٢٢٣م وزمن
ركن الدين مودود ^(٥٢) ٦٠٩-٦٢٩هـ / ١٢٢٢-١٢٣١م .

والراجح فى رأى أن مثل هذه النقوش ليست سوى عناصر زخرفية
وردت على النقود النحاسية خاصة ، وهى النقود التى تركت للفنان حرية
التصرف فى نقوشها ، والابداع فى زخارفها على انها نقود مساعدة الى
جانب النقود الرئيسية من الذهب والفضة التى خلت من مثل هذه
الصورة وغيرها ، واقتصرت على الشعارات والالقاء الرسمية لاسرة
الاتابكة .

ويسكن عد النسر ذى الرأسين من حيث هو عنصر زخرفى على
نقود الاتابكة تأثيرا عراقيا محليا ولا سيما اذا لاحظنا أنه يستند ظهوره عنصرا
زخرفيا الى اصول حيثية ^(٥٣) .

أما فيما يتعلق بمدينة الضرب (نصيبين) التى تظهر على الدرهم
رقم (٣٤) فمن الملاحظ أنها كانت منذ سنة ٥٧٩هـ / ١١٨٣م تابعة لعماد
الدين بعد أن كانت ضمن أملاك صلاح الدين الايوبى قبل هذا التاريخ ^(٥٤)
مع غيرها من المدن مثل الرها وحران ، الا أن عماد الدين زنكى تسلم
سنجار ونصيبين والخابور مقابل أن يتسلم صلاح الدين الايوبى
حلب ^(٥٥) .

أما ضرب هذا الدرهم فهو غير سليم .
أما اللقب (الملك العالم العادل عماد الدنيا والدين) فانه ظهر لعماد
الدين على جميع عملاته ^(٥٦) .

(٥١) أنظر اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية - ص ١٦ لوحة (١) رقم
(١٦) ضرب سنة ١٦٠ هـ .

(٥٢) نفس المصدر لوحة (٢) رقم (٢٠) سنة الضرب ٦٢١ هـ .

(٥٣) تراث الاسلام : ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه - ج ١ ص ٥٩ .

(٥٤) ابن الاثير : الكامل - ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٥٥) نفس المصدر - ج ١١ ص ٢٢٥ .

(٥٦) أنظر الجدول رقم (١٨) المرفق بالرسالة .

تستنتج من دراستنا لدراهم عماد الدين النحاسية ، انه لن يتبع قاعدة معينة في كتابة نصوصها (كما رأينا ذلك على دراهم الملك الصالح الفضية) فلم تنقش عليها آية التوحيد (الله احد الله الصمد) أو الرسالة المحمدية (لا اله الا الله محمد رسول الله) مثلا ، أو نرى الهوامش في الوجه دون الظهر ، كما أننا نرى لأول مرة ، أن معظم هذه الدراهم النحاسية مصورة ، علاوة على ان نصوص الظهر الكتابية وضعت داخل مربع محجب ، بينما المتبع لحد هذا التاريخ ٥٦٦-٥٩٤هـ / ١١٧٠-١١٩٧م أن توضع النصوص داخل دائرة محببة أو غير محببة •

الفصل الرابع

الفلوس النحاسية (١)

يرى الاستاذ عباس العزاوى من ان العملات النحاسية الاتابكية فى رأيه لاتعد نقودا لانها كانت محلية ، ولم يكن لها اعتبار عند الفقهاء وان التصرف فيها كان غير مواءم عليه ولا مخالف للسعود (٢)

وهذا فى رأي غير صحيح ، لان العرب منذ فجر السكة الاسلامية المعربة كانوا يعنون بالعملة النحاسية عنايتهم بالعملة الذهب والعملة الفضية وكانت بعض الدول الاسلامية ، تتبع نظام المعدن الواحد بان تجعل عملتها الرئيسية دنانير ذهبا او دراهم فضية او فلوسا نحاسية ، وكانت بعضها تتبع نظام المعدنين (٣) ، فتختار عملتين من تلك العملات الثلاث تجعلها رئيسيتين فى الوقت نفسه ، ولايسع هذا بالطبع ان تضرب هذه الدول او تلك ، عملات مساعدة بجانب عملاتها الرئيسية ، ففى العصر الاموى اتبع نظام المعدنين الذهب والفضة فى مصر (٤) . وفى عصر المماليك ايضا اتبع

(١) ان الفلوس النحاسية التى درستها ونشرتها لاول مرة فى هذا البحث هى (٥٦) فلسا محفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، و(٢٣) فلسا محفوظة فى المتحف العراقى ، وقد تناولت بالدراسة ايضا ماهو محفوظ من العملات النحاسية فى المتحف البريطانى وعددها (١٠٢) فلسا وما هو محفوظ منها فى المتحف الملكى باسطنبول وعددها (٥٧) فلسا ، وقد وضعت جداول اوضحت فيها سنى ضرب تلك العملات كلها ، ومدن ضربها وزخارفها والكلمات والحروف التى نقشت عليها ، والاطعاء النحوية التى وردت فى نصوصها ، والقباب الملوك والامراء الذين ضربت باسمائهم ، والذين شاركوهم فى ضربها وغير ذلك ، وهذه الجداول تحمل الارقام من ١ وحتى ٤٨ ، وقد جعلتها ملحقا بالرسالة .

(٢) العزاوى : تاريخ النقود العراقية - ص ١٩٤

(٣) اذا كان اساس النقد فى دولة من الدول هو الذهب يقال عندها انها تتبع (قاعدة الذهب) واذا كان بالفضة يقال انها تتبع (قاعدة الفضة) واذا كان التعامل بالذهب والفضة يقال انها تتبع (نظام المعدنين) .

(٤) عبد الرحمن فهمى : من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (مجلة مرآة العلوم الاجتماعية م ٧ العدد الثالث ص ٦٠)

نظام المعدن الواحد النحاس ، فلم يعترف بالدنانير الذهب ولا الدراهم الفضية عملة رئيسية ، فكانت الفلوس النحاسية هي النقد الرئيس الذى تقوم به اسعار البضائع والحاجيات المعاشية وكانت مرتبات الموظفين واجور العمال تحدد وتحسب بالنقد النحاسي اى (الفلوس) وهو مايؤيده المقرري في كتابه (اغاثة الامة فى كشف الغمة ص ٧٦) اذ يقول (ان الذى استقر امرالجمهور باقليم مصر عليه في النقد الفلوس خاصة يجعلونها عوضا عن المبيعات كلها من اصناف الماكولات وانواع المشروبات وسائر المبيعات ، ويأخذونها فى خراج الارضين وعشور اموال التجارة ، وعامة مجابى السلطان ، ويصيرونها قيسا عن الاعمال جليلها وحقيرها لانقد لهم سواها ولا مال اياها) •

ولماذا نذهب بعيدا ولدينا من فجر الاسلام من الدلائل الاثرية مايؤيد احترام النقود النحاسية نقدا يجب التحقق من وزنه ، وضبط هذا الوزن بالصنح الزجاجية ، ولاعتورها زيادة ولا نقصان ، وتقدر كل قطعة بالقراريط او الخرايب ^(٥) ، وانما كل مايسكن ان يقال فيما يتعلق بهذا النوع من النقود انه تطور على ضوء المعاملات الاسلامية من حيث عده منذ فجر الاسلام ، وعلى وجه التحديد منذ تعريب السكة سنة ٧٧هـ/٦٩٦م نقدا مساعدا ثم عد بعد ذلك فى دولة المساليك نقدا رئيسيا ، كما ان الفلوس النحاسية التى لايعدها المؤرخ نقودا كانت لها اهمية وهى التى تتحدث عنها او تناقشها الى درجة ان الدرهم الذى عد نقدا فضايا منذ فجر الاسلام حلت محله فى العصر الاتابكي النقود النحاسية ، واطلق عليها لفظ الدرهم، ونقش هذا اللفظ ايضا بين كتاباتها •

قبل الدخول فى تفاصيل العملات النحاسية اود ان اوضح بعض الملاحظات عنها حتى نستطيع ان نكون على بينة منها خلال البحث •

لقد امتازت العملات الاتابكية بانها قد اتخذت طابعا خاصا بالنسبة للعملات الاسلامية الاخرى ، فقد كانت معظمها مصورة ، كما انها لم تكن ثابتة الوزن والقطر ، وكانت كبيرة الحجم واسعة القطر ، اما من حيث

(٥) عبد الرحمن فهمى : صنح السكة - ص ٣٧ (الخروبة هى القيراط ، وكل ١٦ قيراط = ٣١٢ غرام)

نصوصها المنقوشة عليها فانها لم تتخذ قاعدة معينة فى ذلك ، فاننا نرى الهامش مرة فى الوجه واخرى فى الظهر ، اولا نراه فى الوجهين كليهما ، وحيانا لانرى اسم الخليفة عليها ، ولاشهادة التوحيد ، ولا الرسالة المحمدية ، ولا البسلة ايضا ، وان قراءة هذه النصوص ليست سهلة على الباحث كما هو المتوقع فى العملات الذهب والفضية (الدنانير والدرهم) لان معظمها متآكل وغير واضح الكتابة ، وقسم اخر منها مفكك بحيث يصعب احيانا ضبط وزنه او قطره ، والسبب فى هذه الصعوبة يعود الى ما يأتى :-

أ - ان هذه العملات النحاسية تحتوى على كمية من مادة الرصاص ، فهى ليست متماسكة تماسكا قويا بحيث تتقبل الضرب او الضغط ، لذا نرى نصوصها او نقوشها غير واضحة او مطبوسة ، بينما الدينار الذهب او الدرهم الفضي اكثر تماسكا وتحبلا للضرب او الضغط منها ، فالنقوش والكتابات فى هاتين العملتين الاخيرتين واضحة الى درجة يمكن قراءتها بسهولة .

ب - ان العملات النحاسية كانت قد عثر عليها تحت عوامل الطبيعة قد علاها الصدأ ، لذلك رأينا نقوشها وكتابتها قد طست (٦) .
لم تكن العملات النحاسية الاتابكية على درجة واحدة من الضرب ، فلذا يمكن تقسيمها الى الاقسام الاتية من حيث ضربها :-

أ - السليمة الضرب : وتمتاز العملات بأنها سليمة الضرب من كل عيب يقع عليها فى النصوص والنقوش المختلفة كالدوائر والمربعات وغير ذلك ، وهذا يدل على ان القالب كان قد وضعه النقاش عند ضرب العملة بصورة صحيحة ومضبوطة .

ب - العملة غير السليمة الضرب : اى تكون ناقصة النصوص او النقوش وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب ، وهذا النوع اكثر ما نلاحظه على العملات الاتابكية التى سنلاحظها خلال البحث .

(٦) احيانا نرى بعض القطع النحاسية سالمة الضرب وواضحة النقوش ، نتيجة تماسك اجزائها ، ووجود طبقة خفيفة من الصدأ لاتأثر بها نقوشها بعد المعالجة والتنظيف .

ج - العملة ذات الضرب المزدوج : اى انها عند الضرب يكون الضغط عليها شديدا الى درجة ان ترحح القالب منها ، وترك الحروف او الكلمات مكررة ، فادى ذلك الى تشويه النصوص ايضا •

د - العملة ذات الضرب المتكرر : معنى ذلك ان العملة تضرب مرتين ربما يكون سبب ضربها ثانية عدم وضع القالب بصورة صحيحة في المرة الاولى ، او ان العملة ضربت بقالب معين ثم كرر الضرب عليها بقالب اخر مختلف عنه تماما ، فتكون النتيجة طبعا التشويه وعدم الوضوح ، وقد يحدث العكس تماما بان يكون القالب الاول ذا نصوص والثانى مصورا •

كما امتازت هذه العملات النحاسية بان الالقاب الواردة فيها شيء من التصرف فى اختيارها من قبل الملك الامير ، لاكما رأينا ذلك فى العملات الذهب ، وهذا يعود الى ان الحاكم الاتابكى كان كالحاكم اليونانى ابارخس (eparchs) (٧) له الحق فى الاشراف على ضرب العملة فى بلاده ، فاستطاع التصرف فى نصوصها باضافة القاب أو أسماء أو حذفها حتى انه لم يتقيد بذكر اسم الخليفة ، كما هو الحال فى الدينار الذهب او بذكر اية قرآنية او غيرها •

اولا انفاوس النحاسية فى عهد اتابكية الموصل ٥٢١-٦٦٠هـ/ ١١٢٧-١٢٦١م

(١) قطب الدين مودود (٨) : ٥٤٤-٥٦٥هـ/ ١١٤٩-١١٦٩م
لقد وصلتنا تسع عشرة عملة نحاسية لقطب الدين مودود ، وهى موزعة على المتاحف المختلفة على النحو الاتى :- اربع عشرة عملة منها فى المتحف البريطانى (٩) ، وثلاث منها فى المتحف الملكى باسطنبول (١٠) ،

Lavoix : op. cit. Vol. I. P. XLVII. (٧)

(٨) سبق ان ذكرت فى مقدمة الفصل الثانى انه لم تصلنا فلوس نحاسية باسم عماد الدين زنكى (مؤسس الدولة الاتابكية) وابنه سيف الدين غازي الاول حتى الان .

(٩) تحمل الارقام من (٤٩٨) الى (٥٠٩) على التوالى والرقمان (٥٠٠) (١٠٠٤) و (٥٠٤) . انظر

Lane-Poole : op. cit. Vol. III P. 179-180. Vol. IX.

(١٠) تحمل الارقام (١١٧) و (١١٨) و (١١٩) . انظر اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية - ص ٨٧-٨٨ .

واثنتان في المتحف العراقي (١١) •

رقم الفلس (٣٥) (١٢) (نموذج)

مركز الوجه : مركز الظهر :

بن زنكى	صورة لشخص متجه
الشرق والغرب	نحو اليسار قليلا
الملك العادل	فوق رأسه ملكان
العالم ملك امرا	ناشران اجنحتهما
طغرلكن اتابك	الهـامـش :
	(خمس وخمسين) على
	اليسار و (خمسماية)
	على اليمين •
لا يوجد هامش	

نلاحظ ان الالقاب الواردة على هذا الفلس قد ازدادت وتنوعت ، وذلك يرجع الى ان الحاكم الاتابكى كان له حق ضرب العملة فى بلاده • فهو اذن كان يستطيع التصرف فيما يكتب عليها باضافة القاب أو أسماء أو حذفها ، والواقع ان كثرة الالقاب اصبحت من المظاهر الرسمية فى العهد الاتابكى ، ولم يكن اتابكية بنى زنكى اول من اکتروا الالقاب بل سبقهم فى ذلك اسيادهم السلاجقة (١٣) ولعلمهم تابعوا طريقة اولئك نفسها و اضافوا اليها القاب جديدة مثل (ملك أمرا الشرق والغرب طغرلكن) •

ونلاحظ على هذا العكس ، عدم ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر ، ولعل السبب يعود الى ان العملات الذهب كانت تضرب باشراف الخليفة نفسه ، وانه تمسك بحقه فى كتابة اسمه على هذه العملات ، كما هو الطابع العام للسكة الاسلامية السائدة فى اقليم الدولة العباسية ، وكان الولاة والحكام المسلمون يهتمون بضرب المسكوكات الذهب فى اقليمهم ليضفوا على حكمهم صفة شرعية ، فضلا عن تأييدهم للعلاقة الروحية التى تربطهم بالخليفة العباسي ، وكانوا يفعلون ذلك حتى فى أسوأ الفترات التى كانت

(١١) برقم ٢١٣٨ ع ، ١١٦٧٤ م ع •

(١٢) رقمه في المتحف العراقي ١١٦٧٦ م ع (انظر الصورة رقم (٣٥) اللوح (٢) كتالوج السكة (٣٥))

(١٣) حسن الباشا : الالقاب الاسلامية - ص ٦٣ •

تتوتر فيها العلاقات بينهم وبين الخليفة ، بينما الذى تركت لهؤلاء الولاة او الحكام الاتابكيين حرية التصرف فى نقودهم النحاسية التى لم تكن تضرب الا على اساس انها نقود مساعدة تفيد فى مرونة العمليات التجارية وشراء الحاجيات البسيطة ، فلم تكن لها قوة الذهب الشرائية ، فأضافوا ألقابا وأسماء أو حذفوها ، حتى انهم لم يتقيدوا بذكر اسم الخليفة او بذكر آية قرآنية عليها او غير ذلك •

ان المتأمل فى الصورة المنقوشة على عملة قطب الدين مودود النحاسية يسترعى انتباهه حقا ظهور ذلك الطراز الفريد فى رسم الصورة الادمية متأثرة بالتأثيرات اليونانية عليها مما يجعله يعتقد ان الاتابكة قد استخدموا رسامين وضايرين غير مسلمين تولوا نقشها وضربها ، فان الشبه واضح بين هذه النقود الاسلامية التى ضربت على يد الاتابكة فى القرن السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣م) وتلك النقود التى ضربت فى بلاد اليونان قبل الاسلام وبعده ، فصورة الوجه واسدال الشعر على جانبيه على العملة الاتابكية تمثل الصورة المرسومة على العملة اليونانية تماما (١٤) •

اما صورة الملكين المجنحين اللذين على جانبي الرأس المرسومة على العملة فانها تذكرنا بالصورة الادمية المجنحة البدينية التى ظهرت فى القرن التاسع الهجرى (١٥م) على يد الفرس فى العصر التيمورى ولاسيما الرسول (صلى الله عليه وسلم) التى كان يظهر فيها الملاك جبرائيل مجنحا (١٥) غير ان العملة الاتابكية قد ظهرت فى مثل هذه الصورة فى القرن السادس الهجرى (١٢م) اى انها سبقت المدرسة التيمورية بحوالى ثلاثة قرون • وهذا يجعلنا نتساءل هل كانت امثال هذه الصور الادمية صادرة عن تأثير محلى ام هل كانت وليدة تأثيرات خارجية ؟ • • • واى نوع من التأثيرات كانت هذه • • ؟

الواقع اننا نستبعد ظهور مثل هذه الصور نتيجة تأثيرات محلية وخاصة اذا عرفنا ان كثيرا من التأثيرات الاجنبية ثبت ظهورها فى عملة الاتابكة فى عناصر تصويرية اخرى ناقشناها قبل قليل ، ان هذا يجعلنا نفترض ان هذه

E. A. Gardner, Litt. D. : The Art of Greece. PL. 42 (١٤)
No. 12. (London 1925)

Basil Cray: Lavrence Binyon, Persian Miniature (١٥)
Pointing PL. XXXIX.

العناصر التصويرية طارئة على طراز العملة الاتابكية ، ففي بعض الكهوف يطاق بستان في ايران نقش صور اشخاص مجنحين في القرن السابع الميلادي في العصر الساساني قبيل الاسلام (١٦)

ان هذه العناصر التي رأيناها على العملة الاتابكية متأثرة بالتأثيرات اليونانية (١٧) . وهى تجعلنا نيل الى ارجاع ظهور هذه الصور الادمية المجنحة الى التأثيرات اليونانية التي وقعت مباشرة على نقود الاتابكة بالتأثر بظهر العملة البيزنطية العام ، واما باستقدام بعض الفنانين البيزنطيين الى دور سك النقود الاتابكية .

وفى ختام دراستى لهذه الصور (او العملة المصورة) يجب ان أسأل هنا — لماذا نقشت العملات الاتابكية النحاسية مصورة ؟؟

يذكر اسماعيل غالب تفسيراً (١٨) يتلخص فى ان عودة الاتابك الى نقش الصور الادمية على نقودهم هى العودة الى الماضي ، اى انها استعادة للنظام الذى سار فى نقود فجر الاسلام وانتهى بتعريب السكة سنة ٧٧هـ / ٦٩٦م ثم يعود فيفسر ذلك باحتمال ان الاتابكة كانوا يرغبون في رواج مسكوكاتهم فى بلاد الروم والافرنج المجاورة لهم (يقصد ممتلكات الدولة البيزنطية) وفي تسهيل المعاملات التجارية ، فان المصادر التاريخية تشير الى التعامل بتلك العملة بين الدول الاسلامية وغيرها من بلدان اوربا (١٩) ، وقد كان رواج السكة بين المسلمين وغيرهم هو الذى يقصده عبد الملك بن مروان عندما ضرب السكة العربية على الطراز البيزنطى منذ سنة ٧٤هـ / ٦٩٣م وتطورت من هذا الطراز المصور في الدنانير والدرهم والفلوس تطورا الى التعريب الكامل تدريجيا حتى يألف البيزنطيون بادية ذى بدء النقود العربية شيئا فشيئا بحيث لا يختلف طرازها اختلافا فجائيا عن طراز نقودهم المصورة (٢٠) .

Survey of Persian Art Vol. V. PL. 515. (١٦)

E. A. Gardner : op. Cit. PL. FiG. 3. (١٧)

(١٨) اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية — المدخل ص ٤

(١٩) انظر — تراث الاسلام (المترجم) — ج ١ ص ١١٦ — ١١٩

(٢٠) عبد الرحمن فهمى : — بحث الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية — مستخرج من كتاب الموءمر الثالث للآثار المنعقد فى فاس سنة ١٩٥٩ م ص ٣٤٧ .

وقد كان هذا العمل فى حد ذاته كما يذكر عبد الرحمن فهمى ارضاء لحاجات شعب مزدوج من الغالبيين والمغلوين (٢١) فلم يغفل الاتابكة الذين امتدت حدود دولتهم فى اعالى الجزيرة الى حدود الدولة البيزنطية المسيحية وممتلكاتها ذات التراث والحضارة اليونانية كثيرا من الاصول الفنية التى ميزت النقود اليونانية القديمة ، وهناك احتمال اخر يسكن ان نضعه الى جانب رواج التعامل وتسهيله بالنقود الاتابكية فى البلدان المسيحية (الاقاليم البيزنطية) الا وهو استخدام الاتابكة لبعض الفنانين الاجانب اذ ان بروز التأثير اليونانى والفارسي فى النقود الاتابكية قد يكون استخدام دور السك الاتابكية لبعض الفنانين من هذه البلاد الذين تولوا رسم الصورة ، ثم حفرها على القالب ونحتها ثم ضرب هذا القالب على السكة . ويستوى فى نظرنا بأمر الاتابكة نقش اولئك الفنانون الاجانب تلك الصورة ، ام بارادتهم ، فجاءت هذه السلسلة من النقود النحاسية المصورة تصورا يبرز فيه الكثير من حرية الفنان ، ويؤكد ذلك ماسبق ان ذكرت من ان النقود النحاسية كانت هى الميادين المفتوحة للفنان ليمارس فيها حريته الفنية كاملة .

(٢) سيف الدين غازي الثانى : ٥٦٥-٥٧٦هـ / ١١٦٩-١١٨٠م
يضم المتحف البريطانى (٢٢) تسع عشرة عملة نحاسية من عملات سيف الدين غازي ، ويضم متحف هيايون (٢٣) تسع عملات ، وفى المتحف الاسلامى بالقاهرة (٢٤) اثنتان ، وفى المتحف العراقى واحدة (٢٥) .

يسكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى قسمين من حيث صورتها المنقوشة عليها :

-
- (٢١) نفس المصدر - ص ٣٣٩ .
(٢٢) تحمل من رقم (٥١٠) الى (٥٢٦) على التوالى ، والرقمان (١٥١١) و (١٥٢٢) انظر : Lane-Poole: op. cit. Vol. III P. 181-182, Vol. IX. P. 303.
(٢٣) تحمل الارقام من (١٢٠) الى (١٢٨) على التوالى (اسماعيل غالب- مسكوكات تركمانية - ص ٩١-٦٢) .

(٢٤) رقمها هو (١٧١٨٠/١) و (١٧١٨٣/٢) وزن الاولى (١١٠.٢٥) غرام وقطرها (٢٧) ملم ووزن الثانية (٧٧٩.٠) غرام وقطرها (٢٧) ملم .
(٢٥) رقمها (١٨٧٥٧) .

نموذج من المجموعة الأولى رقم الفلس (٣٦) (٢٦)
مركز الوجه :
مركز الظهر :

غازي بن	صورة لشخص
الملك العادل	متجه قليلا نحو
العالم ملك أمرا	اليسار فوق
الشرق والغرب	رأسه ملكان
طغرل تكين اتابك	مجنحان ناشران
	اجنحتها
	الهـامش :
	(ست وستين) على اليمين و(خمسماية)
	على اليسار •

لا يوجد هامش

نموذج من المجموعة الثانية رقم الفلس (٣٧) (٢٧)
مركز الوجه :

ملك الامر	صورة شخص على
غازي بن	رأسه خوذة وهو
مودود	متجه نحو اليسار
	الهـامش :
	لا اله الا الله محمد رسول الله
	الهـامش :
بسم الله ضرب بالجزيرة سنة	
خمس وسبعين وخمسماية	

نلاحظ عند دراستنا لنموذج القسم الاول من عملات سيف الدين غازي في العملة رقم (٣٦) انه جاء مشابها لعملة قطب الدين مودود رقم (٣٥) السالفة الذكر ، مما يدل على ان ضرب عملة سيف الدين غازي جاء استمرارا لضرب عملة قطب الدين مودود بحيث يصعب تمييز عملة غازي عن عملة مودود (عدا اسم الملك وتاريخ الضرب) للتشابه الذي بينهما في النصوص من حيث الالقاء وترتيبها (٢٨) علاوة على التشابه بين الصور المرسومة على العملتين

(٢٦) رقمه في المتحف الاسلامى بالقاهرة (١/١٧١٨٠) انظر الصورة رقم (٣٦) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٣٦) .
(٢٧) رقمه في المتحف البريطانى ٥٢١ (انظر الصورة (٣٧) اللوح (٢) ثم كتالوج السلطنة تسلسل (٣٧) .
(٢٨) انظر الجدول رقم (١٣) المرفق بالرسالة .

وربما يكون السبب في هذا ابقاء النقاشين او الصناع على حالتهم زمن مودود وغازي ، والاحتفاظ بقوالب السك ، بالاضافة الى رغبة غازي في الاحتفاظ بضرب عملاته مشابهة لعملات اخيه مودود ، والتمسك بالقابه الجديدة المركبة خلال السنوات الاولى من حكمه .

اما القسم الثاني من عملات سيف الدين غازي فانه يختلف عن القسم الاول منها بما يأتي :-

عدم ذكر اللقب الذي ورثه عن اخيه مودود ، واختلاف صورة الوجه وظهور الهامش في وجه العملة لأول مرة (لا اله الا الله محمد رسول الله) ، (بينما كان هذا الهامش يكتب في المركز من قبل) ، وظهور الهامش في ظهر العملة المذكورا فيه اسم مدينة الضرب (الجزيرة) .

تناولت في الكلام عن عملات قطب الدين مودود النحاسية ، اسباب عدم ذكر اسم الخليفة العباسي عليها (٢٩) .

ان مدينة الضرب (الجزيرة) كانت ضمن مستلكات نور الدين محمود (اتابك الشام) وقت وفاته سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م

وكان سيف الدين غازي قد استرجعها وبقية البلدان مثل نصيبين والخابور وحران والرها والرقعة وسروج . . وغيرها ، مما كان قد اغتصبها منه نور الدين محمود قبل وفاته (٣٠) وهذا ماتوءيده العملة النحاسية الموجودة وتدل دراستنا لعملات سيف الدين غازي النحاسية ، يسكن ان استنتج ان الفلوس التي كانت تضرب في مدينة الموصل لم يذكر عليها اسم دار الضرب ، اما تلك التي كانت تضرب خارجها فكانت ينقش عليها اسم دار الضرب لتسييزها من العملة المضروبة في الموصل ، فالفلس رقم (٣٦) لم يذكر عليه اسم مدينة الضرب (الموصل) بينما ورد على الفلوس رقم (٣٧) اسم (الجزيرة) ويؤيد قولنا هذا ما سنراه خلال هذا الفصل .

ان الصورة المنقوشة على فلوس سيف الدين غازي سبق ان درستها

(٢٩) بينما يعد ذكر اسم الخليفة على العملات الذهب حقا من حقوق الخلافة تملك به الامير او الملك الاتابكي ايضا على حكمه صفة شرعية (انظر عملة قطب الدين مودود رقم (٣٥) التي سبق ذكرها) .
(٣٠) ابن الاثير : التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية - ص ١٨١ .

مع عملة قطب الدين مودود ، لانها تشبهها تماما ، اما الصورة التى على
الفلس رقم (٣٧) الثانية من العملة فانها صورة نصفية لشخص فى وضع
جانبي (Profil) متجه نحو اليسار وهى تماثل العملات اليونانية
قبل الميلاد ،وقد صورت فيها روعوس الابطال والالهة بطريقة جانبية (٣١)
اما غطاء الرأس فى هذه الصورة فانه يستند ايضا الى اصول يونانية وهو
يشبه الخوذة التى تغطى رأس الالهة اثينا الواردة على العملات اليونانية (٣٢)

وبمناسبة ذكر التأثير اليونانى فى غطاء الرأس ينبغى ان لا نغفل احتمال
وقوع التأثير الايرانى على الاسلام فى نقود الاتابكة وماعليها من خوذات
ولاسيما تلك الخوذات التى تشبه الطاقية المدببة فوق روعوس الاشخاص
التي تحددها سلافيات من الشعر على جانبي الوجه تتدلى الى قرب
الكتفين ، كذلك التى نراها فى صور سامراء (٣٣) اما الطاقية المدببة فنراها
قد وردت على طبق من الخزف ذى بريق معدنى مزين بصورة شخص يعزف
على قيثاره وعلى رأسه قلنسوة مدببة (٣٤) .

(٢) عز الدين مسعود الاول بن مودود ٥٧٦-٥٨٩هـ / ١١٨٠-١١٩٣م

لقد وصلتنا من مسكوكات مسعود الاول خمس عشرة عملة ، سبع
منها فى المتحف البريطانى (٣٥) ، وخمس فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (٣٦) ،
واثنان فى متحف همايون (٣٧) .

يمكن تقسيم هذه الفلوس النحاسية الى اربعة اقسام بالنسبة الى
مدن ضربها والسنة التى ضربت فيها .

G. F. Hill : Historical Greek, PL. 3-4-5-5-6-8, (٣١)

G. F. Hill op. cit. pL. 13. No. 95. (٣٢)

Herzfeld : Die Malareien Von Samarra. PL. II (٣٣)
(Berlin 1927).

(٣٤) زكى محمد حسن : فنون الاسلام - ص ٢٦٤ شكل ١٨٩ .

(٣٥) تحمل الارقام من ٥٢٧ الى ٥٣٣ على التوالى انظر :

Lane- Poole: op. cit. Vol. III. p. 185-186).

(٣٦) تحمل الارقام ١٧٢٠٠، وزنها ١٠.٧٩٠ ، غرام وقطرها ٢٦، ملم ،
و ١٧١٨٢٠ ، وزنها ١٣.٤٥٠ ، غرام وقطرها ٢٧، ملم ، و ١٧١٨٤٠ وزنها
١٣.٢٤٠ ، غرام وقطرها ٢٧، ملم و ١٧٢٠٤٠ وزنها ٣.٥٢٠ ، غرام وقطرها ١٩، ملم و
١٧١٣/١٠ ، وزنها ١٥.٦٤٠ ، غرام وقطرها ٢٨، ملم .

(٣٧) برقم ١٢٩ ورقم ١٣٠ (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص
٩٣-٩٤) .

أ - العملات النحاسية التي ضربت بالجزيرة سنة ٥٧٧هـ او ٥٧٩هـ
نموذج - رقم الفلّس (٣٨) (٣٨)

مركز الوجه : مركز الظهر :

صورة نصفية	امير المؤمنين
لشخص متجه الى	الناصر لدين
اليسار على رأسه	الله عز الدين
خوذة	مسعود
الهـامش :	هامش •
لا اله الا الله محمد رسول الله	بسم الله ضرب بالجزيرة سنة سبع
	(تسع) وسبعين وخمسماية •

لقد ظهر التشابه بين هذه العملة وعملة سيف الدين غازي رقم (٣٧) مرة ثانية (٣٩) وهو واضح في صورة الوجه والخوذة علاوة على الهامش (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكذلك في ذكر اسم مدينة الضرب (الجزيرة) في هامش الظهر ، ولكن الاختلاف بينهما هو ان عملة مسعود هذه ورد عليها اسم الخليفة العباسي المعاصر (الناصر لدين الله) ولم يرد عليها اللقب (ملك الامرا) وهو لقب سيف الدين غازي •

ان ذكر مدينة الضرب (الجزيرة) في العملة تشير تساؤلنا ، افكانت الجزيرة ضمن ممتلكات عز الدين مودود الاول ام لا ؟••

ان كتب التاريخ تقول انها كانت (في وقت ضرب هذه العملة) من ممتلكات معز الدين سنجر شاه (اتابك الجزيرة) فكيف جاز لعز الدين مسعود ان ينقش اسمهما على عملته ؟•• ولماذا ذكرها على عملته بعد ذلك ؟•

والواقع ان معز الدين سنجر شاه (اتابك الجزيرة) كان صغير السن ، وكان عنه عز الدين مسعود (ملك الموصل والبلاد كلها) هو المسئول عنه في ادارة البلاد (٤٠) ، فلم ير ماينعه من ضرب عملاته النحاسية باسم الجزيرة

(٣٨) رقمه في المتحف البريطاني ٥٢٧ (انظر الصورة رقم (٣٨) اللوح (٣) ثم كتاوج السكة تسلسل (٣٨)) •
(٣٩) ظهر التشابه في المرة الاولى بين عملات غازي الثاني وقطب الدين مسعود •

(٤٠) ابن الاثير : الكامل - ج ١١ ص ٢١٠ •

لشعوره بالسيطرة العامة فى البلاد ، وانه المرجع الاول فى ادارتها ، ولكن بعد سنة ٥٧٩هـ / ١١٨٣م ساءت العلاقة بينهما ، وعلى اثر ذلك خرجت الجزيرة من سيطرته فاضطر سنجر شاه الى ضرب عملاته باسمه .

ب - العملات النحاسية التى ضربت بالموصل سنة (١٠٥٠) هـ
نموذج - رقم الفلس (٣٩) (٤١)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة شخص	لا اله الا الله محمد
ملفوف راسه برباط	الناصر لدين الله
ملتفت نحو اليسار	امير المؤمنين
هامش .	عز الدنيا والدين
.. بالموصل .. احدى وخمسية ..	مسعود

لا يوجد هامش

نلاحظ على هذه العملة :

١ - ان هناك خطأ فى كتابة التاريخ (احدى وخمسية) على هذه العملة ذلك ان رقم العشرات قد سقط اثناء ضربها ، ولكن بعد دراستى النصوص التى كتبت عليها ، وضح لى انها ضربت سنة ٥٨١هـ / ١١٨٥م لان الدولة الاتابكية لم تكن فى سنة ٥٠١ هـ / ١١٠٧م قد اسست بعد ، ولم يكن عماد الدين زنكى موءسسها الا شابا صغيرا يشرف عليه شمس الدين جكرمش ولو فرضنا ان النقاش اراد ان يكتب (ستاية) فكتب بدلها (خمسية) على أساس ان هذا التاريخ ٦٠١هـ / ١٢٠٤م يتفق مع تاريخ الحكم الاتابكى فلو كان النقاش فعل ذلك لم يكن هذا التاريخ الذى نقشه يتفق مع حكم صاحب العملة عز الدين مسعود الاول ٥٧٦-٥٨٩هـ / ١١٨٠-١١٩٣م ولم يكن يتفق ايضا مع سمية عز الدين مسعود الثانى ٦٠٧-٦١٥هـ / ١٢١٠-١٢١٨م الذى هو حفيده فالخطأ كما تشير اليه الدلائل السابقة وقع من النقاش اثناء ضربه العملة ، ولم يقتصر هذا الخطأ على التاريخ فحسب بل شمل النصوص ايضا ، فانه مثلا حذف كلمة (رسول الله) اذ ورد فى

مركز الظهر (لا اله الا الله محمد) فقط ، وقد حذف كذلك الياء والنون من كلمة (الدين) في (عز الدنيا والدين) (والباء والنون) من كلمة (ابن) (٤٢)، ويضاف الى ذلك اننا نرى ان الخط ضعيف وان قراءته ليست بالامر اليسير فقد كانت الكلمتان مثلا احدى وخمسماية (دعماء حسناء) وامير المؤمنين (عالمنا عسى) (٤٣) هكذا وقد ترابطت الكلمات والحروف بعضها

بعض بحيث يصعب تمييزها وتفسير قراءتها (٤٤) .

من الواجب ان نقف قليلا عند هذه الاخطاء لنناقش اسبابها فى كتابة النصوص الكتابية فى عملة رسمية .

يبدو لى ان الفنان او النقاش الذى نقش هذه الكتابات على قوالب السكة النحاسية فى العصر ألتابكى كان قليل الخبرة باللغة العربية وبقواعدها ورسم خطها وربما كان لا يجيدها او كان يجهلها ويضاف الى ما بيناه من اتصال الكلمات والحروف بعضها ببعض ، فان نصوص العملة لا تخلو من اخطاء نحوية .

وهناك نقطة اخرى هى كيف سمح المشرفون على دار السك باعتماد النماذج الاولى لهذه العملات من السكة ألتابكية ؟ .

لاشك ان صنع الاف القطع من نوع واحد يحتاج اول الامر الى اعداد القوالب الخاصة بها ثم اجراء تجربة مبدئية على كتاباتها ولن نرمى هوءلاء المشرفين بالغفلة عما ورد فى هذه القوالب التى ضربت بها المسكوكات ، غير اننا نفترض ان هيئة الموظفين فى هذا الدار لم يكونوا عربا او على الاقل لم يكونوا يتقنون العربية ، وربما كانت العملات العباسية بانواعها التى ضربت فى اقاليم اخرى غير أتابكية معاصرة (٤٥) فى فترة الدولة ألتابكية او قبلها (٤٦) او بعدها (٤٧) ، وربما كانت هذه المسكوكات وما

(٤٢) انظر الجدول رقم ٢٦ - المرفق بالرسالة بحصر هذه الاخطاء .

(٤٣) انظر الجدول رقم ١٢ - المرفق بالرسالة .

(٤٤) انظر الجدول رقم ٣ - المرفق بالرسالة .

(٤٥) Lane- Poole: op. cit. Vol. IV. P. 80-130.

PL. 3-5.

(٤٦) عبد الرحمن فهمى : فجر السكة العربية - ص ٢٩١ وما بعد ، اللوحة

من رقم ١ الى رقم ١٠٠ المرفقة بالرسالة .

(٤٧) Lane- Poole: . op. cit. Vol. IV. P. 136-216. P. 6-8.

عليها من نقوش عربية متقنة ، دليلا قويا يوء كد مانقرضه بشأن السكة الاتابكية ، فمسكوكات العباسيين ضربت بقوالب نقش عليها كتاباتها نقاش خبير باللغة العربية ، وان كانت هذه المسكوكات او تلك منها ضربت باشراف الخلافة او وزرائها او قضاتها او اشهر كتابها (٤٨) .

ان عملات الاتابكيين الذهب قد نقشت كتاباتها بدقة واضحة (الا ماندر منها) (٤٩) وهى تشبه نقود العباسيين التى ضربت في مدينة السلام والتي سبقت نقود الاتابكة او عاصرتها . . فما اسباب هذا التشابه . . ؟ هل كانت نقود الدولة الاتابكية الذهب تضرب لحسابهم وبأسمائهم في العاصمة العباسية . . ؟ ثم هل كان الخليفة العباسي فى ضوء حقه فى ضرب السكة الذهب باسمه يتسك بتطبيق هذا الحق على الاتابكيين انفسهم فيرسل الى حكاهم بقوالب الدنانير التى يضربون بها نقودهم . . ؟

ان مسألة اعتراف اتابكية بنى زنكى وفروعها والابقاء على العلاقات الروحية مع الخليفة العباسي مسألة موء كدة تاريخيا (٥٠) ، فليس بعيد ان عبر هذه الرغبة فى ضرب الدنانير الاتابكية بالربط بين اسماء الملوك الاتابكيين واسماء الخلفاء العباسيين والقابهم على السكة الاتابكية وضربها فى عاصمة الخلافة ببغداد ، ومسألة ضرب اقليم لنقوده في بلد اخر مسألة مألوفة في القديم والحديث فقد اشار يونجفلاش (٥١) الى ان عملات افريقية واندلسية وغيرهما كانت تضرب في واسط (العراق) في العصر الاموى حتى سنة ١٢٦هـ / ٧٤٣م على الاقل (٥٢) ، كما ان مصر حتى سنة ١٩٥٢م اى قبل ثورتها كانت تضرب فى بريوريا (جنوب افريقيا) وبرمنجهام (انجلترا) وباريس (فرنسا) وبومباى (الهند) رغم ان هذه النقود كان يسجل عليها انها ضربت في مصر (٥٣) .

(٤٨) عبد العزيز الدورى - تاريخ العراق الاقتصادى - ص ٢٢٥

(٤٩) انظر الجدول رقم (٤٦) .

(٥٠) الشيخ الخضرى بك - محاضرات تاريخ الامم الاسلامية - ص ٤٩٥

(٥١) Jungfleisch : B. I. E. T. XXXI. P. 111. (1949).

(٥٢) هذا الكلام استنادا الى تلك المجموعة من السكة التى عشر عليها في واسط وعليها كثير من اسماء مدن الضرب المختلفة .

(٥٣) عبد الرحمن فهمى : النقود العربية ماضيها وحاضرها - ص ١٣٣ .

٢ - نلاحظ ان احد الملوك الايوبيين يشارك الملك الاتابكي مسعودا في عملاته وهو (الملك العادل) ابو بكر بن ايوب (اخو الملك الناصر صلاح الدين الايوبي) الذي كان مفوضا من قبل اخيه على البلاد التى تقع فيما وراء الفرات من الولايات (٥٤) ويسكن ان نعل ذلك بان صلاح الدين الايوبي كان قد استولى على الموصل سنة ٥٨١هـ / ١١٨٥م زمن مسعود الذى اصبح تابعا له منذ ذلك التاريخ .

اما الاسم غير الواضح في الجهة اليسرى من تلك العملة فافضل انه (الملك الناصر) صلاح الدين الايوبي (ملك مصر والشام) لان ماكتبه في الجهة اليمنى منها هو (الملك العادل) الذى كان مفوضا عنه في هذه المنطقة .

اما الصورة المرسومة على وجه العملة والتي تمثل صورة شخص ملفوف رأسه برباط وملتفت نحو اليسار فانها لا تختلف عن مثيلاتها من حيث التأثير الاجنبى بها ، فالرباط الملفوف به الرأس يعد مظهرا زخرفيا اخر التزمه الفنان لتزيين الروءوس الادمية فى عصر الاتابكة ، وينتهى هذا الرباط من الخلف بعقدة تشبه العصائب المستعملة على الروءوس اليوم ، وهذه الصورة الاتابكية تائل العملات اليونانية (٥٥) اما ضرب هذه العملة فهي غير سليمة الضرب .

(ج) العملات النحاسية التى ضربت في الموصل سنة ٥٨٥هـ /

٥٨٧ هـ (٥٦)

(٥٤) سبق الكلام عن الملك العادل في العملة النحاسية رقم (٣٩) .

(٥٥) E. A. Gardner : op. cit. pl. III . No. 5.

(٥٦) كما في العملة رقم ٥٢٩ الى ٥٣٣ على التوالي في المتحف البريطانى ، ورقم ١٣٠ في متحف همايون ورقم ١١٦٧٧ م في المتحف العراقى ورقم ١٧١٨٢ و ١٧١٨٤ في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

نموج - رقم الفلّس (٤٠) (٤٧) الذي ضرب سنة ٥٨٥ هـ •
مركز الوجه :

صورة شخص جالس مسكا يديه	مسعود بن مودود
المرفوعتين على صدره بالهلال كتب خارج	لا اله الا الله محمد
الهلال من اليسار (ضرب بالموصل) وفي	رسول الله الناصر
اليمين (وثمانين وخمسة) اما داخل	لدين الله امير المؤمنين
الهلال قرب الوجه فقد كتب فيه على	منين عدة الدنيا و
اليسار (ستة) وعلى اليمين (خمس)	الدين ابو نصر
	محمد يوسف بن

ايوب

لا يوجد هامش •

لاول مرة فى تاريخ العملة الاتابكية بانواعها (الدنانير والدراهم والفلوس) يرد لقب ولى عهد الناصر لدين الله (عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد) (٥٨) على عملة عز الدين مسعود رقم (٤٠) سنة ٥٨٥ هـ ، ولقد تكلمت على هذا اللقب عند دراسة الدينار الذهب رقم (٩) لنور الدين ارسلان شاه (الفصل الثانى) ، اما (الملك الناصر) و (الملك العادل) فقد سبق ايضا ذكرهما قبل قليل فى العملات النحاسيتين المرقمتين (٣٩ و ٣٨) •

سبق ان ذكرت خلال هذا الفصل ان عملات قطب الدين مودود وسيف الدين غازي وعز الدين مسعود النحاسية المصورة فيها تأثيرات يونانية ، ولكننا نرى على عملات مسعود النحاسية ايضا صورا تبدو عليها تأثيرات ساسانية واضحة كما فى الفلّس الذى نحن بصدده رقم (٤٠) اذ نرى الشخص جالسا على الطريقة الايرانية (٥٩) (رجله متقاطعة) على رأسه التاج الخاص بالملوك الساسانيين (٦٠) قد امسك بالهلال بين ذراعيه (٦١) وربط

(٥٧) رقمه ١٧١٨٤ فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة - انظر الصورة رقم (٤٠) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٠) -
 (٥٨) اقدم ماورد هذا اللقب على الدينار الذهب الاتابكى هو سنة ٥٩٧ هـ رقم (٩) لنور الدين ارسلان شاه •

(٥٩) انظر شكل ٨ ص ١٦٦ (انظر كريستنس - ايران فى عهد الساسانيين - ترجمة يحيى الخشاب) ثم انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل - ١ -
 (٦٠) Survey of Persian Art. Vol. IV. PL. 253. Fig. G. H.
 (٦١) Ibid : PL. 145. Fig. H.

بطنه بحزام محجب (٦٢) وهذه هي مثل للتأثيرات الساسانية في العصور
الاتابكية (٦٣) .

وانا تساءل ونحن نتحدث عن هذه الصورة هل كانت رنكا
(شعارا) (٦٤) للدولة الاتابكية زمن مسعود الاول؟ ام انها جاءت صورة
مستقلة على العجلة لم يقصد منها سوى الرسم او النقش او التقليد
للعملات او الصور الساسانية ، كما حصل مثل ذلك للنقود الاتابكية
بتأثيرات يونانية ...؟

لقد ذهب ديباند في كتابه (الفنون الاسلامية) (٦٥) الى احتمال ان
صورة الشخص الجالس على الطريقة الايرانية ويده الهلال هي رنك
او شعار لاحد افراد اسرة بنى زنكى ، فقد رأى تلك الصورة على بعض
القطع التى ترجع لعصر السلطان بدر الدين لولو ، كما رآها على باب قلعة
سنجار بالموصل ، ولقد ايده زكى محمد حسن في كتابه (فنون الاسلام)
اذ قال (ومن الرسوم التى نلاحظها على التحف الموصلية رسم الهلال بين
شخص جالس على نحو ما نرى على بعض القطع التى ضربها بنو زنكى في
الموصل ، ويبدو ان هذا الهلال من اشعة هذه المدينة بعض امراء بنى
زنكى (٦٦) .

ولقد ثبت لى بالدراسة على ان رأي ديباند لا يستند على اساس قوي
اذ أن الامير او السلطان يتخذ الرنك او الشعار لنفسه علامة على وظيفة

(٦٢) لقد اتبع النقاش الاتابكى طريقة التحبيب على العملات المختلفة فى
رسم الدوائر والمربعات .

(٦٣) انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل - ب -

(٦٤) الرنك : لفظ فارسي معرب ، أصل معناه اللون ، والرنك او
الشعار من النقوش ، يتخذة الاشراف ليعرفوا به ، وتجمع رنوك (الكرملى -
النقود العربية حاشية ص ٦١) (احمد تيمور - التصوير عند العرب - اخراج
زكى محمد حسن - حاشية ص ٣٢) .

ويظهر ان كلمة رنك بالفارسية التى معربها (رنك) كما ذكر الكرملى وتيمور
لم تستعمل في لفتها الاصلية بالمعنى الذى عربت به ، فان مؤلف المعجم
الفارسي (برهان قاطع) يذكر فى شرحه لهذه الكلمات ثلاثين معنى لانجـد
بينها معنى واحد قريبا من معنى الشعار او الشارة (انظر كلمة رنك) (فرهنگ
برهان قاطع (معجم فارسي) ج ١ طهران ١٣١٧ هـ . ش) .

(٦٥) ترجمة احمد محمد عيسى ومراجعة احمد فكرى - ص ١٥٢ - ١٥٣

(٦٦) ص ٥٤٢ .

الامارة التي يعين فيها (٦٧) ، ويكون له صفة رسمية فى جميع المناسبات او الحالات من الناحية السياسية والادارية والمالية ، ولم يحدث ان اتخذ الاتابكيون من اسرة بنى زنكى زمن مسعود الاول رنكا او شعارا (٦٨) على نحو ما وصفنا الان ، اذ اقتصر نقشهم على عملاتهم النحاسية سنة ٥٨٥ هـ فقط ، يضاف الى ذلك ويؤيده انهم فى هذه السنة (٥٨٥ هـ) ضربوا عملة نحاسية بغير تلك الصورة ، اما باقى العملات التى ضربها مسعود الاول فى حياته قبل هذا التاريخ وبعده فلم تحمل هذه الصورة كما رأينا قبل قليل (٦٩) ، ثم لو سألنا جدلا ان تلك الصورة رنكا او شعارا لهذه الاسرة جازلنا ان نسأل لماذا ينقش مسعود الاول (او غيره من الملوك الاتابكيين) هذه الصورة نفسها على عملاتهم الذهب او على مقتنياتهم واشيائهم الاخرى ؟ ولو كان الامر كذلك لكان من الاولى ان ينقش الرنك على العملات الذهب خاصة لانها وثيقة رسمية تؤرخ قيام الملوك وتوليهم السلطان كما فعل الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م حين اتخذ صورة الاسد رنكا (شعارا) ونقشه على نقوده الذهب وآثاره (٧٠) .

اما (صورة الشخص الجالس ويده الهلال) فهى فى رأى ذات علاقة باحدى الخرافات الشعبية الساسانية التى اصبحت معظم اعيادهم السنوية متصلة بها ، فهذه الاعياد هى اعيادا زراعية تتصل عامة باعمال الفلاحين ، ولما اعترف الدين الرسمى بهذه الاعياد صار الاحتفال بهذا ذا مراسيم دينية (٧١) وقد جاءت فكرة الهلال او الشخص الجالس (على ماارى) من

(٦٧) مكس هرتس بك : فهرس مقتنيات دار الآثار العربية - تعريب على بك بهجت ص ٩٣

(٦٨) لقد استعمل ماير فى كتابه كلمة رنك بمعنى شعار (L. A. Mayer Saracenic Heraldry. P. 5)

(٦٩) ساذكر عند الكلام على عملات ناصر الدين محمود وبدر الدين لولو ، ان هذين الملكين قد فعلا فعل مسعود الاول - اذ نقشا صورة على عملتهما النحاسية تشبه هذه الصورة التى نقشها مسعود الاول على عملاته ، وهذا يؤيد ان تلك الصورة لم تكن رنكا او شعارا وانما اريد بها تزيين العملة فحسب . (٧٠) احمد تيمور - التصوير عند العرب - (اخراج زكى محمد حسن) ص ٣٢ .

(٧١) كريستنس : ايران فى عهد الساسانيين - ترجمة يحيى الخشاب - ص ١٥٩ .

أحد هذه الأعياد (٧٢) (ذلك العيد الذي له اسمان مختلفان باللغة البهلوية ، قراءتهما غير موءكدة ، وأولهما مركب يدخل في تركيبه الاسم (كاو) بمعنى الثور ، ويتصل منشأ هذا العيد بخرافة الملك فريدون (٧٣) فقد ركب هذا الملك ثورا في الليلة التي ظهر فيها الثور الذي يجر عجلة القمر ، اذ ظهر ملك القمر (ماه) جالسا على عرشه داخل هلال الذي هو الجزء العلوي من عربته التي يجرها أربعة ثيران) (٧٤) •

أما الخط على هذه العملة فقد ظهر الخط الكوفي المورق واضحا وخاصة في نهاية كل سطر من سطور مركز الظهر علاوة على الكوفي البسيط المزخرف بزخارف هندسية اذ تنتهي حروفه بخطين ، أما ضرب هذه العملة فهو سليم وواضح •

(د) العملة التي ضربت سنة ٥٨٥ هـ رقمها (٤١) (٧٥) نقرأ نصوصها:

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الامام	الملك
الناصر	الناصر
الهامش : سنة خمس وثمانين وخسماية •	الهامش : .. الدين مودود بن ..

فن الواضح أن (الامام الناصر) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥-٦٢٢ هـ / ١١٧٩-١٢٢٥ م وأن (الملك الناصر) هو صلاح الدين الأيوبي ٥٧٠-٥٨٩ هـ / ١١٧٤-١١٩٣ م الذي استولى على الموصل سنة ٥٨١/١١٨٥ م وأصبح مسعودا تابعا له كما ذكرت قبل هذا بقليل •

(٧٢) عدد هذه الأعياد ستة ، تسمى كهانارات (جمع كهانار) وكل منها يستمر خمسة أيام - نفس المصدر ص ١٦٠ - •
(٧٣) فريدون : من ملوك الشاهنامه الاسطوريين ، وهو من نسل تهمورث ، وابن آيتين • وقد قتل الضحاك اباه ، فاخذته أمه الى مرجين ، فكبر هناك فلما ثار كاوه الحداد على الضحاك دعا فريدون لأن يكون ملكا ، فتغلب فريدون على الضحاك وحبسه في جبل دماوند وجلس في الملك (زهرای خانلری) - كبا - راهتمای ادبيات فارس - ص ٢٩٢

(٧٤) لقد وجدت صورة الثور لعربة القمر على كأس ساسانية من الفضة انظر شكل (٨) كريستنس - ايران في عهد الساسانيين - ترجمة يحيى الخشاب ص ١٦٦ وكذلك على أحد الأطباق الفضية في متحف الارميناج ، انظر الاوحة رقم (٢٣٧) Survey of persian Ant. Vol. IV.

ثم انظر الجدول رقم (٤٧) المرفق بالرسالة شكل - أ -
(٧٥) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧٢٠٤ (انظر الصورة رقم (٤١) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٤١))

ان تاريخ هذه العملة هو سنة ٥٨٥هـ (الربع الاخير من القرن السادس الهجرى) أي في عهد الملك الاتابكى عز الدين مسعود المعاصر لصلاح الدين الايوبى وللخليفة الناصر لدين الله العباسي ، وان ورود ذكر عز الدين مسعود على تلك العملة انما هو خطأ محض ، اذ ليس لدينا ملك اتابكى بهذا الاسم ، ويمكن ان نعلل هذا الخطأ بسهولة قد حصل من النقاش الذى نقش تلك العملة ، او بسبب ضيق المساحة الذى اضطر ذلك النقاش الى ان يكتب (عز الدين مودود) بدلا من (عز الدين مسعود بن مودود) ففعل ما فعل اختصارا ، ويمكن ان نعلل ذلك الخطأ بما سبق ان بيناه من احتمال قلة خبرة الفنان الاتابكى باللغة العربية وبقواعدها ورسم خطها (٧٦) .

ولكن لو فرضنا ان الاسم المذكور على العملة النحاسية هو (عز الدين بن مودود) لم يقع فيه الخطأ السالف الذكر ، وانما اراد به النقاش كتابة الاسم (عماد الدين بن مودود) (اتابك سنجار) ٥٦٦-٥٩٤هـ / ١١٧٠-١١٩٧م الجواب عن هذا هو ان عماد الدين بن مودود (اتابك سنجار) لم يكن فى سنة ٥٨٥هـ تابعا للايوبيين ، بدليل ان عملاته النحاسية الدراهم او الفلوس لم يرد عليها اسمهم ، وانما ظهرت زمن ابنه قطب الدين مودود محمد (٧٧) ، اما الخط الذى نقشت به العملة فلا يختلف عما سبقه من انواع الخط الكوفي ، الا ان الكوفى المزهر هنا اكثر ازدهارا منه فيما سبق حيث حرف الميم قد ظهر فى كلمة الملك واضحا () ، اما ضرب هذه العملة فهو غير سليم .

(٤) نور الدين ارسلان شاه الاول ٥٨٩-٦٠٧هـ / ١٢٩٣-١٣١٠ م

وصلتنا من فلوس نور الدين النحاسية ست قطع اربع منها فى المتحف البريطانى (٧٨) ، وواحدة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (٧٩) ، وواحدة فى متحف هياون (٨٠) .

(٧٦) انظر دراسة العملة رقم (٣٩) النحاسية .

(٧٧) سنأتى على دراسة عملات هذا الملك فى هذا الفصل .

(٧٨) تحمل الارقام من ٥٣٤ الى ٥٣٧ على التوالي

Lane-Poole : op. cit. Vol. P. 188-189.

(٧٩) برقم ١٧١٨١ ، وزنها ١٥٠.٤٠ غرام وقطرها ٢٩ ملم .

(٨٠) برقم ١٣١ (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ٩٥) .

نموذج - رقم الفلس (٤٢) (٨١)

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص داخل مربع مجيب
بلا قاعدة حولها اربعة نجوم
الهامش : (ضرب نصيبين) على اليمين
(سنة اربع و) فى الوسط
(تسعين وخمسمائة) على
اليسار

مركز الظهر :

بن مسعود
الناصر لدين الله امير
المؤمنين الملك
العدل نور الدنيا
والدين اتابك

لا يوجد هامش .

ان هذه العملة كما رأينا مضروبة في مدينة (نصيبين) فما الذى دعا نور الدين الى ضربها في تلك المدينة ؟ ولماذا لم يضرب عملاته في تلك المدينة قبل هذا التاريخ وبعده ؟

الواقع ان نور الدين ارسل انشاء لم يملك نصيبين كما توءك المصادر التاريخية الا خلال هذه السنة فقط ٥٩٤ هـ اذ كان قد استولى عليها بسبب وفاة عماد الدين زنكى (٨٢) (اتابك سنجار) .

اما الخط الذى نقش به نصوص هذه العملة ، فهو ذلك الخط نفسه الذى نقش به العملات الأخرى ، غير انه ضعيف وان معظم الحروف والكلمات متصل بعضها ببعض بحيث تصعب قراءتها احيانا .

ليس لى اية ملاحظة على الصورة المرسومة على وجه العملة ولكن الواضح فيها أنها رست داخل مربع مجيب بدون قاعدة .

(٥) الملك القاهر عز الدين مسعود الثانى ٦٠٧-٦١٩ هـ / ١٢١٠-١٢١٨ م

ان مجموع عملات مسعود النحاسية التى وصلتتهامى ست وعشرون عملة ، اربع وعشرون فى المتحف البريطانى (٨٣) ، وواحدة فى المتحف العراقى (٨٤) ، وواحدة فى متحف هيايون باسطنبول (٨٥) .

(٨١) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨١ - انظر الضورة رقم (٤٢) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٢) - .

(٨٢) ابن واصل - مفرج الكروب - ج ٣ ص ٧٨-٧٩ .

(٨٣) تحمل الارقام من ٥٣٨ الى ٥٦١ على التوالي .

Lane-Poole : op. cit Vol. III. P. 190-198

(٨٤) تحمل الرقم ٧٤٢ .

(٨٥) تحمل الرقم ١٣٢ (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ٩٦)

يسكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى قسمين من حيث سنوات ضربها :

القسم الاول : العملات التى ضربت سنة ٦٠٧ هـ

نموذج رقم (٤٣) (٨٦)

مركز الوجه : مركز الظهر :

رسول (الله)	صورة نصفية لشخص
لا اله الا الله	متجه نحو اليسار
(محمد) الناصر	ملفوف رأسه برباط
لدين الله امير	الهامش : بسم الله ضرب بالموصل
المؤمنين عز الدنيا	سنة سبع وستماية .
والدين اتابك	
مسعود بن	
ابو بكر	
الهامش : لا يوجد	

لقد سبق الكلام على (الملك العادل) سيف الدين ابو بكر بن ايوب (ملك مصر والشام) ٥٩٦-٦١٥ هـ / ١٩٩-١٢١٨ م عند الكلام على دنانير نور الدين ارسلان شاه الاول (الفصل الثانى) .

ان صورة الشخص الملفوف رأسه برباط سبق ان ذكرت مثلتها فى عملات مسعود الاول النحاسية رقم (٣٩) وقلت انها متأثرة بالعملات اليونانية ، ولكنى اضيف الى هذه الصورة ملاحظة اخرى ، وهى ان شعر الرأس فيها جاء مجعدا بتجاعيد خفيفة كما هو الشأن فى صورة النقود اليونانية (٨٧) .

اما القسم الثانى : فهو عن العملات التى ضربت سنة ٦٠٨ هـ فترى على الفلس رقم (٤٤) (٨٨) مثلا :

- (٨٦) رقمها فى المتحف الملكى (همايون) ١٣٢ - انظر الصورة رقم (٤٣) اللوح (٣) ثم انظر كتالوج السكة تسلسل (٤٣) .
 G. F. Hill : OP. cit. PL. III. No. 27, PL. IV. (٨٧)
 (٨٨) رقمه فى المتحف البريطانى ٥٥٨ - انظر الصورة رقم (٤٤) اللوح (٣) ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٤) .

مركز الوجه :

صورة شخص متجه نحو اليمين عارى

الرأس

الهامش

ضرب بالموصل سنة ثمان ستمائة

مركز الظهر

(رسول الله)

لا اله الا الله محمد

الناصر لدين الله

امير المؤمنين ع

الدنيا والدين اتابك

مسعود بن ارسلان

لم يسبق ان ظهرت على العملات الاتابية صورة شخص عارى الرأس الا فى عملة مسعود الثانى النحاسية هذه وهى فى وضع جانبى ، وليس لى هنا ماضيفه لهذه العملة زيادة عما سبق ذكره خلال الفصل . اما (الملك العادل) فقد سبق الكلام عنه ايضا ، ولكن اضيف الى هذا ان اسم ابيه (ايوب) قد ذكر فى هذه العملة اذ لم يرد قبل هذا على العملات النحاسية . اما الخطفليس جيدا وقد كتبت الكلمات فيه مترابطة الحروف ، ونستطيع ان نقول بان نصوص العملات النحاسية متشابهة الخط من حيث عدم الجودة والاتقان .

(٦) ناصر الدين محمود ٦١٦-٦٣١هـ / ١٢١٩-١٢٣٣

لقد وصلتنا من عملات ناصر الدين محمود ثمانى عشرة عملة نحاسية ثمان منها فى المتحف البريطانى ^(٨٩) ، واربع فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ^(٩٠) ، واثنان فى المتحف العراقى ^(٩١) واربع فى متحف هسايون ^(٩٢)

يمكن تقسيم عملات ناصر الدين محمود الى ثلاثة اقسام من حيث سنوات ضربها :

(٨٩) رقمها فى المتحف من رقم ٥٦٤ الى ٥٧٠ على التوالى ورقم ٥٦٩

Lane-Poole: OP. cit. Vol. III. P. 197 , 199 , Vol. IX. 204

(٩٠) برقم ١٥/١٧١٩٥ ، ووزن ٦.٩٧٠ غرام وقطر ٢٤ ، ملم . والثانية

برقم ٢٤/١٧١٩٥ ، بوزن ٧.٦٥٠ غرام وقطر ٢٣ ، ملم .

(٩١) برقم ١١٦٠٧ ورقم ١٢١٤٤

(٩٢) برقم ١٣٦ الى ١٣٩ على التوالى (اسماعيل غالب - مسكوكات

تركمانية - ص ٩٩-١٠٠) .

القسم الاول :

العملات النحاسية التي ضربت سنة ٦٣٠ هـ ، وهى على نوعين من حيث صورتها المنقوشة عليها :

النوع الاول - الذى نموذج الصورة التى على العملة رقم (٤٥) (٩٣)

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه قليلا الى اليسار يحيط به ملكان مجنحان	مركز الظهر
الهامش	اتابك محمود
(ضرب بالموصل سنة)	لا اله الا الله محمد
على اليسين (عشرين	رسول الله الناصر
وستماية) على اليسار .	لدين الله امير المؤمنين
	والدين ابو نصر محمد
	الملك الاشرف

ان الصورة التى على الوجه فى هذه العملة تشبه تماما الصورة التى نقشت على عملة قطب الدين مودود النحاسية رقم (٣٥) فى هذا الفصل اما (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) فقد سبق الكلام عليهما فى عملة نور الدين ارسلان شاه الذهب رقم (١٢) (الفصل الثانى) . اما (عملة الدنيا والدين ابو نصر محمد) فانظر العملة الذهب رقم (٩) لنور الدين ارسلان شاه الاول (الفصل الثانى) ، اما ضرب العملة فهو سليم .

النوع الثانى - الذى نموذج الصورة التى على العملة رقم (٤٦) (٩٤)

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو اليسين	مركز الظهر
الهامش	عشرين
ناصر الدنيا والدين اتابك محمود .	الناصر لدين الله
	امير المؤمنين
	الملك الكامل

نلاحظ على هذه العملة ان سنة الضرب (عشرين وستماية) كتبت فى

- (٩٣) رقمها فى متحف همايون ١٣٦ - انظر الصورة رقم - ٤٥ - اللوحة
 - ٣ - ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٥) -
 (٩٤) رقمها فى متحف همايون ١٣٧ - انظر الصورة رقم - ٤٦ - ثم كتالوج
 السكة تسلسل (٤٦) -

مركز الظهر (٩٥) ، وهو شيء جديد لانجده في عملات ناصر الدين محمود ولا في العملات النحاسية الانابكية .

اما (ناصر الدنيا والدين اتابك مسعود) فقد جاء في هذه العملة في هامش الوجه خلافا للمعتاد (٩٦) .

نستنتج من هذا ان العملات النحاسية لا يتبع في ضربها طريقة او قاعدة معينة في كل خطوة من خطوات سكها على العكس مما رأينا في العملات الذهب والفضة ، اذ النصوص فيها مرتبة وخطها جيد .

اما صورة الوجه والتي تشل شخص متجه نحو اليمين عارى الرأس فقد سبق ان ذكرت مثلتها في عملة مسعود الثاني رقم (٤٤) .

القسم الثانى : العملات التى ضربت سنة ٦٢٧ هـ :

نموذج - رقم العملة (٤٧) (٩٧)

مركز الوجه :

مركز الظهر :	صورة شخص جالس
الامام	مسكاً يديه
لا اله الا الله	المرفوعتين على
محمد رسول الله	صدره بالهلال ، كتب
المستنصر بالله	خارج الهلال من
امير المؤمنين	اليمين (ضرب
	بالموصل) وفي اليسار
ناصر الدنيا والدين	(عشرين وستماية) اما
اتابك محمود الملك	داخل الهلال من جهة
الكامل والملك الاشرف	اليمين كتب (سنة)
	وفي جهة اليسار
	(سبع)

الهامش

(٩٥) المعتاد كما رأينا ان تنقش سنة الضرب في الهامش .

(٩٦) المعتاد كما رأينا ايضا ان ينقش مثل هذا على مركز الظهر .

(٩٧) رقمها في متحف همايون ١٣٩ - انظر الصورة رقم ٤٧ - اللوح ٤ -

ثم كتأوج السكة تسلسل (٤٧) - .

صورة الشخص الجالس وييده الهلال على هذه العملة تشبه تماما الصورة على عملة مسعود الاول رقم (٤٠) التي درستها بالتفصيل (٩٨) اما (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) فقد ذكر عند دراسة عملة ناصر الدين محمود المرقمة (٤٥) •

القسم الثالث :

العملات التي ضربت سنة ٦٣١ هـ متشكلة في العملة رقم (٤٨) (٩٩)

مركز الوجه :

مركز الظهر :

الامام	صورة رأس انسان
لا اله الا الله	متجه نحو اليسار
محمد رسول الله	وتحت ذقنه نجمة
المستنصر بالله	والصورة مرسومة
امير المؤمنين	داخل مربع
ناصر الدنيا والدين	الهامش
اتابك الملك الكامل	•• احد وثلاثين •••
والملك الاشرف •	

ليست الصورة المرسومة على مركز الوجه داخل دائرة كما هو الشأن في معظم العملات النحاسية السابقة ، وانما رست الصورة داخل مربع • ان رقم المئات (ستماية) ليس ظاهرا على هذه العملة ، ولكن يمكن استنتاجه من دراسة النصوص والاسماء التي ذكرت عليها ، اذ انها مكتوب عليها (ناصر الدنيا والدين اتابك) حيث انه توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م وان رقم الاحاد والعشرات عليها هو (واحد وثلاثين) ، ويمكن استنباط ذلك انها ضربت سنة وفاته •

يلاحظ على عملات ناصر الدين محمود النحاسية التي درسناها ما يأتي :
أ - انها كبيرة الحجم واسعة القطر بالنسبة للعملات النحاسية التي سبقتها •

ب - انها جميعها جاءت مصورة بصور ادمية مختلفة •

(٩٨) انظر عملة مسعود الاول في هذا الفصل .
(٩٩) رقمها في المتحف البريطاني ٥٧٠ - انظر الصورة رقم ٤٨ - اللوح ٤ ، ثم كتالوج السكة تسلسل (٤٨) -

ج - انها لم تتبع قاعدة معينة فى كتابة نصوصها .

(٧) بدر الدين لولو ٦٣١-٦٥٧هـ / ١٢٣٣-١٢٥٨ م

لقد وصلتنا من عملاته اربعون عملة نحاسية ، ست عشرة منها فى المتحف البريطانى (١٠٠) ، وسبع منها فى متحف هيايون (١٠١) وثلاث فى المتحف العراقى (١٠٢) ، واربع عشرة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٠٣) .
يمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى خمسة اقسام من حيث سنوات ضربها او نصوصها :

القسم الاول :

العملات التى ضربت سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م نموذج منها رقم (٤٩) (١٠٤)
مركز الوجه : مركز الظهر :

الامام	صورة رأس انسان متجه
المستنصر	نحو اليسار ، تحت ذقنه
بالله امير	نجبة (رسمت الصورة
الموءمين	داخل مربع)
الهشامش :	الهشامش :

بدر الدنيا والدين لولو الملك
الكامل والملك الاشرف .
ضرب بالموصل سنة احد
وثلاثين وستماية .

(١٠٠) برقم ٥٧٦ الى ٥٩٥ على التوالى ورقم ٥٩٣ (عدا) الارقام ٥٨٣ الى ٥٨٦ ورقم ٥٩١ انظر

Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 202 - 203 ,
206 - 207 Vol. IX. P. 306 .

(١٠١) تحمل الارقام من ١٤٦ الى ١٥٢ على التوالى (اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية ص ١٠٧-١٠٩) .

(١٠٢) تحمل الارقام ١٠٢٨م ، ١١٩٣١م ، ١٠٤٠م .

ارقامها	وزنها	قطرها	ارقامها	وزنها	قطرها
١٧١٩٠/١	٧٤٠٠	٢٧ ملم	١٧١٩١/١	٧٠٩٠	٢٣ ملم
١٧١٩٠/٢	١٣٣٠ = ٢٤		١٧١٩١/٢	٦٤٦٠	٢٤ ملم
١٧١٩٠/٣	٦٣٧٠ = ٢٤		١٧١٩١/٣	٧٨٠٠	٢٣ ملم
١٧١٩٠/٤	٧٣٥٠ = ٢٥		١٧١٩١/٤	٦٤٧٠	٢٤ ملم
١٧١٩٠/٥	٦٨٧٠ = ٢٣		١٧١٩١/٥	٧٣٥٠	٢٤ ملم
١٧١٨٨/٣	٦٤٧٠ = ٢٣		١٧١٨٨/٥	٦٦٢٠	٢٤ ملم
١٧١٨٨/٤	٥٦٢٠ = ٢٣		١٧١٨٨/٦	٦٧٩٠	٢٦ ملم

(١٠٤) رقمها فى المتحف الاسلامى ١٧١٩٠/٥ انظر الصورة رقم - ٤٩ - اللوح
٤- ثم كتالوج السكة تسلسل - ٤٩ -

ان هذه العملات هى استمرار لعملات ناصر الدين محمود التى ضربت فى السنة نفسها ولا تختلف عنها الا فى ذكر (لا اله الا الله) فى عملات ناصر الدين محمود •

القسم الثانى : العملة التى ضربت فى سنة ٦٣٠ هـ (١٠٥)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة رأس انسان متجه نحو اليسار ، تحت ذقنه نجمة (رسمت الصورة داخل مربع)	قاآن الاعظم لولو المعظم اتابك
الهـامش : ضرب بالموصل سنة وثلاثين وستماية •	الهـامش : لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله •••••

لاول مرة فى تاريخ عملات بدر الدين لولو المختلفة (الدنانير والدراهم والفلوس) نرى اسم (قاآن الاعظم) (١٠٦) المغولى الذى دخل مدينة نينوى بعد ان تقدم الى اربل سنة ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م ولكن بدر الدين لولو هادنه وقدم اليه الجزية واصبح تابعا له ، وقد سجل اسمه على عملته النحاسية ومن هذه الحوادث التاريخية نستطيع ان نستنتج ان هذه العملة لم تضرب قبل سنة ٦٣٣ هـ (١٠٧) / ١٢٣٥ م (وهى السنة التى تقدم فيها الخان الاعظم الى نينوى) •

يضم المتحف الاسلامى بالقاهرة عملة نحاسية (١٠٨) رقمها (٤٩أ) تشبه العملة السالفة الذكر الا انها تمتاز عنها بما يأتى : —
أ — ان وجهها ضرب اولا بقالب عليه صورة شخص ، ثم ضرب ثانية

(١٠٥) رقمها فى متحف همايون ١٥٠ ، انظر قراءة اسماعيل غالب لهذه العملة فى كتابه — مسكوكات تركمانية — ص ١٠٨ —
(١٠٦) قاآن الاعظم : هو اوكتاي بن جنكيزخان الذى خلف اياه سنة ٦٢٤ هـ حتى سنة ٦٣٩ هـ — زمباور — معجم الانساب والاسرات الحاكمة — المترجم — ص ٣٦٠ — ٣٦١
(١٠٧) لقد صنف اسماعيل غالب هذه العملة مع العملات التى ضربت سنة ٦٣١ هـ اسماعيل غالب — مسكوكات تركمانية — ص ١٠٨
(١٠٨) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٨٨/٦ انظر الصورة رقم (٤٩أ)

بقالب اخر ذى نصوص ، فلم تمكن قراءتها بسبب الضرب
المكرر الا بصعوبة .

ب - ان ظهرها حدث ان تزللق القالب عليه بسبب شدة الضرب
فادى ذلك الى تشويه الكتابة فظهرت منها حروف متقطعة
(الاء ع م) ، اما الهامش (لا اله الا الله وحده لاشريك له محمد
رسول الله) فقد ظهر واضحا يمكن قراءته .

القسم الثالث :

العملات النحاسية التى ضربت فى سنتى ٦٤٧ و٦٤٩ هـ / ١٢٤٩ و١٢٥١ م
وهى غير مصورة متمثلة بالعملة رقم (٥٠) (١٠٩) المضروبة سنة ٦٤٧ هـ (١١٠)

مركز الظهر :

مركز الوجه :

لولو
محمد رسول الله
بدر الدين
والدين اتابك

الامام
لا اله الا الله
المستعصم بالله
امير المؤمنين

الهامش :

الهامش :

بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله
وفتح قريب وبشر المؤمنين .

ضرب هذا الفلص بالجزيرة سنة
سبع (تسع) واربعين وستماية

قبل دراسة هذه العملة تتساءل لماذا ضربها بدر الدين لولو في
الجزيرة ؟ ولماذا لم يضرب عملة فى هذه المدينة قبل هذا التاريخ ؟
الواضح ان هذه العملة توءد قول المؤرخين ان بدر الدين لولو
استولى على جزيرة ابن عمر التى كانت بيد الملك مسعود بين سنجر
شاه (١١١) ولكنها فى الوقت نفسه تصحيح لما وقع فيه بعض المؤرخين من
خطأ في تعيين تاريخ الاستيلاء عليها ، فأبو الفرج مثلاً يذكر ان الاستيلاء عليها
كان سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ (١١٢) بينما المسجل على هذه العملة (وهو الاوثق)

(١٠٩) رقمها في المتحف الملكى همايون ١٥١ انظر الصورة رقم - ٥٠ - اللوح
٤ ثم انظر كتاب السكة تسلسل ٥٠
(١١٠) العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م تشبهها تماماً ،
انظر العملة رقم ٥٨٧ ورقم ٥٨٨ فى المتحف البريطانى انظر :

(Lane - Poole : op. cit. Vol. III. P. 206)

(١١١) أبو الفرج - المعروف بابن العبرى - : مختصر الدول - ص ٤٥٦

(١١٢) نفس المصدر والصفحة .

ان ذلك كان سنة ٦٤٧هـ / ١٢٤٩ م وقد كتب بدر الدين لولو على هذه العملة ما يشير الى انتصاره فى حرب الاستيلاء عليها وهو قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) وانا نرى هذه الآية الكريمة على العملة لأول مرة ، كما انها مسبوقة بالبسملة كاملة ، ولم اجد هذه البسملة كاملة على العملات النحاسية الاتابكية في غير هذه العملة أما الملك الناصر يوسف فقد سبق الكلام عليه عند دراسة عملات بدر الدين لولو الذهب في الفصل الثانى .

القسم الرابع :

العملات النحاسية التى ضربت سنة ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م وعليها اسم (منكوقا آن الاعظم)

نموذج - رقم العملة (٥١) (١١٣) .

مركز الظهر :

مركز الوجه :

منكو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بند عظما

لولو

الملك الرحيم
بدر الدنيا
سلطان الاسلام
والمسلمين
ابو الفضائل

الهشامش :

الهشامش :

بسم الله ضرب هذا الـ . .
بالموصل سنة ثنتين وخمسين
وستياية .

لا اله الا الله وحده (لا شريك
له محمد) رسول الله صلى الله
عليه

لقد سبق ان ذكرت عند دراستى للدينار رقم (٢٢) المضروب سنة ٦٥٦هـ ، ان بدر الدين لولو كان قد تلقب بـ (الملك الرحيم) سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣ م بينما ورد لأول مرة على عملاته النحاسية سنة ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م وعملاته الذهب سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م بعد ذلك (١١٤) ، اما اللقب (سلطان الاسلام والمسلمين ابو الفضائل) فانه يرد لأول مرة ايضا على العملات

(١١٣) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩١/١ انظر الصورة رقم ٥١ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥١ (١١٤) انظر الجداول رقم ١٥ و١٦ و١٧ المرفقة بالرسالة .

النحاسية والفضية والذهب (١١٥) اما (خداوند عالم ، بادشاه روى زمين ، بند عظما) فقد سبق الكلام عليه عند دراسة الدينار رقم (٢١) فى الفصل الثانى ، ولكن الملاحظ على هذه العملة انها وردت عليها آية التوحيد والرسالة المحمدية (لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه) فى هامش الوجه لاول مرة على عملات بدر الدين .

يعد هذا الفلس من العملات السيئة الضرب ، فان كلمات مركز الظهر (منكو قا آن الاعظم) الذى على هذه العملة فى قراءتها شيء من الصعوبة لان الضرب فيها مكرر ، وكذلك حرف اللام والميم فى كلمة (الاسلام) وكلمة (الفضائل) فى مركز الوجه ، والسبب فى هذا هو انها ضرب عليها بقالبين مختلفين تماما فى الوجه والظهر ، فاما الوجه فقد ضرب عليه بقالب ذى نصوص ثم ضرب عليه بقالب مصور فادى ذلك الى طمس بعض النصوص واما الظهر فقد ضرب عليه بقالب ذى نصوص (غير مصور) ثم بقالب مثله يختلف عنه فى نصوصه فادى ذلك ايضا الى تشويه بعض اجزاء النصوص .

القسم الخامس :

العملات النحاسية التى ضربت فى الموصل سنة ٦٥٤ هـ :

نموذج - رقم العملة (٥٢) (١١٦) .

مركز الظهر :

الامام
لا اله الا الله
محمد رسول الله
المستعصم بالله
امير المؤمنين

الهامش

الملك الرحيم بدر الدنيا والدين
ابو الفضائل اتابك لولو

مركز الوجه :

صورة شخص جالس
مسكا يديه المرفوعتين
على صدره بالهلال كتب
خارج الهلال من اليمين
(ضرب بالموصل) وعلى
اليسار (وخمسين
وستماية) وكتب داخل
الهلال على اليمين (سنة)
وعلى اليسار (اربع)

(١١٥) انظر الجدول رقم ١٦ المرفق بالرسالة .

(١١٦) رقمها فى المتحف البريطانى ٥٨٩ انظر الصورة رقم ٥٢ اللوح ٤

ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٢

ان صورة الوجه التى على هذه العملة تشبه تماما الصورة التى نقشت على عملات عز الدين مسعود الاول سنة ٥٨٥ هـ وناصر الدين محمود سنة ٦٢٧ هـ . وقد سبق درسها بالتفصيل (١١٧) ، اما بقية النصوص فى مركز الظهر والهامش فلم يذكر فيها شيء جديد بالنسبة لما رأينا فى الاقسام الاربعة الاولى .

ثانيا - الفلوس النحاسية فى اناكبة الشام :

(١) نور الدين محمود ٥٤١-٥٦٩ هـ / ١١٤٦-١١٧٣ م
وصلتنا من عملات نور الدين محمود النحاسية خمس عملات ، ثلاث منها فى المتحف البريطانى (١١٨) ، واثنان فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١١٩) .

نموذج منها فى العملة رقم (٥٣) (١٢٠)

مركز الظهر:

صورة شخص واقف كتب
على اليسار (ملك الامرا)
وعلى اليمين (محمود)

مركز الوجه :

صورة شخصين واقفين
ومتقابلين بينهما
الصولجان وضع على مدرج
كتب بين الشخصين
والصولجان على جهة
اليسار (العادل) وعلى
اليمين (نور الدين)

نرى العملات النحاسية لاول مرة مصورة على الوجهين بصورة اشخاص بكامل اجسامهم ، وهى بلاشك ذات تأثيرات يونانية فأن صورة الشخصين الواقفين على وجه العملة المنقولة من مسكوكات الامبراطورة تيودورا التى تظهر عليها العذراء والامبراطورة (١٢١) وصورة الشخص فى الظهر تمثل المسيح (١١٧) انظر العملة رقم ٤٠ النحاسية لمسعود الاول والعملة رقم ٤٧ لناصر الدين محمود .

(١١٨) رقمها فى المتحف البريطانى ٥٩٨ الى رقم ٦٠٠ على التوالى :
(Lane - Poole : op. cit. Vol. III P. 307-308)

(١١٩) برقم ١٧١٩٨/١ ووزن ٢٩٠٠ غرام وقطر ٢٢ ملم ، ورقم ١٧١٩٨/٢

ووزن ٣١٠٠ غرام وقطر ٢٣ ملم .

(١٢٠) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٨/١

(Lane - Poole : op. cit. Vol. III. P. 211.

(١٢١)

واقفا وهى منقولة ايضا عن ظهر عملات الامبراطورة تيودورا نفسها (١٢٣) .
وقد ورد على العملة نفسها لقباً نور الدين (العاذل) و (ملك الامرا)
وهما اللقبان اللذان تلقب بهما اخوه قطب الدين مودود وغازي الثاني ابن
قطب الدين على عملاتهم النحاسية (١٢٣) .

لقد امتازت عملات نور الدين محمود النحاسية جميعها بانها صغيرة
الحجم ، خفيفة الوزن ، رديئة الضرب ، ضعيفة الخط بالنسبة للعملة
النحاسية الاتابكية فى الموصل والتى سبق ذكرها ، ولم يذكر عليها شهادة
التوحيد ولا الرسالة المحمدية ، ولا اسم الخليفة العباسي المعاصر المستضيء
بالله ، علاوة على انها مصورة على الجهتين بصورة اشخاص بكامل اجسامهم
وهذه الميزة الاخيرة جديدة لا بالنسبة للعملة النحاسية فى الشام فحسب
وانما فى الموصل وسنجار والجزيرة واربل .

(٢) الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود ٥٦٩-٦٧٧ هـ / ١١٧٣-١١٨١ م

وصلتنا من عملات الملك الصالح النحاسية اربع عشرة عملة ، خمس
منها فى المتحف البريطانى (١٢٤) وخمس فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٢٥)
وثلاث فى متحف هيايون (١٢٦) وواحدة فى المتحف العراقى (١٢٧) يمكن تقسيم
هذه العملات من حيث نصوصها الى اربعة اقسام :

القسم الاول : نموذج - رقم العملة (٥٤) (١٢٨) .

(١٢٢) نفس المصدر
(١٢٣) انظر دراسة العملات النحاسية رقم - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - لقطب
الدين مودود وابنه غازي .
(١٢٤) تحمل الارقام من ٦٠٤ الى ٦٠٨ على التوالى انظر :

Lane - Pool : op. cit. Vol. III. P. 214 - 215.

(١٢٥) تحمل الارقام ١٧١٩٣/١ ووزن ٣٠.٤٠ غرام وقطر ١٨ ملم ، و
١٧١٩٣/٢ بوزن ٢٢.٩٠ غرام وقطر ١٨ ملم بوزن ٥٦.٥٠ غرام وقطر ٢٢ ملم ،
و ١٧١٩٣/٤ بوزن ٤٨.٠٠ غرام وقطر ٢٣ ملم .
(١٢٦) تحمل الارقام من ١٥٩ الى ١٦١ على التوالى انظر اسماعيل غالب -
مسكوكات تركمانية - ص ١١٧-١١٨

(١٢٧) رقمها فى المتحف العراقى ٤٨٣ مس .
(١٢٨) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/٣ انظر الصورة رقم ٥٤
اللوحة ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٤ .

مركز الوجه :	مركز الظهر :
اسماعيل الملك الصالح	المك الناصر يوسف
الهامش : (غير واضح نتيجة الاستعمال)	(غير واضح نتيجة الاستعمال)

يلاحظ ان مدينة الضرب وتاريخه لم يذكر على هذه العملة ، فأين ضربت ؟ ومتى ضربت ؟ ان الملك الناصر يوسف الوارد على هذه العملة هو (صلاح الدين الايوبى) كان حاكما على مصر تابعا لنور الدين محمود فلما توفي هذا سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م ولى على حكم دمشق ابنه الصالح اسماعيل ، فظهر صلاح الدين الايوبى له الولاء ، وكذلك ذكر اسم صلاح الدين على عملاته تقديرا لذلك الولاء ، ولكن صلاح الدين فى هذا الوقت استعد لجمع شمل البلاد كى يصد الهجمات الصليبية عليه ، فقرر احتلال دمشق خوفا من ان يتنازع الامراء والحاشية الذين يحيطون بالملك (الصغير) الصالح على السلطة ويمزقوا شمل البلاد فتم له ذلك سنة ٥٧٠ هـ (١٢٩) / ١١٧٤ م فأضطر الملك الصالح الى الخروج من دمشق الى مدينة حلب ، ومن هذا استنتج ان تاريخ ضرب هذه العملة يسكن ان يكون ٥٦٩ هـ (فى وقت ولاء صلاح الدين للصالح) او سنة ٥٧٠ هـ (اى عند احتلال صلاح الدين مدينة دمشق) .

القسم الثانى :

نموذج - رقم العملة (٥٥) (١٣٠) .

مركز الوجه :	مركز الظهر :
المستضيء بالله	الملك الصالح
امير المؤمنين	الهامش : بسم الله ...
الهامش : ضرب بد (مشق)	

من الواضح فى هذه العملة ان مدينة الضرب هى (دمشق) فيمكن أذن

(١٢٩) ابن الاثير : الكامل ج ١١ ص ١٨٧
(١٣٠) رقمها فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/١ انظر الصورة رقم ٥٥ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٥ .
- ١٢٧ -

ان نحدد تاريخ ضربها ، لان المراجع التاريخية توءكد أن الملك الصالح اسماعيل حكم دمشق سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م ثم غادرها الى حلب سنة ٥٧٠هـ (١٣١) / ١١٧٤م فتاريخ ضرب هذه العملة ينحصر بين هاتين السنتين .

ان اسم الخليفة العباسي المعاصر (المستضيء بالله) جاء لأول مرة على هذه العملة الاتابكية ولم يكن الاتابكة من قبل يتقيدون بذكر اسم الخليفة العباسي على عملاتهم (١٣٢) .

القسم الثالث :

نموذج - رقم (٥٦) (١٣٣) .

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الملك الصالح اسماعيل	ابن الملك العادل محمود
الهامش :	الهامش :
(غير واضح نتيجة الاستعمال)	ضرب هذا الفلوس بدمشق سنة ...

ان هذه العملة كما نرى مضروبة في دمشق وبالنظر للاسباب التي بينها عند تحديد زمن العملة السابقة ان نقول ان تاريخ ضربها ينحصر بين السنتين ٥٦٩-٥٧٠هـ / ١١٧٣-١١٧٤م ويلاحظ ان هذه العملة قد ذكر عليها اسم الملك الصالح واسم ابيه والقباهما ولم يذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر المستضيء بأمر الله .

القسم الرابع :

نموذج - رقم (٥٧) (١٣٤)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الناصر امير المواعنين	الملك الصالح
الهامش :	الهامش :
(غير واضح نتيجة الضرب والاستعمال)	(غير واضح نتيجة الضرب والاستعمال)

- (١٣١) ابن الاثير : الكامل - ج ١١ ص ١٨٧ .
 (١٣٢) انظر دراسة العملة النحاسية رقم ٣٥ لقطب الدين مودود .
 (١٣٣) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢٠٣ انظر الصورة رقم ٥٦ اللوح ٤ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٦ .
 (١٣٤) رقمها في المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧١٩٣/٢ انظر الصورة رقم ٥٧ اللوح ٥ ثم انظر كتالوج السكة تسلسل ٥٧

من الواضح ان اسم الخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥-٦٢٢هـ / ١١٧٩-١٢٢٥م قد ورد على العملة النحاسية هذه فنستطيع ان نحصر تاريخ ضربها بين بداية حكمة سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م ووفاة الملك الصالح اسماعيل سنة ٥٧٩هـ / ١١٨٣م اما مدينة الضرب فهي حلب التي كانت عاصمة اتابكية الشام بعد أن اتخذها الملك الصالح عاصمة له بدل دمشق التي احتلها صلاح الدين الايوبي سنة ٥٧٠هـ / ١١٧٤م .

ان عملات الملك الصالح النحاسية تشبه عملات والده نفسها التي وصفناها قبل قليل فيما عدا امرين : هما ذكر اسم الخليفة العباسي المعاصر على بعضها ، وعدم تصوير بعضها من الجانبين بصور ادمية كاملة الاجسام .

ثالثا - الفلوس النحاسية في عهد اتابكية سنجار :

(١) قطب الدين محمد ٥٩٤-٦١٦هـ / ١١٩٧-١٢١٨م

وصلتنا من عملات قطب الدين محمد النحاسية ثلاث وثلاثون عملة اربع عشرة منها في المتحف البريطاني (١٣٥) وست في متحف همايون (١٣٦) ، وخمس في المتحف العراقي (١٣٧) وثنائي في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة (١٣٨) . ويمكن تقسيم هذه العملات النحاسية الى ثلاثة اقسام من حيث سنوات ضربها:

القسم الاول : العملات المضروبة سنة ٥٩٥هـ / ١١٩٨م

نموذج - رقم العملة ٥٨ (١٣٩)

- (١٣٥) تحمل الرقم من ٦٢٠ الى رقم ٦٣٤ على التوالي :
(Lane - Pool : op. cit. Vol. III. P. 211 - 225).
- (١٣٦) تحمل الارقام من ١٦٦ الى ١٧٠ على التوالي ورقم ١٧٠ ج-اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٢٥-١٢٦ وص ١٦٦ .
- (١٣٧) برقم ٤٩١ مس ورقم ١٢٤٤١ ورقم ٧٣٥ مس ورقم ١٠٢٧٧ م ع .
- (١٣٨) (١) برقم ١٧١٨٧/١ ووزن ١.٣٧٠ غرام وقطر ٢٤ ملم
/٢ ووزن ٨.٤٧٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٣ ووزن ١.٠٤٦٠ غرام وقطر ٢٦ ملم
/٤ ووزن ١.٠٩٣٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٥ ووزن ١.٠٤٢٠ غرام وقطر ٢٥ ملم
/٦ ووزن ١.٠٤٠٠ غرام وقطر ٢٦ ملم
/٧ ووزن ٨.٩٢٠ غرام وقطر ٢٤ ملم
- (١٣٩) رقمها في المتحف العراقي ١٣٤٤١ م انظر اللوحة ١٢ الصورة رقم ٥٨ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٥٨ .

الامام الناصر	مركز الظهر :	الملك العزيز	مركز الوجه :
الملك المنصور		عثمان بن يوسف	
قطب الدين		الملك العادل	
والدين محمد		ابو بكر بن ايوب	
الهامش :		الهامش :	
بن زنكى بن مودود ****		ضرب سنجار سنة خمس وتسعين	
		وخمسماية *	

لقد ورد على هذه العملة الاتابكية اسم الملك الايوبى (الملك العزيز عثمان بن يوسف) لأول مرة وهو ابن صلاح الدين الايوبى الذى حكم مصر سنة ٥٨٩-٥٩٥ هـ / ١١٩٣-١١٩٨ م وورد عليها ايضا اسم (الملك العادل ابى بكر بن ايوب) الذى كان نائبا في دمشق عن ابن اخيه الملك العزيز عثمان، والسبب فى ذلك ان قطب الدين محمد (اتابك سنجار) كان قد دخل فى طاعة الايوبيين سنة ٥٩٤ هـ / ١١٩٧ م عندما استجد الملك العادل الايوبى على ابن عمه نور الدين ارسلانشاه (اتابك الموصل) لقصده نصيبين وأخذها منه (١٤٠) *

القسم الثاني : العملات النحاسية المضروبة سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م
نموذج - رقم العملة (٥٩) (١٤١)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة شخص متجه نحو اليسار ، كتب في الهامش (ضرب سنجار سنة ست وتسعين وخمسماية) *	بن زنكى
	الامام الناصر
	لدين الله
	الملك المنصور
	قطب الدين والدين
	ان اللقب (الملك المنصور) ورد لأول مرة على هذه العملة النحاسية الاتابكية (١٤٢) *

(١٤٠) ابن واصل - مفرج الكروب - ج ٣ ص ٧٨ ، ابو الفدا - تاريخ مختصر البشر - ج ٤ ص ١٦٢ .
(١٤١) رقمها في المتحف العراقى ١٧١٨٥/٥ انظر صورة رقم (٥٩) اللوح ٥ انظر كتالوج السكة تسلسل - ٥٩ -
(١٤٢) لقد ورد هذا اللقب -منصور- على عملة عماد الدين زنكى الذهب رقم (٢) فى الفصل الثانى ولم يرد معه لقب الملك *

أما الخط الذي نقشت به هذه النصوص فهو غير واضح ، ومعظم حروفه وكلماته متصلة بعضها ببعض بحيث تصعب قراءته ، وقد سبق ان تكلمت في الخط وردائه في عملة عز الدين مسعود الاول النحاسية رقم (٣٩) خلال هذا الفصل .

أما سبب عدم ذكر اسماء الملوك الايوبيين على هذه العملة النحاسية وهو ان سنة ٥٩٦هـ / ١١٩٩م كانت من اشد الفترات السياسية اضطرابا بالنسبة للدولة الايوبية بسبب وفاة الملك العزيز ومحاولة الملك العادل السيطرة على البلاد ، وانتقال السلطة الى يده (١٤٣) لذلك لم يستطع قطب الدين محمد حسب ما يظهر من عدم ورود اسمائهم - ذكر اسم ايوبى معين فاضطره الى عدم ذكرهم جميعا ، ولم يحصل هذا بالنسبة للفلس النحاسية فقط بل تعدى ذلك الى العملات الذهب والفضة ايضا في مختلف الاتابيكات في الموصل والجزيرة والشام واربل .

ان هذه الصورة والموثرات الاجنبية فيها سبق الكلام عليها عند دراسة عملة قطب الدين مودود النحاسية رقم (٣٥) (في نفس الفصل) .
القسم الثالث : العملات المضروبة سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م
 نموذج - رقم (٦٠) (١٤٤)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة نسر ذى رأسين ناشرا جناحيه .	سنة الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب
انها مش : الملك المنصور قطب الدنيا والدين محمد بن زنكى بن مودود ولى عهده سنجار شاه نسوح .	

يتبين من دراستنا لعملات اتابكية سنجار النحاسية (دراهم عماد الدين

(١٤٣) ابن واصل - مفرج الكروب - تحقيق جمال الدين الشيبان - المقدمة التاريخية ص د/ه .
 (١٤٤) رقمها في المتحف العراقى ١٠٢٧٧- مع انظر الصورة رقم ٦٠ اللوح ه ثم كتالوج السكة تسلسل - ٦٠ -

وفلوس قطب الدين) انه لأول مرة يرد اسم (الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب) ملكا على مصر والشام (١٤٥) والسبب في ورود اسمه على عملاتهم (اي اتابكة سنجار) هو ان قطب الدين محمد (atabek Sengar) دخل فى طاعة الايوبيين مرة ثانية سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م عندما استماله الملك العادل وضمه اليه بعدما سمع بالاتفاق الذى بين قطب الدين محمد ونور الدين ارسلانشاه الاول (atabek الموصل) (١٤٦) ، الذى كان مناوئ له فلذلك ذكر قطب الدين اسم الملك العادل على عملته ليوءد موالاته له .

وثمة ملاحظة مهمة اشير اليها ، وهى ان هذه العملة النحاسية ورد عليها اسم (ولى عهد سنجارشاه نوح) ولكن المصادر التاريخية لم تشر الى هذا الاسم فأبن الاثير في كتابه الكامل (١٤٧) وابو الفدا في كتابه (تاريخ مختصر البشر) (١٤٨) يذكران ان عماد الدين شاهنشاه ابن قطب الدين محمد هو الذى ملك البلاد بعد ابيه سنة ٦١٦هـ / ١٢١٩م يضاف الى ذلك اننا لم نحصل حتى الان على عملة عليها اسم ولى العهد هذا ، لذلك ارى من المحتمل ان (سنجر شاه) الذى ورد ذكره وليا للعهد على العملة هذه ، اما ان يكون ابنه الرابع (١٤٩) أو أحد المقربين اليه فاتخذة قطب الدين وليا للعهد ، والظاهر انه توفي فى حياة والده (١٥٠) فادى ذلك الى ان يولى قطب الدين ابنه الاخر عماد الدين شاهنشاه ، ومما يوءد هذا القول اننا لم نحصل على عملة نحاسية عليها

(١٤٥) سبق ان رأينا اسمه قبل الان نائبا عن اخيه صلاح الدين الايوبي وابنه الملك العزيز عثمان على العملات رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٨ .

(١٤٦) ابن الاثير - الكامل - ج ١٢ ص ١٣٢ .

(١٤٧) ج ١٢ ص ١٦٢ .

(١٤٨) ج ٤ ص ٢٧٦ .

(١٤٩) اولاد قطب الدين الثلاث - محمود وعمر وعماد الدين شاهنشاه - زامباور - معجم الانساب - المترجم - ج ٢ ص ٣٤٣ .

(١٥٠) هذه الحالة نفسها حصلت للخليفة العباسي الناصر لدين الله ٥٧٥-٦٢٢هـ عندما جعل ابنه - ابا نصر محمد - عددا الدنيا والدين - وليا للعهد من سنة ٥٨٥ الى سنة ٦٠١هـ ف ضرب الناصر لدين الله اسم ولى العهد هذا على عملاته طوال هذه المدة ، ولكن ضرب هذه العملة انقطع بعد سنة ٦٠١هـ عندما تولى ولاية العهد بدله اخوه الاصغر الذى توفي سنة ٦١٢هـ فاضطر الخليفة الناصر الى ارجاع ابي نصر محمد مرة ثانية وليا للعهد حتى سنة ٦٢٢هـ ، ولكن نلاحظ اننا لم نعر على عملات عليها اسم ولى عهده الصغير من سنة ٦٠١هـ الى ٦١٢هـ .

(اسم سنجار شاه) بعد سنة ٦٠٦ / ١٢٠٩ م وربما تكون هذه السنة هي سنة وفاته .

ان اللقب (الملك المنصور) الذي سبق ذكره على العملتين رقم (٥٨) و (٥٩) على مركز الظهر ورد هنا في هامش الوجه ، وهذا مايوء كد كلامنا على العملات النحاسية من انها لا تسير على قاعدة معينة في ضربها (١٥١) .
اما صورة الوجه (النسر ذو الرأسين) فهي تشابه تماما صورة النسر الذي على دراهم عماد الدين زنكي (اتابك سنجار) النحاسية ، اما الخط فلا يختلف عنه على العملة السابقة رقم (٥٩) ولكن قسما منه غير واضح بسبب الضرب بالمطرقة على هذه العملة كما يبدو وهي مثلومة من الجانب .

رابعاً الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الجزيرة :

(١) معز الدين سنجر شاه ٥٧٦-٦٠٥ هـ / ١١٨٠-١٢٠٨ م
وصلتنا اربع عشرة عملة من عملات معز الدين سنجر شاه النحاسية ، تسع منها في المتحف البريطاني (١٥٢) وثلاث في متحف همايون (١٥٣) وواحدة في المتحف الاسلامي بالقاهرة (١٥٤) وواحدة في المتحف العراقي ويسكن تقسيم هذه العملات الى قسمين من حيث سنوات ضربها .

القسم الاول : العملات المضروبة سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م

نموذج - رقم (٦١) (١٥٦)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة شخص مكمل رأسه	سنة أربع
باوراق شجر الغار .	الناصر لدين الله
الهامش :	امير المؤمنين
الملك المظفر سنجر شاه بن غازي	الملك الناصر
	يوسف بن ايوب

(١٥١) انظر عملاب ناصر الدين محمود النحاسية في هذا الفصل

(١٥٢) تحمل الارقام من ٦٣٦ الى ٦٤٤ على التوالي ، انظر :

Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 227 - 231.

(١٥٣) تحمل الارقام ١٧١ الى ١٧٣ على التوالي ، انظر اسماعيل غالب -

مسكوكات تركمانية - ص ١٣٠ - ١٣١ .

(١٥٤) تحمل الرقم ١٧٢٠٢ وزنها ١٤ر٥١٠ غرام وقطرها ٢٨ ملم

(١٥٥) برقم ٢٩٠٣٢ م ع .

(١٥٦) رقمها في متحف همايون ١٧١ انظر الصورة رقم ٦١ اللوح ٥ ثم

كتالوج السكة تسلسل ٦١ .

لقد تلقب معز الدين سنجر شاه (الملك المظفر) لأول مرة على العملات الاتابكية ولم يسبقه في هذا اللقب أحد ، كما أن (الملك الناصر بن يوسف بن ايوب) هو صلاح الدين الايوبى الذى استطاع ان يخضع بلاد الجزيرة ويجعلها تحت سيطرته (١٥٧) .

نلاحظ على صورة الشخص المرسومة على وجه العملة ان الرأس فيها مكلل بأوراق الشجر وهذه الاوراق قريبة الشبه باوراق الغار (١٥٨) التى كانت ترسم فوق الرؤوس فى العملات التذكارية البيزنطية التى كانت تضرب بنسابة الانتصارات فى الحروب (١٥٩) . اما الخط فهو غير واضح ومعظم حروفه متصلة بعضها ببعض ، وقد انطست معالم بعض الحروف لكثرة استعمال هذه العملة .

القسم الثانى : العملات المضروبة سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣ م

أ - فى الجزيرة ،

نموذج - رقم (٦٢) (١٦٠)

مركز الظهر :

مركز الوجه :

بالجزيرة

{ الامام الاعظم

{ الناصر لدين الله

{ امير المؤمنين

لا يوجد هامش .

وجود زخرفة نقشت داخل

دائرتين احدهما (وهى

الداخلية) متوجة ،

والثانية (وهى الخارجية)

بخط غير متزوج .

الهامش :

الملك المظفر سنجر شاه بن

غازي الناصرى .

ب - فى نصيبين

نموذج - رقم (٦٣) (١٦١)

(١٥٧) انظر عملات عز الدين مسعود الاول النحاسية فى هذا الفصل .
(١٥٨) الاسم العلمى لاوراق الغار (L. nobilis) انظر كتاب معجم اسماء

النبات - ترجمة احمد محمد عيسى - القاهرة - ١٩٤٩ .
(١٥٩) G. F. HILL : OP. cit. P. 37 - 42 PL. 3 , Fig. 20 .

(١٦٠) رقمها فى متحف همايون ١٧٣
(١٦١) رقمه فى المتحف العراقى ٢٩٠٣٢ م انظر الصورة رقم ٦٣ اللوح

٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٣ .

مركز الوجه والهامش :

مركز الظهر :

الامام الاعظم	يشبهان تماما
الناصر لدين الله	العملة السابقة رقم (٦٢)
امير المؤمنين	
بنصيبين	

الهامش غير المحدد في العملة رقم (٦٢) يقرأ باتجاه عقرب الساعة (ضرب بالجزيرة) ، واما في العملة رقم (٦٣) فيقرأ عكس عقرب الساعة (ضرب بنصيبين) .

ان العملة التي ضربت في نصيبين توءكده مادونه التاريخ عن الحوادث التي وقعت في هذه الفترة ، وهي ان الملك العادل والمتحالفين معه على نور الدين ارسلان شاه الاول (هم قطب الدين محمد - اتابك سنجار - ومعه الدين سنجر شاه - اتابك الجزيرة) وغيرهم استطاعوا ان يستولوا على نصيبين وأن ينتزعوها من نور الدين سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣ م ف ضرب سنجر شاه عملته فيها في هذه السنة ، وقد ذكرت الان ان سنجر شاه انتزع هذه المدينة بعاونة محالقيه ، فلماذا ضرب هو وحده العملة في هذه المدينة بأسسه .؟

يظهر ان مدينة نصيبين بعد أن انتزعها المتحالفون تسلمها منهم سنجر شاه وضمها الى مستلكاته ويدل على ذلك وجود اسمه على هذه العملة .

لم تصلنا عملات نحاسية غير هذه من عملات اتابكية بنى زنكى وعلى وجهها او ظهرها زخرفة (١٦٢) تشغل جميع فراغها .

ان اللقب (الامام الاعظم) يرد لأول مرة على العملات النحاسية مع اسم صاحبه .

(٢) معز الدين محمود ٦٠٥-٦١٨هـ / ١١٨٠-١٢٠٨ م

وصلتنا من عملات عز الدين محمود النحاسية عشرة عملة ، سبع منها في المتحف البريطاني (١٦٣) ، وثلاث منها في متحف

(١٦٢) لا تقصد بالزخرفة هذه مانجده من الصور الادمية والحيوانية على العملات النحاسية .

(١٦٣) تحمل الارقام من ٦٤٥ الى ٦٤٨ على التوالي ، أنظر

Lane - Poole : OP. cit. Vol. III. P. 230 - 321.

هيايون (١٦٤) ، وواحدة فى المتحف الاسلامى بالقاهرة (١٦٥) ، يمكن تقسيم هذه العملات الى قسمين من حيث سنوات ضربها :

القسم الاول العملات المضروبة سنة ٦٠٦هـ / ١٢٠٩ م

نموذج - رقم (٦٤) (١٦٦)

مركز الوجه :	مركز الظهر :
صورة نصفية لشخص داخل هلال رافع يديه ، مسكاً الهلال بطرفيه •	ضرب بالجزيرة الامام الاعظم الناصر لدين الله امير المؤمنين ملك العاذل ابو بكر (بن) ايوب
الهامش : الملك المعظم محمود بن سنجر شاه الناصرى •	

ان هذه الصورة سبق ان وردت على عملات مسعود الاول التى ضربت سنة ٥٨٥ هـ اما ورود اسم (الملك العادل ابى بكر بن ايوب) فيدل دلالة واضحة ان اتابكة الجزيرة كانوا لا يزالون تحت التبعية الايوبية زمن معز الدين محمود ، أما اللقب (الامام الاعظم) فقد اقتصر وروده على معظم العملات التى ضربت فى عهد هذه الاتابكية •

القسم الثانى : العملات المضروبة سنة ٦١٦ هـ

نموذج - رقم (٦٥) (١٦٧)

- (١٦٤) تحمل الارقام ١٧٤ الى ١٧٦ على التوالى اسماعيل غالب - مسكوكات تركمانية - ص ١٣٢-١٣٣ •
(١٦٥) برقم ١٧٢.١ وزنها ١٤ر٦٣.٠ غرام وقطرها ٣.٠٥ ملم •
(١٦٦) رقمه فى المتحف الاسلامى بالقاهرة ١٧٢.١ انظر الصورة رقم ٦٤ اللوح ٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٤
(١٦٧) رقمها فى متحف هيايون ١٧٥
- ١٣٦ -

مركز الوجه :

نقشت عليه صورة العملة
السابقة رقم (٦٤) نفسها
وكذلك الهامش *

مركز الظهر :

سنة ست
٥: الامام الناصر لدين
الله أمير المؤمنين
٥: الملك الكامل محمد
٥: الملك الاشرف
موسى

ان (الملك الكامل) و (الملك الاشرف) اللذين ورد اسميهما على هذه
العملة هما ولدا الملك العادل ، وقد ورث الملك الكامل عند حكم مصر والشام
٦١٥-٦٣٤هـ / ١٢١٨-١٢٣٦م وكان أخاه الاشرف نائبا عنه فى البلاد
الشرقية *

خامسا : الفلوس النحاسية فى عهد اتابكية اربل :

(١) مظفر الدين كوكبرى ٥٨٦-٦٣٠هـ / ١١٩٠-١٢٣٢ م

لقد وصلتنا من عملات مظفر الدين كوكبرى النحاسية ثلاثون عملة
ضرب باربل ، ثلاث وعشرون فى المتحف البريطانى (١٦٨) وست فى متحف
همايون باسطنبول (١٦٩) ، وواحدة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة (١٧٠)
يسكن تقسيم العملات النحاسية الى الاقسام الاتية من حيث سنوات
ضربها والنصوص التى وردت عليها :

القسم الاول : العملات المضروبة سنة ٥٨٧هـ / ١١٩١ م

نموذج - رقم العملة (٦٦) (١٧١)

مركز الوجه :

صورة شخص متجه نحو
اليسار كتب فى الهامش:
(الملك الناصر يوسف بن
أيوب كوكبرى بن على)

مركز الظهر :

لله نصر
الناصر لدين
امير المؤمنين عدة
الدنيا والدين ابو
محمد

(١٦٨) تحمل الارقام من ٦٥٢ الى ٦٧٤ على التوالى ، أنظر :

Lane - Poole : OP, cit. Vol. III, P. 232 - 239 .

(١٦٩) تحمل الارقام ١٧٩ الى ١٨٤ على التوالى ، أنظر اسماعيل غالب

- مسكوكات تركمانية - ص ١٢٨-١٤١ .

(١٧٠) تحمل الرقم ١٧١٩٦/١ وزنها ٩٦٦٠ غرام وقطرها ٢٢ ملم .

(١٧١) رقمها فى المتحف البريطانى ٦٥٢ أنظر الصورة رقم ٦٦ اللوح ٥

ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٦

ان نقش اسم صلاح الدين على هذه العملة يوءكد ان أربل كانت قد دخلت ضمن تبعيته (١٧٢) وكان صلاح الدين قد اعاد مظفر الدين سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م الى الحكم بعد أن أخرجه وعزله مجاهد الدين قايباز سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م وولى أخاه زين الدين يوسف (١٧٣) *
لقد سبقت دراسة اللقب (عدة الدنيا والدين أبو نصر محمد) (١٧٤) في الفصل الثاني (١٧٥)

أما صورة وجه العملة فتشمل شخصا فى وضع جانبي ، يعلو رأسه الشعر المجد بتجاعيد متداخلة معقدة ، وهو مانراه على بعض العملات اليونانية (١٧٦) *

القسم الثانى : العملات التى ضربت وعليها نصوص خاصة لم ترد فى غيره
نموذج - رقم الفلس (٦٧) (١٧٧)

مركز الظهر :		صورة شخص جالس القرفصاء
١٣٥١ الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين يوسف	١٣٥١	على كرسي العرش ممسكا
		بيده اليسرى الصولجان وعلى رأسه خوذة • كتب فى الهامش : حسام الدين يولق بن أيل غازي كوكبرى بن على •

ان (محي دولة امير المؤمنين) من القاب صلاح الدين الايوبى لانجده على غير هذه العملة • وقد ارتبط به هذا اللقب بسبب قضائه على الخلافة الفاطمية فى مصر وارجاعها الى حظيرة الخلافة العباسية ، فكأنه بذلك احبى جزء مهما من دولة امير المؤمنين العباسي (١٧٨) *

- (١٧٢) ابن الاثير - الكامل - ج ١١ ص ٢٢٦ .
(١٧٣) ابن خلكان - وفيات الاعيان - ج ٣ ص ٢٧١ .
(١٧٤) لقد ورد اسم ولى عهدالناصر لدين الله على عملات مظفرالدين كوكبرى النحاسية على الشكل الاتى - أبو نصر محمد - و - أبو محمد - و - أبو نصر - انظر الجدول رقم ٢٥ المرفق بالرسالة .
(١٧٥) انظر الدينار رقم ٩ لنور الدين ارسلانشاه الاول .
(١٧٦) G. F. HILL : OP. cit. PL. 17 Fig. 29 .
(١٧٧) رقيمها فى متحف همايون ١٨٤ انظر الصورة رقم ٦٧ اللوح ٥ ثم كतालوج السكة تسلسل ٦٧
(١٧٨) حسن الباشا - الالقاب الاسلامية - ص ٢٠٧ .

اما حسام الدين بن يولق ، فهو من ملوك الدولة الارمنية الذين حكموا في ماردين ^(١٧٩) ٥٨٠-٥٩٧هـ / ١١٨٤-١٢٠٠م عاصر مظفر الدين كوكبرى ، وكانت علاقته حسنة وهذه العملة تؤكده العلاقة الطيبة .

لقد ظهرت التأثيرات الساسانية واضحة على الصورة المرسومة على وجه العملة السالفة الذكر . فان الشخص الجالس على الطريقة الايرانية ^(١٨٠) اضافة الى رسم الشعر المسدل على شكل سلافيات ^(١٨١) على جانبي الوجه يتدلى الى قرب الكتفين كتلك التي نراها في صور سامراء ^(١٨٢) اما الخوذة المرسومة على رأس الشخص الجالس فهي تشبه الطاقية المدببة التي وردت على طبق من الخزف ذي بريق معدني مزين بصورة شخص يعزف على قيثارة . ان هذا النوع من غطاء الرأس اقتصر ظهوره على نقود مظفر الدين ، ولا نستطيع ان نقطع بطريقة جازمة لماذا اختير هذا النوع من الخوذ لتغطية رءوس الاشخاص المرسومة صورهم على عملاتهم ؟ وانما نستطيع ان نفترض ان النقاش الذي صور هذه الصور استقى عناصرها من الازياء الشعبية التي كانت سائدة في ذلك العصر ، سواء أزياء محلية كانت ام مستوردة من ايران اما الخط الذي نقش به هذه العملة فهو خط رديء ، وقد طمست بعض حروفه بالاستعمال ، اما ضرب هذه العملة فهو سليم .

القسم الثالث : العملات المضروبة سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٣م

نموذج - رقم العملة (٦٨) ^(١٨٣)

مركز الوجه :	مركز الظهر
صورة انسان ميتط اسدا	الناصر لدين الله
كتب في الهامش . (سنة	امير المؤمنين
تسعين) على اليسار	ملك الامراء
(وخمسماية) على اليسار	مظفر الدنيا و
و (ضرب بأربل) تحت	الدين كوكبرى
	على

(١٧٩) زامباور - معجم الانساب والاسرات الحاكمة - المترجم - ص ٣٤٥ .

Survey of Persian Art. Vol. IV. P. 207 . (١٨٠)

(١٨١) انظر الجدول رقم ٤٨ شكل ل- المرفق بالرسالة - السلافيات هو

الشعر المسدل الملقوف اسفل مستوى الاذن وامامه

Herzfeld : OP. cit. PL. II. (١٨٢)

(١٨٣) رقمه في المتحف الاسلامي بالقاهرة ١٧١٩٦/١ انظر صورة ٦٨ اللوح

٥ ثم كتالوج السكة تسلسل ٦٨ .

لم تقتصر الرسوم على العسلات الاتابكية - على الصور الادمية وحدها وانما تعدتها الى الصور الحيوانية - فنرى ذلك واضحا على هذه العسلة النحاسية التي ضربها مظفر الدين كوكبرى رقم (٦٨) • وقد سبق ظهور مثل هذه الحيوانات على العسلات اليونانية باوضاع مختلفة واحيانا نراها مع غيرها من الحيوانات الاخرى (١٨٤) •

فهل من علاقة تلمح بين الصور الحيوانية هذه واسم الملك الاتابكي مظفر الدين الذى اطلقت عليه الاسم التركى كوكبرى ومعناه بالعربية (الذئب الازرق) ؟••

فى هذه المسألة رأيان ، رأي يجيب على هذا السؤال بالنفى وهو رأي فان برشم (١٨٥) الذى خلاصته ان لاعلاقة بين ظهور مثل هذه الحيوانات على التحف الاسلامية وأسماء الامراء أو الحكام المسلمين الذين وردت اسمائهم او نسبت اليهم هذه التحف ، والرأي الثانى يوءيد وجود تلك العلاقة التى اشرنا اليها وهو رأي كرزويل (١٨٦) • وخلاصته أنه يوءيد فكرة الارتباط القائم بين اسم بييرس (ومعناه بالتركية الاسد) ورنك السبع الذى نقش على منشآت هذا السلطان الملوكى سواء فى مصر والشام • حتى انه استند الى المقرئى فى كتابه الخطط لتأييد ان الاسد او السبع تفسير لاسم برس الذى هو مقطع من اسم الظاهر بييرس (١٨٧) •

والذى رآه كرزويل من العلاقة بين اسم بييرس ورنك السبع لانستطيع ان نراه بين اسماء الملوك الاتابكيين وصور الحيوانات التى على عملاتهم ، لذلك نرجح الرأي الاول وتنفى اية علاقة بين الاسماء والصور على العسلات التى درسناها ، لان معنى كوكبرى هو (الذئب

G. F. HILL : OP. cit. PL. 7. No. 54 and 55. (١٨٤)

(١٨٥)

Max Van Berchem(Josef Strzugoushi)(A Mida) P. 100.

Gryswell: The Muslim Arohitecture of Egy (١٨٦)

pt . P. 150 - 154 .

(١٨٧) المقرئى : المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والاثار - ج ٢ ص ١٤٦

الازرق) بينما الصورة التي نجدها على عملة هذا الملك هي صورة الاسد (١٨٨) .

لقد تلقب مظفر الدين بـ (ملك الامرا) (١٨٩) ولم يقتصر ذكر هذا اللقب على العملات النحاسية فقط وانما ظهر على العملات الذهب .

وفى ختام دراستى لهذه العملات الاتابكية النحاسية عامة قمت بوزنها وقياس اقطارها (١٩٠) فظهر معدل وزن العملة النحاسية الواحدة ٧ر٦٤٨ غرام ومعدل قطرها ٢٣ر٥ ملم .

كما عملت جدولا عاما لتطور الحروف على العملة الاتابكية المختلفة ، ورأيت من المفيد جدا ان أقارن هذه الكتابات المنقوشة على العملة الاتابكية مع الكتابات المنقوشة على الحجر والخشب والمعادن (فى نفس الجدول) حتى يكمن ان يتبين التشابه او الاختلاف بين الخطوط المعاصرة على المواد المتعددة وهل اختلفت بالنسبة لطبيعة المادة التى نقش عليها ، ام تشابهت لانها أخذت المظهر الفنى السائد فى عصر واحد ، وأتاما للفائدة لدراسة مقارنة الكتابات على العملات الاتابكية وألتى سبقتها من العملات العباسية اتمت الجدول (١٩١) المرفق عن تطور الحروف العربية الذى نشره عبد الرحمن فهمى فى كتابه صنيح السكة فيما بعد القرن الثالث الهجرى حتى الربع الاول من القرن السادس وهى بداية الفترة التى اقوم بدراستها .

(١٨٨) ان مما يوعك ان صورة الحيوان على هذه العملة هي صورة اسد مانراه من الصفات المميزة لهذا الحيوان ، فالصورة من الشعر المحيط برأسه ومن شكل الذيل والاذنين والمخالب تبدو واضحة .
(١٨٩) انظر الجدول رقم ٢٦ المرفق بالرسالة .
(١٩٠) خلال البحث ذكرت اوزان هذه العملة واقطارها وعددها ٥٦ عملة نحاسية .

(١٩١) لقد اورد ولكن فى كتابه :

(A Cat. of the Arab-Sasanian Coins)
الجدول الوارد فى ص CLIV - CIV لتطور الكتابات والحروف الواردة على السكة الاموية والعباسية ، نراه فى القسم الخاص فى السكة العباسية قد اورد التطور دون تحديد فترة تاريخية لـه مما قد يتوهم الباحث ان هذه هي خصائص الحروف العربية على السكة العباسية لكل الفترات التاريخية ، ولكن الواقع وبمراجعتى للسكة الاسلامية فى العصر العباسي اتضح انها لا تتعدى القرن الثالث الهجرى ، وهذا ما اكده عبد الرحمن فهمى فى كتابه صنيح السكة .

الخاتمة

لقد استطعت خلال هذا البحث عن العملة الاتابكية لاسرة بنى زنكى وفروعها ان اقوم بدراسة العملات التى نشرتها المراجع والكتالوجات فى المتحف البريطانى ، وموزه هيايون باسطنبول ، والمتحف العراقى ، اضافة الى العملات الاتابكية المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة التى قست بدراستها على الطبيعة ، وكان مجموع هذه العملات (٣٠٨) عملة ، منها (٨٢) عملة ذهب ، والباقي منها (٢٢٧) عملة نحاسية . وقد انصب اهتمامى بشكل اكبر على مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وهى موءلفة من (٦٨) عملة منها (١٢) عملة ذهب والباقي (٥٦) عملة نحاسية ، برغم وجود بعض قطع من المسكوكات الاتابكية فى مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة تماثل ماهو منشور فى المراجع امدتني هذه المجموعة بنماذج نادرة لامثيل لها فى المجموعات العالمية . ولعل اهم هذه العملات من الذهب الدينار رقم (٥) ضرب داقوقا سنة ٥٥٨ هـ لقطب الدين مودود ، والدينار رقم (٧) ضرب الموصل سنة ٥٦٠ هـ لسيف الدين غازي . والدينار رقم (٢٥) ضرب شهرزور سنة ٦٢٢ هـ لعباد الدين زنكى (صاحب العقر) ^(١) وأهم العملات من النحاس الفلس رقم (٤١) ضرب الموصل سنة ٥٨٥ لمسعود الاول (اتابك الموصل) . والفلس رقم (٥٥) للملك الصالح (أتابك الشام) ^(٢) واذكر هذا بالطبع على سبيل المثال لا الحصر .

وقد قست بتصحيح الاخطاء التى وقع فيها بعض الباحثين فى ميدان علم النميات فى بيان اوزان الدينار وأقطاره ^(٣) . وكذلك تصحيح الاخطاء فى الأوزان فقط بالنسبة لعملات الذهب المحفوظة فى موزه هيايون باسطنبول وعددها (١٠) عملات ^(٤) وقد اوضحت كل هذه التصحيحات بالخطوات مع الارقام .

(١) انظر الفصل الثانى : - ص ٦٨٠، ٤٧٠، ٤٢

(٢) انظر الفصل الرابع : - ص ١١٢، و ص ١١٧

(٣) انظر الفصل الثانى : - ص ٧٥

(٤) انظر نفس الفصل : - ص ٧٦

كما قمت بوزن العملات الذهب المحفوظة في متحف الفن الاسلامى بالقاهرة وقياس أقطارها فظهر ان معدل وزنها ٤ر٥٣٤ غرام وأن معدل قطرها ٣٦٤ ملم من مجموع (١٢) عملة (٥) . وكذلك العملات النحاسية ففى المتحف نفسه وعددها (٥٦) عملة فظهر أن معدل وزن العملة النحاسية الواحدة ٧ر٦٤٨ غرام وأن معدل قطرها ٢٣ر٥ ملم (٦) .

لم تقتصر نتائج هذا البحث على العملات الذهب وإنما تعدت تلك الى العملات النحاسية ، فلقد توصلت من خلال الدرس والتشخيص الى تصنيف العملات النحاسية الى أربعة أصناف من حيث ضربها (أ) السليمة الضرب (ب) غير السليمة الضرب (ج) ذات الضرب المزدوج (د) ذات الضرب المكرر (٧) .

كما توصلت أيضا الى تصحيح بعض الوقائع النقدية المتعلقة بالعملات الاتابكية والتي تناولها بعض الباحثين ، فقد شك أحدهم فى نسب أحد الدنانير الذهب الى عماد الدين زنكى (مؤسس الدولة الاتابكية) واستطعت ان أثبت نسبته الى عماد الدين زنكى وأن أعين الفترة التى ضرب خلالها (٨) وقد ساعدتني دراسة هذا الموضوع على تصحيح بعض المعلومات التاريخية التى رددتها المراجع فى هذا العصر . فمن ذلك ما أورده ابن واصل فى كتابه مفرج الكروب من أن عضد الدين ألب أرسلان قتل بوترقوس سنة ٥٤١ هـ وأن الذى تعينه العملة المرقمة (٤) لهذه الحادثة هو سنة ٥٥٠ هـ (٩) ، ولاشك أن ما هو على العملة من تاريخ هو الأرجح وهو الصحيح ، ومن ذلك ايضا ما يشير اليه أبو الفرج فى كتابه مختصر الدول من أن بدر الدين لولو استولى على الجزيرة سنة ٦٤٨ هـ ، أن العملة رقم (٥٠) تصحح هذا التاريخ وتجعله ٦٤٧ هـ (١٠) .

واذ كان من الثابت أن العملة سجل رسمى يوضح تبعية الاقليم للخلافة أو الاستقلال عنه فيذكر اسم والى مع اسم الخليفة او ولى عهد الخليفة

(٥) انظر نفس الفصل : - ص ٧٦

(٦) انظر الفصل الرابع : - ص ١٢٤

(٧) انظر نفس الفصل : - ص ٧٥

(٨) انظر الفصل الثانى : - ص ٣٧ وما بعدها

(٩) انظر نفس الفصل : - ص ٤٢

(١٠) انظر الفصل الرابع : - ص ١٢٢

فإن العملة الاتابكية قد امدتنا بحقائق أخرى وهى أن العملة الاقليسية فى اتابكية الموصل كانت تحمل أسماء الملوك وأسماؤهم تابعين مقرين مثلما حدث بالنسبة لعماد الدين زنكى (مؤسس الدولة الاتابكية) فقد ذكر على عملاته اسم كبير امرائه وأخصائه عز الدين أبا بكر الديبسي الذى لقبه (ملك الامرا) (١١) أو بتسجيل اسماء أشخاص منافسين لهؤلاء الملوك ، يشتركون معهم فى الحكم ، كما حدث زمن عماد الدين زنكى أيضا حينما ذكر اسم عضد الدين ألب أرسلان بن السلطان محمود السلجوقى على عملته وذلك الى جانب ماكانت تحمله العملة الاتابكية من أسماء أمراء الاتابكة وولادة عهودهم حسب القاعدة العامة منذ العصر العباسي .

واستطعت ايضا أن أوضح حوادث معينة مثل سيطرة المغول على الموصل ثلاث مرات (١٢) .

وقد أستطعت أن اصحح بعض الاراء الخاطئة التى كونها قبلى بعض الباحثين بشأن العملة الاتابكية من ذلك ماأرتآه اسماعيل غالب من أن(الدولة الاتابكية فى بداية أمرها كانت عشيرة ، ولم يكن مركز الحكومة فيها قد تقرر وكان ملوكها دائما مشغولين بالمحاربات ، وعلى هذا لم يكن لديهم الوقت الكافي لتنظيم أمور الدولة واصلاحها ، وضرب النقود الذهب والفضة التى تحتاج الى ثروة وجهد كبيرين ، لهذا اختاروا المسكوكات النحاسية) وقد رأيت أنه لم يكن على حق فيما ذهب اليه ، وقد بينت رأيى فى هذا الشأن مدعما بالاسانيد (١٣)

ومن ذلك ايضا قول احد الباحثين ان العملات النحاسية لاتعد نقودا لانها كانت محلية وليس لها اعتبار عند الفقهاء وأن التصرف بها غير مواءم عليه ولا مخالف للعهود . وقد فندت رأيه فى موضعه (١٤)

وكذلك قست بتصحيح قول احد الباحثين فى الاشارة الى اللقب (عدة الدنيا والدين) فقد يذكر انه ورد على عملات اتابكة الجزيرة وسنجار والشام زمن الملك الصالح بينما لم تصلنا أية عملة عليها هذا اللقب لهذه

(١١) انظر الفصل الثانى : - ص ٣٤

(١٢) انظر نفس الفصل : - ص ٦٢، ٦٣، ٦٧، ١٢١

(١٣) انظر نفس الفصل : - ص ٣٣ ومابعدا

(١٤) انظر الفصل الرابع : - ص ٩٣ ومابعدا

الاتابيكيات الثلاث ^(١٥) وكذلك اللقب (نور الدولة والدين) الذى لم يرد على عملات أتابكة الموصل مطلقا ^(١٦) .

وقد ثبت لى أن (النقاشين) الاتابكيين الذين نقشوا خطوط العملات الاتابكية كانوا قليلوا الخبرة فى اللغة العربية وبقواعدها وكتابة خطها وربما لا يجيدونها او حتى غريبون عنها ، وقد دعست هذه النتائج بأمثلة من واقع العملة نفسها ^(١٧) ، كما وضعت جدولا خاصا حصرت فيه الاخطاء النحوية والكتائية على العملة أيضا ، وجدولا آخر خاصا بالكلمات الشاذة ^(١٨) .

وقد درست الصور التى رأيتها على العملات النحاسية دراسة دقيقة وصنفتها وظهرت ما تأثرت به من التأثيرات الاجنبية البيزنطية والساسانية . ورسمت جدولين اوضحت فيهما أجزاء صور العملات ليتيسر على الباحثين بعدى دراستها ^(١٦) .

وقد وفقت لرسم جدول كبير صورت فيه تطور الخطوط العربية على العملة الاتابكية فى القرنين السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣ م) وقد أتممت فى هذا الجدول مابداً به فى هذا الشأن الباحثان ولكر وعبد الرحمن فهمى . وكان هذان الباحثان الفاضلان قد درسا فى جدوليهما تطور الخط فى العملات حتى نهاية القرن الثالث الهجرى (٩ م) بعد ان صحح عبد الرحمن فهمى جدول ولكر اذ كان دون تحديد ^(٢٠) وقد اتست ما يتعلق بالفترة التى بين نهاية هذا القرن وبداية العهد الاتابكى من واقع العملة العباسية المحفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ولم اکتف فى الجدول السالف الذكر بتسجيل تطور الحروف على العملات الاتابكية وحدها فقد عنيت بدراسة تطورات الخط على التحف الاسلامية الاخرى مثل الخشب

(١٥) انظر الفصل الثانى : - ص ٥١

(١٦) انظر الفصل الرابع : - ص ١٠٦ وما بعدها .

(١٧) انظر الجدول رقم - ١٢ - المرفق بالرسالة . رقم - ٤٦ -

(١٨) يحملان الرقمين - ٤٧ - و - ٤٨ - .

(١٩) انظر الفصل الرابع : - هامش ص ١٤١

(٢٠) انظر الجداول من رقم ١-٤٦

والمعادن والحجر ، كما عملت جداول تخصص الانقلاب التي وردت على العملة
وسنة ضرب هذه العملات والمدينة التي ضربت بها وكذلك النقوش التي
وردت عليها والكلمات والحروف وغير ذلك (٢١) .

وقد نظمت كتابالوجا من خمس لوحات صورت في كل لوحة عشر عملات ، وهذه العملات التي صورتها هي نماذج للعملات التي درستها في رسالتي وعددها (٥٦) ♦♦ وتوضيحا لهذه الصور عملت كتابالوجا خاصا بنصوصها ارفقته بالرسالة ليسهل على الباحث قراءته ♦

المصادر العربية

- ١- ابن الاثير : (على بن احمد) المتوفى سنة ٦٣٠ هـ
أ - التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية - تحقيق عبد القادر طليمات (لقاهرة - ١٣٨٣ هـ)
ب - الكامل في التاريخ - (القاهرة ١٣٠٢ هـ)
- ٢ - ابن تفرى يردى : (ابو المحاسن) المتوفى سنة ٨٧٤ هـ
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ م)
- ٣ - ابن خلدون : (عبد الرحمن بن محمد بن جابر) المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
مقدمته - (القاهرة - ١٣٤٨) و (طبعة اورية - باريس سنة ١٨٥٨ م نشرة كواترمير)
- ٤ - ابن خلكان : (شمس الدين ابو العباس) المتوفى سنة ٦٨١ هـ
وفيات الاعيان (جزءان - القاهرة ، ١٢٩٩ هـ)
- ٥ - ابن دقماق : (ابراهيم بن محمد بن ايدير) المتوفى سنة ٨٠٩ هـ
الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين (مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٧ تاريخ)
- ٦ - ابن العبرى : (ابو الفرح غريغوريوس) المتوفى سنة ٦٨٥ هـ
تاريخ مختصر البشر (بيروت - ١٣٠٨ هـ)
- ٧ - ابن الفوطى (عبد الرزاق بن احمد بن محمد) المتوفى سنة ٧٣٢ هـ
الحوادث الجامعة - تحقيق الدكتور مصطفى جواد (بغداد - ١٣٥١ هـ)
- ٨ - ابن كثير : (عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير القرشي) المتوفى سنة ٧٤٤ هـ
البداية والنهاية (القاهرة - ١٣٤٨ هـ)
- ٩ - ابن واصل : (القاضي جمال الدين) المتوفى سنة ٦٩٧ هـ
مفرج الكروب فى اخبار بنى ايوب - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال (القاهرة - ١٩٦٠)
- ١٠ - ابن الوردى : المتوفى سنة ٧٥٠ هـ - تممة المختصر فى اخبار البشر (القاهرة ١٢٨٥ هـ)
- ١١ - ابو الفدا : (اسماعيل بن على عماد الدين) المتوفى ٧٣٢ هـ
المختصر فى اخبار البشر (طبعة اوربا - ١٧٩٢ م)
- ١٢ - اسماعيل غالب : مسكوكات تركمانية قتالوغى - (القسطنطينية - ١٣١١ هـ)
- ١٣ - البلاذرى : (احمد بن يحيى بن جابر) المتوفى سنة ٢٧٩ هـ
فتوح البلدان - وقد نشر الكرملى الجزء الخاص بالنقود. (القاهرة ١٣٥٨ هـ)

- ١٤ - حسن ابراهيم حسن (دكتور) : النظم الاسلامية . بالاشتراك مع الدكتور على ابراهيم حسن (القاهرة - ١٣٥٨ هـ)
- ١٥ - حسن الباشا (دكتور) : الالقاب الاسلامية . (القاهرة ١٣٧٧ هـ)
- ١٦ - الشيخ الخضيرى بك : محاضرات تاريخ الامم الاسلامية . (القاهرة-١٩٥٣)
- ١٧ - الدميرى : (كمال الدين) المتوفى سنة ٨٠٨ هـ
حياة الحيوان الكبرى (جزئين - القاهرة ١٩٥٤ م)
- ١٨ - ديماندا (م سن) : الفنون الاسلامية - ترجمة احمد عيسى - ومراجعة احمد فكرى (القاهرة - بدون تاريخ)
- ١٩ - الديوهجى (سعيد) : الموصل فى العهد الاتابكى . (بغداد ١٣٧٨ هـ)
- ٢٠ - زامباور : الاسرات الحاكمة - ترجمة زكى محمد حسن وزملاءه (القاهرة ١٣٧٢ هـ)
- ٢١ - زكى محمد حسن : المتوفى سنة ١٩٥٧
أ - تراث الاسلام الجزء الثانى (مترجم) - (القاهرة ١٣٥٥ هـ)
ب - فنون الاسلام (القاهرة ١٣٦٨ هـ)
- ٢٢ - السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر) المتوفى ٩١١ هـ - تاريخ الخلفاء . (القاهرة ١٣٥١ هـ)
- ٢٣ - العزاوى (عباس) : النقود العراقية لما بعد العهد العباسية . (القاهرة ١٣٧٨ هـ)
- ٢٤ - غنيمة (يوسف) : النقود العباسية - مجلة سومر م ٩ - ١٩٥٣ م
- ٢٥ - فهمى (دكتور عبد الرحمن)
أ - صنع السكة فى فجر الاسلام (القاهرة ١٩٥٧ م)
ب - الصنح الطاوانية والسكة الاخشدية والجديد فيها
مستخرج من المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية المنعقد ببغداد سنة ١٩٥٧ م
ج - الشارات المسيحية والرموز القبطية على السكة الاسلامية (مستخرج من المؤتمر الثالث للآثار فى البلاد العربية المنعقد فى فاس ١٩٥٩ م)
د - النقود العربية ماضيها وحاضرها - العدد ١٠٣ من المكتبة الثقافية بوزارة الثقافة والارشاد القومى
هـ - من فضة الايوبيين الى نحاس المماليك (مستخرج من مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث المجلد السابع (القاهرة ١٣٨٤ هـ من ص ٥٧ الى ص ٦٦)
و - دراسة لبعض التحف الاسلامية رقم (٢) مستخرج من حوليات كلية الاداب - جامعة القاهرة المجلد ٢٢ العدد الاول ١٩٦٥ م
ز - فجر السكة العربية (القاهرة - ١٩٦٥)
- ٢٦ - القس سليمان - تاريخ الموصل - القاهرة ١٣٤٢ هـ
- ٢٧ - القلقشندي (احمد بن على) المتوفى سنة ٨٢١ هـ
صبح الاعشى فى صناعة الانشا - (القاهرة ١٣٣٢ هـ)
- ٢٩ - كريستنس : (ايران فى عهد الساسانيين - ترجمة يحيى الخشاب ومراجعة عبد الوهاب عزام (القاهرة ١٣٧٧)

- ٣٠ - لسترنج (جى) المتوفى سنة ١٩٣٣ م
بلدان الخلافة الشرقية - ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس
عواد - (بغداد - ١٣٧٣ هـ)
- ٣١ - الماوردى : (ابو الحسن على) المتوفى سنة ٤٥٠ هـ - الاحكام السلطانية.
(القاهرة ١٣٥٨ هـ)
- ٣٢ - المقرئى : (تقى الدين احمد بن على) المتوفى ٨٤٥ هـ
أ - السلوك لمعرفة دول الملوك - نشر الدكتور محمد مصطفى
زيادة (القاهرة ١٩٣٤/١٩٣٦)
ب - اغائة الامة فى كشف الغمة - نشر الدكتور محمد
مصطفى زيادة (القاهرة ١٣٥٩ هـ)
- ٣٣ - مكس هرتس بك - فهرس مقتنيات دار الآثار العربية - تعريب على
بك بهجت (القاهرة ١٣٣٧ هـ)
- ٣٤ - النقشبندى (ناصر)
أ - الدينار الاسلامى - (بغداد ١٣٧٢ هـ)
ب - الدينار الاتابكى - مجلة المجمع العلمى العراقى م ٤ ج ١
٢/ ١٩٥٦ م
- ٣٥ - ياقوت (شهاب الدين ابو عبدالله) المتوفى سنة ٦٢٦ هـ - معجم البلدان
(القاهرة ١٣٢٣ هـ)

المصادر الانكليزية

- 1 . ENCYCLOPAEDIA BRITANNICA (LONDON 1960)
- 2 . GARDENER (E. A) : The Art of Greece (London 1925)
- 3 . Gardener (E. A) : The Art of Greece (London 1925) .
- 4 . HILL (G. F) : Historical Greek Coins. (London 1906) .
- 5 . KAT. DER ORIENTALISCHEN MUNZEN , KÖNIGLICHE MUSEUM ZU BERLIN (Berlin 1898) .
- 6 . LANE — POOLE (STANLEY) :
 - a. Cat. of Oriental Coins in the British Museum .
(London 1885 — 1890) .
 - b. Cat. of the Collection of Arabic coins preserved
in the Khedivial Library at Cairo (London 1877) .
- 7 . IAVOIX (HENRI) : Cat. des Monnaies Musulmanes
de la Bibliotheque Nationale - 3 Vols. (Paris 1887-
1896) .
- 8 . WALKER (JOHN) :
 - a. Cat. of the Arab - Sassanian coins (London 1941)
 - b. Cat. of the Arab - Byzantine and Post - Reform
Umayyad Coins . (London 1956) .
- 9 . SURVEY OF PERSIAN ART. Vol. IV (London 1938) .

كتاب الوج العملة الاتاكية المصورة باللوحات المرفقة بالكتاب

أ - العملات الذهب

تسلسل (٢) سنة (٩) المتحف العراقي رقمه ٤٢٨٨

مركز الوجه :	مركز الظهر :
الله	سنجارة
لا اله الا الله	محمد
المسترشد بالله	رسول الله
السلطان	السلطان
الاعظم	المعظم
سنجر	منصور ؟
الهامش :	الهامش :
.. الدينار سنة ..	(غير واضح نتيجة الضرب غير السليم من ناحية وكثرة الاستعمال من ناحية اخرى) انظر لوحة (١)

تسلسل (٥) سنة (٥٥٨) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٠٠

مركز الوجه :	مركز الظهر :
بن زكسى	محمد
لا اله الا الله	رسول الله
وحده لاشريك له	صلى الله عليه
المستنجد بالله	الهامش :
امير المؤمنين	.. ارسله بالهدى ودين الحق

الهامش الداخلي :

بسم الله ضرب هذا
الدينار بدقوقا سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة
الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله

انظر لوحة (١)

تسلسل (٦) سنة (٥٦١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٠٩٩/١

مركز الوجه :

الامام
بسم الله الا الله
وحده لا شريك له
المستنجد بالله
امير المؤمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينار
بالموصل سنة احدى وستين
وخمسمائة

الهامش الخارجى :

يشبه رقم ١٧١٠٠ الذى
سبقه

مركز الظهر :

الله
محمد
رسول الله
صلى الله عليه
اتابك

الهامش :

ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون

انظر لوحة (١)

تسلسل (٧) سنة (٥٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٠٩٩/٢

مركز الوجه :

غازي بن
بسم الله الا الله
وحده لا شريك له
المستضيء بامر
الله امير
المؤمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينار
بالموصل سنة (خمس؟) وستين
وخمسمائة .

الهامش الخارجى :

(مثل الرقم ١٧١٠٠ الذى
سبقه)

مركز الظهر :

العادل
محمد
رسول الله
صلى الله عليه
بن زنگى

الهامش :

(مثل الرقم ١٧٠٩٩/١)

انظر لوحة (١)

تسلسل (١٥) سنة (٣) ٦٢ المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٨٤٨٠
مركز الوجه :

الامام
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
الظاهر بامر الله
امير المومنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الد (ينار)
... (ثلث) وعشرين وستماية

الهامش الخارجى :

غير واضح نتيجة الضرب بالة
اثناء الاستعمال

الهامش :
غير واضح نتيجة الضرب بالة
اثناء الاستعمال .

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢٠) سنة (٦٥٢) المتحف البريطانى رقمه ٥٧٣ أ

مركز الظهر :

الامام
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
المستعصم بالله
امير المومنين

الهامش الخارجى :

له الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينار
بذ (صيب) ين سنة
ثنتين وخمسين وستماية

الهامش :
محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢١) سنة (٦٥٢) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ٧٧١٤

مركز الظهر :

الامام
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
وسلم

الهامش الخارجى :

منكو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بند عظمت

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا
الدينار سنة ثنتين وخمسين
وستماية .

الهامش الخارجى :

(مثل رقم ٧٧١٤ السدى
سبقه) .

الهامش :
محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون .

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢٣) سنة (٦٥٧) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٨٤٩٠

مركز الظهر :

اسماعيل
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
والدين

الهامش :

(نفس الحالة فى الهامش
الخارجى فى الوجه)
محمد رسول الله

انظر لوحة (١)

منكو

قا آن الاعظم

خداوند عالم

يادشاه روى

زمين بند عظمت

الهامش الداخلى :

ضرب (هذا) الدينار بالموصل
سنة سبع وخمسين (وستماية)

الهامش الخارجى :

(معظمه مقطوع نتيجة الضرب
غير السليم) بسم الله
لله الامر .

تسلسل (٢٤) سنة (٦٥٩) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٥٤

مركز الوجه :

اسماعيل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
الملك الصالح
ركن الدنيا
والدين

الامام

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

المستعصم بالله

امير المؤمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله الرحمن الرحيم
ضرب هذا الدينار بالموصل

سنة تسع وخمسين وخمسماية

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله .

الهامش :

محمد رسول الله ارسله
بالحدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره
المشركون .

انظر لوحة (١)

تسلسل (٢٧) سنة ٦٩٢١ المتحف البريطانى رقمه AA ٦٥١

مركز الظهر :

الكامل
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ملك
الامراء كوكبر
ى

والدين

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

الناصر لدين الله

امير المؤمنين

الهامش الداخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينار
باربل سنة أحد (وعشرين ؟)
وستماية

الهامش الخارجى :

لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله .

الهامش :

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون

انظر لوحة رقم (٢)

ب - الدراهم الفضية والنحاسية

تسلسل ٢٨ سنة (ب) المتحف العراقي رقمه ٦٦٨٦/٢ ع
فضة

مركز الوجه :

الامام
المستنصر
بامر الله
المؤمنين

مركز الظهر :

لولو

محمد
رسول الله
صلى الله

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٢٩ سنة ٦ x ٦ المتحف العراقي رقمه ٤٢٠٨ ع
فضة

مركز الوجه :

الامام
المستنصر
بالله امير
المؤمنين
الهامش : غير واضح نتيجة
الضرب غير السليم .

مركز الظهر :

لولو

محمد
رسول الله
صلى الله

الهامش : بسم الله ضرب ...
وستماية

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٠ سنة - المتحف البريطاني رقمه ٥٨٣
نحاس

مركز الوجه :

الاعظم
المستنصر
بالله امير
المؤمنين

مركز الظهر :

لولو

محمد
رسول الله
صلى الله عليه

الهامش : ضرب هذا الدر ..

انظر لوحة رقم (٢)

لا يوجد هامش .

تسلسل ٣١ سنة - المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٨/٢
فضة

مركز الوجه :

الملك العادل

مركز الظهر :

محمود بن زكى

الهامش : (غير واضح نتيجة
الاستعمال)

انظر لوحة رقم (٢)

الهامش : ضرب الدرهم ...

تسلسل ٣٢ سنة ٥٧٤ المتحف العراقي رقمه ٦٦٤٧ ع

فضة

مركز الوجه :

الله

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

استضيء بأمر الله

امير المؤمنين

الهامش : بسم الله ضرب هذا

الدرهم بحلب سنة اربع

وسبعين وخمسماية

مركز الظهر :

الله

محمد رسول الله

صلى الله عليه

الملك الصالح

اسماعيل بن محمود

الهامش : أرسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله .

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٣ سنة (-) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٨٩/١

نحاس

مركز الوجه :

صورة نسر ذي رأسين ناشرا

جناحه وعلى صدره كتب

(الامام احمد)

الهامش : ضرب هذا الدرهم

مركز الظهر :

بن زنكى

الملك العادل

العالم عماد

الدين والدين

زنكى بن

موود

انظر لوحة رقم (٢)

تسلسل ٣٤ سنة (-) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٨٨/١

نحاس

مركز الوجه :

الامام

الناصر

للدين امير

المؤمنين

الهامش : ضرب هذا الدرهم

نصيبين

مركز الظهر :

بن زنكى

الملك العادل

العالم عماد

الدين زنكى

بن موود

لا يوجد هامش :

انظر لوحة (٢)

جالفوس النحاسية

تسلسل ٣٥ سنة (٥٥٥) المتحف العراقي رقمه ١٦٧٦ م ع

نحاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص متجه

نحو اليسار قليلا فوق رأسه

ملكان ناشران اجنحتهما

الهامش : (خمسة وخمسين) على

اليسار (وخمسماية) على

اليمن

مركز الظهر :

بن زنكى

الملك العادل

العالم ملك امراء

الشرق والغرب

طفر لتكن اتابك

لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٢)

تسلسل ٣٦ سنة (٥٦٦) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١/١٧١٨٠
نحاس

مركز الوجه :

صورة لشخص متجه قليلا نحو
اليسار فوق رأسه ملكان
ناشران اجنحتهما .

الهامش : ست وستين (على
اليمين) وخمسمائة على (اليسار)

مركز الظهر

غازي بن
الملك العادل
العالم ملك امراء
الشرق والغرب
أ. طفر لتلين اتابك
لا يوجد هامش

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٣٧ سنة (٥٧٥) المتحف البريطانى رقمه ٢١ ٥
نحاس

مركز الوجه :

صورة شخص على رأسه خوذة
متجه نحو اليسار

الهامش : لا اله الا الله
محمد رسول الله

مركز الظهر :

ملك الامر
ا غازي بن
مسعود
الهامش : بسم الله ضرب
باجزيرة سنة خمس وسبعين
وخمسمائة

انظر لوحة (٢)

تسلسل ٣٨ سنة (٥٧٧) المتحف البريطانى رقمه ٥٢٧
نحاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص على رأسه
خوذة متجه نحو اليسار

الهامش : لا اله الا الله
محمد رسول الله

مركز الظهر :

امير المؤمنين
الناصر لدين
الله عز الدين
مسعود
الهامش : بسم الله ضرب
باجزيرة سنة سبع (تسع)
وسبعين وخمسمائة

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٣٩ سنة (٥٨١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٠
نحاس

مركز الوجه :

صورة شخص ادار رأسه الى
اليسار وملفوف برباط .
الهامش : بالوصل . . احدى
وخمسمائة

مركز الظهر :

لا اله الا الله
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
عز الدين والدنيا
مسعود

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤٠ سنة (٥٨٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨٤
نحاس

مركز الوجه : صورة شخص
جالس ماسكا الهلال بيده
المرفوعتين كتب خارج الهلال
من اليسار (ضرب بالموصل)
ومن اليمين (ثمانين وخمسماية)
اما داخل الهلال قرب الوجه
كتب على اليسار (سنة) وعلى
اليمين (خمس)

مركز الظهر :

مسعود بن مودود
لا اله الا الله محمد
رسول الله الناصر
لدين الله امير المؤمنين
مبين عدة الدنيا و
الدين ابو نصر محمد
يوسف بن ايوب
لا يوجد هامش .

لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤١ سنة (٥٨٥) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٤
نحاس

مركز الوجه :

الامام
الناصر
الهامش : سنة خمس وثمانين
وخمسماية

مركز الظهر :

الملك
الناصر
الهامش : .. الدين مودود بن
انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤٢ سنة (٥٩٤) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٨١
نحاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص داخل
مربع محب بدون قاعدة ،
حول الصورة اربعة نجوم
الهامش : على اليمين (ضرب
بنصيبين) وفى الوسط (سنة
اربع و) وفى اليسار (تسعين
وخمسماية)

مركز الظهر :

بن مسعود
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
الملك العادل نور
الدنيا والدين اتابك
لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤٣ سنة (٦٠٧) المتحف الملكى باسطنبول رقمه ١٣٢
نحاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص متجه
نحو اليسار رأسه ملفوف
برباط .

مركز الظهر :

رسول (الله)
لا اله الا الله (محمد)
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
عز الدنيا والدين
اتابك مسعود بن
ابو بكر

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤٤ سنة (٦٠٨) المتحف البريطاني رقمه ٥٥٨

نحاس

مركز الوجه :

صورة شخص متجه نحو اليمين
عارى الرأس

مركز الظهر :

(رسول الله)
لا اله الا الله محمد
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
الدنيا والدين اتابك
مسعود بن ارسلان
بن ايوب

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤٥ سنة (٦٢٠) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٣٦

نحاس

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه قليلا
نحو اليسار ، يحيط بها
ملكين مجنحين .
الهامش : على اليمين (ضرب
بالموصل سنة) وعلى اليسار
(عشرين وستماية)

مركز الظهر :

اتابك محمود
لا الله الا الله محمد
رسول الله الناصر
لدين الله امير المؤمنين
عدة الدنيا
والدين ابو نصر محمد
الملك الاشرف

انظر لوحة (٣)

تسلسل ٤٦ سنة (٦٢٠) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٣٧

نحاس

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو
اليمين .

مركز الظهر :

عشرين
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
الملك الكامل

لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٣)

الهامش : ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود

تسلسل ٤٧ سنة (٦٢٧) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٣٩

نحاس

مركز الوجه :

صورة شخص جالس ماسكا
الهلال بيديه المرفوعتين ، كتب
خارج الهلال من اليمين
(ضرب بالموصل) ومن اليسار
(عشرين وستماية) اما داخل
الهلال من جهة اليمين
كتب (سنة) ومن جهة
اليسار (سبع) .

مركز الظهر :

الامام
لا اله الا الله
محمد رسول الله
المستنصر بالله
امير المؤمنين
الهامش : ناصر الدنيا والدين
اتابك محمود الملك الكامل
والملك المشرف

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٤٨ سنة (٣١x) المتحف البريطاني رقمه ٥٧٠

نحاس

مركز الظهر :

الامام
لا اله الا الله
محمد رسول الله
المستنصر بالله
امير المؤمنين
الهامش : ناصر الدنيا والدين
اتابك الملك الكامل والملك الاشرف
انظر لوحة (٤)

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو
اليسار تحت ذقنه نجمة
(مرسومة داخل مربع)
الهامش : احد وثلاثين ...

تسلسل ٤٩ سنة (٦٣١) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٠/٥

نحاس

مركز الظهر :

الامام
المستنصر
بالله امير
المؤمنين
الهامش : بدر الدنيا والدين
لولو الملك الكامل والملك الاشرف
انظر لوحة (٤)

مركز الوجه :

صورة رأس انسان متجه نحو
اليسار تحت ذقنه نجمة
(رسمت داخل مربع مجب)
الهامش : ضرب بالوصل سنة
احد وثلاثين وستماية

تسلسل ٥٠ سنة (٩٧/٦٤) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩١/٥

نحاس

مركز الظهر :

لولو
محمد رسول الله
بدر الدين
والدين اتابك

الهامش :

بسم الله الرحمن الرحيم نصر
من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين

مركز الوجه :

الامام
لا اله الا الله
المستعصم بالله
امير المؤمنين

الهامش :

ضرب هذا الفلس بالجزيرة
سنة سبع (تسع) واربعين
وستماية .

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥١ سنة (٦٥٢) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩١/١

مركز الظهر :

منكو
قا آن الاعظم
خداوند عالم
بادشاه روى
زمين بند عظم
الهامش : بسم الله ضرب هذا
بالوصل سنة ثنتين وخمسين
وستماية .

نحاس

مركز الوجه :

لولو
الملك الرحيم
سلطان الاسلام
ابو (الفضائل)
الهامش : لا اله الا الله
وحده (لاشريك له محمد)
رسول الله صلى الله عليه

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٢ سنة (٦٥٤) المتحف البريطاني رقمه ٥٨٩

نحاس

مركز الوجه :

مركز الظهر :

صورة شخص جالس ماسكا
الهلال بيداه المرفوعتين
كتب خارج الهلال من اليمين
(ضرب بالموصل) وممن
اليسار (وخمسين وستماية)
وكتب داخل الهلال من اليمين
(سنة) ومن اليسار (اربع)

الامام
لا اله الا الله
محمد رسول الله
المستعصم بالله
امير المؤمنين

الهامش :

الملك الرحيم بدر الدين
والدين ابو الفضائل اتابك لولو .

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٤ سنة (-) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٣

نحاس

مركز الوجه :

مركز الظهر :

الملك الناصر
يوسف
الهامش : غير واضح نتيجة
الاستعمال .

انظر لوحة (٤)

تسلسل ٥٥ سنة (-) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/١

نحاس

مركز الوجه :

مركز الظهر :

الملك
الصالح
الهامش بسم الله ...
انظر لوحة (٤)

المستضيء
امير المؤمنين

الهامش : ضرب .. بد(مشق)

تسلسل ٥٦ سنة (-) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧٢٠٣

نحاس

مركز الوجه :

مركز الظهر :

ابن الملك
العادل محمود
الهامش : ضرب هذا الفلس
بدمشق سنة ...

انظر لوحة (٤)

الملك الصالح
اسماعيل

الهامش : غير واضح نتيجة
الاستعمال

تسلسل ٥٧ سنة (-) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٢

نحاس

مركز الوجه :

مركز الظهر :

الملك
الصالح
الهامش :
نفس الحال بهامش الوجه

انظر لوحة (٥)

الناصر
امير المؤمنين

الهامش : غير واضح نتيجة
الضرب والاستعمال

تسلسل ٥٨ سنة (٥٩٥) المتحف العراقي رقمه ١٢٤٤١ م ع
نحاس

مركز الوجه :

الملك العزيز
عثمان (ن) بن يوسف
الملك العادل
ابو بكر بن ايوب

الهامش :

ضرب بسنجر سنة خمس
وتسعين وخمسمائة

مركز الظهر :

الامام الناصر
الملك المنصور
قطب الدنيا
والدين محمود

الهامش :

بن زنكي بن مودود

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٥٩ سنة (٥٩٦) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٨٧/٥
نحاس

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص متجه
نحو اليسار

الهامش :

ضرب بسنجر سنة ست
وتسعين وخمسمائة

مركز الظهر :

بن زنكي
الامام الناصر
لدين الله
الملك المنصور
قطب الدنيا والدين

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٠ سنة (-) المتحف العراقي رقمه ١٠٢٧٧ م ع
نحاس

مركز الوجه :

صورة نسر ذي رأسين ناشرا
جناحيه .

الهامش :

الملك المنصور قطب الدنيا
والدين محمد بن زنكي بن
مودود ولي عهده سنجر شاه
نوح

مركز الظهر :

سنة ست
الامام الناصر
لدين الله امير
المؤمنين الملك
العادل سيف
الدين ابو بكر
بن ايوب

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦١ سنة (-) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٧١
نحاس

مركز الوجه :

صورة شخص مكلل رأسه
بأوراق شجر الفار

الهامش :

الملك المظفر سنجر شاه بن
غازي

مركز الظهر :

سنة اربع
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
الملك الناصر
يوسف بن ايوب

لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٢ سنة (ب) المتحف العراقي رقمه ٢٩٠٣٢ م ع

نحاس

مركز الظهر :

سنة
ستمائة

بالجزيرة
الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير المؤمنين

لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٣ سنة (ب) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧١٩٣/٣

نحاس

مركز الظهر :

الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
بنصيبين

لا يوجد هامش .

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٤ سنة (٦٠٦) المتحف الاسلامي بالقاهرة رقمه ١٧٢٠١

نحاس

مركز الظهر :

سنة
ستمائة

ضرب بالجزيرة
الامام الاعظم
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
العادل ابو بكر (بن)
ايوب

لا يوجد هامش

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٦ سنة (٥٨٧) المتحف البريطاني رقمه ٦٥٢

مركز الظهر :

لله نصر
الناصر لدين الله
امير المؤمنين
الدين والدنيا
محمد

الهامش :

بسم الله ضرب هذا الفلاس
باربل سنة سبع وثمانين
وستماية .

انظر لوحة (٥)

مركز الوجه :

وجود زخرفة وضعت داخل
دائرتين احدهما وهبي
الداخلية متموجة والثانية
وهي الخارجية بخط عادي .
الهامش :

الملك المظفر سنجر شاه بن
غازي الناصري .

مركز الوجه :

تشبه الرقم ١٧٣ تماما

مركز الوجه :

صورة نصفية لشخص داخل
هلال رافعا يده ماسكا
طرفاه المدينتين .

الهامش :

الملك المعظم محمود بن سنجر
شاه الناصري .

مركز الوجه :

صورة شخص متجه نحو اليسار
الهامش :
المك الناصر يوسف بن ايوب
كوكبري بن علي .

تسلسل ٦٧ سنة (ب) المتحف الملكي باسطنبول رقمه ١٨٤ نحاس

مركز الوجه :

صورة شخص على رأسه خوذة
جالس اقرصماء على كرسي
العرش ماسكا بيده الصولجان

الهامش :

حسام الدين يولق بن ايل
غازي كوكبرى بن على

مركز الظهر :

٨	الملك الناصر	٨
٩	صلاح الدنيا و	٩
١٠	الدين يوسف	١٠

بن ايوب

انظر لوحة (٥)

تسلسل ٦٨ سنة (٥ x x) المتحف الاسلامى بالقاهرة رقمه ١٧١٩٦/١ نحاس

مركز الوجه :

صورة انسان ممتطيا أسد

الهامش :

كتب فى الاعلى (خمس ماه)
وكتب بالاسفل (ضرب بأربل)

مركز الوجه :

الناصر لدين الله
امير المؤمنين
ملك الامرا
مظفر الدنيا
والدين كوكبرى
على

انظر لوحة (٥)

جدول الفوائد في العملة الزائفة رقم ٢

بيع قطيع الدين مودود ٥٤٤-٥٦٥ هـ أنابيب الموصلي

الملك في العملة الزائفة	قرآن	الملك	الزينة	الملك	الزينة	الملك	الزينة
لمع الحسن	فهر ليلين	؟	؟	؟	؟	؟	؟
الملد العادل	الملد العادل	"	"	"	"	"	"
ملد امرا	ملك امرا	"	"	"	"	"	"
السلا والقر	الشرق والغرب	"	"	"	"	"	"

سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥-٥٧٦ هـ أنابيب الموصلي

الملك	الزينة	الملك	الزينة	الملك	الزينة	الملك	الزينة
الملك	الملك	الملك	الملك	الملك	الملك	الملك	الملك
الحق	الحق	"	"	"	"	"	"
الحق	الحق	"	"	"	"	"	"
محمد	محمد	"	"	"	"	"	"
سيف	سيف	"	"	"	"	"	"
هذا	هذا	"	"	"	"	"	"
مودود	مودود	"	"	"	"	"	"
بار الله	بار الله	"	"	"	"	"	"
أميد	أميد	"	"	"	"	"	"
الملك	الملك	"	"	"	"	"	"
بن زكي	بن زكي	"	"	"	"	"	"
سبع وثمان	سبع وثمان	"	"	"	"	"	"
العالم	العالم	"	"	"	"	"	"
العادل	العادل	"	"	"	"	"	"
الشرق	الشرق	"	"	"	"	"	"
الغرب	الغرب	"	"	"	"	"	"
الملك	الملك	"	"	"	"	"	"
غازي	غازي	"	"	"	"	"	"
ملك امرا	ملك امرا	"	"	"	"	"	"

فهرسول إعلانات فف الصلله الذائبلله قلم ٧

٥٧٦-٥٧٥ سيف الدين غازي الثاني أنليك أوصل

[illegible]

عزالدين معرد الأول ٥٧٦ - ٥٨٩ هـ أنابك الموصل

[illegible]

جدول التمامات في العمل الذاتية رقم ٤

نور الدين أرسد شاه الأول ٥٨٩ - ٦٠٧ هـ أنايك الموصل

العمل في العمل الذاتية	فرست	السنه	الغدير	الغدير	الملك	الملك الزمره	الملك	المحقق
الكاوالكر	الدين والدين	٥٩٤	نصير	نصير	أرسد شاه الأول	أنايك الموصل	١٧١٨١	المحقق
لكر الله	الدين الله	"	"	"	"	"	"	"
انايك	أنايك	"	"	"	"	"	"	"
الاسلام شاه	أرسد شاه	"	"	"	"	"	"	"
سلاه اربع	سنة أربع	"	"	"	"	"	"	"
و تسعين	وتسعين	"	"	"	"	"	"	"
صير	فريق	"	"	"	"	"	"	"
سعيد	نصير	"	"	"	"	"	"	"
الماد العادل	الملك العادل	"	"	"	"	"	١٢٤٦	"

الملك القاهر عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧ - ٦١٥ هـ أنايك الموصل

بالموصل	٦٠٨	الموصل	نصير	مسعود الثاني	أنايك الموصل	٧٤٤	العراق
سنة	"	"	"	"	"	"	"
والدين أنايك	"	"	"	"	"	"	"
مسعود	"	"	"	"	"	"	"
الموسين	"	"	"	"	"	"	"
رسول	"	"	"	"	"	"	"
لدين	"	"	"	"	"	"	"

جدول الثقات في العلم الذائبة رقم ٥

ناصر الدين محمد ٦١٦ - ٦١١ هـ أنايك الموصل

العلم في عمله الذائبة	مراتب	السنه	القبيل	الزمن	الاسم	الاسره	الاسره	الاسره
عقود (د)	محمد	٦٢٢	الموصل	ذهب	ناصر الدين محمد	أنايك الموصل	١٧٠٩/٢	الزبد
مسعود	محمد	"	"	"	"	"	"	"
علمه	محمد	"	"	"	"	"	"	"
الساد	الديار	"	"	"	"	"	"	"
الامد	الاسر	"	"	"	"	"	"	"
ومن بعد	ومن بعد	"	"	"	"	"	"	"
الامام	الامام	"	"	"	"	"	"	"
حرب	غريب	"	"	"	"	"	"	"
هذا	هذا	"	"	"	"	"	"	"
الامام	الامام	٦٢٢	"	"	"	"	١٨٩٨٠	"
عقود	محمد	"	"	"	"	"	"	"
من بعد	من بعد	"	"	"	"	"	"	"
هذا	هذا	"	"	"	"	"	"	"
حرب	غريب	"	"	"	"	"	"	"
طال الله عليه	صلى الله عليه	"	"	"	"	"	"	"
ناصر الدين	ناصر الدين	"	"	"	"	"	"	"
انايك	انايك	"	"	"	"	"	"	"
من بعد	من بعد	"	"	"	"	"	"	"
الظاهر	الظاهر	"	"	"	"	"	"	"
محمد	محمد	"	"	"	"	"	١٧١٨٩/٢	"
امير المؤمنين	امير المؤمنين	"	"	"	"	"	"	"
الاسم	الاسم	"	"	"	"	"	"	"
ناصر	ناصر	"	"	"	"	"	"	"
عن	عمه	"	"	"	"	"	"	"
حرر بالموصل	حرر بالموصل	"	"	"	"	"	١٧١٩٧/٢	"
بالعه	بالعه	٦٢٧	"	"	"	"	١٧١٩٥/٢	"
لا اله الا الله	لا اله الا الله	"	"	"	"	"	"	"
محمد رسول الله	محمد رسول الله	"	"	"	"	"	"	"
المسطر بالله	المسطر بالله	"	"	"	"	"	"	"
الامام	الامام	"	"	"	"	"	"	"

جدول الحركات في اللغة الزنايمية: رقم ٦

بدر الدين لولو ٦٢١ - ٦٥٧ هـ أنابك المصل

[illegible]

جدول الكلمات في اللغة الأمازيغية رقم ٧

بدر الدين لؤلؤ ٦٢١-٦٥٧ هـ أنابك الموصل

العلم في أصله الأمازيغية	قراشه	العلم	اللفظ	الترجمة	أصل الكلمة	أصل الكلمة	العلم
الفساطحة أصغر	الستور	؟	؟	فصه	بدر الدين لؤلؤ	أنابك الموصل	٦٦٨٧/٤
مكمر	محم	"	"	"	"	"	"
بطن	بدر	٦٢٨	"	"	"	"	٦٤٩-٨
مكة الرض	مكة الرض	"	"	"	"	"	"
صد باله	صد باله	٦٢١	الوصل	نحو	"	"	١٧١٩/١
القومين	القومين	"	"	"	"	"	"
الملك الكاه	الملك الكاه	"	"	"	"	"	"
الأسر	الأسر	"	"	"	"	"	"
لولو	لولو	"	"	"	"	"	"
الرب	الرب	"	"	"	"	"	"
مكمر	بدر	"	"	"	"	"	"
المستعصر بالله	المستعصر بالله	؟	؟	"	"	"	١٧١٩/٥
صرد هذا	فرد هذا	"	"	"	"	"	"
الامام	الامام	"	"	"	"	"	"
مكمر	محمد	"	"	"	"	"	"
مكمر	نصر	"	"	"	"	"	"
من الله	من الله	"	"	"	"	"	"
إمارة حكمه	زينة نيرة	٦٥٦	الوصل	"	"	"	١٧١٩/١
لا اله الا اله	لا اله الا اله	"	"	"	"	"	"
الملك الرض	الملك الرض	"	"	"	"	"	"
لولو	لولو	"	"	"	"	"	"
ابو المحارب	أبو القفال	٦٥٠	"	"	"	"	١٧١٩/٤
سلطان	سلطان	"	"	"	"	"	"

جدول الكتاب في اللغة النازلية رقم ٨

أسماء أولو ٦٥٧ - ٦٦٠ هـ أنابت الموصل

اللغة في أصله النازية	قرنته	السنه	الفرز	الفرز	الفرز	الفرز	الفرز
صكو	سنه	٦٥٧	الموصل	ذهب	أسماء أولو	أنا لله الموصل	١٧٩٩
فا زال الأعظم	ثلاثون الفهم	"	"	"	"	"	"
لكن لعل عالم	هذه عالم	"	"	"	"	"	"
باز ساء زوى	بارتاه روى	"	"	"	"	"	"
كم من ركن عكم	زيت نيت خفة	"	"	"	"	"	"
نالم فصل	بالموصل	"	"	"	"	"	"
سلسه سبع	سبع سبع	"	"	"	"	"	"
حمس	فمين	"	"	"	"	"	"
ابعد	أسماء	"	"	"	"	"	"
كم من ركن عكم	زيت نيت خفة	"	"	"	"	"	١٧٠٩
بسم الله	بسم الله	"	"	"	"	"	"
الكتاب	الكتاب	"	"	"	"	"	"
السمك	أسماء	"	"	"	"	"	"
لا اله الا الله	لا اله الا الله	"	"	"	"	"	"
ولله لا اله الا الله	ولله لا اله الا الله	"	"	"	"	"	"
عكم اسوال	محمد رسول الله	"	"	"	"	"	"
صلى الله	صلى الله	"	"	"	"	"	"

جدول الكلمات في اللغة الأتابكية رقم ٩

نور الدين محمود ٥٤١ - ٥٦٩ هـ أتابك الشام

الكلمة في عمله الأتابكية	قراءتها	السنة	الفرد	الزوجة	اسم الملك	اسم الزوجة	سجل المحقق	المحقق
الدايم	الدرهم	؟	؟	نحاس	نور الدين محمود	أتابك الشام	١٧١٨٧/٤	الزبد
الملك العادل	الملك العادل	=	=	=	=	=	=	الزبد
صدر	صدر	=	=	=	=	=	=	=
البرقي	أبن زكيه	=	=	=	=	=	=	=
العالج	العادل	=	=	=	=	=	١٧١٩٨/٤	١١

الملك الصالح اسماعيل بن محمود ٥٦٩ - ٥٧٧ هـ أتابك الشام

هكذا	هكذا	؟	؟	نحاس	الصالح اسماعيل	أتابك الشام	١٧٤٠/٢	=
اسماعيل	اسماعيل	=	=	=	=	=	=	=
الملك العادل	الملك العادل	=	=	=	=	=	=	=
أبن	أبن	=	=	=	=	=	=	=
الصالح	الصالح	=	=	=	=	=	=	=
الملك	الملك	=	=	=	=	=	١٧١٩٨/٤	=
الصالح	الصالح	=	=	=	=	=	=	=
الناصر	الناصر	=	=	=	=	=	=	=
السليمان	اسماعيل بن محمود	٥٨٨	حطب	فضة	=	=	١٦٦٤/٧	العراق
أمير المؤمنين	أمير المؤمنين	=	=	=	=	=	=	=
برقي	بن زكيه	=	=	=	=	=	=	=
الراوس	بنه آق سنقر	=	=	=	=	=	=	=
السلطان	بسم الله	=	=	=	=	=	=	=
الدرهم	الدرهم	=	=	=	=	=	=	=

جدول المؤلفات في العلة الديلمية رقم ١٠

عماد الدين زنكي ٥٦٦-٥٥٩ هـ أنابك سنجار

المؤلف	تاريخ	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
الزبد	١٧١٨٩/١	أنابك سنجار	عماد الدين زنكي	سما	؟	؟	العالم	العالم
"	"	"	"	"	"	"	الدين	الدين
"	"	"	"	"	"	"	عماد	عماد
"	١٧١٨٩/٤	"	"	"	"	"	الدرهم	الدرهم
"	"	"	"	"	"	"	سجاء	سجاء
"	"	"	"	"	"	"	العاقل	العاقل
"	"	"	"	"	"	"	الدرهم	الدرهم
"	"	"	"	"	"	"	قرب	قرب
"	١٧١٨٩/١	"	"	"	"	"	قرب	قرب
"	١٧١٨٨/١	"	"	"	"	"	الناصر	الناصر
"	"	"	"	"	"	"	الدين	الدين
"	"	"	"	"	"	"	أبو القاسم	أبو القاسم
"	"	"	"	"	"	"	أبو محمد	أبو محمد
"	١٧١٨٩/٤	"	"	"	"	"	الملك	الملك
"	١٧١٨٩/٢	"	"	"	"	"	أبو	أبو
"	١٧١٨٩/٢	"	"	"	"	"	عماد	عماد
"	١٧٦٨٤	"	"	"	"	"	زنكي	زنكي

قطب الدين محمد ٥٩٤-٦١٦ هـ أنابك سنجار

"	١٧١٨٧/١	أنابك سنجار	قطب الدين محمد	سما	سجاء	٥٩٦	بن زنكي	بن زنكي
"	"	"	"	"	"	"	قرب سنجار	قرب سنجار
"	"	"	"	"	"	"	زين وحميد	زين وحميد
"	"	"	"	"	"	"	محمد	محمد
"	١٧١٨٧/٤	"	"	"	"	"	أبو القاسم	أبو القاسم
"	١٧١٨٧/١	"	"	"	"	"	الناصر	الناصر
"	١٧١٨٧/٤	"	"	"	"	"	الزمام	الزمام
"	"	"	"	"	"	"	قطب الدين	قطب الدين
"	١٧١٨٧/٢	"	"	"	"	"	الناصر	الناصر

مفضل الدين سنجر شاه ۵۵۷۶ أنابك الخزير

معز الدين محمد ٦٠٥ هـ انك الخزير.

- 170 - 541 -

جدول الكلمات الشاذة وغير شاذة في اللغة الأمازيغية - رقم ١٢

بعض الكلمات الشاذة الواردة على اللغة الأمازيغية

الكلمة في اللغة الأمازيغية معانها	قراءتها	لكنة	الفرد	الكلمة المثلثة	الكلمة الزائدة	كل ما يخص	بعض
علاء العباس	أبو الرنين	٥٠١	؟	سعد الزول	أنايك أبو	١٧٤٠٠	الزبدون بالفاو
داه حلسا	أبو فاسا	٥٠٤	الموذن	"	"	"	"
وحسب	وحسب	٥٠٨	؟	بدر الدين لولو	أنايك المص	١٧١٨٩/٤	"
طرد	محمد	٥٩٦	سجار	قضية الدين كد	" سجار	١٧١٨٧/١	"
واحص	وحسب	٦٥٩	أبو	سبايل لولو	" المص	١٧٠٩٩/٤	ذهب
الخدمة	الدرهم	؟	سجار	عماد الدين زكي	" سجار	١٧١٨٩/٤	"
عظم	عظمة	٥٧ (٦)	أبو	سبايل لولو	" المص	١٨٩٩٠	ذهب

نظر الدين كوكري ٥٨٦ - ٦٩٠
أنايك أبو « بنوكتين »

الام	وحده	٦٤٠	شهر نور	ذهب	نظر الدين كوكري	أنايك أبو	١٧٠٩٩	الزبدون الفاهو
امر الرنين	أبو الرنين	"	"	"	"	"	"	"
ومد	ومن بعد	"	"	"	"	"	"	"
الوحي	أبو سجر	"	"	"	"	"	"	"
عماد الرنا	عماد الرنا	"	"	"	"	"	"	"
الربا	الدينار	"	"	"	"	"	"	"
سردا	يشهر نور	"	"	"	"	"	"	"
رلر	بن زكي	"	"	"	"	"	"	"
فلا ملد	يوسد	"	"	"	"	"	"	"
بعد	يفزع	"	"	"	"	"	"	"
طرد	ضرب	"	"	"	"	"	"	"
الامرا	الدرهم	٥٠٤	أبو	"	"	"	١٧١٨٩/٤	"
مارك	بابل	"	"	"	"	"	"	"
ملك	ملك	"	"	"	"	"	"	"

جدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٣

اسم الملك	القابه	الضرب	النوعية	السنة هـ
عماد الدين زنكى	اتابك السلطان المعظم منصور ؟	سنيجاره	ذهب	؟
٥٤١-٥٢١ هـ «اتابك الموصل»				
قطب الدين مودود	الملك العادل	؟	نحاس	٥٥٦
٥٤٤-٥٦٥ هـ	العالم ملك امرا	؟	نحاس	٥٥٦
«اتابك الموصل»	الشرق والقرب	؟	نحاس	٥٥٧
	طغر لتلين اتابك	؟	نحاس	٥٥٧
		؟	نحاس	٥٦٤
		؟	نحاس	٥٦٥
		؟	نحاس	٥٦٩
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	٥ × ×
	ملك الامرا	الموصل	ذهب	٥٥٧
	اتابك العادل	الموصل	ذهب	٥٦١
	العالم			
سيف الدين غازى الثانى	الملك العادل	؟	نحاس	٥٦٦
٥٦٥ - ٥٧٦ هـ	العالم ملك امرا	؟	نحاس	٥٦٧
«اتابك الموصل»	الشرق والقرب	؟	نحاس	٥٦٩
	طغر لتلين	؟	نحاس	٥٦٩
		؟	نحاس	٥٧٠
		؟	نحاس	٥٦٨
		؟	نحاس	٥٧١
		؟	نحاس	٥٧٢
		؟	نحاس	؟

جدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٤

اسم الملك	القاب	الضرب	النوعية	السنة هـ
سيف الدين غزني الثاني	ملك الامرا العالم العادل اتابك	الجزيرة الموصل الجزيرة	نحاس ذهب نحاس	٥٧٥ ٥٧٠ ٥٧٥
عز الدين مسعود الاول ٥٧٦-٥٨٩ هـ «(اتابك الموصل)»	عز الدنيا والدين ؟	الجزيرة ؟	نحاس نحاس	٥٧٧ ٥٨١
نور الدين ارسلان شاه الاول ٥٨٩-٦٠٦ هـ «(اتابك الموصل)»	الملك العادل نور الدنيا والدين	نصيبين	نحاس	٥٩٤
	نور الدنيا والدين اتابك	الموصل	ذهب	٦٠٧
	الملك العادل نور الدنيا والدين اتابك	نصيبين	نحاس	٥٩٤
الملك القاهرة عز الدين مسعود الثاني ٦٠٧ - ٦١٥ هـ «(اتابك الموصل)»	عز الدين والدنيا اتابك	الموصل الموصل الموصل الموصل	نحاس ذهب نحاس نحاس	٦٠٧ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦١١
نور الدين ارسلان شاه الثاني ٦١٥ - ٦١٦ هـ «(اتابك الموصل)»		الموصل الموصل	ذهب ذهب	٦١٥ ٦١٥

جدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٥

اسم الملك	القابيه	الضرب	النوية	السنة هـ
ناصر الدين محمود	ناصر الدنيا والدين	؟	نحاس	٦٢٠
٦٢١-٦٣١ هـ	اتابك	الموصل	ذهب	٦٢١
((اتابك الموصل))		الموصل	ذهب	٦٢٣
		الموصل	ذهب	٦٢٣
		الموصل	ذهب	٦٢٥
		الموصل	نحاس	٦٢٧
		الموصل	ذهب	٦٢٩
		الموصل	ذهب	٦٣١
		الموصل	نحاس	٦٣١
		الموصل	ذهب	٦٣٣
	اتابك	الموصل	ذهب	٦١٧
		الموصل	ذهب	٦٢٠
		الموصل	نحاس	٦٢٠
بدر الدين لوءلوة	الملك الرحيم	؟	نحاس	٦
٦٣١-٦٥٧ هـ	خداوند عالم			
((اتابك الموصل))	بادشاه روى			
	زمين بند عظم			
	لوءلوة المعظم	اتابك الموصل	نحاس	٦
	بدر الدنيا والدين	الموصل	نحاس	٦٣١
		الموصل	ذهب	٦٣٣
		الموصل	ذهب	٦٣٤
		الموصل	ذهب	٦٣٥
		الموصل	ذهب	٦٣٧
		الموصل	ذهب	٦٣٩
		الموصل	ذهب	٦٤٠
		الموصل	ذهب	٦٤١
		الموصل	ذهب	٦٤٢

جدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٦

اسم الملك	لقابه	الضرب	النوية	السنة هـ
بدر الدين لوءلوء	بدر الدنيا والدين	الموصل	ذهب	٦٤٣
٦٥٧-٦٢١ هـ		الموصل	ذهب	٦٤٤
		الموصل	ذهب	٦٤٥
		الموصل	ذهب	٦٤٦
		الجزيرة	نحاس	٦٤٧
		الجزيرة	نحاس	٦٤٩
		نصيبين	ذهب	٦٥٠
		الموصل	نحاس	٦٥١
		الموصل	ذهب	٦٥٢
		الموصل	ذهب	٦٥٣
		الموصل	ذهب	٦٥٤
		الموصل	ذهب	٦٥٥
		الموصل	ذهب	٦٥٦
		الموصل	ذهب	?
	المعظم اتابك	الموصل	نحاس	٦٢١
	خداوند عالم	الموصل	ذهب	٦٥٢
	بادشاه روى			
	زمين بند عظما			
	الملك الرحيم	الموصل	نحاس	?
	بدر الدنيا والدين			٦٥٦
	والمسلمين ابو			
	ابو الفضائل			
	الملك الرحيم بدر	الموصل	نحاس	٦٥٤
	الدنيا والدين ابو			
	الفضائل اتابك			

جدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٧

اسم الملك	القابه	الضرب	النوية	السنة هـ
بدر الدين لوءلوء	الملك الرحيم	الموصل	نحاس	٦٥٢
	سلطان الاسلام	؟	نحاس	؟
	خداوند عالم	؟	نحاس	٦٥٢
	بادشاه روى	؟	نحاس	؟
	زمين بند عظماء			٦٥٦
	الملك الرحيم	الموصل	ذهب	؟
		الموصل	ذهب	٦٥٦
	السلطان الاعظم	؟	فضة	٦٥٧
	الملك الرحيم	؟	ذهب	٢
	بدر الدنيا والدين			؟
	بدر الدنيا والدين	الموصل	نحاس	؟
	بدر الدنيا والدين	الموصل	نحاس	٦٣١
	اتابك ابو الفضائل	الموصل	نحاس	٦٣١
ركن الدين اسماعيل لوءلوء	الملك الصالح	الموصل	ذهب	٦٥٧
٦٦٠-٦٥٧ هـ	ركن الدنيا والدين	الموصل	ذهب	٦٥٨
«اتابك الموصل»		الموصل	ذهب	٦٥٩
	خداوند عالم	الموصل	ذهب	٦٥٩
	بادشاه روى			٦٥٩
	زمين بند عظماء			
	الملك الصالح			
	ركن الدنيا والدين			

جدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ١٨

اسم الملك	ألقابه	الضرب	النوية	السنة هـ
نور الدين محمود	الملك العالم	؟	نحاس	٥٦ ؟
٥٦٩-٥٤١	العمر الناصر العمر	؟	نحاس	؟
((اتابك الشام))	الدائم	دمشق	نحاس	؟
	العادل ملك	؟	نحاس	؟
	الامراء	؟	نحاس	؟
اسماعيل نور الدين	الملك الصالح	حلب	نحاس	(٥)٧١
٥٦٩ - ٥٧٧ هـ		حلب	فضة	٥٧٤
((اتابك الشام))		؟	نحاس	؟
		حلب	نحاس	؟
	الملك الصالح الملك	دمشق	نحاس	؟
	المظفر الملك الصالح	دمشق	نحاس	؟
	العز الدائم العمر	دمشق	نحاس	؟
	السالم	حلب	نحاس	؟
عماد الدين زنكي	الملك العالم العادل	؟	نحاس	٥٧٦
((اتابك سنجار))		؟	نحاس	٥٧٧
٥٦٦ - ٥٩٤ هـ		نصيبين	نحاس	٥٧٩
		نصيبين	نحاس	٥٧٩
		؟	نحاس	٥٨٠
		؟	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
		سنجار	نحاس	؟
		؟	نحاس	؟
	الملك العالم	؟	نحاس	٥٨٤
العادل عماد	سنجار	نحاس	نحاس	(٥)٨٤
الدنيا والدين	سنجار	نحاس	نحاس	(٥٨)٤

جدول باسماء الملوك الاتابكيين والقابهم على العملة رقم ١٩

اسم الملك	القابه	الضرب	النوية	السنة هـ
عماد الدين زنكى	؟	؟	نحاس	؟
٥٩٤ - ٦١٦ م	العادل عماد	سنيجار	نحاس	٥٨٦
((اتابك سنيجار))	الدنيا والدين	سنيجار	نحاس	٥٩٢
		سنيجار	نحاس	٥ x x
		سنيجار	نحاس	٥ x x
		؟	نحاس	؟
		سنيجار	نحاس	؟
قطب الدين محمد	الملك المنصور	سنيجار	نحاس	٥٩٦
تمت به المصير	قطب الدنيا والدين	سنيجار	نحاس	٥٩٧
((اتابك سنيجار))		سنيجار	نحاس	٥٩٨
		سنيجار	نحاس	٥٩٩
		؟	نحاس	٥
		؟	نحاس	٦٠٠
		سنيجار	نحاس	٦٠٠
		سنيجار	نحاس	٦٠١
		؟	نحاس	٦٠٦
		سنيجار	نحاس	٦٠٦
	شاهنشاه	؟	نحاس	٦٠٢
معز الدين سنيجرشاه	الملك المظفر	؟	نحاس	٥٨٤
٥٧٦ هـ		؟	نحاس	٥(٨)٤
((اتابك الجزيرة))		؟	نحاس	٥٨٥
	الملك المظفر	الجزيرة	نحاس	٦٠٠
الناصرى	؟	نحاس	نحاس	؟
	الجزيرة	نحاس	نحاس	؟
	نصيبين	نحاس	نحاس	؟

جدول باسماء الملوك الاتابكيين وألقابهم على العملة رقم ٢٠

[illegible]

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى - رقم ٢١

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القاب	السنة هـ	النوعية	الضرب
ابو بكر عز الدين الديبسى من اكابر امرا عماد الدين	ملك الامرا العادل	٥٤٠	ذهب	الموصل
ابو الفتح غياث الدين مسعود بن محمد ٥٤٧/٥٢٧ هـ (سلاجقة العراق)	غياث الدنيا والدين	٥٤٠	ذهب	الموصل
احمد سنجر بن ملكشاه ٥٥٢/٥١١ هـ (سلاجقة فارس)	السلطان الاعظم معز الدنيا والدين	؟ ٥٤٠	ذهب ذهب	سنجار الموصل الموصل
الب ارسلان بن السلطان محمود السلجوقى	عقيد الدين	٥٤٠ ٥٥٠	ذهب ذهب	الموصل الموصل
صلاح الدين يوسف («ايوبى») ٥٨٩/٥٦٤ هـ	المليك الناصر	٥٨٤ ٥٨٤ ٥٨٤	نحاس نحاس نحاس	؟ ؟ اربيل
		٥٨٥ ٥٨٥ ٥٨٥	نحاس نحاس نحاس	الموصل ؟ حلب؟
		٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٧	نحاس نحاس نحاس	الموصل الموصل اربيل
		؟ ؟	نحاس نحاس	؟ نشق
ابو بكر بن ايوب ايوبى ٦١٥/٥٧٩ هـ	الملك العادل	٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧	نحاس نحاس نحاس	الموصل الموصل الموصل

١٧ جدول القاب الاشخاص من غير انابكة بنى زكى - رقم ٢٢

اسم الشخص من غير انابكة بنى زكى	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
الملك العادل		٥٩٥	نحاس	سنجار
		٦٠٧	نحاس	الموصل
		٦٠٦	نحاس	الجزيرة
		٦٠٧	ذهب	الموصل
		٦٠٧	ذهب	الموصل
		٦٠٨	نحاس	الموصل
		٦٠٩	نحاس	اربيل
		٦١١	ذهب	الموصل
		?	نحاس	?
		?	نحاس	الجزيرة
		٦٠٠	نحاس	سنجار
		٦٠١	نحاس	سنجار
		٦٠٢	نحاس	?
		٦٠٦	نحاس	سنجار
		?	نحاس	?
ابو الفتح عثمان ايوبى ٥٩٥/٥٨٩	الملك العزيز	٥٩٥	نحاس	سنجار
		?	نحاس	?
		٦٠١	ذهب	اربيل
ناصر الدين محمد ايوبى		٦١٥	ذهب	الموصل
		٦١٦	نحاس	الجزيرة
		٦١٧	ذهب	الموصل
		٦١٨	نحاس	الجزيرة
		٦١٨	ذهب	اربيل
		٦١٨	نحاس	الجزيرة
		٦١٩	ذهب	اربيل
		٦٢٠	نحاس	الموصل
		٦٢٠	ذهب	الموصل
		٦٢٠	نحاس	?
		٦٢١	ذهب	الموصل

جدول القاب الاشخاص من غير انابكة بنى زنكى - رقم ٢٣

الضرب	النوعية	السنة هـ	القاب	اسم الشخص من غير انابكة بنى زنكى
الموصل	ذهب	٦٢٣	الملك الكامل	ناصر الدين محمد
؟	ذهب	٦٢٣		
الموصل	ذهب	٦٢٣		
الموصل	ذهب	٦٢٣		
الموصل	ذهب	٦٢٥		
؟	نحاس	٦٢٧		
الموصل	نحاس	٦٣١		
الموصل	ذهب	٦٢٩		
الموصل	ذهب	٦٣١		
؟	نحاس	٦٣١		
؟	نحاس	٦٣١		
الموصل	ذهب	٦٣٣		
الموصل	ذهب	٦٣٤		
الموصل	ذهب	٦٣٥		
الموصل	نحاس	؟		
الموصل	ذهب	٦١٥	الملك الاشرف	مظفر الدين ابو الفتح موسى (ايوبى)
الجزيرة	نحاس	٦١٦		٦٣٤/٦
الموصل	ذهب	٦١٧		
الجزيرة	نحاس	٦١٨		
الموصل	نحاس	٦٢٠		
الموصل	ذهب	٦٢٠		
الموصل	ذهب	٦٢١		
الموصل	ذهب	٦٢٣		
الموصل	ذهب	٦٢٣		
الموصل	ذهب	٦٢٥		
الموصل	نحاس	٦٢٧		

جدول القاب الاشخاص من غير انابكة بنى زنكى - رقم ٢٤

اسم الشخص من غير انابكة بنى زنكى	القاب	السنة هـ	النوعية	الضرب
مظفر الدين ابو الفتح موسى (ايوبى)	الملك الاشرف	٦٢٩	ذهب	الموصل
		٦٣١	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٣١	نحاس	؟
		٦٣٣	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	الموصل
		٦٣٤	ذهب	الموصل
		٦x x	ذهب	الموصل
صلاح الدين يوسف (ايوبى)	الملك الناصر	٦٤٠	ذهب	الموصل
		٦٤٦	ذهب	الموصل
		٦٤٧	نحاس	الجزيرة
		٦٤٩	نحاس	الجزيرة
		٦٥٠	ذهب	نصيبين
		٦٥٢	ذهب	الموصل
		٦٥٤	ذهب	الموصل
		٦٥٥	ذهب	الموصل
		٦٥٦	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	؟
		٦x x	فضة	؟
كيخسرو الثانى بن كيقباز الاول	السلطان الاعظم	٦٣٩		
سلاجقة اسيه الصغرى	السلطان غياث الدين	؟	نحاس	؟
		٦٣٩	ذهب	الموصل
	السلطان الاعظم			
	غياث الدنيا والدين السلطان	٦٣٧	ذهب	الموصل
		٦٤٢	ذهب	الموصل
		٦٤٣	ذهب	الموصل
		؟	ذهب	الموصل

جدول القباب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى - رقم ٢٥

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القباه	السنة هـ	النوعية	الضرب
كيقباز بن كيخسرو بن قليج ارسلان	علاء الدين علاء الدين السلطان المعظم	٦٢٠ ٦٢١	ذهب ذهب	الموصل الموصل
من سلاجقة الروم ولى عهد الخليفة الناصر لدين الله ابو نصر محمد	علاء الدنيا والدين عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد	٦٢٠ ٥٨٥	ذهب نحاس	الموصل الموصل
٦٠١/٥٨٥ هـ		٥٨٧	نحاس	اربيل
٦٢٢/٦١٢ هـ		٥٩٧	نحاس	اربيل
(عباسي)		٦٢٠	نحاس	اربيل
		?	نحاس	اربيل
	عدة الدنيا والدين ابو محمد	٥٨٧	نحاس	اربيل
	عدة الدنيا والدين	٥٩٠	نحاس	الموصل
	ابو نصر	٥٩٧	نحاس	اربيل
		٥٩٧	ذهب	اربيل
		٦٠١	ذهب	اربيل
		٦١٩	ذهب	اربيل
		٦٢٢	ذهب	شهرزور
منكو ابن تولوى بن جنكيز خان	منكو فآن اعظم	٦٥٢	نحاس	?
(مفولسي)		٦٥٦?	نحاس	?
		٦٥٧	ذهب	الموصل
		٦٥٩	ذهب	الموصل
		٦٥٩	ذهب	الموصل
		٥ x x	نحاس	?
		?	نحاس	?
		?	نحاس	الموصل

جدول القاب الاشخاص من غير اتابكة بنى زنكى - رقم ٢٦

اسم الشخص من غير اتابكة بنى زنكى	القابه	السنة هـ	النوعية	الضرب
منكو ابن تولوى بن جنكيزخان (مغولى)	قا آن الاعظم منكو قاآن الاعظم	٦٠٠ ٦٠٦ ٦٠٧	نحاس ذهب ذهب	؟ الموصل الموصل
مظفر الدين ابو سعيد بن على كوكبرى ٦٢٠/٥٨٦ هـ « اتابك اربل »	ملك الامراء مظفر الدنيا والدين	٥٠٠ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٩ ؟	نحاس نحاس نحاس نحاس نحاس نحاس	اربيل اربيل اربيل اربيل اربيل اربيل
مظفر الدولة والدين	؟	؟	نحاس	؟
ملك الامراء	٦١٨ ٦٢٢ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١٣ ٦١٩	ذهب ذهب ذهب ذهب ذهب نحاس	اربيل شهبور اربيل اربيل اربيل اربيل	
الملك نوح والد سنجر (سنجار) ولى عهد قطب الدين محمد (اتابك سنجار)	شاه	٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٦	نحاس نحاس نحاس	سنجار سنجار سنجار
صلاح الدين يوسف (ايوبى) ٥٨٩/٥٦٤ هـ	الملك الناصر صلاح الدنيا والدين محى دولة امير المومنين	؟	نحاس	؟

جدول القاب الخلفاء العباسيين المعاصرين للدولة الاتابية - رقم ٢٧

اسم الخليفة العباسي المعاصر للدولة الاتابية	القاب	السنة هـ	النوعية	الضرب
ابو منصور الفضل بن المستظهر ٥١٢-٥٢٣ هـ	المسترشد بالله	?	ذهب	سجاعة
ابو عبدالله محمد بن المسترشد ٥٢٣ - ٥٥٥	المقتضى لامر الله	٥٤٠	ذهب	الموصل
		٥٤١	ذهب	الموصل
		٥٥٠	ذهب	الموصل
ابو المظفر بن يوسف المقتنى ٥٥٥-٥٦٦ هـ	المستنجد بالله	٥٥٧	ذهب	الموصل
		٥٥٨	ذهب	دافوق
		٥٥٩	ذهب	الموصل
		٥٦١	ذهب	الموصل
ابو محمد الحسن بن المستنجد	المستضى بامر الله	٥٦٠	ذهب	الموصل
		٥٧٠	ذهب	الموصل
		٥٧٤	فضة	حلب
		٥٧١	نحاس	حلب
		٥٧٥	نحاس	حلب
ابو العباس احمد بن المستضى	الناصر لدين الله	٥٧٧	نحاس	الجزيرة
		٥٧٩	نحاس	الجزيرة
		٥٨١	نحاس	الموصل
		?	نحاس	?
		٥٨٥	نحاس	الموصل
		٥٩٤	نحاس	نصيبين
		٥٩٧	ذهب	الموصل
		٦٠٧	ذهب	الموصل
		٦٠٧	نحاس	الموصل
		٦١٨	نحاس	الموصل
		٦١١	ذهب	الموصل
		٦١٧	ذهب	الموصل
		٦٢٠	نحاس	الموصل
		٦٢٠	ذهب	الموصل
		٦٢١	ذهب	الموصل

جدول القاب الخلفاء العباسيين المعاصرين للدولة الاتابية - رقم ٢٨

اسم الخليفة العباسي	القاب	السنة هـ	النوعية	الضرب
المعاصر للدولة الاتابية				
ابو نصر محمد بن الناصر	الظاهر بامر الله	٦٢٣	ذهب	الموصل
٦٢٢-٦٢٣ هـ		٦٢٣	ذهب	الموصل
ابو جعفر المنصور	الامام المستنصر		ذهب	الموصل
بن الظاهر	بالله امير المؤمنين	٦٢٥	ذهب	الموصل
٦٢٣-٦٤٠		٦٢٧	نحاس	الموصل
		٦٢٩	ذهب	الموصل
		٦٣١	ذهب	الموصل
		٦٣١	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٣٣	ذهب	الموصل
		٦٣٤	ذهب	الموصل
		٦٣١	نحاس	الموصل
		٦٣٥	ذهب	الموصل
		٦٣٧	ذهب	الموصل
		٦٣٩	ذهب	الموصل
		٦٣٩	نحاس	؟
ابو احمد عبدالله بن المستنصر	المستعصم بالله	٦٤٠	ذهب	الموصل
٦٥٤-٦٥٦ هـ	امير المؤمنين	٦٤١	ذهب	الموصل
		٦٤٢	ذهب	الموصل
		٦٤٣	ذهب	الموصل
		٦٤٤	ذهب	الموصل
		؟	نحاس	؟
		٦٤٥	ذهب	الموصل
		٦٤٦	ذهب	الموصل
		٦٤٧		
		٦٤٩	ذهب	الموصل
		٦٥٠	ذهب	نصيبين
		٦٥٢	ذهب	الموصل
		٦٥٣	ذهب	الموصل
		٦٥٤	نحاس	الموصل
		٦٥٤	ذهب	الموصل
		٦٥٥	ذهب	الموصل
		٦٥٦	ذهب	الموصل
		٦٥٦	نحاس	الموصل

[illegible]

۲. قضا

مجلد الحروف في الفقه العباسي من ١٠٠٠ هـ إلى ١٠٥١ هـ

[illegible]

٥٥١ - ٦٦ - ٥٥١

١	المست	٥٥٦	١١٨	مؤلفه	عزوه	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
---	-------	-----	-----	-------	------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

قسم ۲۷

جدول الحروف في العملة الأناطولية ٥٢١ - ٦٦٠

[illegible]

جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية - رقم ٣٦

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
الموصل	٥٤٠	ذهب	عماد الدين زنكي	اتابك الموصل
	٥٤١	ذهب	سيف الدين غازي	اتابك الموصل
	٥٥٠	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٥٧	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٥٩	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٦١	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
	٥٧٠	ذهب	سيف الدين غازي	اتابك الموصل
	٥٨٥	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٨٦	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٨٧	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٩٧	ذهب	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
	٦٠٧	ذهب	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
	٦٠٧	نحاس	مسعود الثاني	اتابك الموصل
	٦٠٨	نحاس	مسعود الثاني	اتابك الموصل
	?	نحاس	مسعود الثاني	اتابك الموصل
	٦٠٨	ذهب	مسعود الثاني	اتابك الموصل
	٦١١	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٠	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٠	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢١	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٣	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٣	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٥	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٧	نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٢٩	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٣١	ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
	٦٣١	نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٣	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٤	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
	٦٣٥	ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل

جدول مدن الضرب على العملة الاتاكية - رقم ٣٧

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
الموصل	٦٣٧	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٣٩	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤٠	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤١	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤٢	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤٣	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤٤	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤٥	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٤٦	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٠	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٢	نحاس	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٣	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٤	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٤	نحاس	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٥	نحاس	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٥	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٦	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٦	نحاس	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٧	ذهب	بدر الدين لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٧	ذهب	اسماعيل لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٨	ذهب	اسماعيل لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٩	ذهب	اسماعيل لولو	اتايبك الموصل
	٦٥٩	ذهب	اسماعيل لولو	اتايبك الموصل
دمشق	٥ × ٥	نحاس	نور الدين محمود	اتايبك الشام
؟	؟	نحاس	الملك الصالح	اتايبك الشام
؟	؟	نحاس	نور الدين محمود	اتايبك الشام
؟	؟	نحاس	الملك الصالح	اتايبك الشام
؟	؟	نحاس	الملك الصالح	اتايبك الشام
؟	؟	نحاس	الملك الصالح	اتايبك الشام

جدول مدن ضرب على العملة الاتابكية - رقم ٣٨

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
حلب	٥٧١	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	٥٧٤	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	٥٨٥	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
؟	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
؟	؟	نحاس	الملك الصالح	اتابك الشام
	٥٧٥	نحاس	غازي الثاني	اتابك الموصل
	٥٧٧	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٥٧٧	نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
	٦٠٠	نحاس	معز الدين سنجر شاه	اتابك الجزيرة
	٦٠٦	نحاس	معز الدين محمود	اتابك الجزيرة
	٦١٦	نحاس	معز الدين محمود	اتابك الجزيرة
	٦١٨	نحاس	معز الدين محمود	اتابك الجزيرة
	٦٤٩	نحاس	بدر الدين لؤلؤ	اتابك الموصل
	٦٣٩	نحاس	الملك الزاهر	اتابك الجزيرة
نصيبين	٥٧٩٤	نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
	٥٩٤	نحاس	ارسلان شاه الاول	اتابك الموصل
	٦٥٠	نحاس	بدر الدين لؤلؤ	اتابك الموصل
؟	؟	نحاس	معز الدين سنجر شاه	اتابك الجزيرة
	٥٧٩٤	نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
سنجار	؟	ذهب	عماد الدين زنكى	اتابك الموصل
	٥٨٤	نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
؟	؟	نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
	٥٩٥	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٦	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٧	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٨	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٥٩٩	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٦٠١	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
	٦٠٦	نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار

جدول مدن الضرب على العملة الاتابكية - رقم ٣٩

اسم المدينة	السنة هـ	النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
اربيل	٥٨٧	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٥٩٠	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٥٩٠	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٥٩٧	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٥٩٧	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٦٠١	ذهب	كوبرى	اتابك اربيل
	٦٠٥	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٦٠٥	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٦٠٧	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٦٠٩	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
	٦١٨	ذهب	كوبرى	اتابك اربيل
	٦١٩	ذهب	كوبرى	اتابك اربيل
	?	نحاس	كوبرى	اتابك اربيل
داقوقا	٥٥٨	ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
شهرزور	٦٢٢	ذهب	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار

جدول العلامات الواردة على العملة الزائفة رقم

العلامة	رقم	القيمة	اللون	اسم المصنع	الاسم	القيمة	اللون	رقم	اسم المصنع	العلامة
X	٥٨٨	؟	؟	عماد الدين زكي	النايل	١٧١٨٧/١	؟	٦١١	المصنع البصري	١
XX	٥٨٨	؟	؟	"	"	"	؟	١٤٩٠	١	١
٥٩٦	؟	؟	؟	"	"	١٧١٨٧/١	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	فوز الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
٦٠٠	؟	؟	؟	قطب الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
٦٤٠	؟	؟	؟	"	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	عماد الدين زكي	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	"	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	"	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	فوز الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
٥٨٥	؟	؟	؟	سعود الزول	١٧٤٠/٤	؟	؟	١٧٤٠/٤	١٧٤٠/٤	١٧٤٠/٤
؟	؟	؟	؟	فوز الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	فوز الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
X	؟	؟	؟	عماد الدين زكي	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	"	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	"	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
I	؟	؟	؟	فوز الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
J	؟	؟	؟	"	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١
؟	؟	؟	؟	فوز الدين محمد	١٧١٨٧/١	؟	؟	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١	١٧١٨٧/١

جدول المعلومات الواردة على العلة الزائفة رقم

العلامة	رقم العلة	الزينة	الفرز	اسم المعد	الزئيرة	اسم المعد	رقم المعد	رقم المعد	رقم المعد
	٥٧٧	نمر	؟	عماد الدين زكي	أتابكة بغداد	-	٦٠٩	-	-
	٦١٩	نمر	الجزيرة	المعد الزاهر	أتابكة الجوز	-	-	١٧٧	-
	٥٥٨	ذهب	دقوفا	قطبة الدين محمد	أتابكة الموصل	١٧١٠٠	-	-	-
	٦٠٠	نمر	الجزيرة	معد الدين شير شاه	أتابكة الجزيرة	-	-	١٧٢	-
	٦٠٠	نمر	نصيب	-	-	-	-	-	١٧٢
	٦٢٩	نمر	الموصل	بدر الدين لؤلؤ	أتابكة الموصل	-	-	١٤١	-
	٥٨٥	نمر	؟	مسعود الأول	الموصل	١٧٤٠٤	-	-	-
	؟	نمر	؟	المعد الصالح	-	١٧١٩٢	-	-	-
	٥٨٥	نمر	الموصل	مسعود الأول	أتابكة الموصل	١٧١٨٤	-	-	١١٦٧٧
	؟	نمر	دشق	الصالح	أتابكة الموصل	١٧٤٠٢	-	-	-
	؟	نمر	؟	؟	؟	١٧١٩٢	-	-	-
	٥٩٤	نمر	نصيب	أتابكة الموصل	الموصل	١٧١٨١	-	١٢١	-
	٦٠٧	نمر	الموصل	مسعود الثاني	-	-	-	١٢٤	-
	٦٤٧	نمر	؟	أتابكة الموصل	-	١٧١٩٥	-	١٧٨	-
	٦٤١	نمر	؟	بدر الدين لؤلؤ	-	١٧١٨٢	-	٥/١٤٦	-

جدول السنين على العملة الاتابكية - رقم ٤٢

السنة هـ	الضرب النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٥٤٠	الموصل نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك الموصل
٥٤١	الموصل نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥٥٠	الموصل نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦٤	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٥	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٦	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٧	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٧	الموصل نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٧	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٨	داقوقا ذهب	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٥٩	الموصل نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦١	الموصل نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٦٥٤	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦٥	؟ نحاس	قطب الدين مودود	اتابك الموصل
٥٦٦	؟ نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥٦٧	؟ نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٦٨	؟ نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٦٩	؟ نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٧٠	الموصل ذهب	الثانى	اتابك الموصل
٥٧٠	؟ نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٧١	؟ نحاس	الثانى	اتابك الموصل
٥٧١	حلب نحاس	الصالح اسماعيل	اتابك الشام
٥٧٢	؟ نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥٧٤	حلب نحاس	الصالح اسماعيل	اتابك الشام
٥٧٥	الجزيرة نحاس	سيف الدين غازى	اتابك الموصل
٥٧٥	دمشق نحاس	نور الدين محمود	اتابك الشام
٥٧٦	؟ نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجان
٥٧٧	الجزيرة نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٧٧	؟ نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل

جدول السنين على العملة الاتاكية - رقم ٤٣

السنة هـ	الضرب النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٥٧٧	الجزيرة نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
٥٧٧	؟ نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٧٩	نصيبين؟ نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
٥٧٩	نصيبين؟ نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
٥٨٧	؟ نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٨٤	سنجار نحاس	عماد الدين زنكى	اتابك سنجار
٥٨٤	؟ نحاس	معز الدين سنجرشاه	تابك الجزيرة
٥٨٥	الموصل نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٨٥	حلب نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٨٥	؟ نحاس	معز الدين سنجرشاه	تابك الجزيرة
٥٨٦	الموصل نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٨٧	الموصل نحاس	مسعود الاول	اتابك الموصل
٥٨٧	اربيل نحاس	مظفر الدين كوكبرى	اتابك اربيل
٥٩٤	نصيبين نحاس	ارسلانشاه الاول	اتابك الموصل
٥٩٥	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٥٩٦	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٥٩٧	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٥٩٧	الموصل ذهب	ارسلانشاه	اتابك الموصل
٥٩٧	اربيل نحاس	كوكبرى	اتابك اربيل
٥٩٧	اربيل نحاس	كوكبرى	اتابك اربيل
٥٩٨	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٥٩٩	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠٠	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠٠	الجزيرة نحاس	معز الدين سنجرشاه	تابك الجزيرة
٦٠١	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠١	اربيل ذهب	كوكبرى	اتابك اربيل
٦٠٢	؟ نحاس	معز الدين سنجرشاه	تابك الجزيرة

جدول السنين على العملة الاتابكية - رقم ٤٤

السنه هـ	الضرب النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٦٠٢	؟ نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠٥	اربل نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦٠٦	اربل نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦٠٦	سنجار نحاس	قطب الدين محمد	اتابك سنجار
٦٠٦	الجزيرة نحاس	معز الدين محمود	تابك الجزيرة
٦٠٦	الجزيرة نحاس	قطب الدين محمد	تابك الجزيرة
٦٠٧	الموصل نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦٠٧	اربل نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦٠٧	الموصل ذهب	ارسلان شاه الاول	اتابك الموصل
٦٠٨	الموصل نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦٠٨	الموصل نحاس	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦٠٩	اربل نحاس	كوكبرى	اتابك اربل
٦١٠	اربل ذهب	كوكبرى	اتابك اربل
٦١١	الموصل ذهب	مسعود الثانى	اتابك الموصل
٦١٦	الجزيرة نحاس	معز الدين محمود	تابك الجزيرة
١١٨	الجزيرة نحاس	كوكبرى	تابك الجزيرة
١١٨	اربل ذهب	كوكبرى	اتابك اربل
٦١٩	اربل ذهب	كوكبرى	اتابك اربل
٦٢٠	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٠	الموصل نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٠	؟ نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢١	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٣	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٣	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٣	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٥	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٧	الموصل نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٢٩	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٣١	الموصل ذهب	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٣١	؟ نحاس	ناصر الدين محمود	اتابك الموصل
٦٣١	الموصل نحاس	بدر الدين لوءلو	اتابك الموصل

جدول السنين على العملة الاتاكية - رقم ٤٥

السنه هـ	الضرب النوعية	اسم الملك	اسم الاسرة
٦٣٣	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٣٤	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٣٥	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٣٧	الموصل ذهب	الزاهر	اتابك الموصل
٦٣٩	الجزيرة نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الجزيرة
٦٣٩	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٠	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤١	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٢	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٣	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٤	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٥	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٦	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٧	الجزيرة ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٤٩	الجزيرة نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٠	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٠	نصيبين ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٢	؟ نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٢	؟ نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٢	الموصل نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٣	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٤	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٤	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٥	الموصل نحاس	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٥	الموصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٦	موصل ذهب	بدر الدين لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٦	الموصل نحاس	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
٦٥٧	الموصل ذهب	بدر الدين لولو	اتابك الموصل
٦٥٧	الموصل ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٨	الموصل ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٩	الموصل ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل
٦٥٩	الموصل ذهب	اسماعيل لوءلوء	اتابك الموصل

جدول انخطا والصواب بالكلمات والحروف التي وردت على

العملة الانابكيسية - ٤٦

الخطا	الصواب	النوعية	القيمة	السنينة
تكرتيت	تكرت	ذهب دينار	؟	٢١٢
حد	احد	ذهب دينار	٦١١	٢١٢
جميع	خمسين	ذهب دينار	٦٥٨	٢١٢
ملى	وستماية	ذهب دينار	٦١٢	٢١٢
بالجز	زنگى	نحاس درهم	؟	٢١٢
ولد	الجزيرة	نحاس درهم	٥٧٥	٢١٢
نصيبين	والدين	نحاس درهم	٥٨١	٢١٢
خمسة	نصيبين	نحاس درهم	٥٧٩	٢١٢
سته	خمسة	قصه درهم	٥٧٤	٢١٢
ست	ست	فلس نحاس	٥٥١	٢١٢
خمسة	سته	نحاس فلس	؟	٢١٢
نصيبين	خمسة	نحاس فلس	٦.٦	٢١٢
ابع	نصيبين	نحاس فلس	٥ X X	٢١٢
نلشن	اربع	نحاس فلس	٥٩٤	٢١٢
نلشن	ثلثين	نحاس فلس	٥٨٤	٢١٢
الاورمن	ثلثين	نحاس فلس	٦٢١	٢١٢
الجزير	الموءنين	نحاس فلس	٦٢١	٢١٢
الجزير	الجزيرة	نحاس فلس	٦.٧	٢١٢
العا	الجزيرة	نحاس فلس	٦٢٩	٢١٢
الد	العادل	نحاس فلس	٦.٧	٢١٢
الد	الدين	نحاس فلس	٥٩ ؟	٢١٢
خمسة	الدين	نحاس فلس	٥٩٦	٢١٢
مير	امير	نحاس فلس	؟	٢١٢
الناصر لدين	الناصر لدين الله	نحاس فلس	٥ X X	٢١٢
مدود	مودود	نحاس فلس	؟	٢١٢
ثمانية	ثمان	نحاس فلس	٥٧٧	٢١٢
ستماء	ستمائة	نحاس فلس	٥ X X	٢١٢
ستماء	ستمائة	نحاس فلس	٥٩٨	٢١٢
ستماء	ستمائة	نحاس فلس	٦.٥	٢١٢
حد	احد	نحاس فلس	٦.٧	٢١٢
احدى وخمسة	احدى وثمانين	نحاس فلس	٦.٩	٢١٢
	وخمسة	نحاس فلس	٦٢١	٢١٢
			٥٨١	٢١٢

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

اتابكة الموصل

٥٢١-٦٦٠ هـ = ١١٢٧-١٢٦٢ م

قسيم الدولة آق سنقر الحاجب

عماد الدين زنكى

٢- سيف الدين غازي الاول نور الدين محمود

٣- قطب الدين مودود

عماد الدين زنكى ٥- عز الدين مسعود الاول

٤- سيف الدين غازي الثاني

٦- نور الدين ارسلان شاه الاول

٧- عز الدين مسعود الثاني عماد الدين زنكى

٨- نور الدين ارسلان شاه ٩- ناصر الدين محمود

الثانى الملك القاهر

مكتشاه

١- عماد الدين زنكى بن آق سنقر ٥٢١-٥٤١ هـ = ١١٢٧-١١٤٦ م

٢- سيف الدين غازي الاول ٥٤١-٥٦٥ هـ = ١١٤٦-١١٤٩ م

٣- قطب الدين مودود ٥٤٤-٥٦٥ هـ = ١١٤٥-١١٦٩ م

٤- سيف الدين غازي الثاني ٥٦٥-٥٧٦ هـ = ١١٦٩-١١٨٠ م

٥- عز الدين مسعود الاول ٥٧٦-٥٨٩ هـ = ١١٨٠-١١٩٣ م

٦- نور الدين ارسلان شاه الاول ٥٨٩-٦٠٧ هـ = ١١٩٣-١٢١٠ م

٨- نور الدين ارسلان شاه الثاني ٦٠٧-٦١٥ هـ = ١٢١٠-١٢١٨ م

٧- عز الدين مسعود الثاني ٦١٥-٦١٦ هـ = ١٢١٨-١٢١٩ م

٩- ناصر الدين محمود الملك القاهر ٦١٦-٦٣١ هـ = ١٢١٩-١٢٣٣ م

١٠- بدر الدين لولو ٦٣١-٦٥٧ هـ = ١٢٣٣-١٢٥٩ م

١١- ركن الدين اسماعيل بن لولو ٦٥٧-٦٦٠ هـ = ١٢٥٩-١٢٦٢ م

سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢ م) الحكم المغولى

جدول باسماء الملوك الانابكيين من اسرة بنى زنكى

انابكة حلب (الشام)

٥٤١ - ٥٧٩ هـ = ١١٤٦ - ٢١٨٣

قسيم الدولة آق سنقر الحاجب

عماد الدين زنكى

١ - سيف الدين غازي الاول - نور الدين محمود

قطب الدين مودود

٢ - الصالح اسماعيل

١ - الملك العادل نور الدين ابو القاسم محمود بن زنكى

٥٤١ - ٥٦٩ هـ = ١١٤٦ - ١١٧٣ م

٢ - الصالح اسماعيل

٥٦٩ - ٥٧٧ هـ = ١١٧٣ م - ١١٨١ م

في ٥٧٧ هـ (١١٨١ م) الاتحاد مع الموصل

في ٥٧٩ هـ (١١٨٣ م) الخضوع للحكم الايوبى

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

اتابكة سنجار

٥٦٦ - ٦١٧ هـ = ١١٧٠ - ١٢٢٠ م

قسيم الدولة آق سنقر الحاجب

سيف الدين غازي الثاني

عز الدين مسعود الاول

١ - عماد الدين زنكى الثاني

١ - قطب الدين محمود محمود قروخشاہ

٣ - عماد الدين شاهنشاه ٤ - محمود

١ - عماد الدين ابو الفتح زنكى الثاني بن مودود

٥٦٦ - ٥٦٤ هـ = ١١٧٠ - ١١٩٧ م

٢ - قطب الدين محمد بن زنكى الثاني

٥٩٤ - ٦١٦ هـ = ١١٩٧ - ١٢١٩ م

٣ - عماد الدين شاهنشاه محمد ٦١٦ هـ = ١٢١٩ م

٤ - جلال الدين محمود بن محمد ٦١٦ - ٦١٧ هـ = ١٢١٩ - ١٢٢٠ م

سنة ٦١٧ هـ (١٢٠ م) حكم الايوبيين

جدول باسماء الملوك الاتابكيين من اسرة بنى زنكى

اتابكة الجزيرة

٥٧٦ - ٦٤٨ هـ = ١١٨٠ - ١٢٥٠ م

قسيم الدولة ابن سنقر الحاجب

عماد الدين زنكى

نور الدين محمود

سيف الدين غازي الاول

قطب الدين مودود

عماد الدين زنكى

سيف الدين غازي الثانى

عز الدين مسعود الاول

١ - معز الدين سنجر شاه

٢ - معز الدين محمود

غازي

مودود

٣ - مسعود

٥٧٦ - ٦٠٥ هـ = ١١٨٠ - ١٢٨ م

٦٠٥ - ٦٣٩ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٤١ م

٦٣٩ - ٦٤٨ هـ = ١٢٤١ - ١٢٥٠ م

١ - معز الدين سنجر شاه

٢ - معز الدين محمود سنجر

٣ - مسعود بن محمد

سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠ م) حكم الابوين

جدول باسماء الملوك الاتابكيين ممن اسرة بكتكين

اتابكة اربل (١)

٥٣٩ - ٦٣٠ هـ = ١١٤٤ - ١٢٣٢ م

١ - زين الدين على كوجك بن
يكتكلين بن محمد

٣ - مظفر الدين ابو سعيد
كوكبرى بن على

٢ - زين الدين ابو مظفر يوسف
بن على

١ - زين الدين على كوجك بن
بكتكين بن محمد (عامل الموصل من
قبل عماد الدين زنكى)

٥٣٩ هـ - ١١٤٤ م

((صاحب سنجار ثم طران وتكرت
واربل وغيرها))

٥٤٤ هـ - ١١٤٩ م

٥٦٢ هـ - ١١٦٧ م

انقسمت الاتابكية

٢ - زين الدين ابو المظفر يوسف
بن على

٣ - مظفر الدين ابو سعيد كوكبرى
بن على

٥٦٣ هـ (توفى ٥٨٦ هـ)

٥٨٦ - ٦٣٠ هـ ١١٩٠ - ١٢٣٢ م

بحران وباربل منذ سنة

سنة ٦٣٠ هـ ضمها الخليفة المستعصم

الفهرس

٧-٣	تصدير
١٣-٨	مقدمة
٢٧-١٤	الفصل الاول : - العملة الاسلامية قبل عصر الاتابكة
٧٦-٢٨	الفصل الثاني : - دنائير الاتابكة
٦٧-٣٥	اولا - دنائير اتابكة الموصل
٦٩-٦٨	ثانيا - الدينار الاتابكي لعماد الدين زنكي (صاحب الفخر)
٧٢-٦٩	ثالثا - دنائير اتابكة اربل
٩٢-٧٩	الفصل الثالث : الدراهم الاتابكية
٨٣-٧٩	اولا - اتابكية الموصل
	أ - الدراهم الفضية
	ب - الدراهم النحاسية
٨٥-٨٣	ثانيا - اتابكية الشام
	أ - الدراهم النحاسية في عهد نور الدين محمود
	ب - الدراهم الفضية في عهد الملك الصالح اسماعيل
٨٧-٨٥	ثالثا - اتابكية سنجار
	الدراهم النحاسية في عهد عماد الدين زنكي
	أ - الدراهم النحاسية في عهد عماد الدين زنكي
١٤١-٩٣	الفصل الرابع : الفلوس النحاسية
١٢٥-٩٦	اولا - الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الموصل
١٢٩-١٢٥	ثانيا - الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الشام
١٣٣-١٢٩	ثالثا - الفلوس النحاسية في عهد اتابكية سنجار
١٣٧-١٣٣	رابعا - الفلوس النحاسية في عهد اتابكية الحزبة
١٤١-١٣٧	خامسا - الفلوس النحاسية في عهد اتابكية اربل
١٤٦-١٤٢	الخاتمة
١٤٩-١٤٧	المصادر العربية
١٥٠	المصادر الاجنبية
١٦٤-١٥١	كتالوج السكة الاتابكية
٢١٦ - ١٦٥	الجدول
٢٢٩ - ٢١٧	اللوحات المصورة



۷-۲

۱۲-۸

۲۷-۱۴

۷۱-۴۸

۲۷-۲۵

۲۶-۱۸

۷۱-۳۶

۹۲-۷۹

۸۲-۷۵

۸۵-۸۰

۸۷-۸۱

۱۴۱-۱۳

۱۲۵-۹۱

۱۲۹-۱۲۵

۱۲۳-۱۲۹

۱۲۷-۱۲۳

۱۴۱-۱۲۷

۱۴۶-۱۴۲

۱۴۹-۱۴۷

۱۵۰

۱۶۱-۱۶۱

۲۱۶-۱۶۵

۲۱۹-۲۱۷



تصویر
مقصودیه

الفصل الاول

الفصل الثاني



الفصل الثالث

الفصل الرابع



(۱)

(۲)



الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل السابع

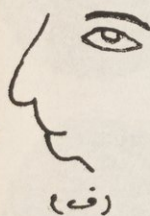
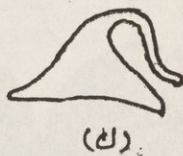
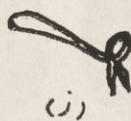
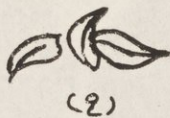
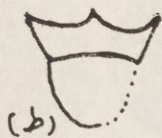
الفصل الثامن

الفصل التاسع

الفصل العاشر

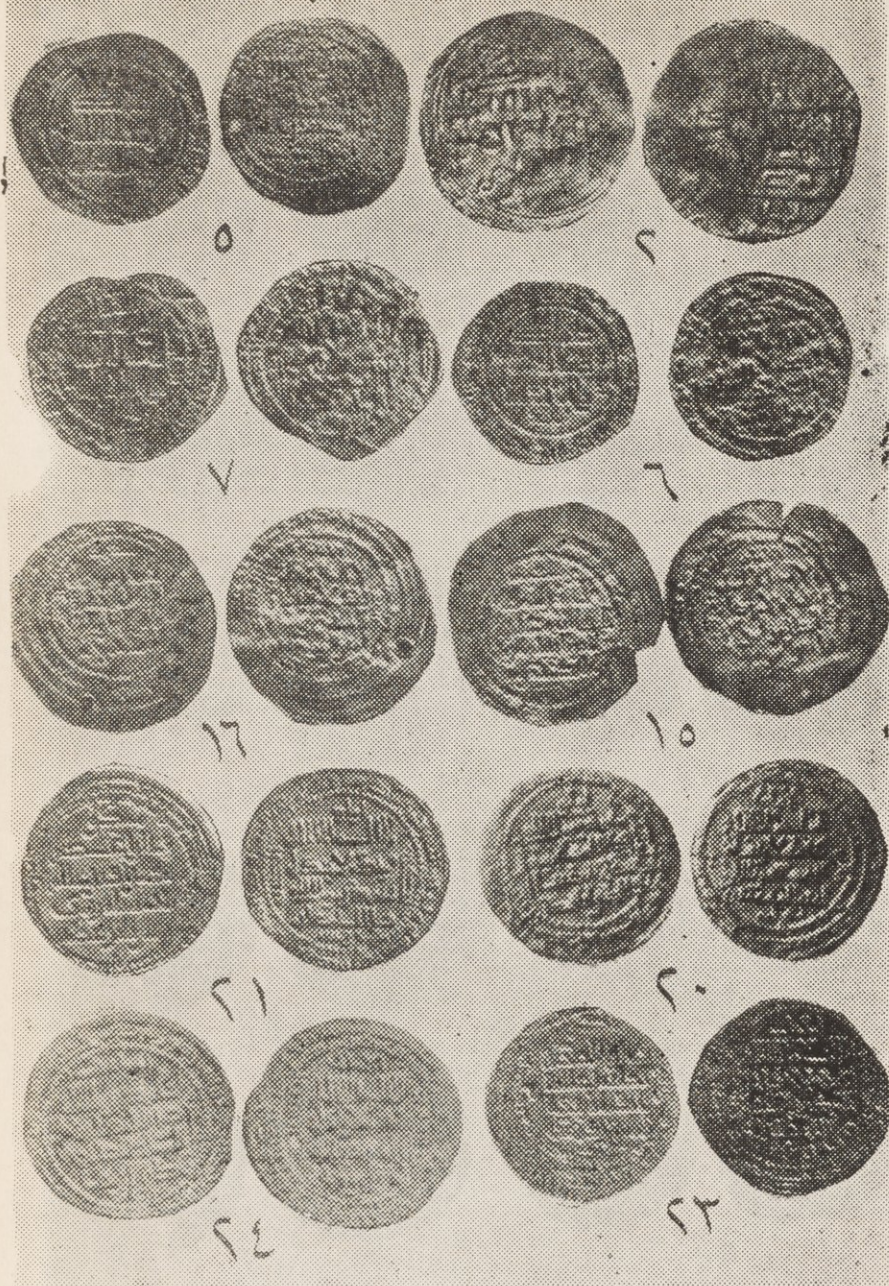
الفصل الحادي عشر

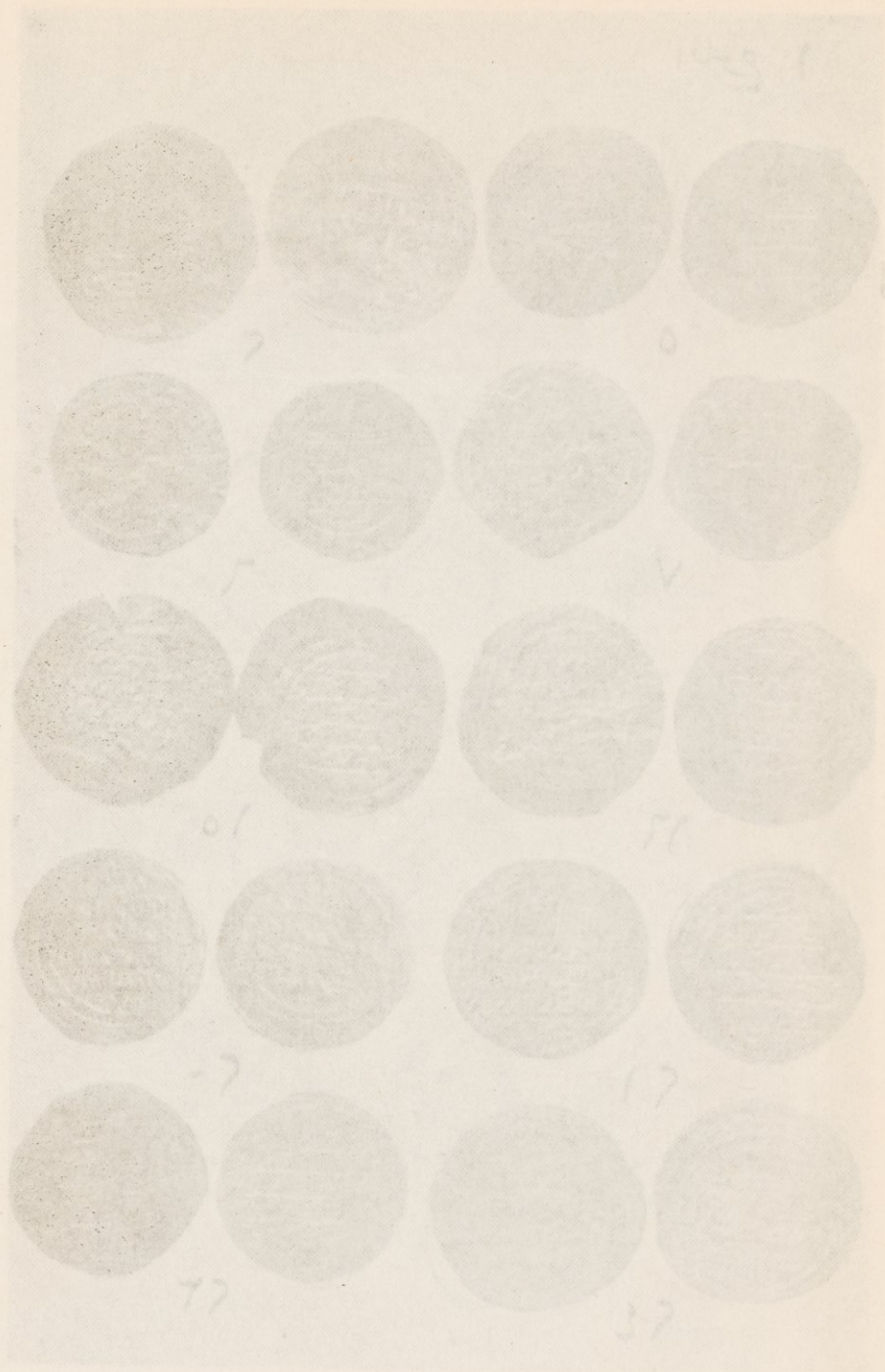
الفصل الثاني عشر

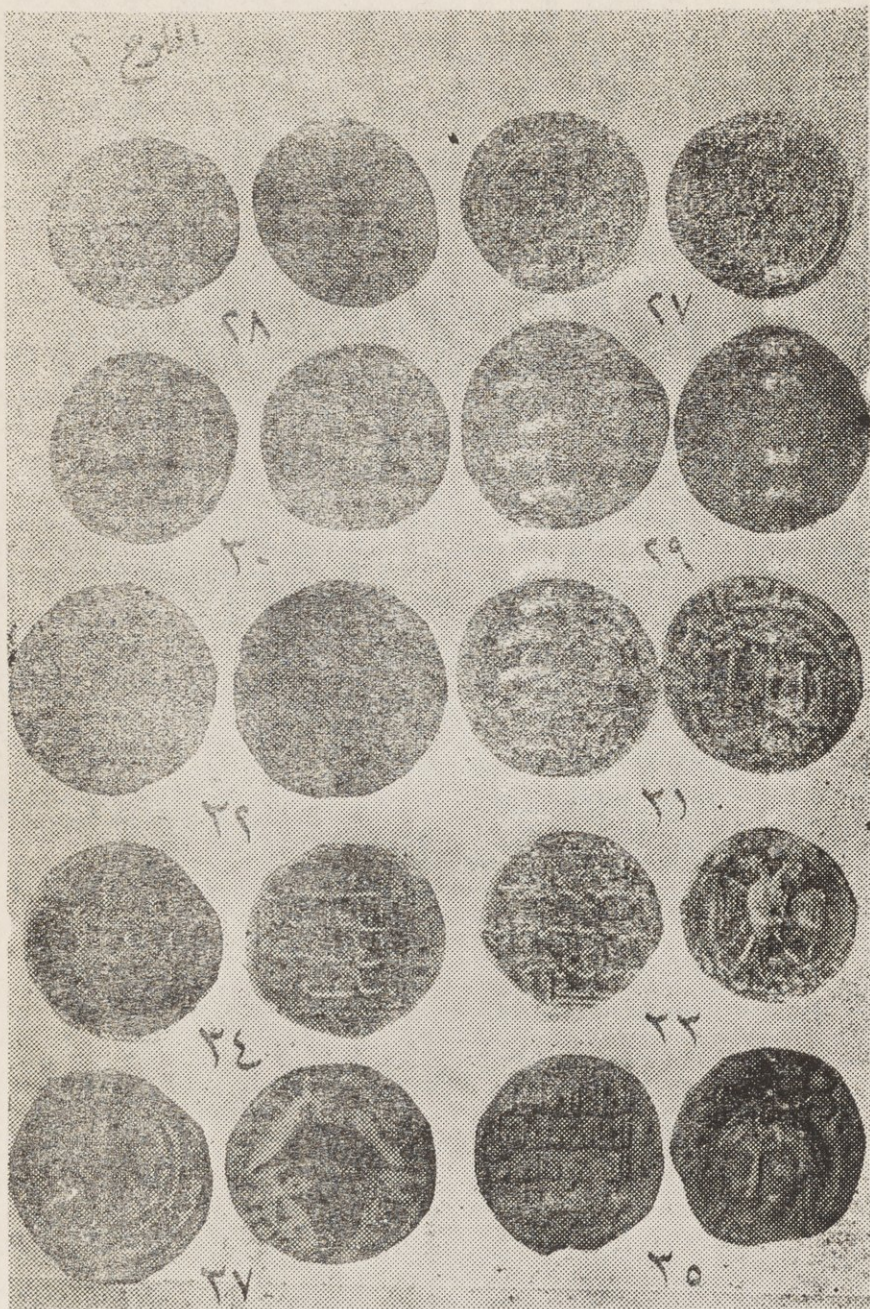


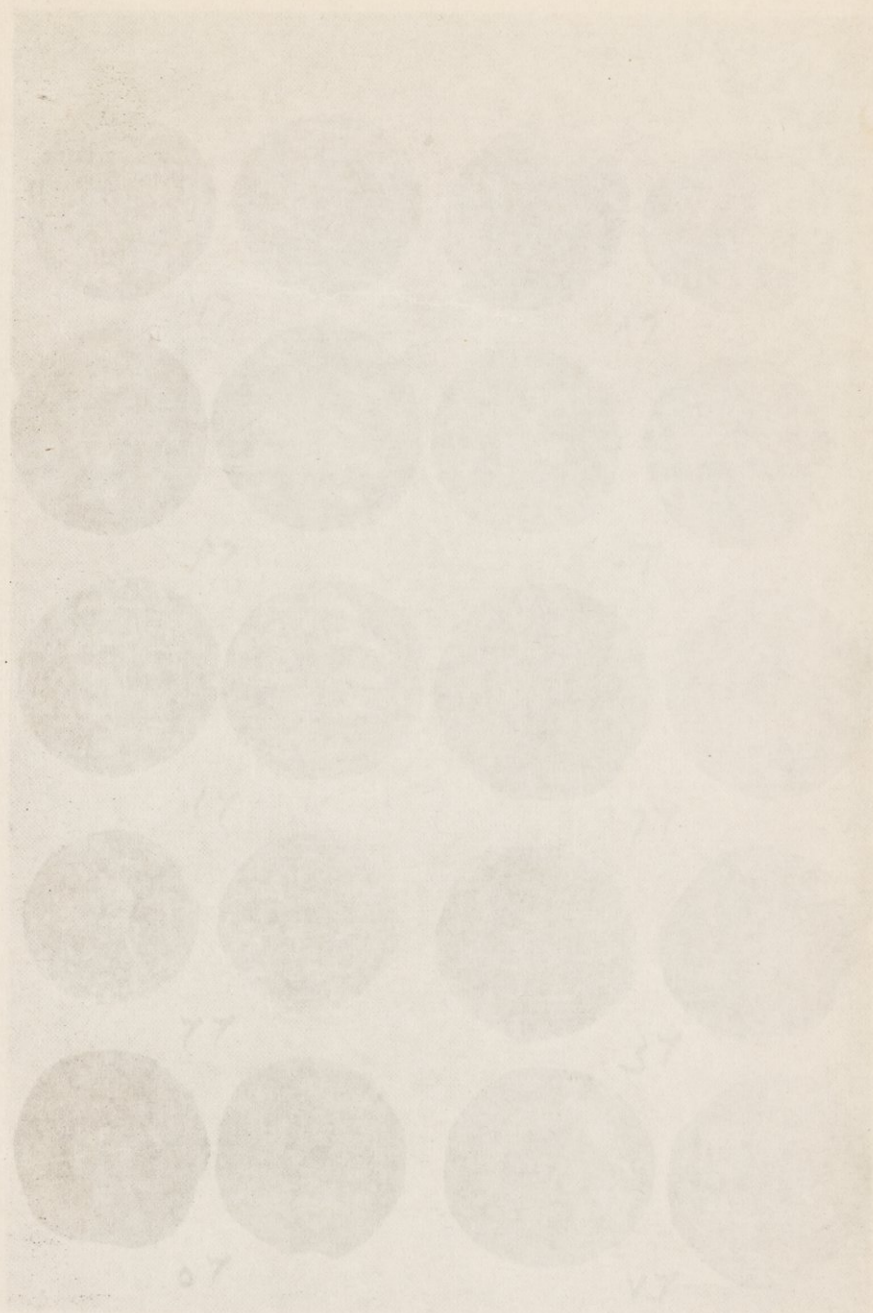


النوع ١









من كتابها في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

في الحساب

نور سما

تأليفه رحمه الله تعالى

تتبعه

تتبعه

(2167-237) (2-4) (21-27) (23-27)

1

11111

11111

2

22222

22222

3

33333

33333

4

44444

44444

5

55555

55555

6

66666

66666

7

77777

77777

8

88888

88888

اللوحة ٢



٢٨



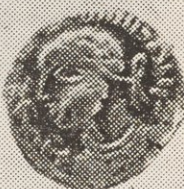
٢٦



٢٩



٢٩



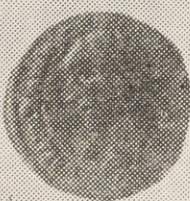
٢٩



٢٩



٢٩



٢٩



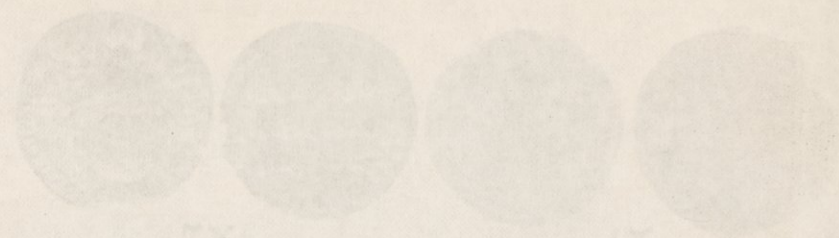
٢٩



٢٩

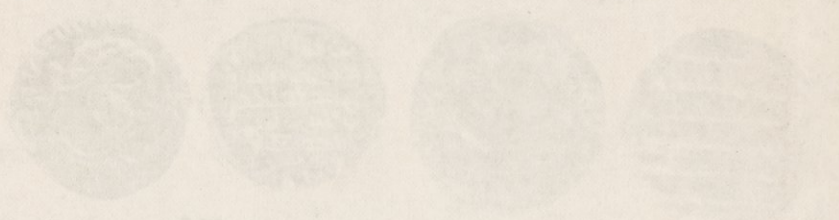


1437



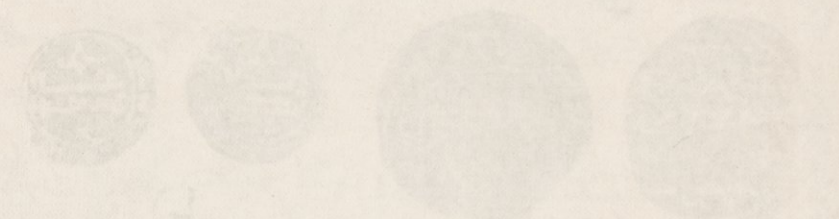
PT

AT



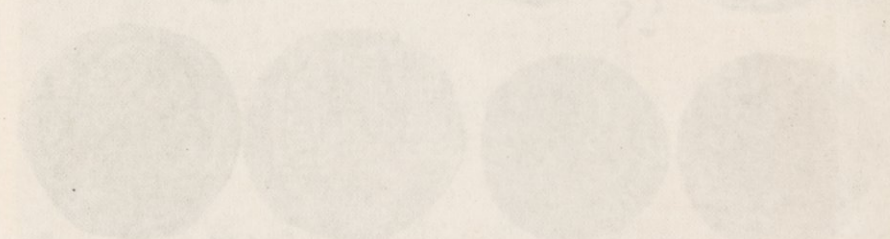
PT

AT



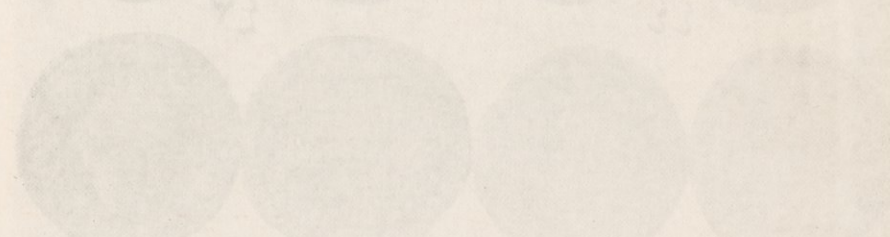
Q

Q



Y2

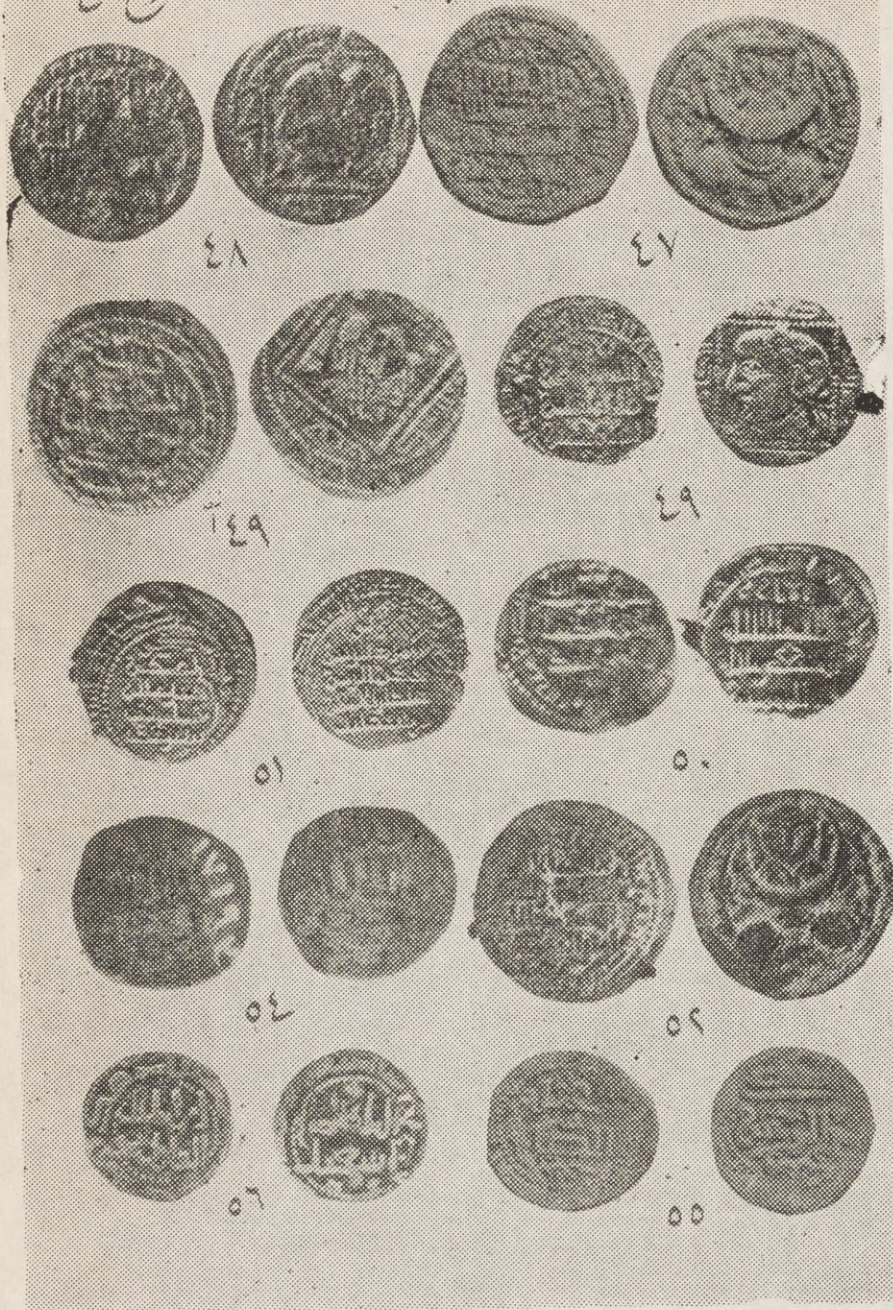
Y2

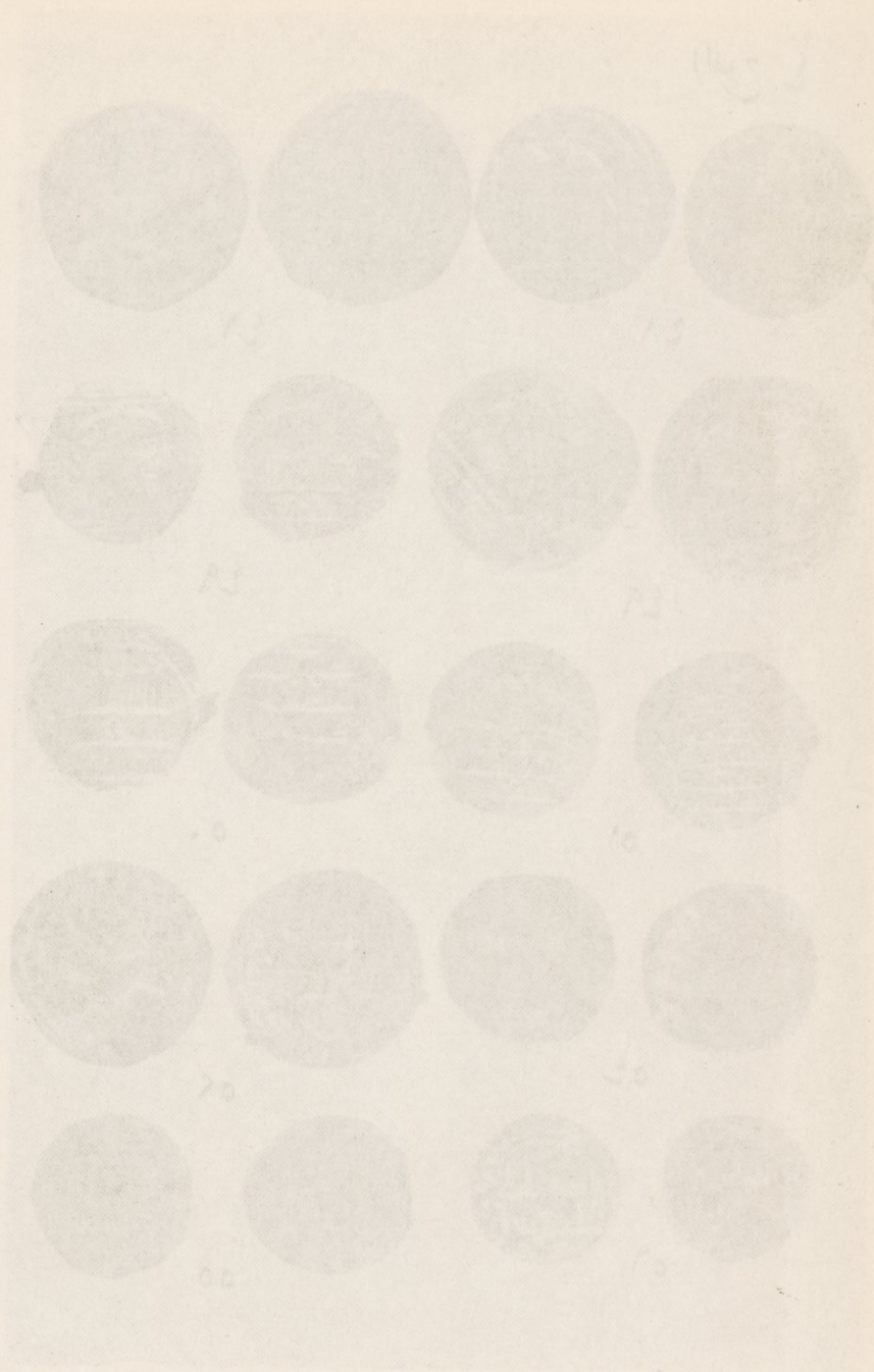


Q

Q

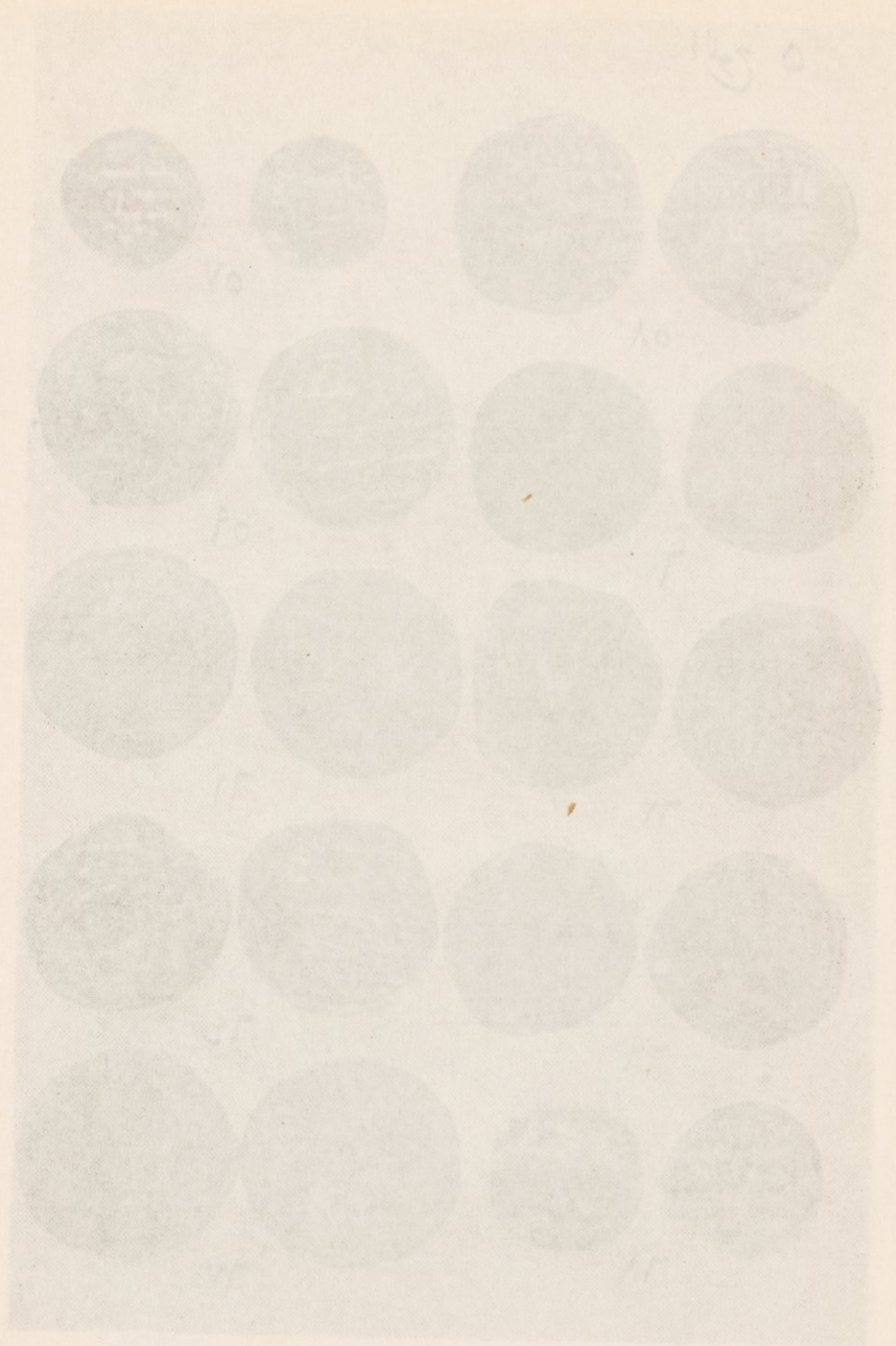
اللوحة ٤

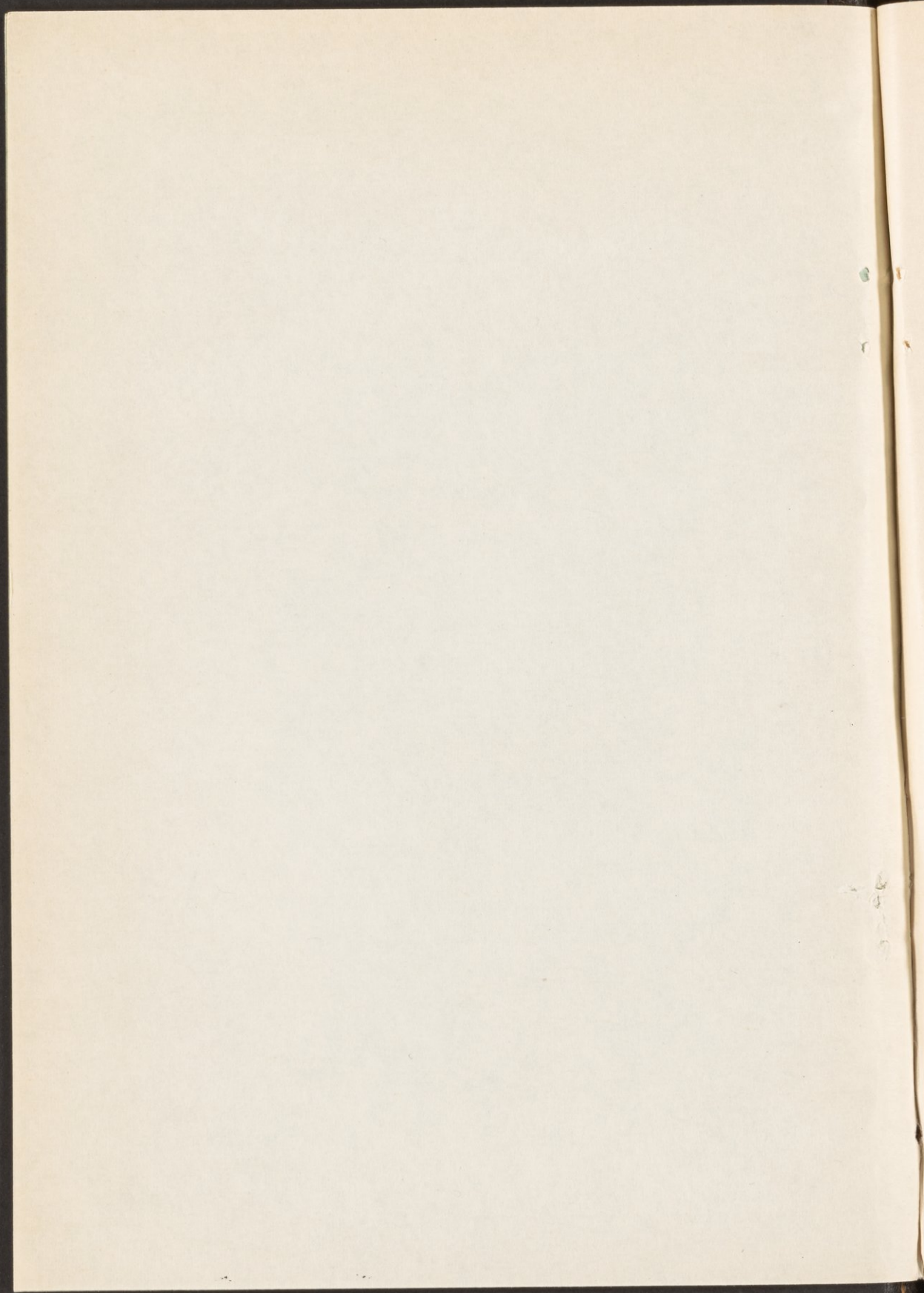


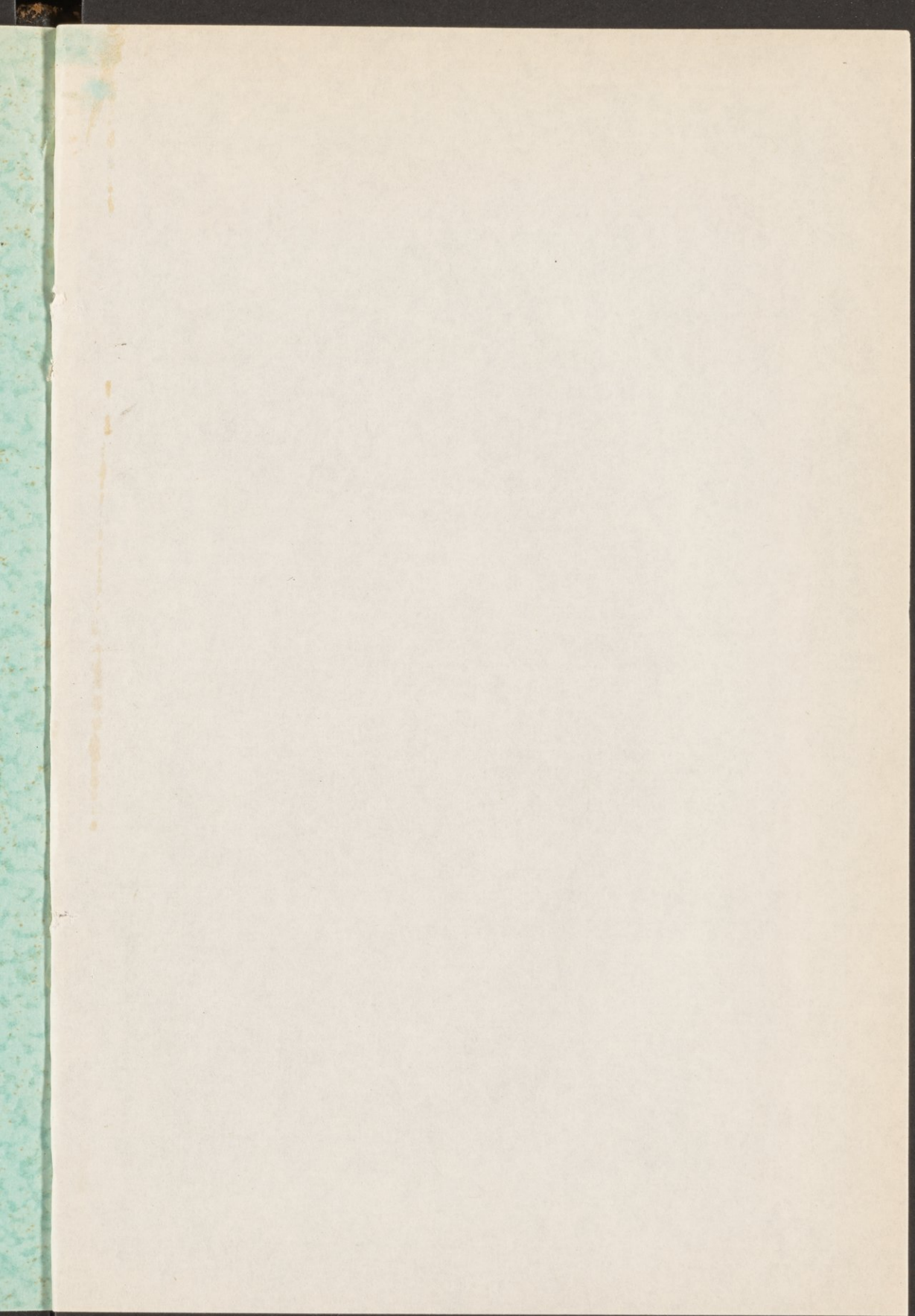


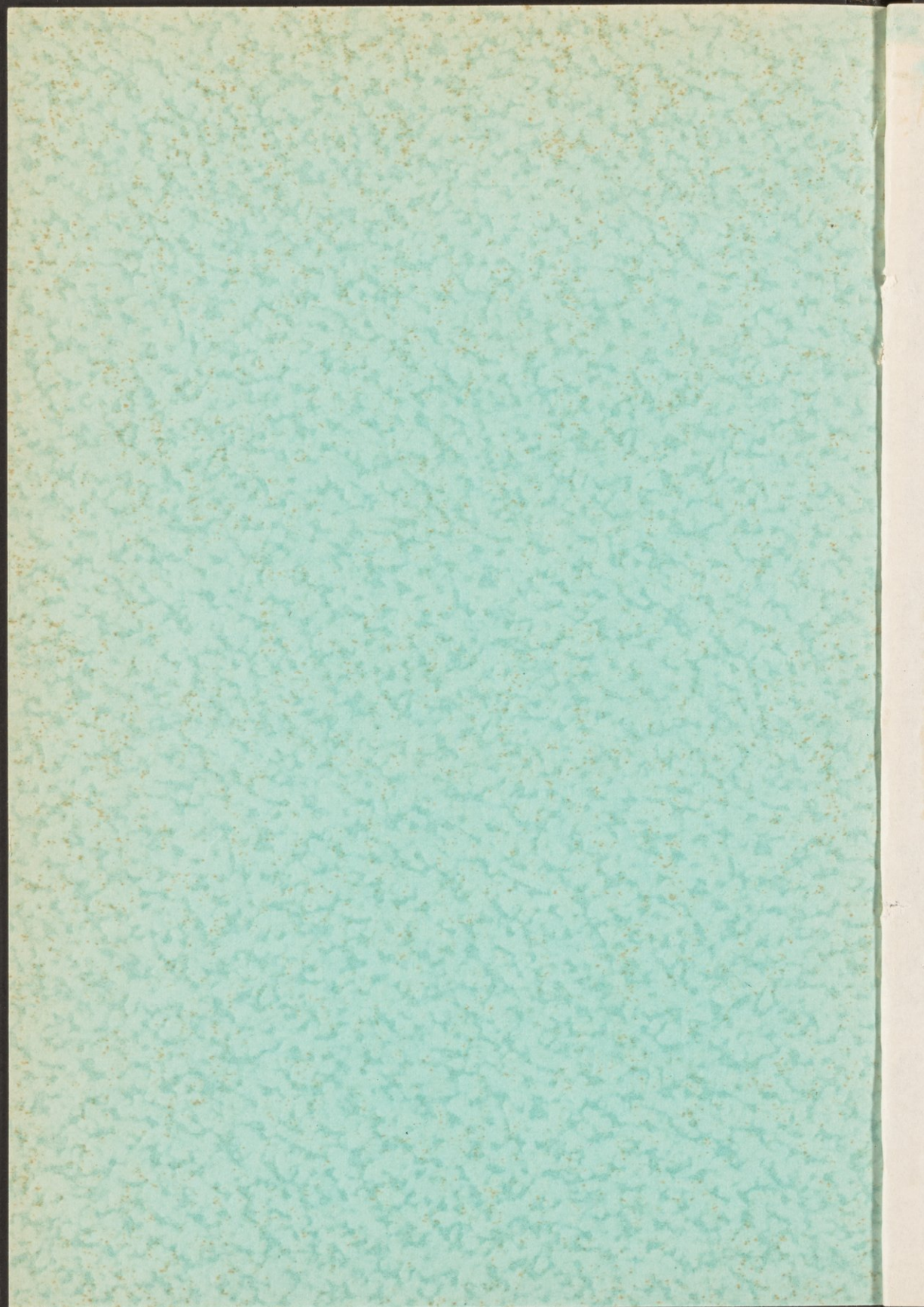
الوح ٥









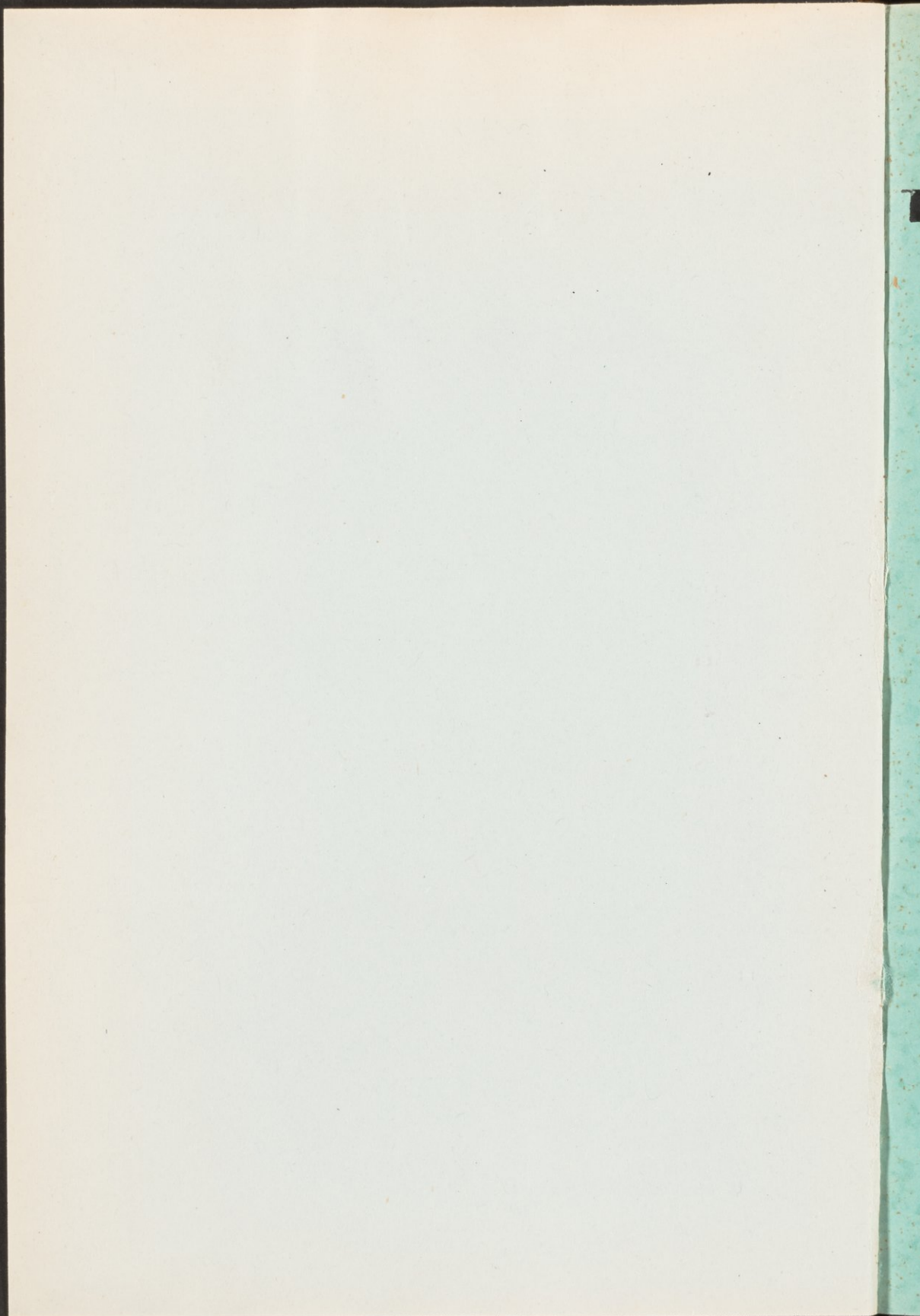


The ISLAMIC COINS DURING
The ATABIK PERIOD

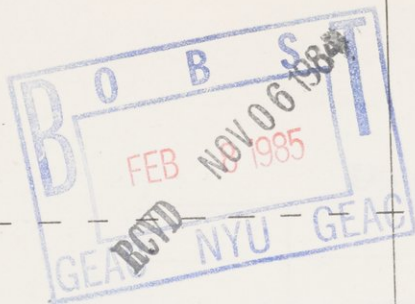
M. Baqir AL-Hussaini

M. A. Calro

Dir - AL - Jaheath Baghdad



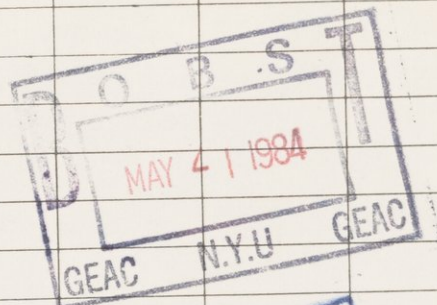
DATE DUE



Demco 38-297



Date Due



BOBST LIBRARY
3 1142 01019 2402

NYU - BOBST



31142 02907 7131

CJ3421 .H8

al-Umlah al-Islamiyah li al-ah